

الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة
على عدة مخطوطات ونسخ معتمة

إنفق العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم، الصحيحات البخاري ومسلم،
وتلقبها الأمة بالقبول. ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مبين
في الحقيقة ولكن لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد
بها حجم الكتاب واشتهر على جواشيه

الجزء الرابع

عليه
 منحه
 القمص جمع القمص كسبيل
 وسبل والسراويلات جمع
 السراويل وكلة سراويل
 فارسية معربة فلوار وقيل
 حريرة جمع سراويل كندرا
 كما ذكر في علم من علم النحو
 والقول العباسي جمع البرنس
 يضم الباء والنون وهو كما
 في النهاية كل ثوب راحته منه
 ملتزم به من دراهمة أوجبة
 أو مطر أو خيشوم وقال
 الجرمي هو للسريرة طرية
 كان الفسك يلبسوها في
 صدر الاسلام وهو من البرنس
 بكسر الباء وهو القطن
 وقيل انه غير عربي والحقاق
 جمع الخف الملبوس وخف
 الجبر جمع أخفاف وقوله
 إلا أحد هكذا بالرفع على
 البدلية من واو الضمير
 وفي نسخة إلا أحد بالنصب
 وقوله من الكعبين الكعب
 هنا العظم المثلث المبطن
 على ظهر القدم لا العظمان
 الثاني لأن الأحرط ليس
 كان اسفل كسفا وهو ليس
 قلنا خلافاً لما في فان المراد
 بالكعبين عنده ما هو المراد
 بهما في الوضوء وقوله ولا الورس
 هو ثوب أصغر طيب الرائحة يصنع به
 وفي معناه العصفور والمنازع للأحرام الطيب وهو الرائحة الطيبة لكونه
 داعياً إلى الجماع لا اللون وهو موجود فيه وفي الزعفران لا في غيرهما من أنواع المسح وانما فيه الزينة والمحرم ليس بمنزوع منها كالحقن في موضع

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
 أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمامة ولا السراويلات
 ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد الثقلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل
 من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئاً مسه الزعفران ولا الورس وحدثنا يحيى بن
 يحيى وعمر والشاذل وزهير بن حرب كلهم عن ابن عينة قال يحيى أخبرنا سفيان بن
 عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
 ما يلبس المحرم قال لا يلبس المحرم القمص ولا العمامة ولا البرنس ولا السراويل
 ولا ثوباً مسه ورس ولا زعفران ولا الخفين إلا أن لا يجد ثقلين فليقطعهما حتى
 يكونا أسفل من الكعبين وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله
 ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن

(يلبس)

يَلْبَسَ الْحَرَمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِرَغَفَرَانٍ أَوْ وَرْسٍ وَقَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ ثَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ
وَلْيَقْطَعْهُمَا اسْتَفْلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّيِّسِ الرَّهْرَانِيُّ
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَمْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
يَخْطُبُ يَقُولُ السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ وَالْخُفَّانِ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الثَّعْلَيْنِ يَعْنِي
الْحَرَمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي
عَسَّانَ الرَّازِيِّ حَدَّثَنَا بِهِزٌ قَالَ جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَمْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ
الْإِسْنَادِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِرَفَاتٍ فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي
أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ وَحْدَةَ ابْنِ كَرِيمٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ وَحْدَةَ ابْنِ كَرِيمٍ عَنْ
خُشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ وَحْدَةَ ابْنِ كَرِيمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ
إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَيُّوبَ كُلِّ هَؤُلَاءِ عَنْ ثَمْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ
أَحَدٌ مِنْهُمْ يَخْطُبُ بِرَفَاتٍ غَيْرَ شُعْبَةَ وَحْدَةَ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَجِدْ ثَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ خُفَيْنِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسِ سَرَاوِيلَ
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَافٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ
يَعْقَبَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ عَلَيْهِ جُبَّةٌ وَعَلَيْهَا خُلُوقٌ أَوْ قَالَ أَكْرُصُورَةٌ فَقَالَ كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ
أَصْنَعَ فِي عَمْرِي قَالَ وَأَنْزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيُ فَسُيِّرَ بِشَوْبٍ وَكَانَ
يَعْلَى يَقُولُ وَدِدْتُ أَنْ أَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَرَّلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ قَالَ فَقَالَ
أَيَسْرُكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَتْرَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ قَالَ فَرَفَعَ

قوله ثوباً مصبوغاً برغفران أو ورس أراد به ما يباح
للحرم لبسه كما كان جابر
يخط كالإزار والرداء فإنه
منوع من الخطط ولو كان
غير منوع
قوله يعني الحرم تفسير
للمصطلح الواقع في الحديث
وظاهره جواز لبس السراويل
للحرم المأذون الإزار كما هو
مذهب الشافعي وأما
عندنا وعند مالك فلا يلبسه
والأما يشقه وبأزويه عند
الضرورية ولو لبسه من غير
حق فله دم وكذلك الخفان
لا يلبسهما الحرم إلا بعد
قطعهما أسفل من الكعبين
قوله عليه السلام من لم يجد
ثعلين الخ (من) هنا وفيما بعده
عبارة عن الحرم ومحل
بظاهره من محل واحتفظنا
نحن فسلمنا بما رواه ابن
عمر فيما سبق آنفاً لأن
ما ورد فيه دليلان فالعمل
بالحرم أولى للاحتياط
قوله يعني بن أمية وفي بعض
الروايات يعني بن أمية وهما
صبيحان فان أمية أمية وممية
أما على ما يظهر من أسد
الغابة واللفظة مكية بهم الميم
وسكون النون
قوله وهو بالجعرانة هو موضع
قريب من مكة من ذكره
ونسبه في هامش ص ١٠
من الجزء الثالث
قوله وعليها خلوق هو طبع
الحاء المعجمة وهو نوع من
الطيور حرك من الرهران
وتحيره كما في النجاة ثم
إن الخلوق كما يظهر من الروايات
الآتية كان يمسد هذا
الرجل لا يمتد ولعله لكثرة
ظفر أثره على جبهته ولهذا
أمره النبي صلى الله عليه
وسلم بغسل ما على جبهته
وبترج جبهته والألصقان
في رءوسهما كقافية عن اللسان
قوله لسر بطوب وكان
الستر سجدنا هو كالأبي
بجاء في الصفحة الخامسة
قوله فقال أسرك الخ
هكذا هو في جميع النسخ
ولم يبين السائل من هو
ولاسبل له ذكر وهذا
القائل هو مبرن الخطاب
رضي الله عنه كما بينه
في الرواية التي بعدها اه
نحو

في نسخة

عُمَرُ طَرَفَ الثَّوْبِ فَتَنَظَرْتُ إِلَيْهِ لَهُ غَطِيطٌ (قَالَ وَآخِسِيهِ قَالَ) كَغَطِيطِ الْبَكْرِ قَالَ فَلَمَّا
سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ آيُنَ السَّائِلُ عَنِ الثَّمَرَةِ أَغْسِلَ عَنْكَ أَثَرُ الصُّفْرَةِ (أَوْ قَالَ أَثَرُ الْخَلْقِ)
وَأَخْلَعَ عَنْكَ جَبَّتَكَ وَأَصْنَعَ فِي عُمَرِكَ مَا أَنْتَ صَانِعٌ فِي حِجَّتِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ
قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ وَهُوَ بِالْجَمْرَانَةِ وَأَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتُ (يَعْنِي
جُبَّةً) وَهُوَ مُتَضَمِّعٌ بِالْخَلْقِ فَقَالَ إِنِّي أَحْرَمْتُ بِالْثَّمَرَةِ وَعَلَى هَذَا وَأَنَا مُتَضَمِّعٌ بِالْخَلْقِ
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حِجَّتِكَ قَالَ أَتْرَعُ عَنِّي هَذِهِ
الْيَابَ وَأَغْسِلُ عَنِّي هَذَا الْخَلْقَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتَ صَانِعًا
فِي حِجَّتِكَ فَأَصْنَعُهُ فِي عُمَرِكَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَرِيحٍ ح وَحَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا عَيْسَى عَنْ أَبِي جَرِيحٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَنَّ
صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَى بْنَ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ لَيْتَنِي أَرَى نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَمْرَانَةِ وَعَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبٌ قَدْ أُطْلِيَ بِهِ عَلَيْهِ مَعَهُ نَاسٌ
مِنْ أَصْحَابِهِ فَبِهِمْ عُمَرُ إِذَا جَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةٌ صُوفٍ مُتَضَمِّعٌ بِطَبِيبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِثَمَرَةٍ فِي جُبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمَّمَ بِطَبِيبٍ فَتَنَظَرْتُ إِلَيْهِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ سَكَتَ فَجَاءَهُ الْوَحْيُ فَأَشَارَ عُمَرُ بِكَفِّهِ إِلَى يَعْلَى بْنِ
أُمَيَّةَ تَعَالَى فَجَاءَ يَعْلَى فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْمَرُ الْوَجْهِ يَغِطُ
سَاعَةً ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَقَالَ آيُنَ الَّذِي سَأَلَنِي عَنِ الثَّمَرَةِ آتَقَا فَالْتِمَسَ الرَّجُلُ لَفْجِي بِهِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا الطَّبِيبُ الَّذِي بِكَ فَاعْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَمَّا الْجُبَّةُ
فَانزِعْهَا ثُمَّ أَصْنَعْ فِي عُمَرِكَ مَا تَضَمُّعُ فِي حِجَّتِكَ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُسْكَرَمٍ

قوله له غطيط هو كسوت
الناس الذي يردده مع نفسه
اه نووي
قوله كغطيط البكر هو يفتح
الباء وهو الفتي من الابل
اه نووي
قوله لما سري عنه هو
بضم السين وحسن الراء
الشدقة أي ازيل ما به وكشف
عنه اه نووي
قوله عليه السلام اسنع في
عمرتك ما انت صانع في حجتك
معناه من اجتناب المحرمات
ويحتمل أنه صلى الله عليه
وسلم أراد مع ذلك الطوائف
والنبي والخلق بصلاتها
ويجوز ان يظهر التليق وغير
ذلك مما يشترك فيه الجمع
والعمره وبعض من عمره
ما لا يدخل في العمره من
العمال الجمع كالقروى والرمي
والحيث يعني ومنه لغة ونحو
ذلك وهذا الحديث ظاهري
ان السائل كان طالما بسعة
الجمع دون العمره لهذا قال
له صلى الله عليه وسلم واسنع
في عمرتك أي انت صانع في حجتك
اه نووي
قوله وعليه مقطعات هي
قطع الطاء المشددة وهي
التياب المغطاة وأوصاف بقوله
يعني جبة اه نووي ولي
التضميم معنى التضمين أي
التي فصلت على البدن أولا
ثم غطيت ولا كذلك الأزار
والرهاء
قوله وهو متضمع بالخلق
أي متلون به مكلف منه
اه نووي
قوله متضمع بطبيب سلة
لرجل
قوله عمر الوجه يغط قال
في المصباح لغط النائم يغط
الغطيط من باب ضرب تردد
فعله صاحدا الى حلقه حتى
يسمى من حوله اه وسبب
ما طراه صلى الله تعالى عليه
وسلم من احمرار الوجه
والغطيط حالة الوحش كله
وشدته قال الله تعالى
اناسلق حيله قولا تعيلا
قوله عليه بن مسكرم بضم
أوله واسكن الكاف وفتح
الراء كذا ضبط الخزرجي
في خلاصة تهذيب تهذيب
الكامل في أسماء الرجال
فلا يصح يقول السنوسي
يفتح الراء المشددة

رواه عنه جماعة من الصحابة

عبد بن عبد الله

قوله قد اهل بالعمرة اهل الاحلال ولعل الصوت بالتلبية
من عرفها اوسا بينهما بصرة وهي نوع من الطيب فيه

عند الاحرام ثم اطلق على نفس الاحرام اتساما لقوله وهو مصفر لحيته ورأسه أي
صفرة رئيسي خلوقا قوله وأنا كما ترى أي من حماسة الطيب وملاسة الخطط والهمز
ممنوع من كليهما

قوله عليه السلام والمسلم
عكك الصخرة أي أزل عكك
أثرها وهو راحتها الفاصلة
بالتسل
قوله فليرجع اليه أي لم يرد
جوابه وهو تكبير السكوت
قوله فخره عمر أي لخطاه
ومثله

قوله وقت رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاهل المدينة
ذا الخليفة الخ أي جعل لهم
ذلك الموضع ميقات الاحرام
قال ملائي وهو ماء من
مناء بني جهم وقد اتهم
الآن بيل على والخليفة
تفسير حلقه مثال القصة
وهي ثبت في الماء وجمعا
حلقاء «سازلق»

قوله ولاهل الشام الخليفة
وهو موضع كان اسمه مهيعة
فاجعل السيل بأهلها أي
ذهب بهم فبست جعله
والآن مشهور بالرايح كذا
في المرقاة وسيأتي في حديث
ابن عمر أنها مهيعة بوزن
مفعلة

قوله قرن المنازل هو جبل
مدور أمس سنامه بيضة
مشرقية على عرفات اه ملائي
وهو ساسن الراء لخطابه
الجوهري يبطه بفتحها
وقته أن اويضا القرني
مسلوب اليه والحال أنه
وعلى الله تعالى عنه مسلوب
الى بني قرن من مراد كالي
القاموس

قوله يلبس هو جبل بين جبال
تامة على ليلتين من مكة
ويقال المم بالهزة كالمو

باب

مواليت الحج والعمرة
المذكور في الصباح قال
وقد غلب على البلعة فيستع
للعلية والتأنيث اه

قوله عليه السلام فمن امن
أي فهذه المواقيت لهذه
الافطار والمراد لاهلها ولم
من عليها من غير أهلها
وهن ضمير جماعة المزلت
واسله لمن يعقل وقد
استعمل فيما لا يهل كالي
قوله تعالى منها أربعة حرم
فلا تظلموا فيهن أنفسكم
أي في هذه الأربعة وكان
الامل أن يقال هن لهم
لأن المراد لاهل وقدور ذلك
في بعض الروايات كما ستره

قوله من غير أهلين معناه ان الشامي مثلا اذا أتى الى ذى الخليفة يكون ميقاته ذا الخليفة فيلزمه الاحرام منها وليس له تأخيرها الى ميقات أهل الشام الذي هو الجحفة
قوله لمن كان دونهم يعني من كان أقرب الى مكة بأن كان بينها وبين الميقات لمن أهله أي فاحرامه من مسكن أهله ولا يلزمه الذهاب الى الميقات

العمى ومحمد بن رافع (واللفظ لابن رافع) قالوا حدثنا وهب بن جرير بن حازم
حدثنا أبي قال سمعت قيسا يحدث عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن
أبيه رضى الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجمرات قد أهل
بالعمرة وهو مصفر لحيته ورأسه وعليه جبة فقال يا رسول الله إني أحرمت
بعمرة وأنا كما ترى فقال أزرع عنك الجبة وأغسل عنك الصفرة وما كنت
صائما في حجتك فاصنعه في عمرتك **وحدثني** إسحاق بن منصور أخبرنا أبو علي
عبيد الله بن عبد المجيد حدثنا رباح بن أبي معروف قال سمعت عطاء قال أخبرني
صفوان بن يعلى عن أبيه رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأتاه رجل عليه جبة بها أثر من خلوق فقال يا رسول الله إني أحرمت
بعمرة فكيف أقول فسكت عنه فلم يرجع إليه وكان عمر يستره إذا أنزل عليه
الوحي يطله فقلت لعمر (رضي الله عنه) إني أحب إذا أنزل عليه الوحي أن أدخل
رأسى معه في الثوب فلما أنزل عليه عمره عمر (رضي الله عنه) بالثوب فجثته فأدخلت
رأسى معه في الثوب فظنرت إليه فلما سرى عنه قال أين السائل أنفا عن العمرة
فقال إليه الرجل فقال أزرع عنك جيتك وأغسل أثر الخلق الذي بك وأفعل في
عمرتك ما كنت فاعلا في حجتك **حدثنا** يحيى بن يحيى وخلف بن هشام
وأبو الراسع وقتيبة جميعا عن حماد قال يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو بن
ديار عن طاريس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاهل المدينة ذا الخليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن
المنازل ولاهل اليمن يلزم قال فهن لمن ولان أتى عليهن من غير أهلين ممن
أراد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن أهله وكذا فكذلك حتى أهل مكة
يهلون منها **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه **حدثنا** يحيى بن آدم **حدثنا** وهيب

قوله عليه السلام من لهم هذا هو الوجه على ما ذكره النووي من القاضي لا يضمن ما ذكر من قبل قوله عليه السلام من أراد الحج والصرة ظاهر الحديث أنه انما يلزم من لا يريد ذلك فلا يلزم الاحرام لدخول مكة كاهل منتهي الشامي ومندنا لا يجوز دخوله مكة بغير احرام لقوله عليه السلام لا يدخل احد مكة الا بالاحرام والان وجوب الاحرام لتطهير تلك البلعة فيستوي فيه التاجر والزائر كباين في هذه لكن افاذا لم يشرح البخاري أن من أراد دخولها لقتال مباح أو من خوف أو حاجة متكررة كالغشاش والخطاب ونافق المدينة ومن كانت له حيلة يتكرر دخوله لم يخرجها اليها فلهذا لا احرام عليهم لان النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة حلالا وعلى رأسه المنكر وسكنا أصحابه ولو وجب الاحرام على من يتكرر دخولها لقتلنا الى ان يكون جميع زمته هربا وكذا من جاوز الميقات بأداة حاجة لها سوى مكة فهذا أيضا لا يلزمه الاحرام ولا شيء عليه في تركه الاحرام ثم هو هذا الاحرام يحرم من موشه ولا شيء عليه له

قوله عليه السلام من حيث انما أي بغيره من حيث قصد الغياب الى مكة وهو مطلقا سفره اليها فلهذا يلزم احرامه أي يحد له قوله حق أهل مكة من مكة يجوز فيه الركن والجر قاله المسقلاي والركن على أنه مبتدأ وخبره حذف تقديره حق أهل مكة يحدون من مكة والجر على أن على جارة بمنزلة الى قاله البصري وافاد أن بين قاصد الحج والصرة فرقا وهو ان المكي اذا قصد الحج يحرم من مكة وأما اذا قصد الصرة فيحرم من الحبل القضية عائشة رضي الله تعالى عنها حين أرسلها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مع أخيها عبد الرحمن الى التميمي لترحله منه اه

قوله عليه السلام مهل أهل المدينة أي موضع اهلهم ومكان احرامهم فهو بهم الميم اسم مكان من الاحلال ومن لم يعرف قال بفتح الميم لقوله عليه السلام مهجة قد مر أنها اسم الجعفة والمهجع هو الطريق الواسع المنبسط وهو مفعل من التبع بمعنى الانبساط كما في النهاية

قوله وزعموا أي قالوا فان الزعم يستعمل بمعنى القول الحق كما في شروح البخاري وتقدم في اواخر الجزء الثالث من النووي (رضي)

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمُّمْ وَقَالَ هُنَّ لَهُمْ وَلِكُلِّ آتٍ أُنِي عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ يَمَنُّ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أُنشَأَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُهَلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيُهَلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمُّمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُهَلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَيُهَلُّ لِأَهْلِ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ وَيُهَلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَذُكِرَ لِي (وَلَمْ أَسْمَعْ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيُهَلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمُّمْ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مُهَلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ذُو الْحُلَيْفَةِ وَمُهَلُّ أَهْلِ الشَّامِ مَهْجَةُ وَغِي الْجُحْفَةُ وَمُهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ قَرْنٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَزَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْهُ) قَالَ وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمُّمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَبِي حَبْشَةَ وَفُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَنْ يُهَلُّوا مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَأَهْلَ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ وَأَهْلَ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ

قوله قال عبد الله أراد به ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كقول القائل من البقاء والبقاء

(رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ قَالَ وَيَهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُسْأَلُ عَنِ الْمَهْلِ فَقَالَ سَمِعْتُ (ثُمَّ أَتَتْهُ فَقَالَ
 أَرَاهُ يَعْني) النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا**
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ
 سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُسْأَلُ عَنِ الْمَهْلِ فَقَالَ سَمِعْتُ (أَخْبَيْتُهُ رَفَعَ
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ مَهْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ وَالطَّرِيقِ
 الْآخِرِ الْحَلِيفَةُ وَمَهْلُ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ ذَاتِ عَمْرِقٍ وَمَهْلُ أَهْلِ تَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ وَمَهْلُ
 أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ**
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ تَلِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّيْكَ
 اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرَّ بِكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرَّ بِكَ لَكَ
 قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) يَزِيدُ فِيهَا لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ
 بِيَدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي**
 ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَنَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ
 وَحَمَزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَأِجَتُهُ قَائِمَةً عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحَلِيفَةِ أَهْلٌ فَقَالَ لَبَّيْكَ
 اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرَّ بِكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرَّ بِكَ
 لَكَ قَالُوا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) يَقُولُ هَذِهِ تَلِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَافِعٌ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) يَزِيدُ مَعَ هَذَا لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ
 وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ**
 ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ عَنْ عِيْنِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ

قوله أخبرني أبو الزبير أنه
 سمع جابر بن عبد الله يسأل
 عن المهل فقال سمعت ثم
 انتهى فقال أراه يعني النبي
 صلى الله عليه وسلم معنى
 هذا الكلام أن أبو الزبير
 قال سمعت جابراً ثم انتهى
 أي وقف عن رفع الحديث
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 وقال أراه بضم الهاء أي
 أظنه رفع الحديث فقال أراه
 يعني النبي صلى الله عليه
 وسلم كما قال في الرواية الأخرى
 أحسب رفع إلى النبي صلى الله
 عليه وسلم اه توري

قوله أحسب رفع لا يفتح
 بهذا الحديث من قول مالك
 لم يجرم برفعه اه توري

قوله ليك أي أقترب اليك
 أقامة بعد أخرى وأجبت
 لحاظ مرة بعد أخرى
 والتثنية لتكرير والتثنية

بالتثنية وسبقها وقتها
 بفتح مضمرة مأخوذة من ألب
 بالمكان ولبة إذا أقام به
 كما بين في قوله من النعم

قوله ليك إن الحمد والنعم
 يروى بكسر الهاء من إن
 وقتها وجهان مشهوران
 لأهل الحديث وأهل اللغة
 والكسر أجود لأن من
 كسر جعل معناه إن الحمد
 والنعم لك على كل حال
 ومن فتح قال معناه ليك
 لهذا السبب اه من النووي
 قوله وسعديك أي أطيعك
 إطاعة بعد إطاعة في الماضي
 سبحانه وسعداه أي
 أسبغوا وأطيعاه اه

قوله والرغبة اليك والعمل
 يروى بفتح الراء والمد وبضم
 الراء مع القصر وفيه الفتح
 أيضا ومعناه هنا الطلب
 والمساواة الرغبة إلى من بيده
 الخير وهو المقصود بالعمل
 المستحق لعبادة اه توري
 وقال ملاطفي والأظهر أن
 التقدير والعمل لك أي
 لوجهك ورضاك أو العمل
 بك أي بأمرك وتوفيقك
 أو المعنى أمر العمل راجع
 إليك في الرد والقبول اه
 قوله إذا استوت به واحلها
 قائمة أي رفعت مستوية على
 ظهرها حال قيامها

بفتح مضمرة

بفتح مضمرة

مولي عبد الله بن عمر غ
 وحامزة بن عبد الله بن عمر غ

من رسول الله

قوله ثم استقرت به الساعة الخ يأتي على هذا كلام اللسان للمصنف بامش الصلحة العائرة

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَلَقَّفْتُ التَّلِيَّةَ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ
 بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ **وَحَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ
 ابْنِ شِهَابٍ قَالَ فَإِنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْلُ مُلْبِدًا يَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ
 لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَكَ لَا يَرِيدُ عَلَى
 هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) كَانَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزْكُمُ بِذِي الْحَلِيفَةِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ السَّاعَةُ قَائِمَةً
 عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحَلِيفَةِ أَهْلَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا) يَقُولُ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) يَهْلُ بِأَهْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَيَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ
 وَالْجَنَّةِ يَدِيكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ **وَحَدَّثَنِي** عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ
 الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ يَعْنِي ابْنَ عَمَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو
 زُمَيْلٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ [لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ
 لَكَ] قَالَ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَدَّكُمْ قَدْ قَذَفْتُمُونِ) إِلَّا شَرِيكَكَ
 هُوَ لَكَ تَمْلِكُكُمْ وَمَا مَلَكَ [يَقُولُونَ هَذَا وَهُمْ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ] **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ
 أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ يَبْدَأُكُمْ هَذِهِ الَّتِي تَكْذِبُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِيهَا مَا أَهَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ عِنْدِ الْمَسْجِدِ يَعْنِي ذَا
 الْحَلِيفَةِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ
 عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) إِذَا قِيلَ لَهُ الْإِحْرَامُ مِنَ الْبَيْدَاءِ
 قَالَ الْبَيْدَاءُ الَّتِي تَكْذِبُونَ فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَهَلَ رَسُولُ اللَّهِ

ليستعد لكونه أرفق به
 اه نوى وهذا عندهم ولا
 يسوع ذلك عندنا لأنه مستطعية
 الراس فيزرم على فاحله الحرم
 ثم ان لبد بجالس فيه طيب
 وجمان ان كان فيه طيب يمكن
 حمل الحديث على التليد
 القوي من جمع الشعر ولله
 وصدم تعلبته متفرقا كما
 في المرقاة
 قوله عليه السلام ويلكم
 لقد قال القاضي روى
 باسكان الدال وحسبها
 مع التثنية ومعناه سفاكم
 هذا الكلام فالتصروا
 عليه ولا تزيدوا اه نوى
 أي لا تجعلوا ذواته الى ما
 بعده وهو قولكم الا شريكا
 هو لك تملكه وما ملك
 فلا تقولوه ومما هم بذلك
 اجنامهم وما ملكه حلف على
 الصبر المنسوب في تملكه
 لوله فيقولون هذا هو
 من الراوي الى حكاية كلام
 المشركين بعد ما حكاية
 كلام النبي عليه الصلاة
 والسلام كالنوى
 لوله الا شريكا الظاهر فيه
 الرفع على البدلية من اجل
 كما في لغة التوحيد فاختير
 في الكلمة السلي التلة
 السالفة كما اختير في الكلمة
 العليا العالية قاله ملاهلي
 وهو كلام من مستطرى
 قوله يبداءكم البيداء المفاضة
 لاشي بها وهذا اسم موضع
 بسم الله الرحمن الرحيم

باب
 امر أهل المدينة
 بالاحرام من عند
 مسجد ذي الحليفة

بين مكة والمدينة بمرج
 ذي الحليفة وسيت بيده
 لانه ليس فيها بناء ولا اثر
 أقاده النوى

لوله تكذبون فيها أي
 في شأنها ونسبة الاحرام
 اليها بانه كان من عندها
 وانه صلى الله عليه وسلم
 أحرم منها ولم يحرم منها
 وانما أحرم قبلها من عند
 مسجد ذي الحليفة ومن عند الشجرة التي كانت هناك وكانت عند المسجد وسماهم ابن هر كاذبين لانهم اخبروا بالشيء على خلاف
 ما هو عليه سواء تعمّدوا ذلك أم غلطوا فيه أو سهوا والعمدية المأهولة شرط لكونه كاذبا لا لكونه يسي كذبا أقاده النوى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِمَامُ مِنْ عِنْدِ الشَّجَرَةِ حِينَ قَامَ بِهِ بَعِيرُهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ
 لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا أَوْ أَحَدًا
 مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا قَالَ مَا هُنَّ يَا ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ رَأَيْتُكَ لَا تَمْسُ مِنْ الْأَزْكَانِ
 إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السَّبْيِيَّةَ وَرَأَيْتُكَ تَصْبِغُ بِالصُّفْرِ وَرَأَيْتُكَ
 إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهْلَ النَّاسِ إِذَا رَأَوْا الْهِلَالَ وَلَمْ تُهَلِّ أَنْتَ حَتَّى يَكُونَ يَوْمُ
 التَّزْوِيرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَمَّا الْأَزْكَانُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَمْسُ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَأَمَّا النِّعَالُ السَّبْيِيَّةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ
 أَلْبَسَهَا وَأَمَّا الصُّفْرُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْبِغُ بِهَا فَأَنَا
 أَحِبُّ أَنْ أَصْبِغَ بِهَا وَأَمَّا الْإِهْلَالُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَلِّ
 حَتَّى تَقْبِثَ بِهِ رَاحِلَتُهُ حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي
 أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ حَجَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ
 الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ فَتَنَى عَشْرَةَ مَرَّةً فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكَ أَرْبَعَ خِصَالٍ وَسَاقِ الْحَدِيثَ بِهَذَا الْمَعْنَى إِلَّا فِي قِصَّةِ الْإِهْلَالِ
 فَإِنَّهُ خَالَفَ رِوَايَةَ الْمُقْبَرِيِّ فَذَكَرَهُ بِمَعْنَى سِوَى ذِكْرِ إِثَاهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْعَرِزِ وَأَسْبَعَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ
 قَائِمَةً أَهْلًا مِنْ ذِي الْحَلِيقَةِ وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلًا حِينَ أَسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ قَائِمَةً

الذي ذكره في صحيح البخاري وكان معاوية يستلزم الأركان فقال له ابن عباس رضي الله عنهما
 لا بأس من الأركان فقال ليس شيء من ذلك مذكور في الحديث ولا في الرواية ولا في الخبر

باب
 الإهلال من حيث
 تمت الراحة

قوله لم أر أحدا من أصحابه
 يصنعها بمثل أن مراده
 لا يصنعها لمجرد تمت
 وإن كان يصنع بها
 من شرح النووي

قوله الإيمانيين المراد
 بالركنين الإيمانيين الركنان
 الجنوبيان اللذان يليان
 الحجر الأسود أحدهما
 الركن اليماني الذي إلى جهة
 اليمن والآخر ركن الحجر
 ولقيت المعظم أيضا ركنان
 فاليان يليان المعظم
 يسريان الشاميين على
 التعليل لكون أحدهما جهة
 الشام والآخر جهة العراق
 فالرا اليمانيان يليان على
 لراحد إبراهيم عليه السلام
 بخلاف الشاميين فهما لم
 يستلما إلا بواسطة اليمانيان
 واختص ركن الحجر منها
 بجزء الاحترام ومسئولية
 الاستلام واستلام الركن
 اليماني حسن ولا يمن في
 ظاهر الرواية من المذهب
 الحنفى

قوله النعال السبئية هي
 مفسرة في جواب ابن عمر
 بقوله النعال التي ليس فيها
 شعر وهي بكسر السين
 واسكان الباء ذكره النووي
 وذكر أيضا أن العرب كانت
 تادتهم لباس النعال
 يشعروا غير مدبرة
 والمندبرغة النسا مكان
 يلبسها أهل الرقابة

قوله تصبغ من يده مع
 وقيل ولي لغة من باب ضرب
 أو مصباح واقتصر النووي
 على ضم الياء وقتها فالتصريف
 هليما ثم قال والأظهر كون
 المراد بهذا الحديث صبغ
 الثياب

قوله ويتوضأ فيها معناه
 يتوضأ ويلبسها ورجلاه
 رطبتان له لوري

قوله حتى تقبث به راحلته
 قال النووي وانبعثها هو
 استراؤها فاقالة به لغير معنى
 قوله في الحديث السابق إذا

قوله لا بأس من الأركان فقال ليس شيء من ذلك مذكور في الحديث ولا في الرواية ولا في الخبر

قوله ثم جعل الخ يريد ثم يشرع في الاحلال والا فالظاهر ثم اهل به اخذ الامام
عقاب وكنى الاحرام لما في سنن أبي داود أن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن

الشافعي كما يظهر من شرح النووي ولكن نشرع في التلبية
عباس يا ابا العباس عبت لاختلاف اصحاب رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم في
احلال رسول الله حين اوجب
فقال اني لاعلم الناس بذلك
انها لما كانت من رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم حجة
واحدة فمن هناك اختلفوا

باب

الصلاة في مسجد

ذي الحليفة

خرج رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم حاكما فلما
سلك في مسجد ذي الحليفة
ركعتيه اوجب في مجلسه

باب

الطيب للمحرم

عند الاحرام

عقل بالمح حين فرغ من
ركعتيه ليسح ذلك منه
احرام فقلقه عنه ثم ركب
فلما استقلت به ناقة اهل
واحد ذلك منه احرام
وذلك ان الناس انما كانوا
ياكلون او سالا فسطوح
حين استقلت به ناقة اهل
فقالوا انما اهل رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
حين استقلت به ناقة ثم
سكن رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فلما خلا
على شرف البيداء اهل
واحد ذلك منه اليوم
فقالوا انما اهل حين خلا
على شرف البيداء وام الله
لقد اوجب في صلاة واهل
حين استقلت به ناقة واهل
حين خلا على شرف البيداء
قال سعيد بن اخذ يقول
عبد الله بن عباس اهل
في صلاة اذا فرغ من ركعتيه
اه من باب وقت الاحرام
من كتاب مكة وذكره
الطحاوي في شرح معاني
الآثار

قوله مبداء وهو بفتح الميم
وشها والباء ساكنة لهما
أي ابتداء حقه وهو منصوب
على الظرف أي في ابتداءه
من النووي

قوله لم يحرمة أي للاحرامه
بالمح وهو بهم الحاء وكسرها كذا في النووي
أن يرمى ويعلق فالمراد بالطواف كما صرح به النووي طواف الاقافة
قوله بذريرة الذرية ويقال أيضا الذودر نوع من الطيب

وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سالم
ابن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب راحلته يذى الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمه **وحدثني**
حرملة بن يحيى وأحمد بن عيسى قال أحمد حدثنا وقال حرملة أخبرنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أخبره عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أنه قال بات رسول الله صلى الله عليه وسلم يذى الحليفة مبداءه وصلى
في مسجدنا **حدثنا** محمد بن عباد أخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحريمه حين أحرم
ولحبله قبل أن يطوف بالبيت **وحدثنا** عبد الله بن مسleme بن قيس حدثنا أفلح
ابن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي لحريمه حين أحرم ولحبله حين
أحل قبل أن يطوف بالبيت **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كنت أطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لإخراجه قبل أن يحرم ولحبله قبل أن يطوف بالبيت
وحدثنا ابن عمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله بن عمر قال سمعت القاسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحريمه ولحبله
وحدثني محمد بن حاتم وعبد بن حميد قال عبد الله بن حاتم حدثنا محمد
ابن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة أنه سمع عروة والقاسم
يخبران عن عائشة رضي الله عنها قالت طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة
وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال زهير حدثنا سفيان حدثنا عثمان بن

حدثنا سفيان

أخبارنا

(عروة)

عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَاتِي شَيْئًا طَيِّبَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ حُرْمِهِ قَالَتْ بِأَطْيَبِ الطَّيْبِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُمَانَ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَطْيَبِ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ ثُمَّ يُحْرِمُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْلٍ أَخْبَرَنَا الْقَحَّالُ عَنْ أَبِي الرَّجَالِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ طَيِّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُرْمِهِ حِينَ أَخْرَمَ وَلِجِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يُقْبِضَ بِأَطْيَبِ مَا وَجَدْتُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَأَبُو الرَّيِّعِ وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَقُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيْبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَلَمْ يَقُلْ خَلَّتْ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَلَكِنَّهُ قَالَ وَذَلِكَ طَيْبُ إِخْرَائِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيْبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَهْدِلُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ جَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الضُّمَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيْبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَلْتَمِيسُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ وَعَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ يَمْشِي حَدِيثٌ وَكَكَيْعٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

قوله عن أبي الرجال هو تابعي
اسمه سالم بن عطاء روى
عن أمه مرة قاله الجحد
وقال الزرقاني في شرح
الموطأ سميت في الأصل أبو
عبد الرحمن واسمه محمد بن
عبد الرحمن بن حارثة
الأنصاري وأمه مرة بنت
عبد الرحمن بن سعد بن
زائدة الأنصاري روى
عن عائشة كثيرا والحاكمي
بأنه الرجال لأنه كان له أولاد
عشرة رجالا كاملين أم
وذكره الخزاز في المحمدين
من المحمدين ولهم أبو الرجال
بالحاء المهملة وزان هداد
اسمه محمد بن خالد أو عكسه

قوله قبل أن يقبض أي
قبل أن يهزل من سنه إلى مماته
بعد حصول مدلول «روح»

قوله إلى وبص الطيب
الوبص مثل البريق وزنا
ومعناه وهو اللسان والمفرد
مثال مسجد وسط الرأس
حيث يفرق فيه الشعر أم
مصباح

قوله في مفرق رسول الله
صل الله عليه وسلم الجمع
باعتبار الجوانب التي يفرق
فيها الشعر وانظر إلى الشعر
الخاص من وسط الرأس

قوله وعن مسلم هو مسلم
ابن صبيح المكي وأبو الضمى
ذكره ليل مطر بن بكيت

أخبرنا الأعشى
أخبرنا الأعشى

عَنِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا
قَالَتْ كَأَنَّمَا أَنْظَرُ إِلَى وَبِصِ الطَّبِيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِثْوَلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنْ كُنْتُ لَا أَنْظَرُ إِلَى وَبِصِ
الطَّبِيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
خَاتِمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَهُوَ السَّائِلِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ وَهُوَ ابْنُ
إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ تَمِيمِ ابْنِ الْأَسْوَدِ يَذْكُرُ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ يَتَطَيَّبُ بِأَطْيَبِ مَا يَجِدُ ثُمَّ أَرَى وَبِصِ الدُّهْنِ فِي رَأْسِهِ وَحُلِيِّهِ
بَعْدَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَرَ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى
وَبِصِ الْمَسْكِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ
عُمَرَ حَدَّثَنَا بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ دَوْرَقٍ قَالَا
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَطِيبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ
وَيَوْمَ الْفَجْرِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ بِطِيبٍ فِيهِ مِنْكَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ
وَأَبُو كَامِلٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ قَالَ سَمِعْتُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْمُتَشِيرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) عَنْ الرَّجُلِ يَتَطَيَّبُ
ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا فَقَالَ مَا أَحَبُّ لِي أَنْ أُصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْصَحُ طِيبًا لَأَنْ أَطْلِيَ بِقَطْرَانِ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْلَ ذَلِكَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَخْبَرْتُهَا أَنَّ ابْنَ

لولا ان كنت لا انظر الى ان علة من التلويح واللام طرفة عين

لولا ان اطلع طيبا بالخاء
المعجمة أي يطوي الطيب
ومنه لولا تصار حيان
لما خلت هذا هو المنصور
وطبقة بطهم بالخاء المعجمة
وهي متحاربان في المعنى اه
نورى وذكره صاحب النهاية
بالخاء المعجمة وقال في تفسيره
يطرح ولا يحد تسمير النسخ
بالتشديد

لولا لان اطل بقطران اي
الطلع به وهو اتصال من
الطلي المتعدي يقال طليت
بالطن وغيره من باب رمي
واطليت على اتعلت اذا
فعلت ذلك لنفسك ولا يذكر
معه المنعول كالي المصباح
فاذا اردت تخفيف الطاء
في لان اطل لزمك تقدير
المنعول اي نظير والتشديد
اظهر وهو مبني مبدوء
بلام الابتداء خبره لولا احب

عُمَرَ قَالَ مَا أَحَبُّ أَنْ أَصْبَحَ مُحْرِمًا أَنْضَحُ طَلِبًا لِأَنَّ أَهْلِي يَقْطُرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ
مِنْ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ فَقَالَتْ فَابْتَئِ أَنَا طَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ
إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ طَافَ فِي نِسَائِهِ ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ
حَدَّثَنَا حَالَهُ يَقِي لِبْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ
سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ أُطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا يَنْضَحُ طَلِبًا وَحَدَّثَنَا
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا كَعْبٌ عَنْ مِسْعَرٍ وَسُقْيَانٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ
أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أُمَّ هَانِئَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) يَقُولُ لَأَنْ أَصْبِحَ مُطْلَبًا يَقْطُرَانِ أَحَبُّ
إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصْبَحَ مُحْرِمًا أَنْضَحُ طَلِبًا قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) فَأَخْبَرْتَهَا
بِقَوْلِهِ فَقَالَتْ طَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ فِي نِسَائِهِ ثُمَّ أَصْبَحَ
مُحْرِمًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّغْبِيِّ بْنِ جَثَامَةَ اللَّيْثِيِّ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِمَارًا وَخَشِيًا وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ يَوْذَانَ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا أَنْ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فِي وَجْهِهِ
قَالَ إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَا حَرُمٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ دُغْرٍ وَقُتَيْبَةُ
بِجَمَاعٍ عَنِ اللَّيْثِيِّ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ
ح وَحَدَّثَنَا أَحْسَنُ الْخُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَهْدَيْتُ لَهُ حِمَارًا وَخَشِيًا كَمَا قَالَ مَالِكٌ وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِيِّ وَصَالِحٍ
أَنَّ الصَّغْبِيَّ بْنَ جَثَامَةَ أَخْبَرَهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَعُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ قَالُوا حَدَّثَنَا سُقْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ
أَهْدَيْتُ لَهُ مِنْ لَحْمِ حِمَارٍ وَخَشِيٍّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا

قوله حماري حديث الصحيح

قوله أهدي رسول الله
حماراً وخشيًا ظاهره أهديته
له حياً كاترهم له البخاري
باب إذا أهدي المحرم
حماراً وخشيًا حياً لم يقبل
لكن لم يقبل في الحديث حياً
وفي أكثر روايات مسلم
مراعاة في مذبحيته الآن
ملاحظ قال ولا يظهر أنه
أهداه حياً أولاً ثم أهدي
بعضه مذبحاً له

قوله وهو بالأبواء أو يوذان
أما الأبواء فبفتح الهمزة
واسكان الموحدة والمدة
ويوذان بفتح الواو وتشديد
الذال المهملة وهما مكانان
بين مكة والمدينة أحدهما نوى
وفي أسد الغابة كان الصحابي
ينزل ويذان والأبواء من
أرض الحجاز ومعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم
فأهدى له حماراً وخشيًا
فرده عليه أه فلما رده
عليه تغير وجهه حزناً
لرده فلما رأى صلى الله
عليه وسلم حال وجهه
من التغير قال لطيفاً بالقلب

باب

تحريم الصيد للمحرم

عنه
أنا لم نرده عليك إلا لأجل
أننا حرمونك فاهمة في قوله
أنا حرمونك لولوعها
في الابتداء وفي قوله إلا أنا
مفتوحة عن حذف لام
التحليل منها وكره القوي
أن قال لم نرده مفتوحة
في رواية الأهدل والصبوح
فهما عند هاتين التحريين
لكنهما مضافاً بجزء من أصل
به خبر المذكور ولو كانت
الرواية لم نرده بالافتقار
لأنه في الأمر وفي المبادق
يجوز للمحرم أكل ما استطاعه
الحلال في الخل سواء استطاعه
لنفسه أو للمحرم أن يأمره
محرم ببيعه ولهدله عليه
ولا أمانه عليه ولا أمان
إليه لما دوى أن المحرم سألوا
النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم من لحم الصيد فقال
هل أشترتم إليه هل دقم
عليه قلوا لا قال سألوا قال
الطحاوي حديث الصحيح

حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهْدَى الصَّغْبُ بْنُ جَثَامَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حِمَارًا وَخَيْشًا وَهُوَ مُحْرِمٌ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ لَوْلَا أَنَا مُحْرِمُونَ لَقَبَلْنَاهُ مِنْكَ
 وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مَنْصُورًا يُحَدِّثُ عَنْ
 الْحَكَمِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمِيعًا عَنْ
 حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي رِوَايَةٍ مَنْصُورٍ عَنْ
 الْحَكَمِ أَهْدَى الصَّغْبُ بْنُ جَثَامَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ حِمَارًا وَخَيْشًا
 وَفِي رِوَايَةٍ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ حِمَارًا وَخَيْشًا يَقْطُرُ دَمًا وَفِي رِوَايَةٍ شُعْبَةَ عَنْ
 حَبِيبٍ أَهْدَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا حِمَارًا وَخَيْشًا فَرَدَّهُ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ
 ظَاوِسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ قَدِمَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَبَّاسٍ يَسْتَذْكِرُهُ كَيْفَ أَخْبَرْتَنِي عَنْ لَحْمِ صَيْدٍ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَهُوَ حَرَامٌ قَالَ قَالَ أَهْدَى لَهُ عُضْوٌ مِنْ لَحْمِ صَيْدٍ فَرَدَّهُ فَقَالَ إِنَّمَا لَا تَأْكُلُهُ إِنَّمَا
 حُرِّمَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ
 أَبِي عُمَرَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي
 قَتَادَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
 إِذَا كُنَّا بِالْقَاحَةِ فَمِنَّا الْحَرِيمُ وَمِنَّا غَيْرُ الْحَرِيمِ إِذْ بَصُرْتُ بِأَصْحَابِي بَرَاءً وَنَشِيئًا فَتَنَظَّرْتُ
 فَإِذَا حِمَارٌ وَخَيْشٌ فَأَسْرَجْتُ فَرَسِي وَأَخَذْتُ رُغْمِي ثُمَّ رَكَيْتُ فَسَقَطَ مِنِّي سَوْطِي فَقُلْتُ
 لِأَصْحَابِي وَكَأَنَّا مُحْرِمُونَ نَأْوِلُونِي السَّوْطَ فَقَالُوا وَاللَّهِ لَا نُعْطِيكَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَتَرَلْتُ
 فَسَأَلْتُهُ ثُمَّ رَكَيْتُ فَأَذْرَكْتُ الْحِمَارَ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ وَرَاءَهُ أَكْتَرُ فَطَعَنَتْهُ بِرُغْمِي

قوله عجز حمار عجز كل شيء
 مؤخره وقوله شق حمار
 وحش أي لصفه كما مر في
 حديثه ولو بشق حماره في كتاب
 الزكاة وفي حديث شق جفنة
 في باب فضيلة ليلة القدر من
 كتاب الصيام

قوله يستذكره أي يطلب
 منه ذكره ليحفظه

قوله وهو حرام أي حرم

قوله بالقاحه قلل الشارح
 القاحه بالقاف واحد على ثلاث
 مراحل من المدينة وراه
 بعضهم عن البخاري بالله
 وهو دهم والصواب القاحه

قوله ومنا غير المحرم قال
 هياض بقوا غير محرمين وقد
 جاوزوا الميقات ولا يجاوزونه
 أحد إلا وهو حرم ليل لأن
 المواضع لم تكن وقت حيلته
 وقيل لأنه صلى الله تعالى عليه
 وسلم بعثه ورفقته في سبيل
 هدو لهم بجهة الساحل كما
 ذكره مسلم في الرواية الأخرى
 وقيل لأنه لم يكن خرج مع
 النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم من المدينة بل يعلق
 أهل المدينة بعد ذلك إلى الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 ليعلمه أن يصل العرب يريد
 نحو المدينة وقيل أنه خرج
 معهم ولكنه لم يكن نوي
 حيا ولا ممرا وهو بعيد
 عن شرح الثوري

قوله يترأون قبيحا أي
 يتكلمون النظر إلى جهاتهم
 ويرى بعضهم بعضا الترامي
 تعاضل من الرؤية وتقدم
 من ١٢٧ من الجزء الثالث
 انظر التامس

قوله فأسرجت فرسي أي
 قدمت عليه مرجه

قوله نأولوني السوط أي
 أحطوني إليه

قوله فتناولته أي أخذته
 بيدي

قوله وراه أكمة أي تل وهو
 حائل تقع من الأرض

السلام إنما هي طسة هي
بضم الطاء أي طعنا اه
نوى وفسرها القيسوي
بالرذق

قوله ببيعة أي في موضع
بين مكة والمدينة اسم ببيعة

قوله يصحكه بعضهم إلى
بعض أي ناظرا إلى بعض قال
النوى وفي استرا نسخ
يصحكه بعضهم إلى تشديد
الياء وليس في واحدة منهما
دلالة ولا إشارة إلى الصيد
فإن مجرد الصلح لا يكون
إشارة وإنما يحكموا المعجبا
من هروخ الصيد ولا قدرة
لهم عليه لمنوحيهم منه اه
قوله فأنبت أي شجرت
وأنبتت بالضرب والجرح
من قولهم ضربته حقأيته
لاحراله به ولا برأح

قوله فاكلنا من طه أي
بعد طبخه

قوله وخشينا أن نقتطع
بضم أوله أي يقطعنا العدو
عن النبي صلى الله عليه
وسلم كذا في شرح النسائي
للسيوطي

قوله أرفع فرسي بتشديد
الفاء المكسورة أي كلفه
السير السريع هكذا في
السير والسندي على
النسائي وكذلك هو في
مطبوع البخاري وذكر
في شروحه رواية أرفع
بفتح الهزة وسكون الراء
وفتح اللام كاتراه بالهمزة

قوله شأوا الشأو وزان
فلس الفاية والآمد وجري
شأوا أي طلقا اه مصباح
والمعنى أركضه وفتأوا قوله
بسهولة وقتا قاله النوى

قوله يتعن قال النوى
تعن يشاء مكسورة
ومفتوحة ثم عين مهملة
سائكة ثم هاء مكسورة
ثم نون عين ماء بين الحرمين
اه وقال الجحد وتعن مثناة
الأول مكسورة الهاء
موضع بالحجاز اه

قوله وهو قائل السبا أي
ولي حنة أن قيل بالسبا
والسبا قرية جامعة بين
مكة والمدينة اه من النوى
ولفظ النسائي وهو قائل
بالسبا وهو أوضح بالنظر إلى

معنى القبلولة الذي ذكره الشارح وأما إذا كان المعنى من الأول فهاهنا أوضح والتقدير قصدي السبا وهذا المعنى النسب

فَعَقَرْتُهُ فَأَتَيْتُ بِهِ أَصْحَابِي فَقَالَ بَعْضُهُمْ كُلُّوهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَأْكُلُوهُ وَكَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامَنَا فَرَكْتُ فَرَسِي فَأَذْرَكْتُهُ فَقَالَ هُوَ خَلَالٌ فَكُلُّوهُ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ فِيمَا قَرِئَ
عَلَيْهِ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابِ
لَهُ مُحْرِمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ فَرَأَى حِمَارًا وَخَشِيَ فَأَحْتَوَى عَلَى فَرَسِهِ فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ
أَنْ يُبَاوُوهُ سَوَطَهُ فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَسَأَلَهُمْ رُحْمَهُ فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَآخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ
فَمَكَلَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَعْضُهُمْ فَأَذْرَكُوا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا هِيَ طَعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوهَا اللَّهُ
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حِمَارِ الْوَحْشِ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا صَالِحُ
أَبْنِ مِسْمَارٍ السُّلَمِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ أَنْطَلَقَ أَبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ
فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرَمِ وَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَدُوًّا بِفَيْقَةٍ
فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَيْتِمَّا أَنَا مَعَ أَصْحَابِي يَفْخَكُ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ إِذْ تَنَظَّرْتُ فَإِذَا أَنَا بِحِمَارٍ وَخَشٍ فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ فَطَمَسْتُهُ فَأَمْلَيْتُهُ فَاسْتَمَشْتُهُمْ
فَأَبَوْا أَنْ يُعْشُونِي فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَخَشِينَا أَنْ نَقْطَعَ فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْقِعُ فَرَسِي شَأَوًا وَأَسِيرُ شَأَوًا فَلَقِيتُ وَجُلًّا مِنْ بَنِي غِفَارٍ
فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَقُلْتُ أَيْنَ لَقِيتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَرَكْتُهُ بِبَعْثَرٍ
وَهُوَ قَائِلُ السَّقِيَا فَلَحِقْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابَكَ يَفْرَأُونَ عَلَيْكَ السَّلَامَ

أرفع فرسي
بضم الفاء
وفتح الراء
بضم النون
بضم السين

معنى القبلولة الذي ذكره الشارح وأما إذا كان المعنى من الأول فهاهنا أوضح والتقدير قصدي السبا وهذا المعنى النسب
الشارح وأما ما زاده من رواية وهو قابل بإياه الموحدة على أن يكون المعنى وتعن موضع مقابل للسبا فهاهنا لا يلتزم إليه

أَصْحَابِي وَهُمْ مُحْرِمُونَ ثُمَّ آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْبَأْتُهُ أَنَّ عِنْدَنَا
 مِنْ لَحْمٍ فَاضِلَةٍ فَقَالَ كُلُّوهُ وَهُمْ مُحْرِمُونَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّيْبِ حَدَّثَنَا
 فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ مُحْرِمُونَ وَأَبُو قَتَادَةَ
 يُحِلُّ وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَفِيهِ فَقَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ قَالُوا مَعَنَا رَجُلُهُ قَالَ فَأَخَذَهَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 أَبُو الْأَحْوَصِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَاسْتَحَقَّ عَنْ جَرِيرٍ بِرِكْلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ كَانَ أَبُو قَتَادَةَ فِي نَفَرٍ مُحْرِمٍ وَأَبُو قَتَادَةَ يُحِلُّ وَأَقْصَى
 الْحَدِيثِ وَفِيهِ قَالَ هَلْ أَشَارَ إِلَيْهِ إِنْسَانٌ مِنْكُمْ أَوْ أَسْرَهُ شَيْءٌ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 قَالَ فَكُلُوا **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
 أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُشَكِّدِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا
 مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَاللَّهُ وَتَحْنُ حُرْمٌ فَأَهْدَى لَهُ طَيْرٌ وَطَلْحَةُ دَاقِدٌ فَتَنَا مِنْ أَكَلِ
 وَمِنَا مَنْ تَوَرَّعَ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ وَفَقَّ مِنْ أَكَلِهِ وَقَالَ أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَدْنِي قَالَا
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حُزَمَةَ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَيْنَةَ بْنَ مِثْثَمٍ
 يَقُولُ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَرْبَعُ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ
 وَالْحَرَمِ الْحِدَاةُ وَالْغُرَابُ وَالْعَادَةُ وَالْكَلْبُ الْمُقَوْرُ قَالَ فَقُلْتُ لِلْقَاسِمِ أَفَرَأَيْتَ
 الْحَيَّةَ قَالَ تُقْتَلُ بِصُغْرِهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُذْرٌ عَنْ شُعْبَةَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ
 قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله وأبو قتادة هل أي
 محرم يحرم ويقال له حلال
 كايقال للمحرم حرام
 قوله كلسا مع طلحة بن
 حبيد الله هو أحد عشرة
 المبقرة

قوله ونحن حرم أي محرمون
 لهم حج حرام بمعنى محرم
 قوله فأهدى له طير أي
 أهدى لطلحة طير مشوى
 أو مطبوخ كذا في المرقاة

قوله وطلحة والد أي نام
 قوله من تورع أي امتنع
 من الأكل ورعا

قوله وفق من أسلمه قال
 النووي معناه صر به اه
 ولي مشكلة الصايح والحق
 من أسلمه فقال في المرقاة
 أي بالقول أو بالفعل والمراد
 بطير اما جالس وكان متعدها
 واما طير كبير كقبيصة جاعة اه

قوله عليه السلام أربع
 والروايات الباقية خمس
 وجاءت رواية ست في بعض
 الكتب ومعلوم العدد
 غير معتبر عند الأصوليين
 وعلى تقدير اعتباره فيحتسب
 أن يكون قوله صلى الله تعالى
 عليه وسلم أولا ثم بين بعد
 ذلك أن غير الأربع يشترك
 معها في الحكم فأسقط في
 هذا الطريق المغرب والحية
 وفي غيره من الطرق والروايات
 آتت أحدها وأما رواية ٣

باب

ما يندب للمحرم
 وغيره قتله من
 الدواب في الحل
 والحرم

است فأتيت فيها كما هو
 المذكور في إحدى روايات
 حقة الآتية

قوله عليه السلام كلهن
 فاسق أي كل منهن فاسق
 والفسق الخروج عن
 الاستقامة سميت به الحيتن
 والسادهن وهذا منهن
 الحداة وهو وزن عنية
 طائر خبيث تسميه «جايلاق»
 وهو أحسن الطير يخطف
 الأفراس وصغار أولاد الكلاب

هل عندك شيء؟

قوله وأهل البيت أي رواد محاربه

قوله وأهل البيت أي رواد محاربه

قوله وأهل البيت أي رواد محاربه

قوله عليه السلام خمس فراسق هو قنبر بن خنيس نووي فهو مبتدأ لكمة
لكنه جمعاً عاماً إلى صفة منتهى الجموع ومعناه مؤنثات وخبر المبتدأ يقتلن

متخمة بصفة وهي فراسق وهو غير منصرف
قوله عليه السلام والغراب الأبقع هو الذي

في ظهره وبطنه بياض اه
والمناري هي هذا قوله
وهكذا غير الأبقع لكن
هذا أخش اه وهو موافق
لذكره البوطي في شرح
النسائي ان هذا القيد
قد أخذ به طائفة وأجاب
غيرهم بان الروايات المطلقة
أصح وهو وافق له السدي
من علماء الحال ان غراب
الزروع مستثنى في حكمها
ولهذا قال ملائي في المرقاة
خرج الزايع بقيد الأبقع وهو
أسود عمر المنقار والرجلين
ويسمى غراب الزروع لانه
يأكله اه والفظ الفارة
أصله الهز ويبدل ولعلك
طق بعينه ان صرحت
طرفه فيما كتبت من العلوم
النسائية ما ذكرته من قول
أعراجه قيل له أجز الفارة
السنور يجرها وأما الحدايا
فذكر ملائي انه لصغير
حدأة قلبت أجززة بعد يأه
التصغير بأوامر ياء التصغير
فيها لصاحبة ثم حدثت
النساء وهو من عندها ألف
ولا تهاهي التأنيث أيها
ويقال انه تصغير حدأة جمع
حدأة وتصغيرها حدأة
قوله يقتل خمس فراسق
بأضافة خمس لا يشوبه كقوله
في شرح النووي وتسمية
هذه الذكورات فواسق
تسمية صحيحة جارية على
وغيرها كقوله كما هو في
المبارك سميت فواسق لكونها
سوادها على سبيل الاستشارة
أو لتحرر أكلها كما قال الله
تعالى ذككم لبق بعد ذكر
ما حرم أكله اه وفي المرقاة
أراد بلفظهن خبثن وكثرة
الضرر منهن اه وهذه
الفراشق الخمس لا ملك لأحد
فيها ولا اختصاص كذا نقله
الرازي في كتابه عن
الجهام عن الإمام الشافعي
وأمره وعلى هذا فلا يجب
ردها على فاصها ذكره
الدميري

قوله عليه السلام خمس من
الدواب الدواب بتشديد
الموحدة جمع دابة وهو مادة
من الحيوان وقد أخرج بعضهم
منها الطير لقوله تعالى وما
من دابة في الأرض ولا طائر
يطير يحاسبه الآية وهذا
الحديث يرد عليه فانه ذكر
في الدواب الخمس الغراب
والحدأة ويدل على دخول الطير أيضا عموم قوله تعالى وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير يحاسبه الآية وهذا الحديث يرد عليه فانه ذكر

وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ خَمْسُ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ الْحَيَّةُ وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ
وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْحَدْيَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّيِّعِ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ
وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ الْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ
وَالْحَدْيَا وَالْغُرَابُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ الْفَارَةُ
وَالْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْحَدْيَا وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَتْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ خَمْسِ فَوَاسِقٍ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَمْسُ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهَا فَوَاسِقُ تُقْتَلُ فِي الْحَرَمِ الْغُرَابُ وَالْحَدْيَا وَالْكَلْبُ
الْعَقُورُ وَالْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ
عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسُ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ
الْفَارَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْحَدْيَا وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ
فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَتْ
حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ

الحدأة ويدل على دخول الطير أيضا عموم قوله تعالى وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير يحاسبه الآية وهذا الحديث يرد عليه فانه ذكر
في الدواب الخمس الغراب والحدأة ويدل على دخول الطير أيضا عموم قوله تعالى وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير يحاسبه الآية وهذا الحديث يرد عليه فانه ذكر
لا جناح على من قتلن في الحرم والإحرام أي لا أثم ولا جزاء على من قتلن في أرض الحرم وفي حالة الإحرام اه من المرقاة وقال النووي هـ (من)

كلها فواسق يقتلن في الحرم والإحرام

قوله حب السلام لاجرج
أي لا بأس ولا ثم قال ابن
الابر أمل الجرج الضيق
ويطلق على الام والحرام اه

قوله أخبرني إحدى نسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله أخبرني إحدى نسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله أخبرني إحدى نسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله ان يقتل بالثديين
والثانيث معلوماً ومجهولاً
على أن يكون الاول لاول
والثاني الثاني بهكس مقتضى
صيغة امر وامر فان امر
بصيغة المعلوم يطلب الثاني
منها أي المؤنث المجهول
وامر بصيغة المجهول يطلب
الاول منها أي المذكر
المعلوم ولوله الفارة والعقرب
الخ محرب على حسب عاملة

قوله قال والصلوة أيضاً فلا يتم من بشر قتلها فيها لانه امر مأثوم
قوله والصلوة أيضاً فلا يتم من بشر قتلها فيها لانه امر مأثوم
قوله والصلوة أيضاً فلا يتم من بشر قتلها فيها لانه امر مأثوم

مِنَ الدَّوَابِّ كُلِّهَا فَاسِقٌ لَأُحْرَجَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ الْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْجِدَاةُ
وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ
جُبَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ مَا يَقْتُلُ الْحَرَمُ مِنَ الدَّوَابِّ فَقَالَ أَخْبَرْتَنِي إِحْدَى
نِسْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَمْرًا أَوْ أَمْرًا أَنْ يُقْتَلَ الْفَارَةُ وَالْعَقْرَبُ
وَالْجِدَاةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْغُرَابُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ مَا يَقْتُلُ الرَّجُلُ مِنَ الدَّوَابِّ وَهُوَ مُحَرَّمٌ
قَالَ حَدَّثَتْنِي إِحْدَى نِسْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا كَانَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكَلْبِ
الْعَقُورِ وَالْفَارَةِ وَالْعَقْرَبِ وَالْجِدَاةِ وَالْغُرَابِ وَالْحَيَّةِ قَالَ وَفِي الصَّلَاةِ أَيْضًا
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَيْسَ عَلَى الْحَرَمِ فِي قَتْلِهِنَّ
جُنَاحُ الْغُرَابِ وَالْجِدَاةِ وَالْعَقْرَبِ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَحَدَّثَنَا هُرُوزُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِنَافِعٍ مَاذَا سَمِعْتَ أَنَّ
عُمَرَ يُحِلُّ لِلْحَرَامِ قَتْلَهُ مِنَ الدَّوَابِّ فَقَالَ بَلَى نَافِعٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ نَحْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لِأَجْنَاخٍ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي قَتْلِهِنَّ الْغُرَابُ وَالْجِدَاةُ
وَالْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَحَدَّثَنَا هُثَيْبَةُ وَأَبْنُ رُحَيْمٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ
سَعْدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ جَمِيعًا عَنْ نَافِعٍ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا
أَبِي جَمِيعًا عَنْ عِيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ حَدَّثَنَا
أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُوزٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَأَبْنِ
جُرَيْجٍ وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) سَمِعْتُ النَّبِيَّ

أخبرنا ابن جرير

حال بينه وبين ما اخيف اليه ما ميزناه بين هلالين
قول كعب بن عجرة هل قال كعب قدر لي أو قال كعب

٢٠٠

قوله وأنا اولد أي اعمل النار تحت قدر لي فتوله تحت مطاف الى قوله قدر
أعني قوله قال القواريري وهو مع ما بعده لبيان اختلاف الراويين في تعيين

برمة لي ولقدر آية يطبخ فيها والبرمة مثلها قال ابن الاثير البرمة القدر مطلقا وهي الأصل المتخذة من الحجر المصروف بالحجاز واليمن اه

قوله والفضل يتنشر على وجهي أي يتفرق من راسي متساظا على وجهي

قوله عليه السلام أي ذلك هوام رأسه بالياء والتاء والهوام جمع الهامة مشددة الميم كدوابه لجمع دابة قال في النسيابة في حديث « اعبدكم كما يعبدون الله التامة من كل سائمة وهامة الهامة كل ذات سم يقتل فاما مايسم ولا يقتل فهو السائمة كالعقرب والزبور والذئب على ما يدب من طيور وان لم يقتل كالخشرات ومنه حديث كعب بن عجرة أني ذلك هوام رأسه أراد الفضل اه

باب

جواز خلق الرأس للمحرم اذا كان به أذى وجوب التقية لحلقه وبين قدرها

قوله عليه السلام فاحلق الخ قال ملاهي الاما لحلق الرأس من التقية فوجوبه من وجوب كسوة الاما لحلقه للاباحة قيام التقية اذا لم يجد الجوب وهي ان حلقه ذلك راجعة الى نفسه والا فالامر المطلق من التقية فوجوب ولو ورد بعد الحلق كما هنا فان الحلق كان من مظهرات الاحرام قوله عليه السلام اولئك نسكة أي اذبح ذبيحة لكن الصوم يجوز في أي موضع كان والذبح مخصص بالحرم بالاتفاق وأما الاطعم فقير مخصص بمكة عندنا خلافا للشايعي اه ابن الملك ثم ان الحديث كما في المرقاة تفسير لقوله تعالى ولا تهللوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى حلق من كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا ابْنُ جُرَيْجٍ وَخَذَهُ وَقَدْ تَابَعَ ابْنَ جُرَيْجٍ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ إِسْحَقَ • وَحَدَّثَنِي فَضْلُ بْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ عَنْ نَافِعٍ وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَمْسُ لَأَجْنَحَ فِي قَتْلِ مَا قُتِلَ مِنْهُنَّ فِي الْحَرَمِ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسٌ مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهُوَ حَرَامٌ فَلَأَجْنَحَ عَلَيْهِ فَمِنْ أَلْمَقَرَبِ وَالْمَارَةِ وَالْكَابِ أَلْمُورِدِ وَالْعَرَابِ وَالْحُدَيَّا (وَالْأَلْفُظُ لِيَحْيَى بْنُ يَحْيَى) وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحُدَيَّةِ وَأَنَا أَوْ قَدْ نَحْتُ (قَالَ الْقَوَارِيرِيُّ) قَدَرِي وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ بُرْمَةٌ لِي وَالْقَدْلُ يَنْتَابِرُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ أَيُّوْذِيكَ هَوَامُ رَأْسِكَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاحْلِقْ وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةً مَسَاكِينَ أَوْ أَنْسُكْ نَسْكَهَ قَالَ أَيُّوبُ فَلَا أَدْرِي بِأَيِّ ذَلِكَ بَدَأَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُثَيْبٍ عَنْ أَيُّوبَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّوْذِيكَ هَوَامُكَ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ وَأَطْلُهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَمَرَنِي بِفِدْيَةٍ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ آذَنُ فِدَنُوتُ فَقَالَ آذَنُ فِدَنُوتُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّوْذِيكَ هَوَامُكَ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ وَأَطْلُهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَمَرَنِي بِفِدْيَةٍ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ مَا تَيْسَّرَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُخَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا

أولئك وأو قضير فيهما وهي الآية التي قال عنها كعب لي أنزلت قوله فقال آذنه كذا جهاء السكت واذن أمر من الدنو وهو القرب (سيف)

أي محرم فلا كلام فيمن قتلهن وهو حلال أي غير محرم

سَيِّفٌ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ
عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ عَلَيْهِ وَرَأْسُهُ يَتَهَافَتُ
قِتْلًا فَقَالَ أَيُّؤْذِيكَ هَوَامُّكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاخْلِقْ رَأْسَكَ قَالَ فَنِي تَزَلْتُ هَذِهِ
الْآيَةُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ آذَى مِنْ رَأْسِهِ فَمَدَّ يَدَهُ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ
أَوْ نُسْكَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ تَصَدَّقْ بِفَرَقٍ
بَيْنَ سِتَّةٍ مَسَاكِينَ أَوْ نُسْكَ مَا تَيْسَّرُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي
أَبِي نَجْمٍ وَأَبِي يُونُسَ وَحُمَيْدٍ وَعَبْدُ الْكَرِيمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ
عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ وَهُوَ بِالْحَدِيثِيَّةِ قَبْلَ أَنْ
يَدْخُلَ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَهُوَ يُوقِدُ نَمْتًا قَدَرًا وَالْقَمْلُ يَتَهَافَتُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ
أَيُّؤْذِيكَ هَوَامُّكَ هَذِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاخْلِقْ رَأْسَكَ وَأَطِمْ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةٍ مَسَاكِينَ
(وَالْفَرَقُ ثَلَاثَةُ أَصْعٍ) أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ نُسْكَ نُسْكَ قَالَ ابْنُ أَبِي نَجْمٍ
أَوْ أَذْبَحْ شَاةً وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ زَمَنَ الْحَدِيثِيَّةِ فَقَالَ لَهُ أَذَاكَ هَوَامُّكَ رَأْسُكَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْلِقْ رَأْسَكَ ثُمَّ أَذْبَحْ شَاةً نُسْكَ أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطِمْ
ثَلَاثَةَ أَصْعٍ مِنْ تَمْرٍ عَلَى سِتَّةٍ مَسَاكِينَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَغَانِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ قَعَدْتُ إِلَى كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَسَأَلْتُهُ
عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ فَقَدِيَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ فَقَالَ كَعْبٌ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)
تَزَلْتُ فِي كَانٍ آذَى مِنْ رَأْسِي فَخَلِمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَمْلُ
يَتَنَاهَى عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ الْجَاهِلَةَ بَلَغَ مِنْكَ مَا أَرَى أَتَجِدُ شَاةً فَقُلْتُ لَا

قوله سيف هو ابن سليمان
أو ابن أبي سليمان هكذا
في العسقلاني وقال في الخلاصة
سيف بن سليمان الخزومي
مولى المكي نزيل البصرة
عن مجاهد وعدي بن عدي
وعنه ابن المبارك وأبو نعيم
ولمعه القطان والنسائي
قال ابن معين توفي سنة
احدى وخمسين ومائة اهـ
وروى البخاري لهذا
الحديث عنه في هذا الطريق
هو أبو نعيم كما هو مذكور في
طريق أبي بكر بن أبي شيبة
لحديث ابن مسعود في التمسيد
في باب التمسيد في الصلاة من
هذا الصحيح الطراحي
في ص ١٤ من الجزء الثاني
قوله ورأسه يتهاافت قللا
أي يتساقط شيئا فشيئا
قال البيهقي ويتهاافت الفرائض
في الدار من ذلك إذا تطاير
اليها ويتهاافت الناس عن
القاء بعضهم بعضا
قوله عليه السلام أرمضك
بفرق قال الذروي موضح
الراء واستلها لفتان وقال
الأزهري كلام العرب بالفتح
والحدوث قد يسكنونه
مكبال معروى بالمدينة
وقسر في الرواية الثانية
بثلاثة أصع
قوله لثلاثة أصع موضح صاع
هو ذرة الحنظل كقيل
في جمع دار قدر قليل ملاه
وهذا الظاهر من بعض
الرواة جلة مفرقة اهـ
ولهذا ميزانها في الطبع بين
هلالين وسين في ص ١٣٦
من الجزء الأول أنه قد سجد
سليمان
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

قوله قال فنزلت في خاصة وهي لكم عامة فيه دليل على أن العام إذا ورد على سبب خاص فهو على حرمه لا يخصص السبب به قسطلاني
يعني أنه من باب خصوص السبب وعموم اللفظ قوله للقل رأسه قال في
لهو لل من باب نصب كثر عليه القيل اه ومن أمثالهم "قل" قل = بضم المعجمة في الأول وكسر المعجمة في الثاني يضرب المرأة السنّة الخلق وأصله كما في النهاية حديث سيدنا عمر في صفة النساء "منهن لعل لل" أي ذو لعل كانوا يلقون الأسير بالقد عليه العسر فيقل فلا يستطيع دفعه عنه بميلة فتجتمع عليه مئتان القل والقيل قال في تلخيص النهاية ضربه مثلاً للمرأة السنّة الخلق الكثيرة المهر لا يجد عليها منها علماً اه
قوله عن ابن عيينة هو عبد الله بن مالك الصعالي وبهنية امه وبكر بن بويه كما هو غير محتمل
قوله وسط رأسه ولفظ البخاري في وسط رأسه ٣


باب جواز الحجامة للمحرم

والنهي من رطب الخوخ فاذ الوسط يسكنون بها بين يقال جلست وسط القوم أي بينهم قال في النهاية الوسط بالنكون يقال فيها كان متفرق الأجزاء لم يمتص كالنفس والاداب وغير ذلك قالوا كان متصل الأجزاء كالدار والراعي وهو بالفتح اه قال ملا علي وهذا

باب جواز مداواة المحرم بهذه

منه
الاحتجام لا ينصرف دون إزالة الشعر فيحصل على حال الضرورة اه
قوله مع أبان بن عثمان له سبق أن في أبان وجهين الصري وعنده والصحيح الأشهر الصري اه نووي
قوله حتى إذا كنا ببللهر بفتح اللام بلامين وهو موضع اه من النووي
قوله أن اضمدتها بالصبر أن هذه مفسرة والمعى ضم عليها الصبر وداوها بالاضمهال بالصبر بكسر الهمزة وفتح الصاد
الباء براءه وأصل الضمد الشد ويقال الضمة بالافتة شاد قوله إذا اشكى عيني أي حين (حدثني) فكانا وجعلنا قوله ضمدها بصيغة الماض مشدداً كذا في المراجعة وقال النووي تخفيف الميم وتشديدها وقوله اضمدتها جاء على لغة التخفيف اه

فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَفْذِيَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ قَالَ صَوْمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ اطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ نِصْفَ صَاعٍ طَعَاماً لِكُلِّ مِسْكِينٍ قَالَ فَتَرَاتِي خَاصَّةٌ وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصْبَغِ أَنِّي حَدَّثْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ حَدَّثَنِي كَتَبُ بْنُ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْرِمًا فَقَوَّلَ رَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَدَعَا الْخَلْقَ لَخَلْقَ رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ هَلْ عِنْدَكَ نُسْكَ قَالَ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ فَطَمَسَهُ أَنْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ يُطْعِمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مِسْكِينٍ صَاعٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ خَاصَّةً فَإِنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضٌ أَوْ بِهِ آذَى مِنْ رَأْسِهِ ثُمَّ كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ثَمْرَةَ عَنْ طَاوُسٍ وَعَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مَسْصُورٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عُلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ بُجَيَّةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجَمَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَسَطَ رَأْسِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنْ ثَيْبَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَلٍّ أَشْتَكَى عُثْرُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَيْنَيْهِ فَلَمَّا كُنَّا بِالرَّوْحَاءِ أَشَدَّ وَجَعُهُ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ يَسْأَلُهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ أَضْمِدْهَا بِالصَّبْرِ فَإِنَّ عُثْمَانَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّجُلِ إِذَا أَشْتَكَى عَيْنَيْهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ ضَمْدَهَا بِالصَّبْرِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ

۲۳  أن يكملها أي أن يجعل فيها الكحل فتباه أبان الخ اعلم أنه إذا استحل المحرم دم ولوا كتحل بكحل ليس فيه طيب فلا بأس به ولا شيء عليه ولو عصب

حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوَيْ حَدَّثَنِي بُدَيْلُ بْنُ وَهَبٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ رَمَدَتْ عَيْنُهُ فَأَرَادَ أَنْ يَكْأَهَا فَهَاهُ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَأَمْرُهُ أَنْ يُضَمِّدَهَا بِالْقَبْرِ وَحَدَّثَ

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ ۝ وَحَدَّثَنَا أَبُو

بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ وَالْثَّاقِفُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَفُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَذَا حَدِيثُهُ عَنْ

مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فَمَا قَرِئَ عَلَيْهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ

أَبُوهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنََّّهُمَا اخْتَلَمَا بِالْأَنْوَاعِ فَقَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَغْسِلُ الْحَرِيمُ رَأْسَهُ وَقَالَ الْمَسْنُورُ لَا يَغْسِلُ الْحَرِيمُ رَأْسَهُ فَأَرْسَلَنِي ابْنُ

عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ فَوَجَدَهُ يُعْتَصِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ وَهُوَ

يَسْتَرْشِدُ قَالَ فَسَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُنَيْنٍ أَرْسَلَنِي

إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْشَى

رَأْسُهُ وَهُوَ مُنْحَرِمٌ فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ قَطَأَ طَأَهُ حَتَّى بَدَأَ

رَأْسُهُ ثُمَّ قَالَ لَا لِنَاسٍ يَضْرِبُ أَضْرِبُ فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ حَرَكَ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا

وَأَذِبرْتُمْ قَالِ مَكَذَا رَأَيْتُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

وَعَلَى بْنِ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيرٍ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ

بِهَذَا الشَّادُ وَقَالَ فَامْرَأَةُ ابْنِ أَبِي ثَوْبٍ بِيَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ جَمِيعاً عَلَى جَمِيعِ رَأْسِهِ فَأَقْبَلَ

بِهِمَا وَأَذْبَرَ فَقَالَ الْمَسُورُ لِابْنِ عَبَّاسٍ لَا أُمَارِكَ أَبَدًا ۞ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُفِيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ مَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَعِيرِهِ فَوُقِصَ فَمَاتَ فَقَالَ أَعْسِرَ لَوْهُ

بِمَا وَسَّيَّرَ وَكَفَّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلَا تُخَيِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلِيًّا

وَحَدَّثَنَا أَبُو الزَّيْنِ الرَّمْزَانِيُّ حَدَّثَنَا حمادُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَأَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

الهيئة التي مات عليها ليكون ذلك علامة لحججه كما يحكي الشهيد يوم القيامة ودمه يسيل له من جنازته العيني ومثله

قوله اذ وقع من راحلته لفظ البخاري عن راحلته وهو المواقف لتطائره الباحة
في الرواية المتقدمة بمعنى اسقوط قوله فارقت ارقال فاقصت ما يعني أي

في من ١٨ من الجزء الثاني والواقع هنا كالتحريك
سكنت راحلته علقه والشك من الراوي كما

في القسطلاني والمذكور
في التوبة والهاموس ان
الوقص كسر الميم والقص
الموت الوحي أي المريع
يقال مات قصا اذا اصابته
ضربة اودية لمات مكانه
ويقال قصته واقصته
اذا قتله قتلا سريعا واما
الايصاص في معنى الوقص
فلم يوجد وان قال ابن حجر
والمراد من اهل اللغة
الاول والذي لهمة شاذ اه

قوله عليه السلام ولا تخطوه
أي لا تمسوه حنوطا وهو
اخلط من طيب لجميع للميت
خاصة لا تستعمل في غيره
اه ثوري ولا تضره رأسه
أي لا تخطوه قال النبي
احتجبت الشامية بظاهر
هذا الحديث على بقا
احرام الميت في احرامه فلا
يجوز أن يلبس الخطوط ولا
يضر رأسه ولا يمس طيبا
وبه قال احمد وقالت الحنفية
والمالكية ينقطع الاحرام
بغير طيب مما يطعم بالحي
الحلال واجابوا عن هذه
القصة بأنها واقعة حين
لاموم فيها لانه حين ذلك
يقوله لانه يبعث يوم القيامة
مليبا وهذا الامر لا يحقق
وجوده في غيره فيكون
خاصا بذلك الرجل ولو
استمر بقاءه على احرامه
لام بقاء بقية دناسكه
ولو اراد تصحيح هذا الحكم
في كل حرم لقال فان اهرم
كما قال ان الشهيد يبعث
وجرحه يشب بها أي
يجري اه مرطعا

قوله اقبل رجل حراما
أي محرما والطريق الثاني
اقبل رجل حرام قال النووي
وهو الوجه وقد جازت الحال
من الكثرة على قلته اه

قوله فوالا وحسا أي
سكنت هتفه لمات يطال
وقص الرجل فهو موقص

قوله لم يسم سعيد بن جبير
حيث لم يسم سعيد بن جبير
خروجه وقال ابن حجر كان وقوع
الحرم المذكور عند الصخرات
من عرفة اه وفي القاموس
والصخرات موضع بعرفة
اه وفي تاج العروس وهو
الصخرات السود موقف
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم اه

جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ يَتِمَّ رَجُلٌ وَاقِفٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ قَالَ أَيُّوبُ فَأَوْقَصَتْهُ أَوْ قَالَ فَأَقَصَصَتْهُ وَقَالَ عَمْرُو
فَوَقَصَتْهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّقُوهُ
فِي تَوْبَيْنٍ وَلَا تُحِيطُوا وَلَا تُخَمِّرُوا وَرَأْسَهُ (قَالَ أَيُّوبُ) فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مَلَكِيًّا (وَقَالَ عَمْرُو) فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّيهِ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ بُيِّنْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
(رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنَّ رَجُلًا كَانَ وَاقِفًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ
فَذَكَرَ نَحْوَ مَا ذَكَرَ حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ
أَبْنِ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَّ
مِنْ بَعِيرِهِ فَوَقَصَ وَقَصَّ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ
وَسِدْرٍ وَالْبَسُوهُ تَوْبَيْنِ وَلَا تُخَمِّرُوا وَرَأْسَهُ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّيهِ وَحَدَّثَنَا
عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو
ابْنُ دِينَارٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَقْبَلَ
رَجُلٌ حَرَامًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلَكِيًّا وَزَادَ لَمْ يُسَمَّ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ حَيْثُ خَرَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
حَدَّثَنَا وَكَعْبٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا أَوْقَصَتْهُ رَاحِلَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّقُوهُ فِي تَوْبَيْنِ وَلَا تُخَمِّرُوا وَرَأْسَهُ وَلَا وَجْهَهُ
فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلَكِيًّا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا
أَبُو شَرٍّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

موضع بذي الحليفة

لولاها يا مرها أن تفصل ذكر
الفقهاء أن هذا الاحتفال

باب

أحرام النساء
واستحباب اغتسالها
للأحرام وكذا
الحائض

٢ للنفقة لا الطهارة ولهذا
لا يشره التيمم والنساء
وكذا الحائض تفضل كل ما فعله
الحاج الا الطواف وركعتيه
لولاها عام حجة الوداع وهي
السنة المباشرة للهجرة
المقدسة والحجة بفتح الحاء
المررة الواحدة من الحج
وسببت حجة عليه السلام

باب

بيان وجوه الاحرام
وانه يجوز افراد
الحج والتمتع والقران
وجواز ادخال الحج
على العمرة ومنى
يحق القارن من
نسكه

هذه بحجة الوداع لوداعه
انسان فيها أو الحرم قاله
ملا على ولي آخر باب الحطية
أمام من من صحيح البخاري
عن ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما ولت النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم يوم النحر
بين الجمرات وقال هذا يوم
الحج الاسير وودع الناس
فقالوا هذه حجة الوداع اه
تختصرا ولم يبعث بعد حرده
عنها الى طيبته الا شهرين
ولم يبعث بعد الهجرة غيرها
عليه من ملوات له تعالى
اولاهما ومن التبعث اركاها
لوعها ولا بين الصفا والمروة
أي ولم أسع بينهما ذ لا يصح
السى الا بعد الطوى
والا فالحيض لا ينع السى
اه مرقاة

لولاها فقال انقضى رأسه
أي حتى شفر شعره بامامك
أولا وامتنع أي تم صرحه
فالمشط قال السندى في حواشي النسائي لعل المراد بالامتناع الاحتفال لأحرام الحج
لولاها الى التعم هو موضع قريب من مكة ويتعوبينها فرسخا ملا على عن ابن الملك
لولة عليه السلام هذه مكان هرتك نصب على الطرف أي يدل هرتك قيل انما قال ذلك تعظيما لقلبها ويقال معناه مكان هرتك التي تركتها لاجل حبضك كذا

لِضْبَاعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَتَّى وَاشْتَرَطَى أَنْ يَحِلَّ حَيْثُ تَحِبُّنِي وَفِي رِوَايَةٍ إِسْحَقُ
أَمْرَ ضْبَاعَةَ حَدَّثَنَا هُشَاةُ بْنُ السَّرِيِّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَرَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كُلُّهُمْ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَفَسَّتُ أَسْمَاءُ بِذَاتِ عُمَيْسٍ بِمُحَمَّدٍ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ بِالشَّجَرَةِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ بِأَمْرُهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَهْلَ
حَدَّثَنَا أَبُو عَاسِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِذَاتِ
عُمَيْسٍ حِينَ تَفَسَّتُ بِذِي الْحُلَيْقَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَهْلَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِمُرَّةٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَهْلُ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمَرَةِ ثُمَّ لَا يَهْلُ حَتَّى يَهْلُ
مِنْهُمَا جَمِيعًا قَالَتْ فَعَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَطْفِ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْقَضَى رَأْسُكَ وَأَمْسَحِي بِرَأْسِكَ
وَأَهْلِي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمَرَةَ قَالَتْ فَعَمَلْتُ فَلَمَّا قَضَيْتُ الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّشِيمِ فَأَعْتَمَرْتُ فَقَالَ هَذِهِ مَكَانُ عُمَرَتِكَ
فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمَرَةِ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّوْا ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ
بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مَنَى لِحَجَّتِهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَانُوا يَجْمَعُونَ الْحَجَّ وَالْعُمَرَةَ فَلَمَّا طَافُوا
طَوَافًا وَاحِدًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي
حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ حَجَّةِ

في شرح السندى في حواشي النسائي لعل المراد بالامتناع الاحتفال لأحرام الحج
لولاها الى التعم هو موضع قريب من مكة ويتعوبينها فرسخا ملا على عن ابن الملك
لولة عليه السلام هذه مكان هرتك نصب على الطرف أي يدل هرتك قيل انما قال ذلك تعظيما لقلبها ويقال معناه مكان هرتك التي تركتها لاجل حبضك كذا

الوداع فقام من أهل بئر من أهل بئر حتى قدمنا مكة فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من أحرَمَ بئر من أهل بئر ولم يهد فليحل ومن أحرَمَ بئر من أهل بئر
 فلا يحل حتى يجر هديه ومن أهل بئر فليج فليج حجة قالت عائشة رضي الله عنها
 فحُضْتُ فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهمل إلا بئر من أهل بئر فقام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أن ألقض رأسي وأمتشط وأهل بئر وأترك العمرة قالت
 ففعلت ذلك حتى إذا قضيت حجتي بعث مني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عبد الرحمن بن أبي بكر وأمرني أن أغير من التعمير مكان عمرتي التي أذكر كني
 الحج ولم أهمل منها وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
 الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه
 وسلم فام حجة الوداع فأهلت بئر من أهل بئر ولم أصح من سقن الهدى فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهل بالحج مع عمرته ثم لا يحل حتى
 يهل منهما جميعا قالت ففعلت فلما دخلت ليلة عرفة قلت يا رسول الله إني
 كنت أهلت بئر من أهل بئر فكيف أصنع بحجتي قال ألقض رأسك وأمتشط وأمسكي
 عن العمرة وأهل بالحج قالت فلما قضيت حجتي أمر عبد الرحمن بن أبي بكر
 فأرذني فأمرني من التعمير مكان عمرتي التي أنسكت عنها حدثنا ابن أبي
 عمر حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أراد منكم أن يهل بالحج وعمرته
 فليهل ومن أراد أن يهل بالحج فليهل ومن أراد أن يهل بئر من أهل بئر قالت
 عائشة رضي الله عنها فأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج وأهل به ناس معه
 وأهل ناس بالعمره والحج وأهل ناس بئر من أهل بئر وأهل بئر من أهل بئر
 أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد بن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها

قوله عليه السلام (ولم يهد)
 من الإهداء أي لم يكن معه
 هدى (فليحل) يفتح الياء
 وكسر اللام أي فليخرج
 من الإحرام بصل أو تقصير
 (ومن أحرَمَ بئر من أهل بئر)
 أي كان معه هدى (فلا يحل)
 بالنهي ويحتمل النهي اه
 متلاهي في مرفة المصايح
 شرح مشكاة المصابيح

قوله وأهل به ناس معه
 صاحب المصنف الهولاني

قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ مُوَافِقِينَ لِهَيْلَالِ
ذِي الْحِجَّةِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَهْلَ بِعُمْرَةٍ
فَلْيَهْل فَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ قَالَتْ فَكَانَ مِنَ الْقَوْمِ مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ
وَمِنْهُمْ مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ قَالَتْ فَكُنْتُ أَنَا مِنْ أَهْلِ بِعُمْرَةٍ فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ
فَأَذْكَنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَحِلَّ مِنْ عُمْرَتِي فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعْنِي عُمْرَتِكَ وَأَنْقَضِي نَأْسَكَ وَأَمْتَشِطِي وَأَهْلِي بِالْحَجِّ قَالَتْ فَمَعَلْتُ
فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَضْبَةِ وَقَدْ قَضَى اللَّهُ حُجَّتَنَا أَرْسَلَ مَعِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَأَزْدَنِي
وَخَرَجَ بِي إِلَى التَّحِيْمِ تَغَاهَلْتُ بِعُمْرَةٍ فَقَضَى اللَّهُ حُجَّتَنَا وَعُمْرَتَنَا وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ
هَدْيٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا صَوْمٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مُوَافِقِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِهَيْلَالِ ذِي الْحِجَّةِ لَا تَرَى إِلَّا الْحَجَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ
مِنْكُمْ أَنْ يَهْلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيَهْلَ بِعُمْرَةٍ وَسَاقِ الْحَدِيثَ بِمَثَلِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا
أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَافِقِينَ لِهَيْلَالِ ذِي الْحِجَّةِ مِثْلًا مِنْ أَهْلِ
بِعُمْرَةٍ وَمِثْلًا مِنْ أَهْلِ بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَمِثْلًا مِنْ أَهْلِ بِحِجَّةٍ فَكُنْتُ فِيمَنْ أَهَلَ
بِعُمْرَةٍ وَسَاقِ الْحَدِيثَ بِمَثَلِ حَدِيثِهَا وَقَالَ فِيهِ قَالَ عُرْوَةُ فِي ذَلِكَ إِنَّهُ قَضَى اللَّهُ حُجَّتَهَا
وَعُمْرَتَهَا قَالَ هِشَامٌ وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ هَدْيٌ وَلَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَعْقُبٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حِجَّةِ
الْوُدَّاعِ فَمِثْلًا مِنْ أَهْلِ بِعُمْرَةٍ وَمِثْلًا مِنْ أَهْلِ بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَمِثْلًا مِنْ أَهْلِ بِالْحَجِّ وَأَهْلَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَأَمَّا مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ فَحَلَّ وَأَمَّا مَنْ أَهَلَ بِحِجَّةٍ

من على بعد أيام التشريق
ويستلزم ذلك النزول بمصيبا
والحج بصفة لمفعول
من التحصيل موضع بمكة
على طريق من ويسى
الأطعم والبطحاء مسيل
واسم فيه الحياء وهي
دقاق الحمى كما مر بهماش
ص ٥٦ من الجزء الثاني
والحج بصفة أيضا موضع الجاه
بحد وليس مراداً هنا

قوله وقد صلى الله على نبي
خسته وأمه فنه وكرمه

قوله أرسل معي عبد
الرحمن بن أبي بكر هو
عليهما اسماء رومان كما
في كتب المغاري لابن قتيبة

قوله ولم يكن في ذلك
هدى ولا صدقة ولا صوم
هذا من كلام هشام بن
عروة على ما يأتي التصریح
في الرواية التي تلي هذه
وإن كان الظاهر هنا كونه
من كلام الصديقة

قوله لا ترى إلا الحج
معناه لا تعتقد أنا محرم
إلا بالحج لأننا نحن امتناع
العمرة في أشهر الحج اه
نحوي في صحيح البخاري
كانوا يرون أن العمرة في
أشهر الحج من أجل الفجور
في الأرض ويعملون الحرم
صلى و يقولون « إذا
برأ الدبر » وهذا الأثر
والشيخ صلى الله عليه وسلم
في اختصار « اه » ومرادهم
بالسلاخ صلى الله عليه وسلم
فلهم كانوا يسوون صفا
كما سبق بيانه بهماش من
١٩٩ من الجزء الثالث ثم
أن تون ترى يلقى أن
عصبة بالفتح بناء على أن
النوى حصره بالاعتقاد
وهو لا يكون إلا جزمياً وهي
في البخاري مضبوطة بالضم
لم يكن لنا بد من جمعها
في فصل الطبع وبعد أن
كشفت هذا رأيت استندي
يقول في حواشي النسائي
قوله لا ترى بفتح النون أي
لا تعتقد وقيل بضم النون
والمراد بالنوى إلا الحج
لكرمه المقصود الأصل من
الخروج أولان الغالبين فيهم
ما تروا إلا الحج اه

قوله فاما من أهل بعرة
لحل أي خرج من حرامه
بالخلق أو التصير بعد إتمام
عمرة بالطواف والسعي

لولا أوجع الحج والصرة أي قلنا لولا فلم يملوا حول كان يوم النحر لتوقف
 مثال تعب وجهه موضع لرب من التمتع أه مصباح فهو غير متصرف للعبية
 الاتمام على الإحرام لولا حتى إذا كنا بسرف هو
 ووزن الفعل واصلح صاحب القاموس مشعر بصرفه

أَوْجَعَ الْحَجَّ وَالصَّوْمَ فَلَمْ يَمْلُوا حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو
 الشَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُرَى إِلَّا الْحَجَّ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفٍ أَقْرَبَ بِأَمْنِهَا حِصْنٌ فَدَخَلَ
 عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ أَتَيْتُ (يَعْنِي الْحِصْنَ قَالَتْ) قُلْتُ نَعَمْ
 قَالَ إِنَّ هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَأَقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي
 بِالْبَيْتِ حَتَّى تَتَّسِلِي قَالَتْ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَأَبُو أَيُّوبَ الْغِيلَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَذْكُرُ إِلَّا الْحَجَّ حَتَّى
 جِئْنَا بِسَرِفٍ فَطَلَبْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ
 مَا يُبْكِيكِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ خَرَجْتُ الْيَوْمَ قَالَ مَا لَكَ لَعَلَّكَ
 تَفِئْتِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ أَفْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ غَيْرَ
 أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهَرِي قَالَتْ فَلَمَّا قَدِمْتُ مَكَّةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ اجْعَلُوا هَؤُلَاءِ فَاخِلَ النَّاسُ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ قَالَتْ
 فَكَانَ الْهَدْيُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَذَوِي الْيَسَارَةِ ثُمَّ
 أَهْلُوا حِينَ رَأَوْا قَالَتْ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ طَهَّرْتُ فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْضَيْتُ قَالَتْ فَأَتَيْنَا بِالْبَقَرِ فَقُلْتُ مَا هَذَا فَقَالُوا أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ الْبَقَرُ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَضْبَةِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 يَرْجِعُ النَّاسُ بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ فَارْجِعْ بِحِجَّةٍ قَالَتْ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
 فَارْدَقَنِي عَلَى بَعْلِهِ قَالَتْ فَإِنِّي لَا ذِكْرَ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثُ السَّنَنِ أَنَسُ قُصِبُ

حق قال في تاج العروس ولد ترك بعضهم صرفه جملة اسما للقبلة اه وشرح البخاري ايضا علوا الخط بالفتح بذلك ولا حاجة لمنع صرفه الى اعتبار التأنيث المنوي على ثبيل الفيومي قوله عليه السلام انكست معناه انحطت وهو بفتح النون وضحا لسان مشهورتان الفتح الفصح والهاء مكسورة فيها اه نووي
 لوله عليه السلام ان هذا شئ كتبه الله على بنات آدم أي النساء ولعله قال النووي هذا فصلة لها وتعليق لهما ومعناه انكست عتمة به بل بنات آدم يكون منهن هذا استدلال البخاري في صحيحه في كتاب الحج في مصوم هذا الحديث على ان الحوض كان في جميع بنات آدم والكر به على من قال ان الحوض اولها ارسل ووقع في خا اسرائيل اه قوله وضحي رسول الله أي اهدى كما هو الرواية في يلبه اذ لا ضحية على الحاج لعدم الاقامة
 قوله عليه السلام فافعلي ما يفعله الحاج أي افعلي ما يفعله كاهن الرواية في يلبه
 قوله لا تاجعون هو بهذا الضبط في شرح النووي في آخر باب الطهارة في صلاة الليل وليامه وفي باب الطهارة على وفي باب الجهد فيهم الجهد وفي ضبط السيد مرتضى في تلخيصها وهو مغرب ماء يكون ومعناه يذهب القبر كما في جامع من ١٨٥ من الجزء الثاني
 قولها لا نذكر أي في طيبتنا أو في عورتنا وقال بعضهم لانصدكم في المرقاة
 قولها ططت أي حطت قال الروي هو بفتح الطاء وسمي الميم وقال الفيومي يقال ططت المرأة ططا من باب ضرب اذا حطت وبعثهم يزيد عليه أول ما يحبس فهي طامت بغير هاء وططت ططت من باب تعب لغة اه
 لوله عليه السلام اجعلوها أي اجعلوا هتكم اليهودية عندكم المنوية لديكم هرة قولها وذوي اليسارة أي أصحاب السهولة والقي

لولا ثم اهلوا حين راحوا يعني الذين حملوا بصرة احرموا بالحج يوم احوالي من وهو يوم القوية فساروا متنعين
 لولا فاطمت أي طفت طواف الاقامة قولها أنس يطم العين من النعاس وهو أن يحتاج الانسان الى النوم (وجهي)

وَجَبِي مُؤَخَّرَةً الرَّحْلِ حَتَّى جِئْنَا إِلَى التَّعِيمِ فَأَهْلَلْتُ مِنْهَا بِعُمْرَةٍ جَزَاءَ بِعُمْرَةِ النَّاسِ
 أَبِي أَعْمَرُوا وَحَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا بِهَذَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَبِيتُ بِأَبِي جَحْجَحٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفٍ حِضْتُ
 فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُكِ وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِمَوْحِدَةٍ
 الْمَاجِشُونَ غَيْرَ أَنَّ تَمْلُكَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ فَكَانَ الْهَدْيُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَذَوِي الْيَسَارَةِ ثُمَّ أَهْلُوا حِينَ رَاحُوا وَلَا قَوْلَهَا وَأَنَا
 بَجَارِيَةِ حَدِيثِ السَّيِّدِ أَنَسُ قُصِبَ وَجَبِي مُؤَخَّرَةً الرَّحْلِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي حَالِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
 مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ الْحَجَّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
 سُلَيْمَانَ عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهْلِينَ بِالْحَجِّ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَفِي حُرْمِ الْحَجِّ وَلِيَالِي
 الْحَجِّ حَتَّى تَرَلْنَا بِسَرِفٍ فَخَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنْكُمْ هَدْيٌ
 فَأَحَبُّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلَا فَيْتُهُمْ إِلَّا خِذْبُهَا
 وَالتَّارِكُ لَهَا يَمُنَّ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ
 مَعَهُ الْهَدْيُ وَمَعَ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِهِ لَهُمْ قُوَّةٌ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُكِ فَقَالَ مَا يُبْكِيكِ قُلْتُ سَمِعْتُ كَلَامَكَ مَعَ أَصْحَابِكَ فَسَمِعْتُ
 بِالتَّمْرِ قَالَ وَمَالِكُ قُلْتُ لَا أَصِلُ قَالَ فَلَا يَضُرُّكَ فَكُونِي فِي حِجِّكَ فَعَسَى اللَّهُ
 أَنْ يَرْزُقَكِيهَا وَإِنَّمَا أَنْتِ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكِ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَ قَالَتْ
 فَخَرَجْتُ فِي حِجَّتِي حَتَّى تَرَلْنَا مِنِّي فَتَطَهَّرْتُ ثُمَّ طُمُؤْنَا بِالْبَيْتِ وَتَرَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُحْصَبَ فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَهَالَ أَخْرَجَ بِأُخْتِكَ مِنَ الْحَرَمِ

الذي عنده

الذي عنده

قوله مؤخره الرجل تقدم تفسير المؤخره في باب الوجه ثم انه يقرأ بالرفع والنصب على حسب اختلاف سنة ١٢٨١ من كتاب الصلاة بالهامش والمراد هنا مقدمه الرجل بقرينة امارة النسخ بتأنيث الفعل وتذكيره كما هو الظاهر اي اعتبروا اي عوضا عنها وكنت اريد حصولها منقردة غير منقردة فنعنيها الخيصة قوله في شهر الحج وفي حرم الحج وليلى الحج اي في ازمته ومواضع الحرمه وحالاته وذو النوى بعد ضبط حرم الحج بمساجد والراء ضربه بضم اياه بضم الحاء وفتح الراء على ان يكون جمع حرمه اي منوعات الحج ومحرماته قوله عليه السلام فاجبه ان يجعلها حرمه اي ان يفسخ حجها الى حرمه فلينفعل وهذا تخيير لهم دون امر حرمه قال النوى خبرهم اولا بين النسخ وعدمه ملاطفة لهم وايضا بالعمرة في اشهر الحج لانهم كانوا يرون العمرة الكائنة فيها من اثار البجور ثم حرم عليهم بعد ذلك النسخ واهمهم به امر حرمه اه قولها لهم الاخذ بها والتارك لها الضميران للعمرة قولها سمعت بالعمرة كذا هو في النسخ قال القاضي كذا رواه جمهور رواة مسلم ورواه بعضهم تحت العمرة وهو المبرأ اه نوى وهو لفظ البخاري قولها قلت لا اولى كنت عن الخيصة بالحكم الخاص به وهو امتناع الصلاة اذا منها في الكفاية لما في التصريح به من الحلال ما بالادب وهذا والله اعلم اضرب النساء الى الآن على الكفاية عن الخيصة بمرمان الصلاة لظهور اثر ادبها رضى الله تعالى عنها في بناتها المؤمنات اه من القسطلاني وفي قوله بناتها المؤمنات نظر فان الاصح عدم الملاق ذلك والنساء لا يخلن في خطاب الرجال وعن عائشة رضى الله تعالى عنها انها قالت لامرأة نادتها يا اماء انا ام واحكم لا ام للنساء راجع احب لي من ٤٦ من مجلد الاول قوله عليه السلام فسي الله ان يرزقها كذا بيا متودة من اشباع كسرة الكاف وحديثك وقع في مطبوع صحيح البخاري وفي بعض نسخه على ما ذكره شارحه يرزقها بغير ياء والضمير للعمرة وهو ادنى الخلل من مكة وهو مبيتات المؤمنات منها يعنى ان من كان بمكة واراد العمرة لزمه الخروج الى الحرم منه كلام من يعنى بهامش لصفحة السادسة

فَلْتَهْل بِمَرَّةٍ ثُمَّ لَتَطْفُ بِالْبَيْتِ فَإِنِ انْتَضِرُ كَمَا هُمُنَا قَالَتْ خَرَجْنَا فَأَهْلَكْتُ ثُمَّ طُفْتُ
 بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ فَخَرَجْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي مَنْزِلِهِ مِنْ جَوْفِ
 اللَّيْلِ فَتَمَالَ هَلْ فَرَعْتُ قُلْتُ نَعَمْ فَأَذَّنَ فِي أَصْحَابِهِ بِالرَّحِيلِ فَخَرَجَ فَمَرَّ بِالْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ
 قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ
 الْمُهَلَّبِيُّ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا قَالَتْ مِثْلًا مِنْ أَهْلِ الْجَحْرِ مُفْرَدًا وَمِثْلًا مِنْ قَرْنٍ وَمِثْلًا مِنْ مَسَجِدٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ
 حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنِ الْقَاسِمِ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ جَاءَتْ عَائِشَةُ حَاجَةً وَ**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْبٍ حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ بْنُ يَتَّى ابْنِ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَسِ بْنِ بَقِينٍ
 مِنْ بَنِي الْقَعْدَةِ وَلَا تُرَى إِلَّا أَنَّهُ الْجَحْرُ حَتَّى إِذَا دَقُّوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدًى إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ
 أَنْ يَحْلِلَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَدَخَلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ يَلْمُ بِقَرٍ فَقُلْتُ مَا هَذَا
 فَقَالَ دَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ قَالَ يَحْيَى فَذَكَرْتُ هَذَا
 الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ أَتَشْكُ وَاللَّهِ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ أَنَّهَا
 سَمِعَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ يَحْيَى بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ح وَعَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 يَصْذَرُ النَّاسُ بِنُسْكَائِهِمْ وَأَصْدَرُ بِنُسْكَائِهِمْ وَاحِدٍ قَالَ انْتَظِرِي فَإِذَا طَهَّرْتِ فَأَخْرُجِي
 إِلَى التَّعْمِيرِ فَأَهْلِي مِنْهُ ثُمَّ الْقِيَا عِنْدَ كَذَا وَكَذَا (قَالَ أَظُنُّهُ قَالَ غَدَاً) وَلَكِنَّهَا عَلَى

لوله عليه السلام التهل
 بعمره أى مكان العمرة التى
 كانت تريد حصولها لها
 مثل حصولها للناس منفردة
 فتحملها الحصى منها
 قولها وبالصفا والمروة أى
 وسعت بينهما
 قولها فأذن أى أعلم بالرحيل
 وفى بعض النسخ فأذن بلا
 مدّ ويدال مشددة وهو
 معناه
 قولها لمرة بالبيت وطاف به
 يعنى طواف الوداع

قولها مفردا اليه القسطلاني
 يلتصق الراء ولا مدح من كسرهما
 من حيث العربية

لولاها الحس بن بقر
 ذى القعدة هذا مصداق
 ما تقدم فى ص ٢٩ من رواية
 موافق لهلال فى الجعبة

لولاها قد دخل علينا
 الدال وكسر الحاء مبنيا
 المحمول وقولها يوم النحر
 بالنصب على لطفية أى
 فى يوم النحر اه قسطلاني

بكرها بعد الناس أى يجرىون إلى بلادهم فيسكنون
 ويخرجون ويجمعون وأجمع بفسك وأجمع وهو الجمع

لوله عليه السلام ثم القينا
 أمر من القاء للموت ونا
 معلول

قوله عليه السلام ولكننا على قدر نصيبك أو قال
وانراد النصب الذي لا يذمه المخرج وكذلك النقلة اه



تعلقك هذا ظاهر في ان الثواب والفعل في العبادة
نوعان والنصب هو النصب وأما التوزيع في كلامه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
وأما شك من الراوى ذكره

قَدَرِ نَصَبِكَ أَوْ (قَالَ) تَقَمَّتِكَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ
عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ وَإِبْرَاهِيمَ قَالَ لَا أَعْرِفُ حَدِيثَ أَحَدِهِمَا مِنَ الْآخِرِ أَرَأَيْتَ أَمَّ
الْمُرْمِزِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَصُدُّ النَّاسُ بِفُسْكَائِهِمْ قَدْ كَرَّ الْحَدِيثُ
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْتَحَقُّ
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشْهُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُرَى إِلَّا آتَهُ الْجَمْعُ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ
تَطَوَّفْنَا بِالْبَيْتِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيِ أَنْ يَمْجَلَّ
قَالَتْ فَجَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيِ وَنِسَاؤُهُ لَمْ يَسْقَنْ الْهَدْيَ فَأَخْلَنَ قَالَتْ
عَائِشَةُ لِحَفْظَتِ فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَضْبَةِ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
يَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمَرَةَ وَحُجَّةٍ وَأَرْجِعُ أَنَا بِحُجَّةٍ قَالَ أَوْ مَا كُنْتَ طُفْتَ لِيَنَالِي قَدِمْنَا
مَكَّةَ قَالَتْ قُلْتُ لَا قَالَ فَاذْهَبِي مَعَ أَخِيكِ إِلَى التَّحِيمِ فَأَهْلِي بِعُمَرَةَ ثُمَّ مَوْعِدُكَ
مَكَانَ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ صَفِيَّةُ مَا أَرَانِي إِلَّا حَابِسَتْكُمْ قَالَ عَشْرِي حَلَقِي أَوْ
مَا كُنْتَ طُفْتَ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ بَلَى قَالَ لَا تَأْسِ أَتُفْرِي قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّ يَنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُصْعِدٌ مِنْ مَكَّةَ وَأَنَا مُتَهَيِّطَةٌ عَلَيْهَا وَأَنَا
مُصْعِدَةٌ وَهُوَ مُتَهَيِّطٌ مِنْهَا وَقَالَ اسْتَحَقُّ مُتَهَيِّطَةٌ وَمُتَهَيِّطٌ وَحَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ
سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَهَّرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِي لَا نَذْكُرُ حُجًّا وَلَا
عُمَرَةَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَشْهُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ غُنْدَرٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ذَكْوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا أَنَّهَا ذَاكَ قَدِيمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا زَبَعَ مَضِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ

قوله عليه السلام ولكننا على قدر نصيبك أو قال
وانراد النصب الذي لا يذمه المخرج وكذلك النقلة اه

قوله عليه السلام ولكننا على قدر نصيبك أو قال
وانراد النصب الذي لا يذمه المخرج وكذلك النقلة اه

أَوْخَمِسْ فَدَخَلَ عَلَى وَهُوَ غَضْبَانُ فَقُلْتُ مَنْ أَغْضَبَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَذْخَلَ اللَّهُ النَّارَ قَالَ
 أَوْ مَا شَعَرْتُ أَنَّي أَهْرَتُ النَّاسَ بِأَمْرٍ فَإِذَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ (قَالَ الْحَكَمُ) كَانَتْهُمْ يَتَرَدَّدُونَ
 أَحْسِبُ) وَلَوْ أَنَّي أَسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرٍ مَا اسْتَدْرَجْتُ مَا سَقْتُ الْهَدْيَ مَعِيَ حَتَّى أَشْتَرِيَهُ
 ثُمَّ أَجِلْ كَمَا حَلُّوا وَحَدَّثَنَا ه عِنْدَ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ
 يَمِيعَ عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ذَكَوَانَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَزْبِيعِ أَوْخَمِسْ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ بِمِثْلِ حَدِيثٍ غُنْدَرٍ وَلَمْ يَذْكُرِ
 الشَّكَّ مِنَ الْحَكَمِ فِي قَوْلِهِ يَتَرَدَّدُونَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا
 وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَهَلَّتْ
 بِمُرَّةٍ فَقَدِمَتْ وَلَمْ تَطُفْ بِالْبَيْتِ حَتَّى حَاضَتْ فَتَنَكَتِ الْمَنَائِكَ كُلَّهَا وَقَدْ
 أَهَلَّتْ بِالْحَجِّ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَرِيسَةِ طَوَّافُكَ لِلْحَجِّ
 وَعُمَرَتُكَ قَابَتْ قَبِيتَ بِهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّعْمِيمِ فَأَعْتَمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ وَحَدَّثَنِي
 حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنِي
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا حَاضَتْ بِسِرْفٍ
 فَتَطَهَّرَتْ بِمُرَّةٍ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجْزِي عَنْكَ طَوَّافُكَ
 بِالصَّافَا وَالْمُرَّةِ عَنْ حُجِّكَ وَعُمَرَتِكَ وَحَدَّثَنَا بِحْيُ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا
 خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ جَبْرِ بْنِ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا صَفِيَّةُ
 بِنْتُ شَيْبَةَ قَالَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْرِجِعُ النَّاسَ بِأَجْرَيْنِ
 وَأَرْجِعُ بِأَجْرٍ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَنْطَلِقَ بِهَا إِلَى التَّعْمِيمِ قَالَتْ فَأَزْدَقَنِي
 خَلْفَهُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ قَالَتْ فَجَعَلْتُ أَرْفَعُ نِجَارِي أَحْيِرُهُ عَنْ عُنُقِي فَيَضْرِبُ وَجْهِي
 بِعِلَّةِ الرَّاحِلَةِ قُلْتُ لَهُ وَهَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ فَأَهْلَلْتُ بِمُرَّةٍ ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّى
 أَنْتَهَيْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْخَصْبَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

أوما شعثت أي أوما علمت
 أي أهرت الناس بأمر وهو
 أمره عليه السلام بأن يملقوا
 رؤسهم ويحلوا من أحرامهم
 قوله عليه السلام فإذا هم
 يترددون إذا للفساد وما
 بعدها حيلة أسية قال ابن
 الملك وتردد هم في سيرورهم
 حللا من أحرامهم كان لعدم
 إحلال النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم اه ويدل عليه حجة
 الحديث وهو قوله عليه
 السلام ولو أني استقبلت
 من أمرى ما استدبرت ما سقت
 الهدى معي يعني لو كنت
 علمت قبل أحرارهم علمته
 بعدهم من تردد الناس في مطلقهم
 وانتظارهم ثم لي لا حرمت
 بعرة ولا سكت الهدى
 معي حتى أشتريه بمكة أو
 بعض جهاتها ثم أحل كما
 حلوا أي مقارنا بأحلالهم
 وعدم تحلي كان لا يسلط
 الهدى معي والناس لم يكونوا
 كذلك وسوق الهدى يمنع
 الحل إلى أن يضرع الهدى
 قال تعالى ولا تملقوا رؤسكم
 حتى يبلغ الهدى محله وذلك
 يوم النحر
 لوله قال الحكم مكانهم
 يترددون أحسب معناه أن
 الحكم فلك في الفظ التي
 صلى الله عليه وسلم هذا مع
 ضبط معناه لشدة حاله
 يترددون أو يهرعون الكلام
 ولهذا قال بعده أحسب أي
 أظن أن هذا لفظه ربي
 قول سلم بعده في حديث
 غندر ولم يذكر الشك من
 الحكم في قوله يترددون اه
 نووي ولم يذكر في زيادة
 ستانيم فيك والظاهر أنه
 فلك في زيادته أيضا
 لوله يوم النحر وهو يوم
 النزول من منى
 قوله عليه السلام يحله
 طوافك أي يكفيه كما هو
 مفاد لوله في الرواية التالية
 يجزي عنك طوافك الحج
 قوله قابت أي امتنعت عن
 الاستفهام وقالت ما سرية
 صفة بنت شيبه في الرواية
 الآتية
 قولها أحمره بكر السنين
 وضربا لفتان أي كسفة
 وأزله اه نووي والخمار
 بالخاء المعجمة ثوب تغطي
 به المرأة رأسها
 قولها يضرب وجهي بعلة
 الراحلة أي سبها والمضي
 أنه يضرب رجل أخيه بعود
 بيده حامدا لها في صورته من يضرب الراحلة حين تكشف فخارها غيرة عليها فتقول له هي وفعل ترى من أحد أي نحن في خلاه (شيبه)
 ليس هنا أجنبي استمرته أقاده النوى قولها وهو بالخصبة أي بالخصب وصر ذكره وتفسيره

ثَبِيَّةُ وَابْنُ ثَمِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو أَخْبَرَهُ قُرُونُ أَوْسٍ أَخْبَرَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يُرْدِفَ عَائِشَةَ فَيُغْمِرَهَا
مِنَ الشَّعِيرِ حَدَّثَنَا ثَبِيَّةُ بْنُ سَعْدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ جَمِيعًا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ
ثَبِيَّةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْنَا مُهْلَيْنِ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَجْزٍ مُفْرَدٍ وَأَقْبَلَتِ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِعُمُرَةٍ
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرَفٍ عَرَكْتُ حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا طُفْنَا بِالْكَعْبَةِ وَالصَّغَا وَالْمَرْوَةَ
فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَحِلَّ مِنَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذِي قَالَ فَقُلْنَا
حِلُّ مَاذَا قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ فَوَاقَعْنَا الذِّسَاءَ وَطَاطَبْنَا بِالطَّيْبِ وَلَبِسْنَا ثِيَابًا وَلَيْسَ يَنْتَابُ وَيَنْ
عَرَفَةَ إِلَّا أَرْبَعُ لَيَالٍ ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّروِيَةِ ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَوَجَدَهَا تَبْكِي فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَتْ شَأْنِي أَنِّي قَدْ حَضْتُ
وَقَدْ حَلَّ النَّاسُ وَلَمْ أَخْلِلْ وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْحَجِّ الْآنَ فَقَالَ
إِنَّ هَذَا أَمْرُ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَأَعْتَدِي لِي ثُمَّ أَهْلِي بِالْحَجِّ فَصَلَّتْ وَوَقَفَتْ
الْمَوَاقِفَ حَتَّى إِذَا طَهَّرَتْ طَافَتْ بِالْكَعْبَةِ وَالصَّغَا وَالْمَرْوَةَ ثُمَّ قَالَ قَدْ حَلَلْتَ
مِنْ حَجِّكَ وَعُمْرَتِكَ جَمِيعًا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَطُفْ
بِالْبَيْتِ حَتَّى حَجَجْتُ قَالَ فَادْهَبِي بِهَا يَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَغْمِرِيهَا مِنَ الشَّعِيرِ وَذَلِكَ
لَيْلَةُ الْحَضْبَةِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ عَبْدُ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
وَفِي بَيْتِهَا فَذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ إِلَى آخِرِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا قَبْلَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ
اللَّيْثِ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَاسِمٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مَطَرٍ
عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله أن يردف عائشة
يعبرها أي أن يركبها
خلقه على ظهر البعير
فيجعلها تمشي من التميم

قوله حركت هو كافي
النوي مثل حدث ومعناه
حاضرت

قوله طفنا بالكعبة والصفا
والمروة أي درنا حول الكعبة
وسبعا بين الصفا والمروة
وقال ملاعل الطواف يراد به
الدور الذي يشمل السبي
فصح العطف ولم يمتنع إلى
تقدير طاف وجعله نظير
هللنا تبنا وماء باردا اه

قوله حل ماذا أي ماذا
يحل لنا قال الحل سله أي
سبح ما يصرم على المهرم حل
لكم وفي صحيح البخاري
في باب الفتح والقران والأفراد
الحج وفي باب أيام الجاهلية من
حديث ابن عباس قالوا
يا رسول الله أي الحل قال
الحل سله اه وسيله سله مسلم
من حديث جابر أيضا

قوله إذا طهرت بفتح الهاء
وشبهها الفتح المصح اه
نوي

قوله وقت ليلة الحصة
أي في ليلة نزلهم المحصب

قوله رجلا ميلا أي ميل
الخلق كرم الشبال لطفا
ميسرا في الخلق كما قال تعالى
والله لعل خلق عظيم اه
نوى

قوله اذا هويت الشيء أي
أحبته تابعها عليه قال
النوى معناه اذا هويت
شيئا لانقص فيه في الدين
مثل طلبها الاعتناء وغيره
أجابها اليه وفيه حسن
معشرة الأرواح قال الله
تعالى وطائروهن بالمعروف
لا سيما فيما كان من باب
الطاعة اه

قوله أي "الحل" أي هل هو
الحل "العام" لكل ما حرم
بالأحرام حق الجماع أو حل
خاص

قوله ومسننا الطيب اللثة
المشورة في المسن تصريه
من الباب الرابع ومعرفة
القرآن وذكر في كتب اللغة
هيئوه من الباب الاول
ويقال منا بعلف السين
الاولى كاحذلت اللام الاولى
في قوله تعالى فظلمت فلكهون

قوله في بدنة البدنة تطلق
على البعير والبقرة والشاة
لكن غالب استعمالها
في البعير والمراد بها ههنا
البعير والبقرة اه نوى
ولي إطلاق البدنة على الشاة
نظر قال في المصباح والبدنة
قالوا هي ناقة أو بقرة وزاد
الأزهري أو بعير ذكر قال
ولا تطلع البدنة على الشاة
وقال بعض الأئمة البدنة
هي الأبل خاصة ويدل عليه

قوله تعالى فاذا وجبت
جنوبها سميت بذلك لتطم
بدنها وأما الحلت البقرة
بالأبل بأسنة وهو قوله
عليه الصلاة السلام يجرى
البدنة من سبعة والبقرة
من سبعة لفرق الحديث
بينهما بالمعطف أو لركاب

البدنة في الوضع تطلق على
البقرة لما ساع عطفها لان
المعطوف غير المعطوف
عليه وكذلك في حديث
لعل الجمعة المذكور
في الصحيحين من اغتسل
يوم الجمعة غسل الجنابة ثم
رجح فكانت قرب بدنة ومن
راج في ساعة الشاية
فكانت قرب بقرة الحديث

قوله اذا توجهنا الى مي
يعني يوم التروية
قوله أصحاب محمد صلى الله
تعالى عليه وسلم منصوب
على الاختصاص

وَسَلَّمَ أَهَلَّتْ بِعُمَرَةَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا سَهْلًا إِذَا هَوَيْتِ الشَّيْءُ تَابَعَهَا عَلَيْهِ
فَارْسَلَهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَأَهَلَّتْ بِعُمَرَةَ مِنَ التَّعْمِيمِ قَالَ مَطَرٌ قَالَ أَبُو
الرَّبِيعِ فَكَانَتْ غَائِشَةً إِذَا حَجَّتْ صَنَعَتْ كَمَا صَنَعَتْ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ح
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهْلَيْنِ بِالْحَجِّ مَعَنَا النِّسَاءُ
وَالْوِلْدَانُ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ طُقْنَا بِالْبَيْتِ وَبِالصَّمَا وَالْمَرْوَةِ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ قَالَ قُلْنَا أَيُّ الْحِلِّ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ
قَالَ فَأَيْدَيْنَا النِّسَاءَ وَلِبْسَنَا الرِّثَابَ وَمَسِسْنَا الطَّيْبَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهَلَّ لَنَا
بِالْحَجِّ وَكُنَّا نَا الطَّوَافُ الْأَوَّلَ بَيْنَ الصَّمَا وَالْمَرْوَةِ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْ نَشْرِكَ فِي الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ كُلِّ سَبْعَةٍ مِثْلًا فِي بَدَنَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَهَلَّ لَنَا أَنْ نَحْرِمَ إِذَا تَوَجَّهْنَا
إِلَى مِيٍّ قَالَ فَأَهَلَّ لَنَا مِنَ الْأَبْطَحِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّمَا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا زَادَ فِي
حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ طَوَافَهُ الْأَوَّلَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي نَاسٍ
مَعِيَ قَالَ أَهَلَّ لَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ خَالِصًا وَحَدَّه قَالَ عَطَاءُ

اذا هويت

يحيى بن سعيد القمطاني

حدثنا يحيى بن سعيد أخبرنا ابن جريج

قوله عليه السلام أحلوا
من أحرأكم أي جعلوا
أحرأكم مرة وتخلوا بعملها
وهو الطواف والسعي ثم
التقصير فهدى معنى قوله
لظرفوا بالبيت الحرام والاحرام
بالتقصير اقتصار على الأدنى
لأن الأفضل التحليل وسيظهر
من بيان التروى وجه هذا
الاقتصار الظاهر من ١٤

قوله عليه السلام ولكن
لا يجل من حرم أي لا يجل
إلى شيء حرم على حتى يبلغ
الهدى منه

قوله لما قام امرأى بأمر
الامة في مقام الخلافة بعد
من خليفة رسول الله عليه
الصلاة والسلام

باب في المنعة بالحج والعمرة

قوله روى عن الحسن بن
مسألة أي لا يزل بعد
قوله فالحج والعمرة
كما أمر الله في قوله من
قال وأحرم الحج والعمرة
فليس له إلا أن يمسك
استمرار الأحرام إلى فراغ
الحج ومنع التحلل والمنع
يتحل ويستمتع بما كان
مطورا عليه أنه زكاة
لكن يأتي أن فيه رخصة
لعل من من منة الحج كان
يتأول

قوله بأشواك هذه النساء
أي أظفروا الأحرار ولا
يملكون غير ميتون يملكون
منعة مطلقا بحد

قوله لا رجته بالحجارة
مسألة في التمس والافهم
وعلى الله تعالى أنه قد درا
الحديث من بني أجرة فكيف
لا يدما من مستنق

باب
حجة النبي صلى الله
عليه وسلم

منه

الذي قد علم

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحِلُّوا مِنْ إِحْرَامِكُمْ فَطُوفُوا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ
الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَصِّرُوا وَأَقِمُوا حَلًّا لَا حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّزْوِيَةِ فَأَهْلُوا بِالْحَجِّ وَاجْعَلُوا
الَّتِي قَدِمْتُمْ بِهَا مَنَعَةً قَالُوا كَيْفَ تَجْعَلُهَا مَنَعَةً وَقَدْ سَمَّيْنَا الْحَجَّ قَالَ أَفْعَلُوا مَا
أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَإِنِّي لَوَلَا أَنِّي سَقْتُ الْهَدْيَ لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ بِهِ وَلَكِنْ لَا
يَحِلُّ مِنِّي حَرَامٌ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَعَمَلُوا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنُ رَيْحِي
الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمُفِرَّةُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَوِيُّ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَلِّينَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَجْعَلُهَا
عُمْرَةً وَتَحِلَّ قَالَ وَكَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً ۖ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْثَى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ
قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَأْمُرُ بِالْمَنَعَةِ وَكَانَ ابْنُ الرَّبِيعِ
يَنْهَى عَنْهَا قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ عَلَى يَدَيَّ ذَا الْحَدِيثِ تَمَسَّيْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَامَ عُمْرُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ يُحِلُّ لِرَسُولِهِ مَا شَاءَ بِمَا شَاءَ
وَإِنَّ الْقُرْآنَ قَدْ نَزَلَ مَنَازِلُهُ فَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ فَأَيُّ شَأْنِ نِكَاحِ
هَذِهِ النِّسَاءِ فَلَن أَوْقِي بِرَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً إِلَى أَجَلٍ إِلَّا رَجَعْتُ بِالْحِجَارَةِ ۖ وَحَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي
الْحَدِيثِ فَأَهْلُوا وَاجْتَمَعُوا مِنْ عُمَرَاتِكُمْ فَإِنَّهُ أَمَرَ الْحَجَّ وَأَمَرَ الْعُمْرَةَ ۖ وَحَدَّثَنَا
خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَقَتَيْبَةُ جَمِيعًا عَنْ حَمَادٍ قَالَ خَلَفْتُ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمْنَا
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَحْنُ نَقُولُ لَبَّيْكَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَجْعَلَهَا عُمْرَةً ۖ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْمُحُ بْنُ

قوله فرمل ثلاثا أي أسرع في مشيه وهو متكبيه في الاضواء الثلاثة الأولى ومشي على عادته في الأربعة الأخيرة والجميع سبعة أضواء وهذا الرجل كاذب في قوله منون في كل طوي بعده حتى وليس بسنة في طوله والوداع

قوله ثم نفاذ إلى مقام إبراهيم أي بلغه ما حيا في مقام قوله فكان هذا يعرج الخ أفاد النووي أن هذا كلام جعفر الصادق ومعناه أنه روى هذا الحديث عن أبيه عن جابر قال كان أبي يعرج هذا الباقى عرجل أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يأتين السورين في ركعتي الطرأ لرا في الرسالة الأولى بعد الفاتحة للربا إليها كالكرون وفي الثانية بعد الفاتحة للربا إليها كالكرون ولا أصله ذكره إلا عن أبيه فليس مرشكا في ذلك لأن العلم ينال الله بل يجوز برهانه إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أم

قوله ثم خرج من الباب أي من باب الخروج وهو الذي يسمى باب الصفا ويخرج به عليه السلام منه لأنه أقرب الأبواب إلى الصفا لأنه ستة فيخرج الحاج من أي باب شاء ذكره الطحاوي في حاشية برهانه الخ

قوله فرق عليه أي صدق اليان رأى البيت قوله حق إذا نصبت قدماء أي انحدرت فهو حاز من الصواب الماء وبين الوادي هو المسمى وقوله مسمى يعني سمي قديما

قوله حق إذا صدقت أي ارتفعت قدماء من بين الوادي والمقنن الولا حق إذا صدقت بصيغة المتكلم مع الغير وهو كمن في بعض النسخ الموجودة بأيدينا تصحيح بلا شك

قوله حق إذا صدقت أي ارتفعت قدماء من بين الوادي والمقنن الولا حق إذا صدقت بصيغة المتكلم مع الغير وهو كمن في بعض النسخ الموجودة بأيدينا تصحيح بلا شك

قوله ثم نفاذ إلى مقام إبراهيم أي بلغه ما حيا في مقام قوله فكان هذا يعرج الخ أفاد النووي أن هذا كلام جعفر الصادق ومعناه أنه روى هذا الحديث عن أبيه عن جابر قال كان أبي يعرج هذا الباقى عرجل أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يأتين السورين في ركعتي الطرأ لرا في الرسالة الأولى بعد الفاتحة للربا إليها كالكرون وفي الثانية بعد الفاتحة للربا إليها كالكرون ولا أصله ذكره إلا عن أبيه فليس مرشكا في ذلك لأن العلم ينال الله بل يجوز برهانه إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أم

فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ نَفَذَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَرَأَ وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَكَانَ أَبِي يَقُولُ (وَلَا أَغْلَهُ ذِكْرُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الثُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفا فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفا قَرَأَ إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ أَبَدًا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ قَبْدًا بِالصَّفا فَرَفَعَ عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَوَحَّدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَرَمَ الْأَخْزَابَ وَحْدَهُ ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ قَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَرَلَّ إِلَى الْمَرْوَةِ حَتَّى إِذَا أَنْصَبَتْ قَدَمَاهُ فِي بَغَنِ الْوَادِي سَمَى حَتَّى إِذَا صَعِدَ تَامَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفا حَتَّى إِذَا كَانَ لَخِيرُ طَوَافِهِ عَلَى الْمَرْوَةِ فَقَالَ لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِى مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسْقِ الْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَجْعَلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً فَقَامَ مُرَاقَةً بَيْنَ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَمَنُ هَذَا أَمْ لَا بَدِ فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابِعَهُ وَاحِدَةً فِي الْأُخْرَى وَقَالَ دَخَلْتَ الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ مَرَّتَيْنِ لَا بَلْ لَا بَدِ أَبَدٍ وَقَدِيمٍ عَلَيَّ مِنَ الْيَمَنِ بِيَدِنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ فَاطِمَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) يَمْنَحُ حَلَّ وَلَيْسَتْ ثِيَابًا صَافِيًا وَاسْتَحَلَّتْ فَاسْكُرْ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ إِنَّ أَبِي أَمَرَ بِي بِهَذَا قَالَ فَكَانَ عَلَيَّ يَقُولُ بِالْإِزَاقِ فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَرِّشًا عَلَى فَاطِمَةَ لِذِي صَنَعَتْ مُسْتَفْتِيًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا ذَكَرْتُ عَنْهُ فَاخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَ صَدَقْتَ صَدَقْتَ مَاذَا قُلْتَ حِينَ قَرَضْتَ الْحَجَّ قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْلٌ بِمَا أَهْلٌ بِهِ رَسُولُكَ قَالَ فَإِنْ مَعِيَ الْهَدْيُ فَلَا تَحِلُّ قَالَ فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِيمٌ بِهِ عَلَيَّ مِنَ الْيَمَنِ وَالَّذِي

١٠٠

قال مثل ذلك

آخر طوافي فخر سراقه بن جشم

في لا يبدل إلا بد

قوله فتناولوه أي اطعموه ولما ضربته أي من يدفع بهم أبو سيرة على حماره في القمامة

ماثيا فان الدور كان المصباح لأبيها أسد قوله وكانت العرب أي في جاهليتهم وأبو سيرة هبة بن خالد العدواني كان له حمار أسود أجاز الناس عليه من المزدلفة

مَعَكُمْ فَتَنَاوَلُوهُ دَلُوا فَشَرِبَ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ آتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَبَّةٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ يَخُو حَدِيثَ خَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ يَذْفَعُ بِهِمْ أَبُو سِيرَةَ عَلَى حِمَارٍ عَرَبِيٍّ فَلَمَّا أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ بِالْمَشْرِ الْحَرَامِ لَمْ تَشْكُ قُرَيْشٌ أَنَّهُ سَيَقْتَصِرُ عَلَيْهِ وَيَكُونُ مَنَزَلُهُ ثُمَّ فَأَجَازَ وَلَمْ يَتَرَضَّ لَهُ حَتَّى آتَى عَرَافَاتٍ فَتَرَّلَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَعْفَرِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَابِرِ فِي حَدِيثِهِ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَرَّتْ هَهُنَا وَمَنَى كُلُّهَا مَتَحَرُّ فَأَتَحَرُّوا فِي رِحَالِهِمْ وَوَقَفْتُ هَهُنَا وَعَرَافَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَوَقَفْتُ هَهُنَا وَجَمَعَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ آتَى الْمَجْرَ فَاسْتَلَّ ثُمَّ مَشَى عَلَى يَمِينِهِ قَرْمَلٍ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا خَالَاتُ كَانَ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ دِينَهَا يَقِفُونَ بِالْمَزْدَلِفَةِ وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْحُمْسَ وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقِفُونَ بِعَرَافَةَ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهٗ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتِيَ عَرَافَاتٍ فَيَقِفَ بِهَا ثُمَّ يُفِيضَ مِنْهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَتِ الْعَرَبُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرَاءَ إِلَّا الْحُمْسَ وَالْحُمْسُ قُرَيْشٌ وَمَا وَلَدَتْ كَانُوا يَطُوفُونَ عُرَاءَ إِلَّا أَنْ تُنْطِئَهُمُ الْحُمْسُ ثِيَابًا فَيُعْطَى الرِّجَالُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ النِّسَاءَ وَكَانَتِ الْحُمْسُ لَا يُخْرِجُونَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ وَكَانَ النَّاسُ كُلُّهُمْ يَبْلُغُونَ

يُطَوِّفُونَ بِالْبَيْتِ حُرَاءَ

التي أربعين سنة وكان يقول ما شرق شيرة كسبا لغير أي كلسرغ إلى انحر قليل - أمج من غير أي سيرة ما يعنى ضرب به المثل وفي تاج العروس قال الراجز خوا الطريق عن أي سيرة وعن مواله في لزاره حتى يميز سائلا حماره

قوله لم تشك قريش أنه يقتصر عليه أي على المشرك الحرم إلى الوقوف لا يحارزه إلى عرفات لما سبق بيانه جازم ملحة قبل هذه بملحة

باب

ما جاء أن عرفة كلها موقف

قوله ويكون عرفة ثم أي في المشرك الحرام بالمزدلفة قوله فأجاز ولم يمرض له أي جازره ولم يتعرض له بالوقوف قوله عليه السلام وجمع كلها موقوف أث التفسير لأن جمعا علم المزدلفة قال القسري وقال لمزدلفة جمع أما لأن الناس يجتمعون بها وأما أنهم اجتمع هناك بمواها اه

باب

في الوقوف وقوله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس

قوله ومن دان دينها أي تبهم واتخذ دينهم ديناه مهابة قوله وكانوا يسبون الحس يعني الرشا كما هو المتبين في الرواية التالية بقوله والحس قريش وما ولدت وهو كما في المرقاة جمع احسن من الحماة بمعنى الشجاعة قوله ثم يفيض منها الأفاضة هنا اللفظ بكثرة تشبيهها بفيض الماء قال ابن الأثير وأصل الأفاضة السبا فاستعيرت للدفع في السير وأسلف أفاض نفسه أو راحته فرفضوا ذكر المفعول حتى

قوله لم تشك قريش أنه يقتصر عليه أي على المشرك الحرم إلى الوقوف لا يحارزه إلى عرفات لما سبق بيانه جازم ملحة قبل هذه بملحة

أشبه غير المتعدى اه ومثله الدفع في هذا المعنى ليقال كسر دفع من عرفات أي أفاض منها كأنه طبع نفسه منها ونحاشها أو دفع نالته وحملها على السير قوله عرافة أي عارفين من الثياب رجالهم وعارفات منها نسائهم وهذا كما قال الثوري من الفواش التي كانوا عليها في الجاهلية قوله إلا أن تعطيهم الحس ثيابا

قوله اهلكت بغير اى يقال
خل البعير اذا حلب وخلق
موقعه واهلكته اى لقتله
اه من الصباح

قوله وهو منبغ بالطحاء
اى تازل بها بالناخه نالته
ليها

قوله قلت راسى اى فكته
من القمل باخذته منه بيدها
يقال فى يلى فلان من باب
رمى كما فى الصباح قال
التورى هذا همول على ان
هذه المرأة كانت حرماله اه

قوله لكنت القربى اناس
اى بالفتح بالمرء الى الحج
على سنه الساب عن ايه
موسى انه كان يلقى بالتمعة
تأهول لغز الصلحة المقابلة
بسم الله الرحمن الرحيم

باب

فى نسخ التحلل من
الاحرام والامر
بالنكاح

قوله حق كان فى خلافة عمر اى
كنت اى بذلك فى خلافة
ابن بكر ومعه من خلافة
عمر كسائر المقهور مما اى
قوله يريدك بعض قبيك
اى اذن قبيلا وامسك
عن القبيلا ويقال قبيلا
وهو من قبيلا وهو من قبيلا
به جدي

قوله فليثا اى فليثا
ولا يسجل وحرا اتصال من
التزوة وزان رطبة

قوله فليثا اى فليثا
به خاصة دون غيره

قوله فان كتاب الله يامر
بالنكاح اى اذاد به قوله تعالى
واتموا الحج والعمرة لله

عَرَفَاتٍ قَالَ هِشَامٌ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اَلْحُمْسُ هُمُ الَّذِينَ
أَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّةً وَجَلَّ فِيهِمْ ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ قَالَتْ كَانَ النَّاسُ
يُفِضُونَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَكَانَ الْحُمْسُ يُفِضُونَ مِنَ الْمُزْدَلِجَةِ يَقُولُونَ لَا تُفِضُوا إِلَّا
مِنَ الْحَرَمِ فَلَمَّا تَرَلَّتْ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ رَجَعُوا إِلَى عَرَفَاتٍ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرُ بْنُ الْوَلِيدِ وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي عَيْنَةَ قَالَ تَمْرُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ
عَيْنَةَ عَنْ تَمْرٍ وَسَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطِمْ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ مُطِمْ قَالَ
أَهْلَكْتُ بِغَيْرِ أَبِي قَدْ هَبْتُ أَطْلُبُهُ يَوْمَ عَرَفَةَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَاقِفًا مَعَ النَّاسِ بِرَفَّةٍ فَقُلْتُ وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا لَمِنَ الْحُمْسِ فَأَشَانَهُ هَهُنَا وَكَانَتْ
قُرَيْشٌ تُعَذِّبُ مِنَ الْحُمْسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى
قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُنْبَغٌ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ لِي أَتَجِبُ
فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ يَمُ أَهْلَكْتَ قَالَ قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا هَلَالٍ كَاهِلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ حُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّمَا وَالْمَرْوَةِ وَأَجَلَّ قَالَ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ
وَبِالصَّمَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ بَنِي قَيْسٍ فَقُلْتُ رَأْسِي ثُمَّ أَهْلَكْتَ بِالْحَجِّ
قَالَ فَكُنْتُ أَلْقَى بِهِ النَّاسَ حَتَّى كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ
يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ رُوَيْدُكَ بَعْضُ قُبَيْكَ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَخَذْتَ
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي النَّسْلِ بَعْدَكَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كُنَّا أَقْبَيْنَاهُ قُبَيْنًا فَلْيَتَّقِ
فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فِيهِ فَاتَّقُوا قَالَ فَقَدِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَرَّرْتُ
ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّ تَأْخُذَ بكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ يَأْمُرُ بِالنَّكاحِ وَإِنْ تَأْخُذَ بِسُورَةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى
يَبْلُغَ الْهَدْيَ نَحْلَهُ وَحَدَّثَنَا ه عَيْنُ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا

الاستاذ نحوه وحديثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ابن مهدي حدثنا
سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضى الله عنه قال قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ميسر بالبطحاء فقال بي اهللت قال قلت
اهللت يا اهلل النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سئمت من هدي قلت لا قال
فطف بالبيت وبالصفاء والمزوة ثم حل فطف بالبيت وبالصفاء والمزوة ثم
أتيت امرأة من قومي فشططني وغسلت رأسي فكنت أفتي الناس بذلك
في إماره أبي بكر وإماره عمر فأتى لقائم بالموسم إذ جاءني رجل فقال
إنت لا تدرى ما أحدث أمير المؤمنين في شأن النكاح فقلت أيها الناس من
سكننا أفتيناه بشي فليتيه فهذا أمير المؤمنين قادم عليكم فيه فاشتموا فلما
قدم قلت يا أمير المؤمنين ما هذا الذي أحدثت في شأن النكاح قال إن تأخذ
بكتاب الله فإن الله عز وجل قال وأتموا الحج والعمرة لله وإن تأخذ بسنة
نبينا عليه الصلاة والسلام فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى تحر المدي
وحديثنا إسحق بن منصور وعبد بن حميد قال أخبرنا جعفر بن عون أخبرنا أبو حميس
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضى الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني إلى اليمن قال فوافقت في العام الذي حج فيه
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا موسى كيف قلت حين أحرمت قال
قلت لبيك إهلالا كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل سئمت هديا
فقلت لا قال فاطلق فطف بالبيت وبين الصفاء والمزوة ثم أحل ثم ساق
الحديث بمثل حديث شعبه وسفيان وحديثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال ابن
المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبه عن الحكم عن عمارة بن عمير عن إبراهيم
ابن أبي موسى عن ابي موسى أنه كان يفتي بالتمتع فقال له رجل رويدك ببعض

قوله شططني أي صرحت
بغير رأسي وأصلحت

قوله الق الناس بذلك أي
بالاعتدال في الحج اعتدلا
وسألت رواية أنه كان يفتي
بالتمتع

قوله فأتى لقائم بالموسم
إذ جاءني رجل هذه
المطابقة لمعنى الكلام أن
يقال فليتينا أنا قالم بالموسم
وأراد به موسم الحاج وهو
بجمعهم

قوله فأتى لقائم بالموسم
بالاعتدال فخذوا قولهم الراسم
قولي أن الخلف

قوله فأتى لقائم بالموسم
وأنتم الحج وأحرمت
فيكون المقام على حديث
لا يعمل أحدهما تأييدا للآخر
وقد يقال إن الآية انحلت
على وجوب تمام الحج
والعمرة المقروعة فيهما
وذلك سادق بأنواع الأحرار
الثلاثة وسألت يدين وجه
سراية فقلت من هلهدري
الله تعالى عنه

قوله فأتى لقائم بالموسم
وسلم لم يعمل حتى تحر المدي
أي ليكون الحل يوم التحر
لأبيه

قوله فوافقت في العام الذي
حج فيه أي فأتيت الحجاز
مواظفا على الله تعالى
عليه وسلم في حجة الوداع

قوله إهلالا كإهلال النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
أي أهللت إهلالا كاملا
ففيه التعبير عن الحفرة
بالنية ومفسر الإهلال
بالتهاض في صدر الصلوة
الحقاسة وهو في معنى رفع
الصوت كإهلال الهلال
واستبلاؤه إذا رفع الصوت
بالتكبير عند رؤيته واستبلاؤه
الصبي قصوته عند ولادته

قوله رويدك ببعض فتياك
أي أخبره للعلم بما قال ما
أحدثه أمير المؤمنين

قوله فأتى لقائم بالموسم
بالاعتدال فخذوا قولهم الراسم
قولي أن الخلف

قوله لم يكن لهم اللام فيه هي التي تسمى باللام الموحدة

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن بيان عن عبد الرحمن بن أبي السهم قال
 أتيت إبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي فقلت إني أجمع الغمرة والجمع
 العام فقال إبراهيم النخعي لكن أبوك لم يكن لهم بذلك قال قتيبة حدثنا
 جرير عن بيان عن إبراهيم التيمي عن أبيه أنه مر بإبي ذر رضى الله عنه بالربذة
 فذكر له ذلك فقال إنما كانت لنا خاصة دونكم وحدثنا سعيد بن منصور
 وابن أبي عمير جميعاً عن القزاري قال سعيد حدثنا مروان بن معاوية أخبرنا سليمان
 التيمي عن غنيم بن قيس قال سألت سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه عن المتعة
 فقال فقلنا ها وهذا يومئذ كافر بالعرش يعني بيوت مكة وحدثنا أبو بكر
 ابن أبي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي بهذا الإسناد وقال في روايته
 يعني معاوية وحدثني عمرو والثاقفة حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان ح
 وحدثني محمد بن أبي خلف حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة جميعاً عن سليمان
 التيمي بهذا الإسناد مثل حديثهما وفي حديث سفيان المتعة في الجمع وحدثني
 زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا الجريزي عن أبي العلاء عن
 مطرف قال قال لي عمران بن حصين إني لأحدثك بالخطيب اليوم ينفعك الله
 به بعد اليوم وأعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أتم طائفة من أهله
 في النحر فلم تنزل آية تنسخ ذلك ولم يبق عنه حتى مضى لوجهه أرتأى كل
 أمرئ بعد ما شاء أن يرتجى وحدثنا إسحق بن إبراهيم ومحمد بن حاتم
 كلاهما عن وكيع حدثنا سفيان عن الجريزي في هذا الإسناد وقال ابن حاتم
 في روايته أرتأى رجل برأيه ما شاء يعني عمرو وحدثني عبيد الله بن معاذ
 حدثنا أبي حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن مطرف قال قال لي عمران
 ابن حصين أحدثك حديثاً صلى الله أن ينفعك به إن رسول الله صلى الله

قوله الى اهرمان اجمع الغمرة
 والجمع العام أي اريد في هذه
 السنة أن اهرم بصره وجمع
 والظاهر من اطلاق الجمع
 هو القرآن لكن المصنف
 من جواب أبي ذر يكون
 المراد الجمع بطريق المصنف
 قوله بالربذة هي قرية قرب
 المدينة بها قبره رضى الله
 تعالى عنه

قوله هذا الإسناد بهذا
 معاوية بن أبي سفيان كما
 يأتي في نسخة ما يسهل العناية
 في الرواية

قوله بالعرش جمع عرش
 كقريب وقلب والحدود والحدود
 وطريق وطول وأراد بها
 بيوت مكة كالغمر والمصنف
 كما في السورى أنا قمنا
 بصره القضا وهو يومئذ
 على دن الجاهلية منهم بمكة

قوله قد أتم طائفة من أهله
 ذكر الأبي عن القرطبي أن معناه
 أبلغ لهم أن يهرموا بالعمرة
 حين أتوا ميقاتهم فاطمينة
 وبين العصر العصر الأخير
 من ذي القعدة لأنهم أتوه
 في السادس منه ويحتمل
 أن يريد عصر ذي الحجة فقامهم
 أحقوا بفراقهم من العمرة
 في الخامس منه ثم قال لا تهاجر
 أنه إنما يعني النسخ لأنه قاله
 في مقابلة نهي عمر والذي
 أشهر عن عمر إنما هو النبي
 من النسخ

قوله حتى مضى لوجهه أي
 الى أن مات وقد جاء من مات

قوله أرتأى كل أمرئ هو
 التماس من الرأى أي قال
 برأيه ما شاء أن يقول

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ حُجَّةٍ وَنُحْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْتَهِ عَنْهُ حَتَّى مَاتَ وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ
وَقَدْ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَى حَتَّى أَكْتُوبَتْ قَتْرَكَتُ ثُمَّ تَرَكْتُ الْكَيَّ قَعَادَ حَدَّثَنَا هُ مَحَمَّدُ بْنُ
الْمُسْنِي وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ
سَمِعْتُ مُطَرِّفًا قَالَ قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُسْنِي وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُسْنِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ
قَالَ بَعَثَ إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِيَ فِيهِ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ مُحَدِّثًا لَكَ
بِأَحَادِيثَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَقَمَّكَ بِهَا بَعْدِي فَإِنْ عِشْتَ فَاصْكُتْ عَنِّي وَإِنْ مِتْ فَخَبِّثْ
بِهَا إِنْ شِئْتَ إِنَّهُ قَدْ سَلِمَ عَلَيَّ وَأَعْلَمَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ
حُجٍّ وَنُحْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ وَلَمْ يَنْتَهِ عَنْهُمَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ رَجُلٌ فِيهَا بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عِمْرَانَ
ابْنِ الْحَصَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ
حُجٍّ وَنُحْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ وَلَمْ يَنْتَهِ عَنْهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فِيهَا رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْنِي حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا
هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَمَتَّعْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ الْقُرْآنُ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ
وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ تَمَتَّعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ
حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا
بِشْرِ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ

قوله جمع بين حجة ونحرة أي
أمر بالجمع بينهما

قوله فتركت هو بضم التاء
أي انقطع السلام علي ثم
تركت بفتح التاء أي تركت
الكي قعاد السلام علي
ومعنى الحديث أن عمران
ابن الحصين رضي الله تعالى
عنه كانت به براسير فكان
يصير على ألتها وسحات
الملائكة تسلم عليه فاستوى
فانقطع سلامهم عليه ثم
ترك الكي قعاد سلامهم
عليه اه نووي والكي
والاستواء قد مر تفسيرها
بهاشم من ١٢٧ من الجزء
الاول قال ابن حجر وأخرج
أحمد وأبو داود والترمذي
عن عمران بن موسى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
عن الكي فاستوى لنا
فلجنا ولا أجمعنا اه عليه
استدلال على سراهية الكي
وهو كما في تفسير الشاوي
منه عنه مكرره لشدة
ألمه وخطره فان اعتد
أنه حلة لشدة لاسبب له
فهو حرام وفي أحاديث
كتاب الطب من صحيح
البخاري وأنها من
عن الكي «ربما أحب أن
أكتوي» حاجله لصلاة
والسلام عقب هذه الكي
في عداد الآفة لله كما في
فتح الباري لا يترك مطلقا
ولا يستعمل مطلقا بل يستعمل
هذه منه طريقا إلى الشفاء
مع مصاحبة اعتقاد أن الشفاء
بإذن الله تعالى وبه يتبين
عمل النبي ومن أمثال العرب
قولههم آخر الزمان الكي

قوله أي كنت محدثا بأحاديث
قال النووي فلهذا أنها
لألة لصاحدا ولم يذكر
منها الأحاديث لصحة
الجمع بين الحج والعمرة وأما
أخباره بالسلام فليس حاشا
فيكون باقي الأحاديث عنده
من الرواية اه

قوله فاستوى هو أراد به
الأخبار بسلام الملائكة عليه
منه أن يشفع عنه ذلك في
حياته اه نووي

قوله ثم لم ينزل فيها كتاب الله
يعني أنه فاستوى لها في كتابه
تعالى

قوله نزلت آية المنعة في كتاب الله وهي قوله تعالى
والفداء في شئ تمتع والمنة في جواب اذا والفداء في فداستيسر

٤٩

في سورة البقرة فاذا اتمتم الحج بالعمرة الى الحج عدا استيسر من الهدى الآية
واقعة في جواب من أي فذا اتمتم الاحصار من عدو أو حرص بان زال أو لم يكن

نَزَلَتْ آيَةُ الْمُنْعَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ (يَعْنِي مَنَعَةَ الْحَجِّ) وَأَمَرْنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَمْ تَنْزِلْ آيَةٌ تَنْسَخُ آيَةَ مَنَعَةِ الْحَجِّ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى مَاتَ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ بَعْدُ مَا شَاءَ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عِمْرَانَ الْقَصِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَفَعَلْنَا مَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ وَأَمَرْنَا بِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَمَسَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ بِالْعُمَرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَأَهْدَى فَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهَلَ بِالْعُمَرَةِ ثُمَّ أَهَلَ بِالْحَجِّ وَتَمَسَّحَ النَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمَرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى فَسَاقَ الْهَدْيَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَهْدِ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ حَتَّى يَفْضِيَ حَجَّهُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَى فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ وَلْيَقْصِرْ وَلْيَحْلِلْ ثُمَّ لِيُهَلْ بِالْحَجِّ وَلْيَهْدِ مَنْ لَمْ يَجِدْ هَدًى فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ ثُمَّ حَبَّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ وَمَشَى أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ ثُمَّ رَكَعَ حِينَ قَضَى طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَأَنْصَرَفَ فَأَتَى الصَّغَا فَطَافَ بِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ ثُمَّ لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ شَيْءٌ قَضَى حَجَّهُ وَنَحَرَ هَدْيَهُ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَقَاضَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ وَقَدَلَ مِثْلَ مَا قَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَهْدَى فَسَاقَ الْهَدْيَ مِنَ النَّاسِ * وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ حَدَّثَنِي أَبِي

باب

وجوب الدم على
التمتع وانه اذا عده
لزمه صوم ثلاثة أيام
في الحج وسبعة اذا
رجع الى أهله

قوله وتمتع الناس مع أي
استلهم هذا التمتع القلبي
بالحج بين العبادتين امرأاة
قوله بالعمرة الى الحج أي
بضها اليه امرأاة

قوله قال الناس أي لعلمهم
اه حرقاة
قوله من شئ لفظ البخاري
لشيء وحقة حرم حقة له
يعني شيئاً من أفعاله

قوله حتى يفضي حجه أي حتى
يؤديه بالوقوف بعرفة وتودي
الحجرات
قوله لمن لم يجد هدياً بالقطعة
أو لقطعة

قوله عليه السلام ثلاثة أيام
في الحج وهو اليوم السابع
من ذي الحجة والثامن
والثاني

قوله عليه السلام وسبعة اذا
رجع الى أهله أي وليصم سبعة
أيام اذا فرغ من أعمال الحج
ولو قبل الرجوع الى أهله
اذ الحصة مضي الايام المنية
واختلف في تفسير قوله تعالى
وسبعة اذا رجعت فليل اذا
رجعت الى أهليكم وقيل اذا
فرغتم من أعمال الحج ومضت
أيام التشريق ولما كان الفراغ
سبب الرجوع اطلق المصنف
على السبب وهو المنهج
فلو صام السبعة بمكة يجوز
هنا كما قال العيني

قوله نزلت آية المنعة في كتاب الله وهي قوله تعالى
والفداء في شئ تمتع والمنة في جواب اذا والفداء في فداستيسر
في سورة البقرة فاذا اتمتم الحج بالعمرة الى الحج عدا استيسر من الهدى الآية
واقعة في جواب من أي فذا اتمتم الاحصار من عدو أو حرص بان زال أو لم يكن
قمتتم بالعمرة الى وقت
الحج فعليه ما يسر من الهدى
ومع التمتع بالعمرة الاستمتاع
والانتفاع بالتقرب الى الله
تعالى بالعمرة الى وقت الحج
ثم الانتفاع به في ولته ان كان
قارناً ويسمى القران ايضا
التمتع بهذا المعنى أو معناه
الاستمتاع بسبب العمرة
بالتحلل منها الى أن يحرم
بالحج ان كان متنعاً وعلى كذا
التقديرين يلزمه هدي
فكر آية المنعة الجمع بين
النسكين يذبح يوم النحر
وهو معنى قوله لما استيسر
من الهدى

قوله طواف بالعمرة والمراد سبعة أطواف أي سعى بينهما سبعة أشواط قوله حق القى حجه ونحره هديه أي ثمعلق وهذا هو التحلل الاول فياعدا الوقاع
قوله واقاض فطاف الى مكة فطاف طواف التزيرة ويسمى طواف الاضائة قوله ثمحل من كل شئ الخ وهو التحلل الثاني المحرر للوقاع

قوله عليه السلام اني لبدت
رأسي وقلت هدي قد سبق
تسوية لتليد في هاشم
الصفحة الثامنة والتليد
هو تعليق في عرق الهدى
ليعلم انه هدي
قوله عليه السلام فلا حل
حتى انصر قال ابن الملك فيه
دليل على ان النبي صلى الله عليه

قوله وقال ان حدثت اي حدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنه كذا في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنه كذا في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنه كذا في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم

بيان أن القارن لا
يحل الا في وقت
يحل الحاج المفرد
في حاله عليه وسلم كان مفردا
ثم أدخل العمرة على الحج
فصار قارنا اه

قوله ان عبدا لله بن عمر
خرج اي أراد ان يخرج
السكة للحج كما يظهر مما
يأتي وما قوله معتمرا لغناه
كأن العسقلاني انه خرج
اولا يريد الحج للسادس
له امر الفتنة أحرم بالعمرة
والفتنة التي ذكرها هي
فتنة نزول هجر بن يوسف
انطلق لقتال عبدا لله بن
الزبير وشرح اسوطا الزرقاني
اهل مات معاوية بن يزيد
ابن معاوية ولم يستخلف
يق الناس بلا خليفة شهرين
واياما فاجتمع اهل الحل والعقد
من اهل مكة فبايعوا
عبدا لله بن الزبير وهم له
ملك الحجاز والعراق وبايع
اهل الشام ومصر مروان بن
الحكم فلم يزل الامر كذلك
حتى مات مروان وول ابنه
عبدا لله فجمع الناس الحج
خروفا أن يبايعوا ابن الزبير
ثم بعث جيشا أمر عليهم
بهاج التقي لقتل اهل
مكة وحاصرهم حتى طلبهم
وقتل ابن الزبير وملكه
وذلك سنة ثلاث وسبعين اه

باب
بيان جواز التحلل
بالاحصار وجواز
القران

عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَمَتُّعِهِ بِالْحَجِّ إِلَى الْعُمْرَةِ وَتَمَتُّعِ النَّاسِ مَعَهُ بِمِثْلِ الَّذِي أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ حَفْصَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا وَلَمْ يَحِلُّوا أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ قَالَ إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي وَقَلَدْتُ هَدْيِي فَلَا أَجِلُ حَتَّى أَنْتَحِرَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ تَمِيمٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ لَمْ يَحِلَّ بِخَوْرٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عِيْسَى بْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) قَالَتْ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا وَلَمْ يَحِلُّوا مِنْ عُمْرَتِكَ قَالَ إِنِّي قَلَدْتُ هَدْيِي وَلَبَدْتُ رَأْسِي فَلَا أَجِلُ حَتَّى أَجِلَ مِنَ الْحَجِّ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عِيْسَى بْنُ عَمْرٍاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ فَلَا أَجِلُ حَتَّى أَنْتَحِرَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَزْرَوِيُّ وَعَبْدُ الْمُجِيدِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي حَفْصَةُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْرَأَ وَأَوَاجَهُ أَنْ يَحِلُّنَّ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ قَالَتْ حَفْصَةُ فَقُلْتُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَحِلَّ قَالَ إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي وَقَلَدْتُ هَدْيِي فَلَا أَجِلُ حَتَّى أَنْتَحِرَ هَدْيِي **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) خَرَجَ فِي الْغَنَةِ مُعْتَمِرًا وَقَالَ إِنْ سُدِدَتْ عَنِ الْبَيْتِ صَعْنَا كَمَا صَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ فَأَهْلَ بِعُمْرَةٍ وَسَارَ حَتَّى إِذَا ظَهَرَ

لم تحلل

مالك

عَلَى الْبَيْدَاءِ التَّفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ
 الْحَجَّ مَعَ الْعُمْرَةِ فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا جَاءَ الْبَيْتَ طَافَ بِهِ سَبْعًا وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
 سَبْعًا لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ وَرَأَى أَنَّهُ يُجْزِي عَنْهُ وَأَهْدَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 يَحْيَى وَهُوَ أَلْطَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَامَ بْنَ
 عَبْدِ اللَّهِ كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ حِينَ نَزَلَ الْحِجَابُ لِقِتَالِ ابْنِ الرَّبِيعِ قَالَا لَا يَضُرُّكَ أَنْ
 لَا تُحْجَّ الْعَامَ فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يَكُونَ بَيْنَ النَّاسِ قِتَالٌ يُحَالُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْبَيْتِ
 قَالَ فَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا
 مَعَهُ حِينَ خَالَتُ كُفَارَ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ
 عُمْرَةً فَإِنْ طَلَّقَ حَتَّى أَتَى قَا الْحَلِيقَةَ فَلَبَّى بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ قَالَ إِنْ خُلِيَ سَبِيلِي فَضَيْتُ
 عُمْرَتِي وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا
 مَعَهُ ثُمَّ تَلَا لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَهْرِ
 الْبَيْدَاءِ قَالَ مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ إِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعُمْرَةِ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ
 الْحَجِّ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ حُجَّةً مَعَ عُمْرَةٍ فَإِنْ طَلَّقَ حَتَّى أَتْبَاعَ بِثَدِيدٍ هَذَا
 ثُمَّ طَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ مِنْهُمَا
 حَتَّى حَلَّ مِنْهُمَا بِحُجَّةٍ يَوْمَ النَّحْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
 عَنْ نَافِعٍ قَالَ أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ الْحَجَّ حِينَ نَزَلَ الْحِجَابُ بِابْنِ الرَّبِيعِ وَأَقْسَمَ الْحَدِيثَ
 بِمِثْلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَكَانَ يَقُولُ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْحَجِّ
 وَالْعُمْرَةِ كَفَاهُ طَوَافٌ وَاحِدٌ وَلَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعَةَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ
 أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَرَادَ الْحَجَّ عَامَ نَزَلَ الْحِجَابُ بِابْنِ الرَّبِيعِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ كَانُوا
 بَيْنَهُمْ قِتَالٌ وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ فَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ

قوله على البيداء تقدم انه
 اسم موضع بين مكنته المدينة
 قوله ما امرها الا واحد ضمير
 الاثنين راجع للحج والعمره
 بمعونة المقام وفي رواية الليث
 في اياف ما شأن الحج والعمره
 الا وحداي حكم الاحصار
 وهو جواز التحلل منها
 بسببه وقد ثبت تحله عليه
 السلام من أجل الاحصار
 عام الحديثية من احرامه
 بالعمره وحدها قال الزرقاني
 فاذاجاز التحلل في العمره
 مع انها غير محدودة بوقت
 فهو في الحج أجوز وفيه
 العمل بالقياس اهـ

قوله أشهدكم اني الخ قال
 شرح البخاري الظاهر انه
 أراد تعليم غيره والافليس
 التلطط شرطا ففلسا عن
 الاشهاد

قوله فخرج حتى اذا جاء
 البيت ولفظ الموصاف ثم نفذ
 حتى جاء البيت يعني انه مضى
 ولم يصد عن البيت

قوله ورأى انه مجزى عنه
 اي رأى ان ما فعله من
 طرف واحد وسعى واحد
 كان له كما في التصريح به
 فيما يليه وكفاية ذلك
 لقارئ منسوب من سوانا
 وقد قامت دلائل اخرى
 ان القارئ يحتاج الى طوافين
 وسعيين كما بسط في محله
 من الملقه وفي شرح معاني
 الآثار

قوله واهدي في رواية
 آتية زيادة هداية المقام
 من قدومه وهذا الهدى لا بد
 منه لمن جمع لكن قرأنا
 او لم نعلم كما بهامش ص ٩٤

قوله ان عبد الله بن عبد الله
 وفي بعض روايات البخاري
 عبد الله بن عبد الله بصيغة
 التكسير وافاد ابن جرير
 كلهما على اختلاف الطرق
 وعبد الله المذكور حقيق
 سالم على ما ذكر في الخلاصة
 قوله كلا عبد الله يعني اباهما
 عبد الله بن عمر وفي صحيح
 البخاري زيادة ليالي نزل
 الجيش باب الزبير

قوله يحال بينك وبين البيت
 يحال محال مجهول ونائب
 اللاحل ضمير الصدر اي
 تمنع الحيلولة بينك وبينه
 فتتبع عن الرسول اليه
 وكذلك يقال في حيل نفسي
 فان حيل فان وقعت الحيلولة

قوله أشهدكم اني الخ قال
 شرح البخاري الظاهر انه
 أراد تعليم غيره والافليس
 التلطط شرطا ففلسا عن
 الاشهاد

الحج

أراد ابن عمر ان يحج

حَسَنَةً أَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ
 عُمْرَةً ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ السَّيَاءِ قَالَ مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ الْوَاحِدَةِ
 أَشْهَدُكُمْ (قَالَ ابْنُ رُحَيْمٍ) أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجًّا مَعَ عُمْرَتِي وَأَهْدَى هَدْيًا
 اشْتَرَاهُ بِقَدِيدٍ ثُمَّ انْطَلَقَ يَهْلُ بِهِمَا جَمِيعًا حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَا
 وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَتَحَرَّ وَلَمْ يَخْلُقْ وَلَمْ يَقْصِرْ وَلَمْ يَخْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ
 مِنْهُ حَتَّى كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ فَحَمَرَ وَحَلَّقَ وَرَأَى أَنِ قَدْ قَضَى طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ
 بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ
 ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ
 وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ حِينَ قِيلَ لَهُ يَصُدُّوكَ
 عَنْ الْبَيْتِ قَالَ إِذْنًا أَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ
 فِي آخِرِ الْحَدِيثِ هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ
 الْمُهَلَّبِيُّ حَدَّثَنَا عِنْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ فِي رِوَايَةٍ يَحْيَى قَالَ أَهْلَلْنَا
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عَوْنٍ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ بَكْرِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَمِعْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلَبِّي بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا قَالَ بَكَرُ فَخَدَّثْتُ بِذَلِكَ ابْنَ
 عُمَرَ فَقَالَ لَبِّي بِالْحَجِّ وَخَدَّهُ فَلَقِيتُ أَنَسًا فَخَدَّثَنِي بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ أَنَسٌ مَا
 تَعْدُونَنَا إِلَّا صَبِيانًا تَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا
 وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ

قوله حين ليل له يصدوك
 كذا بأسقاط النون اختصاراً
 عما سبق في قول اللؤلؤ
 وأنا نفاذ أن يصدوك
 وفي نسخة يصدر لك بالفتح

باب
 في الافراد والقران
 بالحج والعمرة

قوله من أسلم الخ قال النووي
 أن الصحيح المختار في حجة
 النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم أنه كان في أوّل الحرامه
 مفرداً ثم أدخل العمرة على
 الحج لعارضاً قارناً فحديث ابن
 عمر هنا محمول على أوّل
 الحرامه صلى الله تعالى عليه
 وسلم وحديث أسلم محمول على
 أوّله وأثناءه ومكانه لم
 يسمه أولاً ولاه من هذا
 التأويل أو نحوه فتكون
 رواية أسلم موافقة لرواية
 الأكثرين اه باختصار

قوله ما سمعونا الا صبيانا
 أي صبيانكم ما نأخذون
 بقولنا لعنكم ايما صبيانا
 حينئذ

ابن الشهيد عن بكر بن عبد الله حدثنا انس رضى الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بين الحج والمزعة قال فسألت ابن عمر فقال اهلنا بالحج فرجعت الى انس فاخبرته ما قال ابن عمر فقال كأنما كُتِبَ علينا أن نحج ابن يحيى أخبرنا عتبة عن اسماعيل بن أبي خالد عن وبرة قال كنت جالسا عند ابن عمر فجاءه رجل فقال أيسلم لي أن أطوف بالبيت قبل أن أتى الموقف فقال نعم فقال فإن ابن عباس يقول لا تطوف بالبيت حتى تأتى الموقف فقال ابن عمر فقد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم قطاف بالبيت قبل أن يأتى الموقف فبقول رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق أن تأخذ أو يقول ابن عباس إن كنت صادقا وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن بيان عن وبرة قال سأل رجل ابن عمر رضى الله عنهما أطوف بالبيت وقد أحرمت بالحج فقال وما يمنعك قال إني رأيت ابن فلان يكرهه وأنت أحب إلينا منه رأيتاه قد فتنه الدنيا فقال وأينا أوثقكم لم تفتنه الدنيا ثم قال رأيتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم أحرمت بالحج وطاف بالبيت وسمى بين الصفا والمروة فسنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم أحق أن تتبع من سنة فلان إن كنت صادقا وحدثنا زهير بن حرب حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل قديم بمزعة قطاف بالبيت ولم يطوف بين الصفا والمروة أيا في أمرائه فقال قديم رسول الله صلى الله عليه وسلم قطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وبين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو الربيع الزهراني عن حماد بن زيد وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج جميعا عن عمرو بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث ابن

ابن يحيى

وقد أفتت الدنيا عن أن يحج سأل ابن عمر

قوله ابن الشهيد هو حبيب
ابن الشهيد الأزدي أبو محمد
البحري قال أحمد ثقة مأمون
مات سنة خمس وأربعين
ومائة هـ من الخلامه
قوله عن وبرة هو وبرة بن
عبد الرحمن المسلمى بضم الميم

ما يلزم من أحرم
بالحج ثم قدم مكة
من الطواف والسعي

٢ الكول المتول في ولاية
خالد بن عبد الله القسري
على الكوفة هـ منها ما
بجاسها وكان موت خالد
القسري بفتح القاف
وسكون المهملة في سنة
١٢٤ وهو الذي قال في حقه
الشيخ في ميزان الاعتدال
مصدق ولكنه ناسي ظلم
قوله لقال ابن عمر
هذا الذي قاله ابن عمر هو
أثبت طواف القدوم للحج
هـ نودي وهو ليلة المسجد
الحرام سنة للآ قال

قوله إن كنت صادقا معناه
إن كنت صادقا في إسلامك
والتباعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلا تعبد
عن فعله وطريقته إلى قول
ابن عباس وخبره هـ
نودي قال ذلك وربما حق
لا يكره ابن عباس بشي
وتحصل أن يكون المعنى
إن كنت صادقا فيما أخبرت
هـ هـ إلى

قوله ما أت ابن فلان أراد
به ابن عباس

قوله قد فتنته الدنيا هكذا
في كثير من النسخ وفي كثير
منها أو أسكرها فتنته
ولقد وافق لفتان صبيحتان
والأولى أسع وأثبر وبها
جاء القرآن وسمى فتنته
الدنيا لأنه قول البقرة
والوليات هل الحطروا الفتنة
وأما ابن عمر فله قول شيئا
هـ نودي لكن ذكر الابه
حصول تطيب الوجه ل
شيخة حتى انتهت القراءة
عليه إلى هذا اللفظ انكارا
له وولي ابن عباس البصرة
من قبل ابن عمر على ولايته
بفتنة الدنيا سعة مال لأن
ابن عمر أكثر منه مالا كما
قيل ولكن ظهر له لله
من حب الرئاسة وكان مكرما
حيثما حل هـ

قوله ابن الشهيد هو حبيب
ابن الشهيد الأزدي أبو محمد
البحري قال أحمد ثقة مأمون
مات سنة خمس وأربعين
ومائة هـ من الخلامه
قوله عن وبرة هو وبرة بن
عبد الرحمن المسلمى بضم الميم
قوله ما يلزم من أحرم
بالحج ثم قدم مكة
من الطواف والسعي
٢ الكول المتول في ولاية
خالد بن عبد الله القسري
على الكوفة هـ منها ما
بجاسها وكان موت خالد
القسري بفتح القاف
وسكون المهملة في سنة
١٢٤ وهو الذي قال في حقه
الشيخ في ميزان الاعتدال
مصدق ولكنه ناسي ظلم
قوله لقال ابن عمر
هذا الذي قاله ابن عمر هو
أثبت طواف القدوم للحج
هـ نودي وهو ليلة المسجد
الحرام سنة للآ قال
قوله إن كنت صادقا معناه
إن كنت صادقا في إسلامك
والتباعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلا تعبد
عن فعله وطريقته إلى قول
ابن عباس وخبره هـ
نودي قال ذلك وربما حق
لا يكره ابن عباس بشي
وتحصل أن يكون المعنى
إن كنت صادقا فيما أخبرت
هـ هـ إلى
قوله ما أت ابن فلان أراد
به ابن عباس
قوله قد فتنته الدنيا هكذا
في كثير من النسخ وفي كثير
منها أو أسكرها فتنته
ولقد وافق لفتان صبيحتان
والأولى أسع وأثبر وبها
جاء القرآن وسمى فتنته
الدنيا لأنه قول البقرة
والوليات هل الحطروا الفتنة
وأما ابن عمر فله قول شيئا
هـ نودي لكن ذكر الابه
حصول تطيب الوجه ل
شيخة حتى انتهت القراءة
عليه إلى هذا اللفظ انكارا
له وولي ابن عباس البصرة
من قبل ابن عمر على ولايته
بفتنة الدنيا سعة مال لأن
ابن عمر أكثر منه مالا كما
قيل ولكن ظهر له لله
من حب الرئاسة وكان مكرما
حيثما حل هـ

أَبْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَامَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
فِي حَدِيثِهِ الْمُتَعَدِّ وَلَمْ يَقُلْ مُتَعَدِّ الْحَجِّ وَأَمَّا ابْنُ جَعْفَرٍ فَقَالَ قَالَ شُعْبَةُ قَالَ مُسْلِمٌ
لَا أَدْرِي مُتَعَدِّ الْحَجِّ أَوْ مُتَعَدِّ النَّسَاءِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ الْقُرَيْشِيُّ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَهْلُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُمَرَةَ وَأَهْلُ أَصْحَابِهِ بِحَجٍّ فَلَمْ يَحِلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا
مَنْ سَاقَ الْهَدْيَ مِنْ أَصْحَابِهِ وَحَلَّ بِقِيَّتِهِمْ فَكَانَ طَلْحَةُ بْنُ عُمَيْدِ اللَّهِ فَمِنْ سَاقِ
الْهَدْيِ فَلَمْ يَحِلَّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَكَانَ يَمْنُ لَمْ يَكُنْ مَعَ الْهَدْيِ طَلْحَةُ بْنُ عُمَيْدِ اللَّهِ وَرَجُلٌ
آخَرُ فَأَحْلَاهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا وَهَبُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ
الْحَجِّ مِنْ أَجْرِ الْفُجُورِ فِي الْأَرْضِ وَيَجْعَلُونَ الْحَرَّمَ صَفَرًا وَيَقُولُونَ إِذَا بَرَأَ الدَّيْرُ
وَعَقَا الْأَثَرَ وَأَنْسَلَخَ صَفَرُ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنْ أَعْتَمَرَ فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةِ مِهْلَيْنِ بِالْحَجِّ فَأَصْرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا عُمْرَةً فَتَعَاظَمَ ذَلِكَ
عِنْدَهُمْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْحِلِّ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَقَدِمَ لِأَرْبَعِ
مَضِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَصَلَّى الصُّبْحَ وَقَالَ لَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً
فَلْيَجْعَلَهَا عُمْرَةً وَحَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا دَوْحٌ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ
الْمُبَارَكِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ قُلُوبُهُمْ
عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا دَوْحٌ وَيَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ فَقَالَا كَمَا قَالَ نَصْرُ أَهْلُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَمَّا أَبُو شَهَابٍ فَبِهِ رِوَايَتُهُ خَرَجْنَا مَعَ

قوله كانوا يرون الحج أي ان
أهل الجاهلية يعتقدون
أن العمرة الحج هذا الخبر
في بكلمة التحويل بهامش
ص ٣٩

قوله من أجز الفجور أي
من أعظم الذنوب وهذا
من تحكيمات الباطلة
المأخوذة من غير أصل
والفجور الانبعاث في
الغاصي أه عيسى

قوله ويجعلون الحرم حراما
أي يجعلون الحرم من الأشهر
الحرم ولا يجعلون الحرم منها
أه عيسى وهذا هو لحي
المخلل في القرآن الكريم
قال تعالى إنما النسي زيادة
في الكفر يضل به الذين كفروا
وهو كما في الروي تأخير
عن الأشهر الحرم إلى شهر
آخر فيكون المعنى ويسنون
الحرم أي يؤخرون بحرمه

جواز العمرة في أشهر الحج

٣ إلى سائر الأوقات عليهم
ثلاثة أشهر حرمة فيضيق
عليهم فيها ما اعتادوه
من المفاتلة والقارة بعضهم
على بعض

قوله ويقولون إذا برأ الدبر
كذا بجملة وفي بعض نسخ
البخاري على ما أخرجه به
شارحه السطائي إذا برأ
بإدائها ألفا والدبر ما كان
يصل بطهارة الأهل من الحبل
عليه ومشفة السفر فانه
ممكن يبرأ بعد الصراخهم
من الحج بقوله وهذا الأمر
أي أنه من أجل الأهل في سيرها
لطول صدد الأيام وذكر
المسألة عن الكرماني رواية
وهذا الوجه وهو كذلك في
سائر أبي داود وهذا بمعنى
سفر فانه من الأضداد والوجه
صرف الأهل أي سفر وير
الأهل الذي خلقه رحا
الحاج قال النووي وهذه
الالفاظ يقرأ كلها سائمة
الآخر ويؤلف عليها لأن
مرادهم الجمع له ومرادهم
بأنسلاخ سفر خروج الحرم
فانهم كانوا يسمون الحرم
سرا كاسبل بيانه بهامش
ص ١٦٩ من الجزء الثالث

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَلَ بِالْحَجِّ وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعاً فَصَلَّى الصُّبْحَ بِالْبَطْحَاءِ
 خَلَا الْجَهَنَّمِيَّ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْهُ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ
 السَّدُوسِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لَا زَبِجَ خَلُونَ مِنَ الْعَشْرِ وَهُمْ
 يُلَبُّونَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْمَلُوا عُمَرَةَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ بِذِي طَوًى وَقَدِمَ لَا زَبِجَ مَضِينَ مِنْ
 ذِي الْحِجَّةِ وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُحَوِّلُوا إِحْرَامَهُمْ بِمَرَّةٍ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَ الْهَدْيِ
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ (وَالْأَفْظَلُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ
 عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ هَذِهِ عُمَرَةُ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ الْهَدْيُ فَلْيَجْعَلْ لِحَالٍ حَكَلَهُ فَإِنَّ
 الْعُمَرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ
 قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَهْرَةَ الضُّبَيْيَّ قَالَ تَمَسَّفْتُ
 فَهَاجَنِي نَاسٌ عَنْ ذَلِكَ فَأَيَّتُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَنِي بِهَا قَالَ ثُمَّ
 أَنْطَلَقْتُ إِلَى الْبَيْتِ فَنِمْتُ فَأَتَانِي آتٍ فِي مَنَاسِي فَقَالَ عُمَرَةُ مُسَبَّلَةٌ وَحَجٌّ مَبْرُورٌ
 قَالَ فَأَيَّتُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي رَأَيْتُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ سَنَةُ
 أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعاً عَنْ
 ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي
 حَسَّانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الظُّهْرَ بِذِي الْحَلِيفَةِ ثُمَّ دَعَا بِنَاقَتِهِ فَأَشْعَرَهَا فِي صَفْحَةِ سَائِمِهَا الْأَيْمَنِ وَمَسَّتْ الدَّمَ

قوله وسكت الدم أي صمغها وأماه يتكلم بلسان كعصا يغير

قوله خلا الجهنمي منصرف على الاستثناء بظلالها كلمة يستثنى بها وتصيب ما بعدها ونحوها وأما خلا فلا يكون فيما بعدها إلا النصب ومثلها عدا كما هو المذكور في كتب النحو واللغة قوله لا أربع خلون من العشر أي عند أربع ليل مضي من عشر ذي الحجة فلبقت من العشر ست قوله بذى طوى في طائه ثلاث حركات أشهرها الفتح وهو مقصور منون وهو واد معروف بطرب مكة سدا في التروى وهو غير الوادى المقدس المذكور في القرآن الكريم فانه طوى بالهم ولا إضافة فيه وهو موضع بانعام عند الطور قوله فهاني ناس قال الخلف ابن جرير لم ألق على أسماهم وكان ذلك في زمن عبدالله ابن الزبير وسكان ينهى عن المتعة سدا في القسطلاني قوله فامرني بها أي بالاستمرار عليها قوله سدا أي القاسم صلى الله عليه وسلم وفي رواية للبخاري زيادة بعد هذا ونسها فقلت لي الخمدى فاجعل لك سدا من مالي قال شعبة فقلت لم فقال لرويا التي رأيت قوله فأشعرها أشعار البدة هو أن يشق أحد جنبي سائما حتى يسيل دما ويجعل ذلك لها علامة تعرف بها أنها هدى أم نهاية أي فلا تفرض لها وإذا طالت ردت وإن احتلقت بهيها تمزجت والصفحة الجواب والتمام أعلى ظهر البعير قال ملاه في شرح مفاتيح المصابيح وسكان الأصنام عادة في الجاهلية فقره الشارع بناء على صحة الأغراض

باب
 تقليد الهدى وأشعاره عند الإحرام

المتعلقة وقيل الأشعار بدعة لأنه مثله ورد في الأحاديث الصحيحة وليس بخلة بل هو بمنزلة اللحد والحمامة ولد كره أبو حنيفة رحمه الله تعالى

قوله وسكت الدم أي صمغها وأماه يتكلم بلسان كعصا يغير

قوله وقلدتها بطنين أي علقها بطنين قوله فلما استوت به على البيداء أهل بالجمع أي لما ركبته راحت مستوية على ظهرها مستطيلة على موضع مسي بالبيداء أي قال النووي فيه استحباب الاحرام عند استواء الراحة لآبائه ولا بهامش الصفحة العاشرة وفي قوله ولا بعده أيضا نظر فان استعلاءه صلى الله عليه وسلم على البيداء بعد ركوبه من ذي الحليفة

ومضيه الى أن وصل الى ذلك الموضع فان البيداء قدام ذي الحليفة قوله ما هذه الفتيا ذكر النووي أن معظم النسخ بهذا الفتيا وفي بعضها أنه هو الجرد ووجه هذا الفتيا حل الفتيا على معنى الاتفاق اه قوله قد شفقت بالناس أي علفت بقرهم ومنه قوله تعالى حكايه عن صواب يوسف قد شفقتها وأما رواية تشفت بالاء بدل الفاء فلان نسبة لها أي الأولى فان معنى التشفت هو تيسير الشر والفتنة وروي على ما ذكره النووي تشفت بالعين المهملة بدل المعجمة ومعناه تيسر فتنة الرواية التي يمدحها قد تشفت بتقديم الفاء ومعناه كفروا وتشرفوا ما يطعمهم من القاموس وكان النووي أراد إرجاع الكل الى معنى الفتور فقال أما الرواية الأولى فمعناها علفت بالقلب وقلوبها بها والرواية الثانية معناها خلطت عليهم أصرهم والثالثة معناها فرقت مذاهب الناس وأوقعت الخلاف بينهم ومعنى الرابعة انتشرت وفشت بين الناس اه بتصرف قوله وإن رغبتم أي فلتتم وانقدتم على سكره وبابه كما في القاموس علم ومنع قوله بعد المعرف أي بعد الوقوف بمرحلة واصل المعرف موضع التمرين قاله ابن الأثير والتميز بطلن على نفس الوقوف على التشبه بالوالدين بمرقات قوله عند المروة وكذلك قوله لما بد وهو على المروة ٢

باب

التقصير في العمرة ٣ هذا القيد غير موجود في صحيح البخاري وفي رواية مسلم ورواية أبي داود والنسائي وهو يعني أن هذا التقصير كان في عمرة فاته صلى الله تعالى عليه وسلم لم يقصر في حجة بل حلل وكان حلقه يعني لا بالمروة كما يأتي بيانه في باب التحصيل الملق على التقصير وجواز التقصير من هذا الكتاب ويذكر بعدها باب أن

وَقَلَدَهَا تَطْلِينَ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَ بِالْحَجِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ شُعْبَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلَمْ يَقُلْ صَلَّى بِهَا الظُّهْرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَسَّانَ الْأَعْرَجَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْمُجَنِّمِ لَا بِنَ عُبَّاسٍ مَا هَذِهِ الْفُتْيَا الَّتِي قَدْ تَشَفَّعْتَ أَوَّلَتْ شَمَّتْ بِالنَّاسِ أَنَّ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ فَقَالَ سُبَّةُ بْنُ يَكِيْمٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ رَغِمَتْمْ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي حَسَّانٍ قَالَ قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ قَدْ تَفَشَّعَ بِالنَّاسِ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ الطَّوْفُ عُمَرَةُ فَقَالَ سُبَّةُ بْنُ يَكِيْمٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ رَغِمَتْمْ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو جَرِيْمٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ حَاجٌّ وَلَا غَيْرُ حَاجٍّ إِلَّا حَلَّ قُلْتُ لِعَطَاءٍ مِنْ أَيْنَ يَقُولُ ذَلِكَ قَالَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ يَحْمِلُهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ قَالَ قُلْتُ فَإِنَّ ذَلِكَ بَعْدَ الْمَعْرِفِ فَقَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ هُوَ بَعْدَ الْمَعْرِفِ وَقَبْلَهُ وَكَانَ يَأْخُذُ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْمِلُوا فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّافِعِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ لِي مُعَاوِيَةُ أَعْلَمْتُ أَنَّي قَصَّرتُ مِنْ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْمَرْوَةِ بِمَشَقَصٍ فَقُلْتُ لَهُ لَا أَعْلَمُ هَذَا إِلَّا حُجَّةَ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ قَالَ قَصَّرتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَشَقَصٍ وَهُوَ عَلَى الْمَرْوَةِ

هدد عمر النبي صلى الله عليه وسلم أربعة عمرات الخديبية وجمرة جمرات حيث قسم فقامت حنين وجمرة مع حنيفة (أو) ولم يدرك معاوية إلا اثنتين منها وهما الأخيرتان فانه من مشقة التمتع وفي الأخيرة منهما لم تحلل النبي صلى الله عليه وسلم الى أن تحر هديه يعني كما قال كان ذلك التقصير فلا جرم أنه كان في جمرة جمرات فمن عليه الشارح النووي وأما ما جاء في بعض الروايات من قوله وذلك في حنيفة فيجوز على ما مره وكان قد جاوز الذين

بها الظاهر

لا أعلم

أَوْ رَأَيْتُهُ يَقْصُرُ عَنْهُ بِمَشَقِّهِ وَمَوْعَلَى الْمَرْوَةِ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ
 خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَضْرُخُ بِالْحَجِّ صُرَاخًا فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ
 أَمَرَنَا أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً إِلَّا مَنْ سَاقَ الْهَدْيَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّزْوِيَةِ وَرُحْنَا إِلَى مَنَى
 أَهَلْنَا بِالْحَجِّ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ
 خَالِدٍ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَا قَدِمْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَضْرُخُ بِالْحَجِّ صُرَاخًا حَدَّثَنِي
 حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ حَاصِمٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ كُنْتُ
 عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَأَتَانَا آتٍ فَقَالَ إِنَّ أَبْنَ عَبَّاسٍ وَأَبْنَ الزُّبَيْرِ اخْتَلَفَا فِي الْمُتَعَتِّينِ
 فَقَالَ جَابِرٌ فَعَلْنَا مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَهَانَا عَنْهُمَا عُمْرٌ فَلَمْ
 نَعُدْ لَهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ حَيَّانَ
 عَنْ سُرَوَانَ الْأَصْفَرِيِّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَلِيًّا قَدِيمٌ مِنَ التَّيْمَنِ فَقَالَ لَهُ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِمْ أَهَلْتَ فَقَالَ أَهَلْتُ بِأَهْلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَوْلَا أَنَّ مَنَى الْهَدْيَ لَأَهَلْتُ * وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَهْمَدِ
 ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا يَهُزُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ حَيَّانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 مِثْلَهُ غَيْرَ لَدَى رِوَايَةٍ يَهُزُّ لَخَلَّتْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى
 ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنِ مُهَيَّبٍ وَحُمَيْدُ بْنُ سَعْدٍ سَمِعُوا أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَ بِهَاجًا جَمْعًا لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا
 لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا * وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَحْيَى
 ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَحُمَيْدُ الطَّوِيلِ قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا وَقَالَ حُمَيْدٌ قَالَ أَنَسٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

عن أبي سعيد الخدري عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبي نضرة

عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري

قوله صرخ بالحج صراخا أي ترفع أصواتك بالتلبية للحج قال ملا علي ولعل الانتصار على ذكر الحج لانه الأصل والمقصود الأعظم أو لانه المبدوء به ثم ادخل عليه العمرة وتقبل هذا حال الراوي ومن وافقه وأما حاله عليه الصلاة والسلام فسكوت عنه يعبر عن محل آخر فلا يزال حاسيانا

قوله فلما لدنا مكة أمرنا أن نجعلها حجة أي نجعلها من جعلها حجة من لم يسبق الهدى بموجب اسمه عليه الصلاة والسلام فتدخلوا بتقصير رؤسهم بعد طوافهم وسعيهم فلما مكثوا يوم التزوية أحرموا بالحج فصاروا متمتعين وهو معنى قوله أهلنا بالحج وأما قوله ورحنا إلى منى فلهذا كما في النورى أردنا الزواج فان الأهلان قبل الزواج

باب

أهلل النبي صلى الله عليه وسلم وهدية قوله في التمتع أهلى متعة الحج وشفة النساء وأراد بشفة الحج شفعة الحج إلى العمرة فان التمتع بالعمرة إلى الحج للشفة الصحابة كثيرا أفاده الألبان قوله فلم يد لها أي لها فعلناها بعده أبدا قوله سلم بن حيان هو شيخ السني وشمس اللام ابن تومر قوله عن مروان الأسير كذا بالنساء في جميع النسخ التي بأيدينا وفي طبع الخلاصة بالعين مروان الأسير ابن خلف البصري ابن علي بن عمرو عليه السلام حجة ربهما النصب جعل هاتين التذكرة أنه أو توبيت وقال ابن الملك في آخر المجلد منسوب بغير أي مريدا حجة أو بغير الحافض أي بغيره وبغير ما في الحديث لا

قوله عليه السلام ليلان ابن
 مريم يعني عيسى علي نبينا
 وعليه صلوات الله تعالى
 وهذا الخبر بالآتي فان اهله
 حجج أو بصره أو بها
 يكون بعد نزوله
 قوله عليه السلام طبع الروحاء
 هو بين مكة والمدينة وهو
 مكن طرفة على الله تعالى
 عليه وسلم لي يهد والى مكة
 طام المتح وعام حجة الوداع
 اه نوري
 قوله أولئك منكم هو يفتح
 الياء في آله معناه يرون
 بينهما اه نوري والمطوف
 بأو ان كان من الراوى لهو
 فله منه هل سمع معتمرا
 أو قاردا أو قاردا وان كان
 من النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم فهو اجاباه اه ابي
 قوله أربع عمر هي جمع حرة
 كقوله في جمع حرة

بيان عدد عمر النبي
 صلى الله عليه وسلم
 وزمانه
 قوله كلين في ذي القعدة
 لالحلال في أربعة حرة
 عليه الصلاة والسلام
 والحلال المروي عن ابن
 عمر القموني كون احسن
 لوجوب والكر فك عليه
 كأي يانه في الكتاب
 ليسا قال النوري انما
 اعتمر النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم هذه العمر في
 ذي القعدة للحسنة هذا
 الشهر والحالة الجاهلية
 في ذلك فاتهم كانوا يرونه
 من العبر العجور كما سبق
 لله صلى الله تعالى عليه
 وسلم مران في هذه الاشهر
 ليكون ابلغ في بيان جوازه
 فيها وابلغ في ابطال ما كانت
 الجاهلية عليه اه
 قوله الا ان مع حنة فان
 اعمالها كانت في ذي الحجة
 وان مكان اعراسها قبل
 ذي الحجة كأيان من النوري
 قوله حرة من الحدية بدل
 من اسم المند شروع في المند
 لهذه الولاد وكانت في
 ذي القعدة سنة ست من
 الهجرة قال النوري وحدها
 فيها رخصا وحسبت لهم
 حرة اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَبَّيْكَ بِمِرَّةٍ وَحَجٍّ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَعَمْرُو
 السَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمَاعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي
 الزُّهْرِيُّ عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُهْلِكَنَّ ابْنُ مَرْزِيمٍ بِفَيْحِ الرُّوحَاءِ
 حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا أَوْ لَيْثِيْنَهُمَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِمُحَمَّدٍ بِيَدِهِ • وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
 يَمُوتُ حَدِّثُهُمَا • حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ النَّسَاءَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ كُلُّهُنَّ فِي
 ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ عُمَرَةً مِنَ الْحَدِيثِيَّةِ أَوْ زَمَنَ الْحَدِيثِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ
 وَعُمَرَةً مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مِنْ جِرَانَةِ حَيْثُ قَدِمَ قَلْبَائِمَ
 حُنَيْنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مَعَ حَجَّتِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي عَبْدُ
 الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا كَمْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ حَجَّةً وَاحِدَةً وَأَعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هَدَّابٍ وَحَدَّثَنِي
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَأَلْتُ
 زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ كَمْ عَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةَ
 قَالَ وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَزَا سَبْعَ عَشْرَةَ
 وَأَنَّهُ حَجَّ بَعْدَ مَا هَاجَرَ حَجَّةً وَاحِدَةً حَجَّةَ الْوَدَاعِ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ وَبِمَكَّةَ أُخْرَى
 وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
 قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يُخْبِرُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ

الحج حرة غزوة حرة

قوله مستسدين كذا في المتن كلها خطها وطبعها
باسواك أي حسن اصرارها المسوالة على أسنانها وقوله

٦١

وأهل القبة لم يذكروا استعمالاً في هذه المائدة فالصواب مستسدين قوله ضربها
تسكن معناه تستلك قوله يا أبا عبد الرحمن أعتز النبي صلى الله عليه وسلم في رجب هو

بجدة مفتوحة استفهامية
فأسقط همة افتعالية بعدها
كما في قوله تعالى أسطق
البنات على البنين أي أعتز
قوله أي امتناه أي يا أي
أراد الامومة الخصرية
لأنها خالصة ولي الرواية
التالية يا أي المؤمنين فهي
بالحق الأم

قوله لعمرى ما عتري في
رجب معني النبي صلوات الله
تعالى وسلامه عليه وقوله
الآوانه معني ابن عمر معني
أي حاضر معني صلى الله تعالى
عليه وسلم هذا تعجب منها
من عدم تذكره ذلك مع
حضوره في كل مرارة عليه
السلام والسلام

قوله سكنت صريح بما علم
قال النووي سكوت ابن عمر
على الكارثة يدل على أنه
اشتبه عليه وليس أرفدها
قوله بدعة مراده ان اظهارها
في المسجد والاجتماع لها هو
البدعة لا أن أصل صلاة
الضحى بدعة اه النووي
قوله وما عتري في رجب
قط لم تذكر عليه الا قوله
احداهن في رجب

قوله فليسيت اسمها وفي
الطريق التالي انها مثنان
قوله الا ناسحان أي بغير ان
تسكن بها وقوله ناسح
عليه بكسر الصاد وتوحي
قوله فخرج أبو ولدها يعني
زوجها فليكن المثل من

باب

فضل العمرة في

رمضان

في الكلام الى القية واصله
الولد والابن الى ضمير المرأة
متحدة بانه ولدها الصدري
والفهوم من الطريق التالي
انه ربيها فلينظر
قوله على ناسح أي ذمها
لأنه راكبين على بعير واحد
قوله عليه السلام فان عمرة
فيه أي كائنة في رمضان
تعدل حجة أي في الآخر لا في
النسابة عن الفرض قاله
الشافعي وقال ملا على أي
تفضل وتماثل في الثواب
وبعض الروايات حجة منى
وهو مائة في الحاق النكاح

قوله قال لامهارة من الانصار

مُسْتَسِدِّينَ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ وَإِنَّا لَنَسْمَعُ ضَرْبَهَا بِالسَّوَاكِ تَسْتَنُّ قَالَ فَقُلْتُ
يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبٍ قَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ أَيْ
أَمَتَاهُ أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ وَمَا يَقُولُ قُلْتُ يَقُولُ أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبٍ فَقَالَتْ يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ لِعَمْرِي مَا أَعْتَمَرَ
فِي رَجَبٍ وَمَا أَعْتَمَرَ مِنْ ضَمِيرٍ إِلَّا وَإِنَّهُ لَمَعَةٌ قَالَ وَأَبْنُ حُمَيْرٍ يَسْمَعُ قَالَا لَا وَلَا نَعَمْ
سَكَتَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ
دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ
وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ الضُّحَى فِي الْمَسْجِدِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ صَلَاتِهِمْ فَقَالَ بِدْعَةٍ فَقَالَ لَهُ
عُرْوَةُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَمْ أَعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَرْبَعٌ عُمَرُ
إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ فَكَرِهْنَا أَنْ نَكْذِبَهُ وَتَرَدَّدَ عَلَيْهِ وَسَمِعْنَا اسْتِثْنَاءَ عَائِشَةَ
فِي الْحُجْرَةِ فَقَالَ عُرْوَةُ أَلَا تَسْمَعِينَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
فَقَالَتْ وَمَا يَقُولُ قَالَ يَقُولُ أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعٌ عُمَرُ إِحْدَاهُنَّ
فِي رَجَبٍ فَقَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا أَعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَّا وَهُوَ مِنْهُ وَمَا أَعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
يُحَدِّثُنَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ سَمَاءُهَا
ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَسَبَّطُ اسْمُهَا مَا مَتَّعَكَ أَنْ تَحْبِي مَعَنَا قَالَتْ لَمْ يَكُنْ لَنَا إِلَّا
نَاضِحَانِ فَجَعَلَ أَبُو وَلَدِهَا وَابْنُهَا عَلَى نَاضِحٍ وَتَرَكَ لَنَا نَاضِحًا تَضَعُ عَلَيْهِ قَالَ
فَإِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَأَعْتَمِرِي فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ تَعْدِلُ حُجَّةً وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ
الضَّيِّحِيِّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا أُمُّ سَيَّانٍ مَا مَتَّعَكَ

أبو عبد الرحمن كنية ابن عمر

بالكامل ترجيحاً فيه دلالة على أن فضيلة العبادة تزيد بفضيلة الوقت فيشمل يومه وليله أو زيادة المشقة فيختص بهاره اه
يقال لها أم سنان ما ممتك الخ قاله لها صلى الله تعالى عليه وسلم كما في استدلاله لما فيها من جمع من حجة الوداع

قوله زوجها بيان لا يفلان أخرجه الراوي وما بعده كلامها قولها حج هو
أصح مع قولها وكان الآخر أي تأني الناحيتين يسق عليه فلا منا فيه خلاف
رواه علي أحدهما أي فلم يسق لي هل الردف حتى
المفعول وهو ما جاء في بعض الروايات - فلا منا - مع

في الحج عندهما بيان لا يفلان أخرجه الراوي وما بعده كلامها قولها حج هو
أصح مع قولها وكان الآخر أي تأني الناحيتين يسق عليه فلا منا فيه خلاف
رواه علي أحدهما أي فلم يسق لي هل الردف حتى
المفعول وهو ما جاء في بعض الروايات - فلا منا - مع

أنه لا يفلان أي لا يفلت
الناهي لفعلنا وليس لنا
ثابت حتى أحج عليه
قوله من طريق الشجرة التي
عند مسجد ذي الحليفة قاله
السلطاني

باب

استحباب دخول
مكة من الثنية العليا
والخروج منها من
الثنية السفلى
ودخول بلدة من
طريق غير التي
خرج منها

قوله الحرم قال الراوي
بمناسبة اليه بالوجه الذي
نراه هو موضع معروف
بجرب المدينة على ست أميال
منها

قوله من الثنية العليا الثنية
طريق مكة وهو الطريق
العالي والثنية العالية هنا
هي التي ينزل منها إلى
المحلة وهي مسيرة مكة
المكرمة ذكر السلطاني
أن هذه الثنية كانت مبنية

باب

استحباب المبيت
بذي طوى عند
أرادة دخول مكة
والإغتسال لدخولها
ودخولها نهراً

قوله من الثنية العليا الثنية
طريق مكة وهو الطريق
العالي والثنية العالية هنا
هي التي ينزل منها إلى
المحلة وهي مسيرة مكة
المكرمة ذكر السلطاني
أن هذه الثنية كانت مبنية

قوله من الثنية العليا الثنية
طريق مكة وهو الطريق
العالي والثنية العالية هنا
هي التي ينزل منها إلى
المحلة وهي مسيرة مكة
المكرمة ذكر السلطاني
أن هذه الثنية كانت مبنية

أَنْ تَكُونِي حَجَّجَتْ مَعًا قَالَتْ فَأَصْحَابُ كَانَا لَا بِي فَلَانِ (زَوْجَهَا) حَجَّ هُوَ وَأَبْنُهُ عَلَى
أَحَدِيهَا وَكَانَ الْآخَرُ يَسْقِي عَلَيْهِ غُلَامًا قَالَتْ فَمَمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةً أَوْ حَجَّةً مَعِي
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي
حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ
طَرِيقِ الشَّجَرَةِ وَيَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ الْمُعَرِّسِ وَإِذَا دَخَلَ مَكَّةَ دَخَلَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا
وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا
يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي رِوَايَةٍ زُهَيْرُ الْعُلْيَا الَّتِي
بِالْبَطْحَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَمَّا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ دَخَلَهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا
أَبُو اسْمَاءَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ
حَامَ الصَّخْرِ مِنْ كِدَاءٍ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ قَالَ هِشَامُ فَكَانَ أَبِي يَدْخُلُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا
وَكَانَ أَبِي أَكْثَرَ مَا يَدْخُلُ مِنْ كِدَاءٍ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ
قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَاتَ بِذِي طَوًى حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ
يَفْعَلُ ذَلِكَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ سَعِيدٍ جِي صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ يَحْيَى أَوْ قَالَ حَتَّى أَصْبَحَ
وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ
لَا يَتَقَدَّمُ مَكَّةَ إِلَّا بَاتَ بِذِي طَوًى حَتَّى يُصْبِحَ وَيَتَّقِيلُ ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ نَهَارًا
وَيَذْكُرُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فَعَلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ
حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثَيْمٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ بِذِي طَوًى وَيَلْبِسُ بِهِ حَتَّى يُصَلِّيَ الصُّبْحَ

قوله من كداء بالفتح والماء والتنوين كداء
قوله قال هشام فكان أبي يدخل منهما

(حين)

قوله رمل الثلاثة أطواف هكذا هو في معظم النسخ المصنوعة وفي نادر منها الثلاثة الأطواف وفي أندر منها ثلاثة أطواف فأما الثلاثة أطواف فلا شك في جوارده وفصاحتها وأما الثلاثة الأطواف بالالف واللام فيها فبعضه خلاف مشهور بين التعريين منه البصريون وجوزده الكوفيون وأما الثلاثة أطواف بتعريف الأول وتكثير الثاني كما وقع في معظم النسخ فبعضه جمهور النحويين وهذا الحديث يدل من جزمه وقد سبق مثله في رواية سهل ابن سعد في صلة متبراني صحيحه عليه وسلم قال فعمل هذه الثلاث درجات اه نووي

قوله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة فقال المشركون الخ يعني صدقوا في ان النبي عليه الصلاة والسلام فعله وكذبوا في قولهم انه سنة مفسودة لانه لم يجعله سنة مطلوبة على تكرار السنين وانما امر به تلك السنة لاختبار القوة للكفار ولتذليل ذلك المعنى هذا معنى كلام ابن عباس وهو مذهبه وخالفه جميع العلماء من الصحابة والتابعين وآبائهم ومن بعدهم وكان عمر بن الخطاب لحظ هذا المعنى ثم رجع عنه فلي لسبحين انه قال لنا والرمي الخ

قوله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس الخ يعني صدقوا في ان طواف راكبا وكذا يروى لولهم ان الركوب سنة بل السنة المتبعة المشي وانما ركب النبي صلى الله عليه وسلم على حماره ليعذر قال النووي وهذا الذي ذكره ابن عباس يجمع عليه اه قوله حتى خرج العواتق من البيوت قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضرب الناس بين يديه فلما كثر عليه ركب والمشى والسعى افضل وحديثنا محمد بن المثنى حديثنا يزيد اخبرنا الجريزي عن هذا الاستناد بخوة غير انه قال وكان اهل مكة قوم حسد ولم يقل يفسدونه وحديثنا ابن

قوله لا يضرب الناس بين يديه وفي نسخة لا يضرب ولا يركب ولا يمشي

وحدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا سليم بن أخضر حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع بن عمر رمل من الحجر إلى الحجر وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله **وحدثنا عبد الله بن مسلة بن قعب** حدثنا مالك ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الأسود حتى انتهى إليه ثلاثة أطواف **وحدثني أبو الطاهر** أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني مالك وأبن جريج عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل الثلاثة أطواف من الحجر إلى الحجر **حدثنا أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري** حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الجريزي عن أبي الطغليل قال قلت لابن عباس أ رأيت هذا الرمل بالبيت ثلاثة أطواف ومشى أربعة أطواف أسنة هو فإن قومك يزعمون أنه سنة قال فقال صدقوا وكذبوا قال قلت ما قولك صدقوا وكذبوا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة فقال المشركون إن محمدا وأصحابه لا يستطيعون أن يطوفوا بالبيت من الهزال وكانوا يفسدونه قال فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يزملوا ثلاثا ويمشوا أربعة قال قلت له أخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكبا أسنة هو فإن قومك يزعمون أنه سنة قال صدقوا وكذبوا قال قلت وما قولك صدقوا وكذبوا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس يقولون هذا محمدا هذا محمدا حتى خرج العواتق من البيوت قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضرب الناس بين يديه فلما كثر عليه ركب والمشى والسعى افضل **وحدثنا محمد بن المثنى** حدثنا يزيد أخبرنا الجريزي عن هذا الاستناد بخوة غير انه قال وكان اهل مكة قوم حسد ولم يقل يفسدونه **وحدثنا ابن**

حدثنا يحيى بن يحيى

الهمز (يحيى بن الحسن بن قاسم)

حدثنا محمد بن المثنى

قوله عن أبي الطفيل اسمه عامر بن وثبة كما مر في من عليه وسلم ثمان سنين نزل الكوفة وشهد مع علي

١٥٢ من الجزء الثاني وقد علم أحد أدرك من حياة رسول الله صلى الله عليه وآله مشاهد كلها للبا استشهد على طاد الى مكة فاقام بها الى أن مات سنة مائة

أبي عمر حدثنا سفيان عن ابن أبي حسين عن أبي الطفيل قال قلت لابن عباس
إن قومك يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بالبيت وبين الصفا
والمروة وهي سنة قال صدقوا وكذبوا **وحدثني محمد بن رافع** حدثنا يحيى بن
آدم حدثنا زهير عن عبد الملك بن سعيد بن الأبرج عن أبي الطفيل قال قلت
لابن عباس أراي قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصيغته لي قال
قلت رأيت عند المروة على ناقه وقد كثر الناس عليه قال فقال ابن عباس ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنهم كانوا لا يدعونه ولا يكفرون **وحدثني**
أبو الزبيع الزهراني حدثنا حماد يعني ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبيرة عن ابن
عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مكة وقد وهنتهم
حتى يثرب قال المشركون إنه يقدم عليكم غدا قوم قد وهنتهم الحمى ولقوا
منها شدة فجلسوا بما يلي الحجر وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا
ثلاثة أشواط ويمشوا ما بين الركبتين ليرى المشركون جلدهم فقال المشركون
هؤلاء الذين زعمتم أن الحمى قد وهنتهم هؤلاء أجلاء من كذا وكذا قال ابن
عباس ولم يمتنع أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا ابتغاء عليهم **وحدثني**
عمر والنقاد وابن أبي عمر وأحمد بن عبد جمعا عن ابن عينة قال ابن عبدة حدثنا
سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال إنما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورمل بالبيت ليرى المشركين قوته **حدثنا يحيى بن يحيى** أخبرنا الليث ح
وحدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه
قال لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي من البيت إلا ركبتين الجاريتين
وحدثني أبو الطاهر وحرمة قال أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولا يكفرون

يرى المشركين

قوله لا يدعون عنه قال
الرحب الدع الدفع الشديد
أه والكفر الانكار يقال
كفرو بكفروه كفروه بكفروه
إذا كفره واستعمله بوجه
عبري والمعنى ان الناس لا
يظنون من قربه لا بالقل
ولا بالقول ليرى لجمال
جله وتواضعه عليه الصلاة
والسلام وذكره الخارج كما
في النهاية رواية ولا يكفرون
بطلبهم الرأ من الاسراء

قوله وهنتهم حتى يثرب الوهن
من باب وهن وهنتهم
والأشغال يتعدى ولا يتعدى
وههنا منه أي أضعفهم
ول القرآن الكريم لازم
تعدى بالهزيمة قال تعالى
ولا تنهوا ولا تمنعوا إذا
موت من كبد الكافرين وهي
يلرب كانت مشهورة في
حديث الصدقة ولقد مننا
المدينة وهي أوبأ أرض الله
أخ فموت حاهالي الجحفة
بجربة دهاه على الله عليه
وسلم كما في دهوات البخاري

قوله ويمشوا ما بين الركبتين
أي حيث لا يمش عليهم أي
ممشوا

باب

استحباب استلام
الركنين الجانبيين
في الطواف دون
الركنين الآخرين
المشركين فانهم ما كانوا
في تلك الجهة فأمر النبي عليه
لصلاة والسلام المسلمين
أن يستقروا جميع جهات
الكعبة بالرمل في الأشواط

قوله إلا ابتغاء عليهم قوله الجاريتين قوله لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي من البيت إلا ركبتين الجاريتين قوله لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي من البيت إلا ركبتين الجاريتين

الثلاثة بل أمرهم أن يرملوا ويجلدوا في الجهة التي تقع فيها أي المشركين عليهم رفقيا المسلمين وذلك في عمرة القضية وأما ما تقدم من الأحاديث المشهورة بالاستغراق
سكوت ابن عمر من الحجر إلى الحجر فكان في جهة الوداع والمسلمون يومئذ أقروا قاصدون فلهذا الحديث كمال الترويح منسوخ بالحديث المتقدم الذكر قوله جلدهم

قوله الا الركن الاسود وهو
المسمى بالحجر الاسود وهو
الركن الكعبة الذي على
الباب من جهة المشرق

قوله والذي يليه وهو الركن
اليمنى الذي على الركن
الاسود من نحو دور الجمحين
أي من ناحية ديارهم

قوله في حدة ولا رخاء على
قوله ما تركت استلامه
للمحسين وأراد بالثمة
الزحام والرخاء عدمه ولهذا

الركنين فضيلة باعتبار
بما هما على بناء الخليل
عليه السلام فلذلك خصا
بالاستلام والركن الاسود

افضل لكون حجر الاسود
فيه ولهذا يهل ويكتفى
بالس في الركن اليماني ولم
يثبت منه صلى الله تعالى عليه

وعلم تقبيل الركن اليماني
وليس سنة عندنا استلامه
بل هو حسن كما بالهامش
في الصفحة التاسعة

عليه يستلم الحجر بيده
أما بوضع يده عليه أو
الاعانة بها من بعيد اليه
وقوله ثم قبل يده أي لم يعمد
لكنه من تقبيل الحجر

باب

استحباب تقبيل

الحجر الاسود في

الطواف

٣ ولعل هذا كان لولت
الزحام المانع من استواء
عمل الاستلام على شرح
الغروي هذا الحديث محمول

على من يجر عن تقبيل الحجر
والا فالقادر يقبل الحجر
ولا يقتصر في اليد على الاستلام
بها اه وذكر ملا على من

قتاوى قاضيهان مسج
الوجه اليه مكان تقبيل اليه
قوله أنك حجر أي حجر ضار
ولا نافع بذلك كما يأتي رواية
لا تضر ولا تنفع

قوله ولولا أني رأيت الخ
أراد به بيان الحث على
الاعتناء برسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وفيه كما

في المرقاة المفصلة من مرضي الله
تعالى عنه إلى أن هذا أمر
تعبدي فنفعه وعن هلكه
لأنه

يَسْتَلِمُ مِنْ أَرْكَانِ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ وَالَّذِي يَلِيهِ مِنْ نَحْوِ دُورِ الْجُمُحِيِّينَ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَسْتَلِمُ إِلَّا الْحَجَرَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى
الْقَطَّانِ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَا تَرَكَتُ
اسْتِلامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَّ وَالْحَجَرَ مُذْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَسْتَلِمُهُمَا فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْلٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي
حَالِدٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ
عُمَرَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَبَّلَ يَدَهُ وَقَالَ مَا تَرَكَتُهُ مُذْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ
أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ دِعَامَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الطَّمِيلِ الْبَكْرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ
لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُ غَيْرَ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ وَحَدَّثَنِي
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَعَمْرُو بْنُ حَرْبٍ عَنْ هُرُوفٍ عَنْ سَعِيدِ
الْأَيْبِيِّ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي شَيْهَابٍ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ
قَبَّلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْحَجَرَ ثُمَّ قَالَ أُمُّ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ زَادَ هُرُوفٌ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ عَمْرُو
وَحَدَّثَنِي بِمِثْلِهَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَسْلَمٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ قَبَّلَ الْحَجَرَ وَقَالَ إِنِّي
لَأُقْبَلُكَ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُقْبَلُكَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَالْمُقَدَّمِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ
حَمَّادٍ قَالَ خَلْفُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرِجٍ

قوله رأيت الأضلع هذا قول عبد الله بن سرجس الصحابي وأراد بالأضلع ممر من الخطاب كالممره الراوي بصيغة النائية والأضلع هو الذي الحمر شعر مقدم رأسه وكان سيدنا عمر بهذه الصفة ولا يكره ذلك في الرجال لأنه آية الذكاء والسجاء وتقدم بالفهم وهو أيضا

٦٧

قوله رأيت الأضلع هذا قول عبد الله بن سرجس الصحابي وأراد بالأضلع ممر من الخطاب كالممره الراوي بصيغة النائية والأضلع هو الذي الحمر شعر مقدم رأسه وكان سيدنا عمر بهذه الصفة ولا يكره ذلك في الرجال لأنه آية الذكاء والسجاء وتقدم بالفهم وهو أيضا

ورأى لا علم

ورأى لا علم

ورأى لا علم

قَالَ رَأَيْتُ الْأَضْلَعَ (يَعْنِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ) يَقْبَلُ الْحَجْرَ وَيَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي لَا قَبْلَكَ وَإِنِّي
أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَأَنَّكَ لَا تَنْفَعُ وَلَا تَضُرُّ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَبْلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ وَفِي رِوَايَةٍ أَلْمَدِي وَأَبِي كَامِلٍ رَأَيْتُ الْأَضْلَعَ وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْرٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي
مُعَاوِيَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ
رَأَيْتُ عُمَرَ يَقْبَلُ الْحَجْرَ وَيَقُولُ إِنِّي لَا قَبْلَكَ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ لَمْ أَقْبَلْكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى
عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَزَلَةَ قَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ قَبْلَ الْحَجْرِ وَالتَّرَمَةَ وَقَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَ حَفِيًّا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ وَالْكَبِّيُّ رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَ حَفِيًّا وَلَمْ يَقُلْ
وَالْتَّرَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ يَمْحُجُّ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ فِي حُجَّةِ
الْوُدَّاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ يَمْحُجُّهُ لِأَنَّهُ يَرَاهُ النَّاسُ وَلَيْسَ أَلُوهُ
فَإِنَّ النَّاسَ غَشَوْهُ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي
أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ
الْوُدَّاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّمَا وَالْمَرْوَةِ لِيَرَاهُ النَّاسُ وَلَيْسَ أَلُوهُ

والبخل قال الشاعر
ولا تنكحني إن فرق الدهر بيننا
ألم الفقا والوجه ليس نرما
قوله والله لا تضر ولا تنفع
الحا قال ذلك لئلا يغتر به
بعض قريش العهد بالإسلام
من اللوا عبادة الأجار
فيستقون نفعه وضره
بالدات فيبين رضاه عنه
أنه لا يضر ولا ينفع لذاته
وان كان امتثال ما شرع
فيه ينفع باعتباره الجزاء
وليشرح في الموسم لبشر
ذلك في البلدان المختلفة أفاده
النودي ونقله ملاهي من
الطبي فارج المشكاة ثم
تعقب بقوله فيه أنه لا يضر
بأدب الطول ولو كانوا
سكارا أن يعتقدوا أن الحجر
ينفع ويضر بانك والحا
ثم يعبون الأجار مطين
أن هؤلاء طغافا عنده
والفرق بيننا وبينهم أنهم
كانوا يطلون الأشياء من
نقاء أنفسهم ما نزل الله بها
من سلطان بخلاف المسلمين
فلهم يطلون إلى الكعبة
بناء على ما أراه ويقبلون
الحجر بناء على متابعة
رسول الله والافلا في
حدايات ولا في نظر العارف

باب
جواز الطواف على
بعير وغيره واستلام
الحجر بمسحون
ونحوه للراكب

في الموجدات بين بيت وبيت
ولا بين حجر وحجر فجاء
من عظم ما قام من طوافه
من الأفراد الانسانية من
الله وأخبرنا كنفاته الله
والجادة سميت الله والكتابة
كحرم الله والزمانية كيلة
القدر ومساحة الجملة اه
بعض المختار

قوله رأيت الأضلع هو
ممر الأضلع وليس في هذا
التصغير معنى يناسب
التوليد ولذا قال الجرمي
في صاحبه والأضلع من
الحيات الدقيق العنق كأن
رأسه بندقة وراد عليه الجدة
معنى وهو أسرا منه

قوله والتزمه أي ضم صدره إليه وتعلق به كأنه اعتنقه قوله على بعير وهذا كما في المرقاة في طواف الأفاضة لمدر به لما جاء في بعض الروايات من ذكر مرصه عليه الصلاة والسلام فإن المضي في الطواف وكذا في السبي واجب عندنا من لا يحقره وليس ذلك من خصوصياته عليه الصلاة والسلام لما سيأتي من أمره لا مسملة بالطواف حالة الركوب بسبب مرضها نعم فيه خصوصية زحام الناس وسؤالهم عنه الأحكام وكون ناله من طرفة من الروث والبول

قوله كراهية أن يضرب عنه الناس هكذا في معظم النسخ يضرب بالياء وفي
نورى وانتصاب كراهية على أنه مفعول من أجله قوله معروف بن خربوذ كذا

بعضها يصرف بالساد الملهمة والفاء وكلاهما صحيح اه
ضبطه النووي والمجد بفتح الحاء وتشديد الراء لكن لم يظهر

في طبع القاموس قطرة الذال
في الآخر

قوله أي أشتكى أي مريضة
قوله عليه السلام وأنت
راكبة قال ملاعي فيه دلالة
على أن الطواف راكبا ليس
من خصوصياته عليه الصلاة
والسلام اه

قوله ورسول الله صلى الله
عليه وسلم حينئذ يصلى إلى
جنب البيت أي متبها إلى
جدار الكعبة قال النووي
وأما طافت في حال صلاة
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ليكون أستر لها خلاه المطاف
حينئذ من الناس وكانت
هذه صلاة صلاتها أصبح اه
بزيادة من شرح الأبي

قوله أي لا ظن رجلا يريد
حاجا أو مقصرا ولو أمارة
قوله لأن الله تعالى يقول
الحج مفهوما الآية أن السعي
ليس بواجب إذ مدلول رفع
الجناح ليس بالإباحة

قوله لكان أي الظم
الكريم المذكور في الجناح
عليه أن لا يطوف بهما أي
الجناح في ترك الطواف بهما اه

بيان أن السعي بين
الصفا والمروة ركن
لا يصح الحج إلا به

هذه الآية تدل على رفع
الأثم من لشارف فتكون
لصا في سقوط الوجوب أما
بدون لا فهي ماستة من
الوجوب وهذه مصرحة
بعدم الأثم للفاعل ولا يلزم
من نفي الأثم من المفاعل
لأن الأثم من التارك فلو كان
المراد مطلق الإباحة لنفي
الأثم عن التارك والحكمة
في التعبير بذلك مطابقة
جواب المسألين لأنهم
توهموا من كونهم يطوفون
ذلك في الجاهلية إذ لا يستمر
ذلك في الإسلام لجاء الجواب
مطابقا لسؤالهم وأما
الوجوب فيستفاد من دليل
آخر كروايتي صلى الله تعالى
عليه وسلم عليه في كل ذلك
مع قوله اغتوا عن مناسكتكم
أفاده الصلوات

قوله وهل تدري فيما
كان ذلك ثبوت الله ما الاستفهامية مع دخول الجار عليها لملها على ما لموصولة وتظهر ما من حديث بما أعلت على ما ورد في بعض الروايات (قالت)

فَإِنَّ النَّاسَ غَشَوْهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ خَشْرَمٍ وَلَيْسَ أَلُوهُ فَقَطَّ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى
الْقَطَرِيُّ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ عَلَى بَعِيرِهِ
يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ كَرَاهِيَةً أَنْ يُضْرَبَ عَنْهُ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
سَلَمَةُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مَعْرُوفُ بْنُ خَرْبُودَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يَقُولُ رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَيَسْتَلِمُ الرُّكْنَ يَخْفِجُنْ مَعَهُ
وَيَقْبِلُ الْخَجْنَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ تَوَقُّلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ شَكَّوْتُ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَشْتَكِي فَقَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ
رَاكِبَةٌ قَالَتْ فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَئِذٍ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ
وَهُوَ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ قُلْتُ لَهَا إِنِّي لَا ظَنُّ رَجُلًا لَوْ لَمْ يَطُفْ
بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ مَا ضَرَّهُ قَالَتْ لِمَ قُلْتُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ
مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ إِلَى آخِرِ آيَةِ فَقَالَتْ مَا أَتَمَّ اللَّهُ حُجَّ أَمْرِي وَلَا عُمْرَتَهُ لَمْ يَطُفْ
بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا
وَهَلْ تَدْرِي فِيمَا كَانَ ذَلِكَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ أَنَّ الْأَنْصَارَ كَانُوا يَهْتُلُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
لِصَتْمَيْنِ عَلَى شَطْرِ الْبَحْرِ يُقَالُ لَهُمَا إِسَافٌ وَنَائِلَةٌ ثُمَّ يَحْبِوْنَ فَيَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ يَخْلِقُونَ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ كَرِهُوا أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَهُمَا لِذِي كَانُوا يَصْنَعُونَ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَتْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ إِلَى آخِرِهَا
قَالَتْ فَطَافُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ
أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ مَا أَرَى عَلَى جُنَاحٍ أَنْ لَا أَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

عن أبيه عن عائشة

سليمان بن داود أبو داود

أخبرنا أبو معاوية

كان ذلك ثبوت الله ما الاستفهامية مع دخول الجار عليها لملها على ما لموصولة وتظهر ما من حديث بما أعلت على ما ورد في بعض الروايات (قالت)
قوله لاصنعين على شط البجر يقال لهما اساف ونائلة نقل الشارح النووي عن القاضي عياض ما ملخصه ان هذه الرواية فيها غلط

انما انزل الله عز وجل

ان هذا العلم

قَالَتْ لَمْ قُلْتُ لَانَ الله عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ اِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ الله الْاَيَّةُ
 فَقَالَتْ لَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ اَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا اِنَّمَا اُنْزِلَ هَذَا
 فِي اُنَاسٍ مِنَ الْاَنْصَارِ كَانُوا اِذَا اَهْلَوْا اَهْلُوا الْمَنَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَا يَحِلُّ لَهُمْ اَنْ يَطَّوَّفُوا
 بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا قَدِمُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَجِّ ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ
 فَانْزَلَ اللهُ تَعَالَى هَذِهِ الْاَيَّةَ فَلَمْ يَمْرُءٍ مَا اَتَمَّ اللهُ حُجَّ مَنْ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ
حَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ
 قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَأَيْتُ عَلَى أَحَدٍ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ شَيْئًا وَمَا أَبَالِي اَنْ لَا أَطُوفَ
 بَيْنَهُمَا قَالَتْ بِئْسَ مَا قَالَتْ يَا ابْنَ أَخِي طَافَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَافَ
 الْمُسْلِمُونَ فَكَانَتْ سَهَةً وَإِنَّمَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَنَاءِ الطَّائِعَةِ الَّتِي بِالْمُشَالِ لَا يَطُوفُونَ
 بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ سَأَلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ
 فَانْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ الله فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْهِ اَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَلَوْ كُنْتَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ اَنْ
 لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا قَالَ الزُّهْرِيُّ قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ
 ابْنِ هِشَامٍ فَأَعْجَبَنِي ذَلِكَ وَقَالَ إِنَّ هَذَا الْعِلْمُ وَلَقَدْ تَمَيَّضْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ
 يَقُولُونَ اِنَّمَا كَانَ مَنْ لَا يَطُوفُ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ اِنْ طَوَّفْنَا
 بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَجَرَيْنِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ آخَرُونَ مِنَ الْاَنْصَارِ اِنَّمَا أَمْرُنَا
 بِالطَّوْفِ بِالْبَيْتِ وَلَمْ تُؤْمَرْ بِهِ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ فَانْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّ الصَّغَا
 وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ الله قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَأَرَاهَا قَدْ نَزَلَتْ فِي هَؤُلَاءِ
وَهَؤُلَاءِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ

قوله تعالى ان الصفا والمروة
 هما جبلان للجنين بمكة
 والصفا كالصفوان الحجارة
 الصافية من التراب وهو
 مقصور الواحدة صفاة
 مثل حمى وحصاة والنرو
 الحجارة البيض الواحدة
 مريرة وسمى بالواحدة اجل
 المعروف بمكة من المفردات
 مع المصباح والنعائر جمع
 شميرة وهي العلامة أى من
 أعلام مكة رمعه بمانه
 اه كشاف

قوله لمانه من كان الكتاب
 العزيز ثلاثة اللات والعزى
 وهن أصنام كان للمشركون
 يعبدونها قال الزهري
 ومناة صفرة كانت لهذيل
 ولحزاة وهن ابن عباس
 رضي الله تعالى عنهما للقب
 وكانها سميت مناة لأن
 جاء النسائل كانت تسمى
 عندها أى تراق اه كشاف
 قوله فى أناس من الأنصار
 أى الجاهلين كانوا إذا أهلوا
 بالحج أهلوا لمناة أى ومن
 أهل لها وأحرم لا يطوف
 بين الصفا والمروة كما هو
 المذكور فى الرواية الثانية
 فعلى أنفسهم حيث لم يكن
 فى المسمى وكان فيه حسان
 للغيرم وهما أصاف وثالثة
 المذكوران من قبل فهذا
 معنى قولها فلا يحل لهم
 أن يطولوا بين الصفا والمروة
 أى فى اعتقادهم فى جاهليتهم
 وبأنى وراء هذه الصفحة
 رواية قولها وكان ذلك
 سنة فى آدابهم من أحرم مناة
 لم يملك بين الصفا والمروة
 فوجها لمناة الطائفة من
 صفة مناة وصلت بها اعتبار
 طيبان حديثها والطفيلان
 عبارة المنة فى العسبان
 وهى صفة اسلامية لها
 وفى حواشي النسائي يجوز
 إضافة مناة الى الطائفة على
 معنى مناة الفرقة الطائفة
 وهم الكفار فينجر مناة
 بالكسر

قوله ان هذا العلم قال النوري
 هكذا هو فى جميع نسخ بلادنا
 ثم ذكر عن القاضي عياض
 رواية ان هذا العلم قال النوري
 هكذا هو فى جميع نسخ بلادنا
 ثم ذكر عن القاضي عياض

رواية ان هذا العلم قال النوري
 هكذا هو فى جميع نسخ بلادنا
 ثم ذكر عن القاضي عياض

قوله كنا نتخرج أن يطوف بالصفا والمروة أي تكفي أنفسنا من حرج هذا الطواف
بالأمم ماله وتخرج الإنسان مخرجاً هذا ماورد لفظه مخالفاً لمعناه والمراد فعل
من الخث قال ابن الأعرابي
العرب فعل تعالف معانيها
ألفاظها قالوا تخرج وتخرج
وقاموا بوجداد ترك الهجود
به ومنها تصوب أي القى
الحوب وهو الأم عن نفسه
وتلوم إذا تهم بالامريريد
القاه الملامة عن نفسه قال
الملاح المذکور في من
٢١٠ و ٢٢٥ من طبعة
الثالثة للعلو الجيد على ما
ذكرته في صوم يوم الثامن
كتي الموسومة بسمعة الاسلام
يا صاحبي " طرما لا تعجلا
ان النجاشي روي ان لا تعجلا
قوله قد من رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطواف
بينهما يعني شرعه وجعله
ركناً قاله النووي في شرح
يطلجه وتأمل أنت هل
يدل لفظين على معنى
جملة ركنا وركن المعنى كما
تقرر في موضعه ما هو داخل
في ذات المعنى وهل قال أحد
ان السعي داخل في ماهية
الحج وعندنا هو من واجبات
الحج وانصرفوا بترك الواجب
يجب

قوله في الحديث قلنا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا
يا رسول الله انا كنا نخرج أن تطوف بالصفا والمروة فأنزل الله عز وجل إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما قالت
عائشة قد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لأحد أن
يثرك الطواف بهما **وحدثنا** حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن الأنصار كانوا قبل
أن يسلموا هم وعثمان يهلون لمائة فمهرجوا أن يطوفوا بين الصفا والمروة
وكان ذلك سنة في آبائهم من أكرم لمائة لم يطف بين الصفا والمروة
وإنهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك حين أسلموا فأنزل الله
عز وجل في ذلك إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا
جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيراً فإن الله شاكراً عليم **وحدثنا**
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أنس قال كانت الأنصار
يكرهون أن يطوفوا بين الصفا والمروة حتى تركت إن الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما **حدثني محمد**
ابن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن
عبد الله يقول لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا أصحابه بين الصفا والمروة إلا
طوافاً واحداً **وحدثنا** عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج بهذا
الاستناد مثله وقال إلا طوافاً واحداً طوافه الأول **حدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة
ابن سعيد وابن جريج قالوا حدثنا إسماعيل ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال
أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرمة عن كريب مولى ابن عباس عن
أسامة بن زيد قال ردت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله

بيان أن السعي لا يكره
قوله طوافه الأول يدل على
قوله يدل لكل من الكل
وأراد به طواف القدم
الذي بهذه سعي فيكره
السعي الذي بعد طواف
الأضحية سكن الترجمة ٣

استحباب ادامة الحاج
التلبية حتى يشرع في
رمي جرة العقبة يوم

النحر
ممنوعة لبيان عدم تكرار
السعي فينبغي أن يراد
بالطواف معنى السعي كما هو الظاهر في الطريق الأول فيكون الحديث ناظراً للسعي ولا يكون السعي إلا بعد الطواف فيلزم طواف قبل الوقوف ولا بد من طواف بعده
فيكون لطواف اثنين وهو خلاف ما ظنهم أيضا على أن حديث جابر كافي الزيلعي متناقض فلا يكون حجة لانه روى أنه عليه الصلاة والسلام كان مفرد على ما ذكره

الطواف بينهما

حدثني محمد بن يحيى

(صلى)

عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُذَرِّكِ الْأَشْجَمِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي حَبِشٍ أَفَاضَ
 مِنْ جَمْعٍ فَقِيلَ أَعْرَافِي هَذَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَلَيْسَ النَّاسُ أَمْ ضَلُّوا سَمِعْتُ الَّذِي
 أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَكَانِ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَحَدَّثَنَا
 حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حُصَيْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَنْعِيُّ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَبِي الْبَكَّاءِ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ
 كَثِيرِ بْنِ مُذَرِّكِ الْأَشْجَمِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ وَالْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَا سَمِعْنَا
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ بِجَمْعٍ سَمِعْتُ الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ هَهُنَا
 يَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ثُمَّ لَبَّيْنَا مَعَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُحَمَّدُ
 ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ وَحَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمْوِيُّ حَدَّثَنِي
 أَبِي قَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مِثْنَى إِلَى عَرَافَاتِ
 مِثْنَى الْمَلَكِيِّ وَمِثْنَى الْمَكْبَرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَبِشْرُ بْنُ
 الدَّوْرِيِّ قَالُوا أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَدَاةِ عَرَفَةَ فَمِنَّا الْمَكْبَرُ وَمِنَّا الْمُهَلَّالُ فَأَمَّا نَحْنُ فَكَبَرُ قَالَ
 قُلْتُ وَاللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكُمْ كَيْفَ لَمْ تَقُولُوا لَهُ مَاذَا دَرَأَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَضْمَعُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الثَّقَفِيِّ أَنَّهُ
 سَأَلَ النَّسَّابَ بْنَ مَالِكٍ وَهُمَا غَدَايَانِ مِنْ مِثْنَى إِلَى عَرَفَةَ كَيْفَ كُنْتُمْ تَضْمَعُونَ فِي هَذَا الْيَوْمِ
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يُهَلُّ الْمُهَلَّالُ مِثْنَى فَلَا يُشْكِرُ عَلَيْهِ وَيُكَبِّرُ
 الْمَكْبَرُ مِثْنَى فَلَا يُشْكِرُ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ
 عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ قَالَ قُلْتُ لِلنَّسَّابِ بْنِ مَالِكٍ غَدَاةَ عَرَفَةَ

قوله أنسى الناس أم ضلوا
 الخ قوله أنسى الناس أم ضلوا
 انعتراض وردا عليه وأراد
 الرد على من يقول بقطع
 الشبهة من الوقوف بعرفة
 آحاده أسوي

الغلام
 وهو يروي عن
 أبيه محمد بن
 عبد الله بن
 عيسى بن
 زياد

باب

التلبية والتكبير
 في الذهاب من مِثْنَى
 إلى عَرَافَاتِ فِي يَوْمِ

عَرَفَةَ

قوله غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مِثْنَى
 إِلَى عَرَافَاتِ مِثْنَى الْمَكْبَرِ
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَهَرُونَ
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَبِشْرُ بْنُ الدَّوْرِيِّ
 قَالُوا أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي
 سَلَمَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي غَدَاةِ عَرَفَةَ فَمِنَّا الْمَكْبَرُ
 وَمِنَّا الْمُهَلَّالُ فَأَمَّا نَحْنُ فَكَبَرُ
 قَالَ قُلْتُ وَاللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكُمْ
 كَيْفَ لَمْ تَقُولُوا لَهُ مَاذَا دَرَأَتْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَضْمَعُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ
 بْنِ أَبِي بَكْرِ الثَّقَفِيِّ أَنَّهُ
 سَأَلَ النَّسَّابَ بْنَ مَالِكٍ وَهُمَا
 غَدَايَانِ مِنْ مِثْنَى إِلَى عَرَفَةَ
 كَيْفَ كُنْتُمْ تَضْمَعُونَ فِي هَذَا
 الْيَوْمِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ
 يُهَلُّ الْمُهَلَّالُ مِثْنَى فَلَا يُشْكِرُ
 عَلَيْهِ وَيُكَبِّرُ الْمَكْبَرُ مِثْنَى
 فَلَا يُشْكِرُ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا
 سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ عَنْ مُوسَى بْنِ
 عُقْبَةَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي
 بَكْرِ قَالَ قُلْتُ لِلنَّسَّابِ بْنِ
 مَالِكٍ غَدَاةَ عَرَفَةَ

قوله وهما غدايان أي ذاهبان
 من مِثْنَى إلى عَرَافَاتِ غَدَاةُ
 وهي ما بين صلاة الصبح
 وطلوع الشمس كالصباح

قوله ومنا المهمل كذا في النسخ والانسب للمقام كذا
قول لا اله الا الله والمراد هنا الاهل لان المقصود بيان

٧٣

عليه ماسبق في الطريق الذي قبله كقول العبادة هذا المكبر ومنا المهمل فان التهلين
ادامة التلية الى روى الجمة قوله حتى اذا كان بالشعب وهو كما بالسطر الاول

من الصفحة الحادية والستين
الشعب الاسودون المزدلفة
الطريق المعهودة للحجاج

باب

الافاضة من عرفات الى
المزدلفة واستنجاب
صلاحي المغرب والعشاء
جما بالمزدلفة في هذه
الليلة

ومعناه الاسل ما اخرج بين
جبلين او الطريق في الجبل
لونه ولم يصل بينهما شيئا
يعني من النفل
اوله بعد الدفعة اي بعد
الافاضة تقدم ان الدفع
متعد لكن شاع استعماله
بلا ذكر المفعول فاشبه
لازم وحسب الرجوع من
عرفات ومزدلفة دفعا لان
الناس في سيرهم ذاك كانهم
مدلوهون

قوله الى بعض تلك الشعاب
اي الطرق الجبلية
قوله ولم يقل اسامة اراي
الماء يعني لم يكن من البول
باراة الماء بل صرح باسم
البول افعارا بايراده الماء
كاسحه من لفظ حديثه وانه
لم يقله بالمعنى قال النووي
فيه اداء الرراية بمرورها
وفيه استعمال سرائع الالفاظ
التي قد تشبه ولا يكون
حنيا اذا دعت الحاجة الى
التصريح بان خيف ليس
المعنى او المستعجال لالفاظ
او غير ذلك اه

قوله حتى بلغ جماعى وصل
الى المزدلفة
قوله حين ردت رسول الله
اي رجعت ورايه على
ظهر الدابة
قوله عشية عرفة اي مساء
الافاضة من عرفات

قوله الذي يبيع الناس فيه
للمغرب اي لاداء صلاة المغرب
في وقتها على خلاف السنة
وهو الذين جاؤا من بعدهم
من الامراء السابقين السنة
وراء ظهورهم ومعتلهم
قوله اهراق الماء معناه
أراق الماء قال النووي هو
يفتح الهاء اه لكن قال
في الصباح راق الماء والدم
وعنده ريقا من ريق باع
الصب ويتعدى بالهزة
ليقال اراه صاحبه وتبدل
الهزة هاء ليقال هراه
والاصل طريقه وزان

مَا تَقُولُ فِي التَّلِيَةِ هَذَا الْيَوْمَ قَالَ بَرَزْتُ هَذَا الْمَسِيرَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَصْحَابِهِ فَمِنَّا الْمَكْبَرُ وَمِنَّا الْمُهَلَّلُ وَلَا يَمِيبُ أَحَدُنَا عَلَى صَاحِبِهِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ
أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَةَ حَتَّى
إِذَا كَانَ بِالشَّعْبِ تَزَلَ قِبَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَمْ يُسَبِّحِ الرُّضُوءَ فَقُلْتُ لَهُ الصَّلَاةُ قَالَ
الصَّلَاةُ أَمَامَكَ فَرَكِبَ فَلَمَّا جَاءَ الْمَزْدَلِفَةَ تَزَلَ فَتَوَضَّأَ فَاسْبَغَ الرُّضُوءَ ثُمَّ أَقَامَتِ
الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَنَاخَ كُلُّ إِنْسَانٍ بِعِيرِهِ فِي مَنْزِلِهِ ثُمَّ أَقَامَتِ الْعِشَاءُ
فَصَلَّاهَا وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْبٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى**
ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ مَوْلَى الرَّبِيعِ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُسَامَةَ
ابْنِ زَيْدٍ قَالَ أَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الدَّفْعَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى
بَعْضِ تِلْكَ الشَّعَابِ لِحَاجَتِهِ فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ فَقُلْتُ أَتُصَلِّي فَقَالَ الْمُصَلِّي
أَمَامَكَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ح
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّهُ ظُلَّةٌ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَاتٍ فَلَمَّا أَتَى إِلَى الشَّعْبِ تَزَلَ قِبَالَ (وَلَمْ يَقُلْ أُسَامَةُ أَرَأَى الْمَاءَ) قَالَ
قَدَحًا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا كَيْسَ بِالْبَالِغِ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ قَالَ الصَّلَاةُ
أَمَامَكَ قَالَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى بَلَغَ جَمْعًا فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ **وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ**
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ
أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ أَنَّهُ سَأَلَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ كَيْفَ صَنَعْتُمْ حِينَ رَدِفَتْ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَقَالَ جِئْنَا الشَّعْبَ الَّذِي يُدْرِكُ النَّاسُ فِيهِ لِلْمَغْرِبِ
فَأَنَاخَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَتَهُ وَبَالَ (وَمَا قَالَ أَهْرَاقَ الْمَاءَ) ثُمَّ دَعَا

موسى بن جابر

قوله ليس بالبالغ أى جليل الاسماع

قوله حتى بلغ جماعى وصل الى المزدلفة وقوله حين ردت رسول الله الى المزدلفة وقوله اهراق الماء معناه اراق الماء وقوله الذي يبيع الناس فيه للمغرب اي لاداء صلاة المغرب في وقتها على خلاف السنة وهو الذين جاؤا من بعدهم من الامراء السابقين السنة وراء ظهورهم ومعتلهم وقوله اهراق الماء معناه اراق الماء قال النووي هو يفتح الهاء اه لكن قال في الصباح راق الماء والدم وعنده ريقا من ريق باع الصب ويتعدى بالهزة ليقال اراه صاحبه وتبدل الهزة هاء ليقال هراه والاصل طريقه وزان

قوله ولم يصلوا هو من الخلق
بمعنى الغلبة أو من الخلق
بمعنى النزول أي لم يتركوا
مأعلى الجبال أو ما نزلوا تمام
النزول الذي يريد له مسافر
البالغ منزله ومثله قوله ثم
حلوا

قوله المشاء الآخرة واجب
من ٤٢ من الجزء الثاني
في الهامش

قوله في سبيل قرين أي
ليس سبق منهم إلى معنى
قوله على رجل أي راجلا
ليس من الدواب ما يصلح
ولو بالارتداد أو بالعقاب

قوله لما أتى الشعب وهو
الطريق في الجبل وقيل
الفرجة بين جبلين أو نوى
قوله في معنى الشعب المارة
الذكر والآن يروى للفظ السبي
نزل الشعب الذي ينزل
الأمراء

قوله ينزل الأمراء والرواية
التي قبل هذه الشعب الذي
يشيخ الناس فيه المغرب
قال الزواقي ومن عطفه
الشعب الذي يصلح فيه

الخطباء لأن المغرب والمراد
بالخطباء والأمراء بنو أمية
كانوا يصلون في المغرب
قبل مغرب وقت العشاء

وهو لحلال السنة وقد
أنكره عكرمة فقال اتفعله
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم مبالا والتفكره

مصلاه ولي الحديث لا صلاة
الجميع ولي كنهان الطهارة
عدم جواز المغرب فخرق
المزدلفة وعلى من صلاها

في أعضائها ما لم يطلع الفجر
قوله عن عطاء مولى سباع
حكدا في معظم النسخ ولي
بعض النسخ مولى سباع

وملاها بخلاف المروفي في
والما المعروف عطاء مولى
بني سباع أو نوري وهو

قال الخلاصة عطاء بن سقوب
قوله على ميثقه حكدا هو
في معظم النسخ ولي بمضا
عليه بكسر الهاء وبالنون

وكلاهما صحيح المعنى أو
نوري وأنه مرسومة الشيء
وعطفه وحالت ومعنى على
هينته على حادته في السكون

وأرقق يقال امش على
هينتك أي على رسلتك أو
نخايه ولعل المراد كون ذلك
إذا لم يجد متسا والآخر
الرواية الآتية إذا وجد
فجرة من

يَا لَوْضُوءٍ فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا لَيْسَ بِالْبَالِغِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ فَقَالَ الصَّلَاةُ
أَمَامَكَ فَرَكِبَ حَتَّى جِئْنَا الْمَزْدَلِفَةَ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَتَاخَ النَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ
وَلَمْ يَحْلُوا حَتَّى أَقَامَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَصَلَّى ثُمَّ حَلُّوا قُلْتُ فَكَيْفَ فَعَلْتُمْ حِينَ
اصْتَجَمْتُمْ قَالَ رَدِفَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَنْطَلَقْتُ أَنَا فِي سُبُطَانٍ قُرَيْشٍ عَلَى رَجُلٍ
حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ
كَرْبٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَى الشَّعْبَ الَّذِي
يَنْزِلُهُ الْأَمْرَاءُ تَزَلَّ قَبَالَ (وَلَمْ يَقُلْ أَهْرَاقَ) ثُمَّ دَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا
خَفِيًّا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ فَقَالَ الصَّلَاةُ أَمَامَكَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى سِبَاعٍ عَنْ أُسَامَةَ
ابْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَقَامَ مِنْ عَرَفَةَ
فَلَمَّا جَاءَ الشَّعْبَ أَتَاخَ رَاجِلَةً ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْغَائِطِ فَلَمَّا رَجَعَ صَبَّتْ عَلَيْهِ
مِنَ الْإِدَاوَةِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ رَكِبَ ثُمَّ أَتَى الْمَزْدَلِفَةَ فَجَمَعَ بِهَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ
عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ مِنْ عَرَفَةَ وَأُسَامَةُ
رَدِفُهُ قَالَ أُسَامَةُ فَمَا ذَاكَ يَسِيرُ عَلَى هَيْئَةٍ حَتَّى أَتَى جَمْعًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ
الزُّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ حَدَّثَنَا
هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ وَأَنَا شَاهِدٌ أَوْ قَالَ سَأَلْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْدَفَهُ مِنْ عَرَفَاتٍ قُلْتُ كَيْفَ كَانَ يَسِيرُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَقَامَ مِنْ عَرَفَةَ قَالَ كَانَ يَسِيرُ الْعَتَقَ فَإِذَا وَجَدَ جُفْوَةً نَصَّ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ وَحُمَيْدُ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ حُمَيْدٍ قَالَ

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

هشام والنس فوق المتق **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى
 ابن سعيد أخبرني عدي بن ثابت أن عبد الله بن يزيد الخطمي حدثه أن أبا أيوب
 أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء
 بالمزدلفة و**حدثنا** ه قتيبة وابن دغرج عن الثيث بن سعيد عن يحيى بن سعيد
 بهذا الإسناد قال ابن دغرج في روايته عن عبد الله بن يزيد الخطمي وكان أميراً
 على الكوفة على عهد ابن الزبير و**حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
 ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعاً و**حدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن
 وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن عبد الله بن عبد الله بن عمر أخبره أن
 آباءه قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء يجمع ليس
 بينهما سجدة وصلى المغرب ثلاث ركعات وصلى العشاء ركعتين فكان قبل الله
 يصلي يجمع كذلك حتى لحق بالله تعالى **حدثنا** محمد بن المنصور **حدثنا** عبد الرحمن
 ابن مهدي **حدثنا** شعبه عن الحكم وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير أنه صلى
 المغرب يجمع والعشاء بإقامة ثم حدث عن ابن عمر أنه صلى مثل ذلك وحدث ابن
 عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ذلك و**حدثني** زهير بن حرب **حدثنا**
 وكيع **حدثنا** شعبه بهذا الإسناد وقال صلاهما بإقامة واحدة و**حدثنا** عبد بن
 حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن
 ابن عمر قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء يجمع صلى
 المغرب ثلاثاً والعشاء ركعتين بإقامة واحدة و**حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا**
 عبد الله بن غفر **حدثنا** إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحق قال قال سعيد بن
 جبير أفضنا مع ابن عمر حتى أتينا جميعاً فصلى بنا المغرب والعشاء بإقامة واحدة

قوله والنس فوق المتق أي
 أرفع منه في السرعة وما
 تورعان من اسراع السير
 وفي المتن نوع من الرق
 قال في النهاية النس
 التحريك حتى يستخرج
 القوي سيراناً وأصل
 النس القوي القوي وغاية
 ثم سوره ضرب من السير
 سريع له ومن معنى الغاية
 ما ذكره الزهري في أساس
 البلاغة من قول القائل
 ولن الحديث إلى أهله
 قال الوثيقة في نصه
 أي أرفعه اليوم والمناطة
 تنس العروس فتعدها
 على المنصة وهي غاية لمن
 قوله أن عبد الله بن يزيد
 الخطمي ينتسج المعجبة
 وسكون المعجبة نسبة إلى
 بني خطمة بطن من الأنصار
 صحابي صغير شهد في شرح
 الموطأ للزبيدي ولا بعد
 صفراً من شهد الحديثية
 فقد ذكر في أسد الغابة
 أنه شهد وهو ابن سبع
 عشرة سنة وثبتا بعدها
 واستشهد به عبد الله بن الزبير
 على الكوفة وشهد مع علي
 الجمل وطلح والتهودان
 روى عنه ابن موسى وعدي
 ابن ثابت الأنصاري وهو ابن
 ابنه أبو بردة بن أبي موسى
 والقسي وكان القسي كاتبه
 وكان من أفضل الصحابة له
 وهو أنصاري أوسي

قوله صلى المغرب والعشاء
 بالمزدلفة جميعاً أي جمع بينهما
 جمع تأخير وذلك في حجة
 الوداع كما سبق في الرواية
 المتقدمة

قوله جمع بين المغرب والعشاء
 يجمع أي جمع بينهما في جمع
 وهي المزدلفة

قوله ليس بينهما سجدة
 أي صلاة بطرح

قوله بإقامة واحدة أي بعد
 أذان وإقامة واحدة كافية
 في جميع التأخير لعدم الحاجة
 لتفنيبه بدخول الوقتين
 بخلاف الجمع بين الظهر
 والعصر في عرفات لأنه
 لكونه جمع تقديم يحتاج
 لإقامتين بعد أذان لينتبه
 للجميع كما هو المتيقن في اللغة

قوله الاصلين صلاة المغرب والعشاء يجمع وصلي الفجر يومئذ قبل ميقاتها معناه

باب

استحباب زيادة التخليل بصلاة الصبح يوم النحر بالمزدلفة والمبالغة فيه بعد تحقق طلوع الفجر

ممنه من صلاة المغرب في وقت العشاء يجمع القهر المزدلفة

باب

استحباب تقديم دفع الضعفة من النسب وغيرهن من مزدلفة الى منى في اواخر الليل قبل رحمة الناس واستحباب المكث لغيرهم حتى يصلوا الصبح بمزدلفة

منه من الفجر يومئذ قبل ميقاتها المعتاد ولكن بعد تحقق طلوع الفجر فلوله ليس بمقاسا لمعاد بل ولها المشاد اهـ يروي وهذا ينادى بأعلى صوته ويمنع نفسه لا يظهره ان الوقت المعتاد في صلاة الصبح هو الوقت المسمى المغرب بالامطار كما هو مذهبا دون التخليل

قوله بغير التخليل يفتحن ظلام آخر الليل اهـ مصباح

قوله تدفع فيه اي تعود وتصرف الى منى قبل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

قوله وقيل حطمة الناس اي قبل ان يزدحوا ويحطم بعضهم بعضا اهـ نجاه والحطم من باب ضرب الكسر ومن باب تعب التكرار والفضل قد يتعدى بالحركة كالخزن فانه لازم في باب تعدد في باب قتل كما كتبه جامش من

قوله والزيادة التخييلة اي التخييلة لمركبة يمانية وهي بكسر التاء واكسائها توريه قوله قيا دفعه اي قبل عوده واصبره عليه السلام قوله والزيادة التخييلة اي التخييلة لمركبة يمانية وهي بكسر التاء واكسائها توريه قوله قيا دفعه اي قبل عوده واصبره عليه السلام

ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ هَكَذَا صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْمَكَانِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا لِمِقَاتِهَا إِلَّا صَلَاتَيْنِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ يَجْمَعُ وَصَلَّى الْفَجْرَ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ مِقَاتِهَا **وَحَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جُرَيْجٍ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ قَبْلَ وَثَمًا بِغُلَسٍ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ يَعْنِي ابْنَ حُمَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمَزْدَلِفَةِ تَدْفَعُ قَبْلَهُ وَقَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ وَكَانَتْ امْرَأَةً ثَبِطَةً (يَقُولُ الْقَاسِمُ وَالثَّبِطَةُ الثَّقِيلَةُ) قَالَ فَأَذِنَ لَهَا فَخَرَجَتْ قَبْلَ دَفْعِهِ وَحَبَسْنَا حَتَّى أَصْبَحْنَا فَدَقَمْنَا بِدَفْعِهِ وَلَآنَ أَكُونُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا اسْتَأْذَنْتُهُ سَوْدَةُ فَأَكُونُ أَذْفَعُ بِأَذْنِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ **وَحَدَّثَنَا** اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى جَمِيعًا عَنْ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً ضَعِيفَةً ثَبِطَةً فَاسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُفِضَ مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ فَأَذِنَ لَهَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَلَيْتَنِي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا اسْتَأْذَنْتُهُ سَوْدَةُ وَكَانَتْ عَائِشَةُ لَا تُفِضُ إِلَّا مَعَ الْإِمَامِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا اسْتَأْذَنْتُهُ سَوْدَةُ فَأَصِلِي الصُّبْحَ يَمْنَى فَأَزِي الْجَمْرَةَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ فَقِيلَ لِعَائِشَةَ فَكَانَتْ سَوْدَةُ اسْتَأْذَنْتُهُ قَالَتْ نَمَّ إِنَّهَا كَانَتْ امْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبِطَةً فَاسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ فِيمَنْ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ضَعْفَةِ
 أَهْلِهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ
 أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَحَرٍ مِنْ بَجْعٍ فِي ثَقَلِ
 نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ أَبْلَغَكَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ فِي بَلِيلٍ طَوِيلٍ
 قَالَ لَا إِلَّا كَذَلِكَ بِسَحَرٍ قُلْتُ لَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَمَيْتُمَا الْجَمْرَةَ قَبْلَ الْفَجْرِ وَابْنُ
 صَلَّى الْفَجْرَ قَالَ لَا إِلَّا كَذَلِكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 عُمَرَ كَانَ يُقَدِّمُ ضَعْفَةَ أَهْلِهِ فَيَقِفُونَ عِنْدَ الْمَشْرِقِ الْحَرَامِ بِالْمُزْدِافَةِ بِاللَّيْلِ
 فَيَذْكُرُونَ اللَّهَ مَا بَدَأَ لَهُمْ ثُمَّ يَدْفَعُونَ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ الْإِمَامُ وَقَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ
 فَيَنْهَوْنَ مَنْ يَدْفَعُ مِنْهُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدُمُ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِذَا قَدِمُوا
 رَمَوْا الْجَمْرَةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ أَرْخَصَ فِي أَوْلَئِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
 عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ رَمَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ
 جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي بِسَبْعِ حَصَيَّاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ قَالَ فَقِيلَ لَهُ
 إِنَّ أَمَّا يَرْمُونَهَا مِنْ قُرْبٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ هَذَا الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ
 مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسَهَّرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ الْجَحَّاجَ بْنَ يُونُسَ يَقُولُ وَهُوَ يُخَاطَبُ عَلَى
 الْحَبْرِ أَلْفُوا الْقُرْآنَ كَمَا أَلْفَهُ جِبْرِيلُ السُّورَةُ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ وَالسُّورَةُ
 الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا النِّسَاءُ وَالسُّورَةُ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا آلُ عِمْرَانَ قَالَ فَلَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ
 فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِهِ فَسَبَّهَ وَقَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مَسْعُودٍ فَأَتَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِي فَاسْتَشْرَحَهَا فَرَمَاهَا مِنْ بَطْنِ

قوله بعث في وكالت الرواية
 المتقدمة بعث قال يونس
 في مصباحه المير كل شيء
 يبعث بنفسه فان النفس
 يتعدى اليه بنفسه فيقال
 بعثته وكل شيء لا يبعث
 بنفسه كالكتاب والهدية
 فان النفس يتعدى اليه بالراء
 فيقال بعثته اه فلي نظر

قوله أرخص في أولئك سرتا
 وقع للأعشى أيضا فقال
 استغنى في بعض الروايات
 رخص بالتشديد وهو أظهر
 من حيث المعنى لأنه من
 أرخص ضدا للزجج لأن
 الرخص ضدا للزجج أي أيسر
 من العبيد لكن قال في
 المصباح بعد تفسير الرخص
 بصد الفلا ما أصغر الرخصة
 التمهيل في الأمر والتيسير
 بلان يرخس الشرع لثاق كذا
 ترجمنا وأرخص أرخصا
 إذا يسره وسيله اه

باب

رمى جمرة العقبة
 من بطن الوادي
 وتكون مكة عن
 يساره ويكبر مع كل

حصاة

قوله فلقيت إبراهيم الخ هذا
 قول الأعشى وإبراهيم الذي
 لقى هو إبراهيم النخعي

قوله فيه السبب اشتم
 الرحيم والمراد هنا ذكره
 بعدم كونه أهلا لذلك القول

قوله فاستبطن الوادي أي
 دخله فاستعرضها أي فأتى
 العقبة من جانبها عرضا
 كما في النهاية فتكون مكة
 على يساره ومنى عن يمينه
 حكاه في صحيح البخاري
 وسيأتي من المؤلف ذكر
 ذلك في الصفحة المقابلة

الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة قال فقلت يا ابا عبد الرحمن ان
الناس يزمونها من فوقها فقال هذا والذي لا اله غيره مقام الذي اترلت عليه
سورة البقرة **وحدثني** يعقوب الدورقي حدثنا ابن ابي زائدة ح وحدثنا ابن
ابي عمر حدثنا سفيان كلاهما عن الاعمش قال سمعت الجراح يقول لا تقولوا
سورة البقرة واقصا الحديث بمثل حديث ابن مسهر **وحدثنا** ابو بكر بن ابي
شعبة حدثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه
حج مع عبد الله قال فرمى الجمر بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره
ومني عن يمينه وقال هذا مقام الذي اترلت عليه سورة البقرة **وحدثنا**
عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حنيفة حدثنا شعبة بهذا الاسناد غير انه قال فلما اتى
بجره العقبه **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شعبة حدثنا ابو الهيثم ح وحدثنا يحيى بن
يحيى واللفظ له اخبرنا يحيى بن يعلى ابو الهيثم عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن
ابن يزيد قال قيل لعبد الله ان ناسا يزموون الجمر من فوق العقبه قال فرمها
عبد الله من بطن الوادي ثم قال من ههنا والذي لا اله غيره وماها الذي اترلت
عليه سورة البقرة **حدثنا** اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم جميعا عن
عيسى بن يونس قال ابن خشرم اخبرنا عيسى عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير
انه سمع جابرا يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحله يوم النحر
ويقول لتأخذوا مناسيكم فاني لا ادرى لكم لاجئ بعد حجتي هذه **وحدثني**
سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن اعين حدثنا مفضل عن زيد بن ابي انيسة عن يحيى
ابن حصين عن جدته ام الحصين قال سمعتها تقول حججت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيتُه حين رمى بجره العقبه وانصرف وهو

قوله فرمها عبد الله من
بطن الوادي ثم قال من ههنا
اخ جدامتازت جرة العقبه
عن الجرحين الاخرين باربعة
اشياء اختصاصها بيوم
النحر وان لا يوقف عندها
وترى شعي ومن اسفلها
استجابا وقد انقلوا على
انه من حيث رماها جاز
سواء استقبلها او جعلها
من يمينه او يساره او من
قولها او من اسفلها او
وسطها والاختلاف في
الافضل وفي الحديث جواز
ان يقال سورة البقرة وسورة
آل عمران وهو ذلك وهو
قول كافة العلماء الاماكي
عن بعض التابعين من كراهة
ذلك وانه ينبغي ان يقال
السورة التي يذكرها سكتا
(قسطلاي)
قوله يرمي على راحلته يوم
النحر يستحب لمن وصل
على راسها ان يرمي جرة
العقبه يوم النحر راسها
ولورماها حاشيا جاز واما
من وصلها ماشيا فبرمها
ماشيا وهذا في يوم النحر
واما اليومان الاخرين فلام
الشريق قال سنة ان يرمي
فيما جميع الجمرات ماشيا
ول اليوم الثالث يرمي راسها
ويطرحه نوى (*)
قوله عليه السلام لتأخذوا
مناسيكم هذه اللام لام
الامر ومعناه خذوا مناسيكم
وهكذا وقع في رواية غير
سليم بن نوري
باب
استجاب رمي جرة
العقبه يوم النحر
راكبا ويسان قوله
صلى الله تعالى عليه
وسلم لتأخذوا
مناسيكم
قوله عليه السلام لعل لا
أحج بعد حجتي هذه فيه
اشارة الى توديعهم واعلامهم
بقرب وقته صلى الله عليه
وسلم وحجهم على الاعتناء
بالاخذته وانتهاز الفرصة
من ملازمته وتعلم امور الدين

قوله والآخر رافع ثوبه
 على رأس رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال النووي
 فيه جواز تطليل الحرم
 على رأسه بثوب وغيره
 وهو منعه من مله
 جواهر العلماء سواء كان
 راكباً أو زائراً ثم ذكر
 قول مالك وأحمد بعدم
 جوازه وبلروم الفدية
 على رافعه
 قوله عليه السلام عبد جدد
 أي قطع الأعضاء والتشديد
 بالكثير ولا فالجدة قطع
 الألف والأذن والشفة
 والذي قطع منه ذلك أجده
 والشيء جدها كالمصباح
 قال النووي والمقصود التلبس
 على نهاية خسته فإن العبد
 يلبس في العادة ثم سواده
 نقص آخر وجده نقص
 آخر وفي الحديث الآخر
 كان رأسه زينة ومن هذه
 الصلوات بجملة فيه لهر
 في نهاية الخسة اهـ

باب استحباب كون حصي الجمار بقدر حصي الخذف
 بين وقت استحباب الرمي
 قوله عليه السلام الاستحباب
 هو المراد بالاستحباب
 الاستحباب بمعنى الشرع
 التور كذا في النووي وقال
 ابن الملك يعني الاستحباب
 فرد وهو ثلاثة ورى الجمار
 ثوب وهو سبع وكذا المراد

باب بيان أن حصي الجمار سبع
 تفضيل الخلق على
 التقصير وجواز
 التقصير

عَلَى رَأْسِهِ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَأُسَامَةُ أَحَدُهُمَا يَقُودُهُ رَاحِلَتُهُ وَالْآخَرُ رَافِعُ ثَوْبِهِ عَلَى
 رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الشَّمْسِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلًا كَثِيرًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ أَمْرًا عَلَيْكُمْ عَبْدُ جَدِّكُمْ (حَسِبْتُهَا قَالَتْ)
 أَسْوَدُ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَصِينِ
 عَنْ أُمِّ الْحَصِينِ جَدَّتِهِ قَالَتْ حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةَ
 الْوُدَّاعِ فَرَأَيْتُ أُسَامَةَ وَبِلَالَ وَأَحَدَهُمَا أَخَذَ بِخَطَامِ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالْآخَرُ رَافِعُ ثَوْبِهِ يَسْتَبْرُهُ مِنَ الْحَرِّ حَتَّى رَمَى بِحَجَرَةِ الْعَقَبَةِ (قَالَ مُسْلِمٌ) وَأَسْمُ أَبِي
 عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ وَهُوَ خَالُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ رَوَى عَنْهُ وَكِيعٌ وَحُجَّاجُ
 الْأَعْمُورِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى بِالْحَجَرَةِ بِمِثْلِ حَصِي الْخَذْفِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ وَأَبْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ
 قَالَ رَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَجَرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ حَصِيًّ وَأَمَّا بَعْدُ فَإِذَا
 ذَلَّتِ الشَّمْسُ وَحَدَّثَنَا هُفِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي
 أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ
 وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي عَيْنٍ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ وَهُوَ ابْنُ عِيْدٍ أَنَّ اللَّهَ
 الْحَزْرِي عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْتِحْجَارُ
 تَوَدَّعِي الْجَمَارِ تَوَّ السَّيِّئُ بَيْنَ الْعَصَا وَالْمَرْوَةِ تَوَّ وَالطَّوَافُ تَوَّ وَإِذَا اسْتَحْجَمَرْتَ
 أَحَدَكُمْ فَلْيَسْتَغْفِرْ بَتَّةً وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
 ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ خَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وعاج الأعور وشعرها ناع

قوله وأما بعد أي بعد يوم النحر فرمى بعد الزوال

رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
 قال صحيح المشهور أنه من عمر
 ابن عبد الله العذري كما
 ذكره البخاري وقيل اسمه
 خراش بن أبيه بن ربيعة

باب

بيان أن النسبة يوم
 النحر أن يرمى
 ثم يحر ثم يخلق
 والابتداء في خلق
 الجانب الأيمن
 من رأس المخلوق
 الكلي بضم الكاف
 والذكور في أحد الغاية
 والامسابة هو الأول قال
 الصلاني في باب الماء الذي
 يغسل به شعر الإنسان من
 وضوء البخاري والصحيح
 أن خراش كان الخالق
 بالحديثة اه وذكره السيوطي
 قوله عليه السلام ما هو
 اسم للفعل قبل الصواب
 مدحا وفتحها كالحدث
 إلا ماء وماء في الربا لأن
 أصلها هاء أي غدت فحدثت
 الكاف وعوضت منها المدة
 والهمزة وأجاز بعضهم فيها
 السكون على حذف العوض
 فتتوزل منزلتها إلى الثانية
 النظر النهائية

قوله فأعطاه أم سليم وهي
 أم أس زوجة أبي طلحة
 رضي الله تعالى عنهم
 قوله فوزعه أي فرق الشعر
 الملقق بين الناس ولهم
 بينهم كما قال أولافهم شعره
 بين من يليه لقوله الشعر
 والشعرين بدل من غير
 المقبول
 قوله ثم قال ههنا أبو طلحة
 وهو هم أس وزوج أمه أم
 سليم وكان له عليه الصلاة
 والسلام باب طلحة وأمه
 مريد خصوية وعمة ليست

باب

من خلق قبل النحر
 أو نحر قبل الرمي

٢ لم يرم من الأنصار وكثير من المهاجرين الأبرار وهو أن الله تعالى عليهم أجمعين وهو الذي حفر قبره الشريف ولحد له ونحوه الذين وخسه بدفنه لبنته

وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ
 كِلَاهُمَا عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ
 رَأْسَهُ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى مِنَى فَأَتَى
 الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا ثُمَّ أَتَى مِثْلَهُ يَمْنَى وَنَحَرَ ثُمَّ قَالَ لِلْحَلَّاقِ خُذْ وَأَشَارَ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ
 ثُمَّ الْأَيْسَرِ ثُمَّ جَمَلَ يُعْطِيهِ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو
 كُرَيْبٍ قَالُوا أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْإِسْلَامِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ
 فِي رِوَايَتِهِ لِلْحَلَّاقِ مَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ هَكَذَا فَقَسَمَ شَعْرَهُ
 بَيْنَ مَنْ يَلِيهِ قَالَ ثُمَّ أَشَارَ إِلَى الْخَلَّاقِ وَإِلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ فَخَلَقَهُ فَأَعْطَاهُ أُمَّ
 سَلِيمَ وَأَمَّا فِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ قَالَ قَبْدًا بِالشَّقِ الْأَيْمَنِ فَوَزَعَهُ الشَّعْرَةَ
 وَالشَّعْرَتَيْنِ بَيْنَ النَّاسِ ثُمَّ قَالَ بِالْأَيْسَرِ فَصَنَعَ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ هَهُنَا أَبُو طَلْحَةَ
 فَدَفَعَهُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامُ
 عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقْبَةِ
 ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْبَدَنِ فَخَرَّهَا وَالْحِجَامُ جَالِسٌ وَقَالَ بِيَدِهِ عَنْ رَأْسِهِ فَخَلَقَ
 شِقَّةَ الْأَيْمَنِ فَقَسَمَهُ فِيمَنْ يَلِيهِ ثُمَّ قَالَ أَخْلِقِ الشَّقَّ الْآخَرَ فَقَالَ آيْنُ أَبُو طَلْحَةَ
 فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَسَّانَ يُخْبِرُ
 عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا رَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَمْرَةَ
 وَنَحَرَ نُسْكَهُ وَخَلَقَ تَأَوَّلَ الْخَلَّاقِ شِقَّةَ الْأَيْمَنِ فَخَلَقَهُ ثُمَّ دَعَا أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ
 فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ثُمَّ تَأَوَّلَ الشَّقَّ الْأَيْسَرَ فَقَالَ أَخْلِقِ فَخَلَقَهُ فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةَ فَقَالَ أَقْسِمُ
 بَيْنَ النَّاسِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عِيسَى
 ابْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُمَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ وَقَدْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عبد الله غ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُطَاعِ يَحْيَى لِلنَّاسِ يَسْأَلُونَهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَشْعُرْ تَخَلَّفْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرُ فَقَالَ أَذْبَحْ وَلَا حَرَجَ ثُمَّ جَاءَهُ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَشْعُرْ فَتَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ فَقَالَ أَرْمِ وَلَا حَرَجَ قَالَ فَمَا سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قَدِيمٍ وَلَا آخِرٍ إِلَّا قَالَ أَفْعَلْ وَلَا حَرَجَ **وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ** يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ التَّمِيمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَطَفِقَ نَاسٌ يَسْأَلُونَهُ فَيَقُولُ الْقَائِلُ مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَكُنْ أَشْعُرُ أَنْ أَرْمِيَ قَبْلَ النَّحْرِ فَتَحَرْتُ قَبْلَ الرَّمْيِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْمِ وَلَا حَرَجَ قَالَ وَطَفِقَ آخَرُ يَقُولُ إِنِّي لَمْ أَشْعُرْ أَنَّ النَّحْرَ قَبْلَ الْخَلْقِ فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرُ فَيَقُولُ أَنْحَرْ وَلَا حَرَجَ قَالَ فَمَا يَمْنَعُكَ يُسْأَلُ يَوْمَئِذٍ عَنْ أَصْرٍ مِمَّا يَنْشَى الْمَرْءُ وَيَجْهَلُ مِنْ تَقْدِيمٍ بَعْضُ الْأُمُورِ قَبْلَ بَعْضٍ وَأَشْبَاهُهَا إِلَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْعَلُوا ذَلِكَ وَلَا حَرَجَ **حَدَّثَنَا حَسَنُ الْخُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَنٍ** عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الرَّهْزِيِّ إِلَى آخِرِهِ **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا هُوَ يُخْطَبُ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَحْسِبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّ كَذَا وَكَذَا قَبْلَ كَذَا وَكَذَا ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ كَذَا قَبْلَ كَذَا وَكَذَا لِهُؤُلَاءِ الثَّلَاثِ قَالَ أَفْعَلْ وَلَا حَرَجَ **وَحَدَّثَنَا ه** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ح وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي جَمِيعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا رِوَايَةُ ابْنِ بَكْرٍ فَكِرَ وَابْنُ عِيسَى إِلَّا قَوْلَهُ لِهَؤُلَاءِ الثَّلَاثِ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ وَأَمَّا يَحْيَى الْأُمَوِيُّ فَبِهِ رِوَايَتُهُ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرُ فَتَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ

بعض الأمور على بعض

قوله يحيى ظرف لوقف وقوله للناس معناه لاجلهم وقوله يسألونه حال أو استئناف لبيان علة الوقوف قال ملائي ويؤيد الذي رواية وقف على راحلته فطفق ناس يسألونه اه

قوله لا اشعر أي ما عرفت تقديم بعض أساسك وتأخيرها ليكون جامعاً لقرب وجوب الحج أو فقلت ما ذكرت من غير شعور لكثرة الاشتغال فيكون عطفاً اه ملائي

قوله عليه السلام الذبح ولا حرج أي الذبح الآن ولا ثم عليه في التقديم وتأخير أهم أن واجبات يوم النحر ثلاثة رمي جرة العقيقة ثم الذبح إن كان قارناً أو متمتعا ثم الحلق أو التقصير فمن على ترتيب حروف روج ثم يأتي مكة من يومه ذلك أو من القد أو بعده فيطوف بالنسب طواف الزيارة والمراد من الحرج في الحديث نفي الائم لجهله ولا يرم منه عدم الطهارة والافرق في ذلك بين العامد والساهي كما بين في محله ويؤيد ارادة أهل مذهبنا بنفي الحرج في الحديث معنى نفي الائم ما وقع في رواية أبي داود من الاستثناء الواقع بعد لا حرج وهو قوله عليه الصلاة والسلام «الائم على رجل اقترض عرض مسلم وهو غلام فذلك الذي حرج وهلك» ومعنى القرض بالثأق اقتنع وقوله حرج بكسر الراء لمصل ماض ومعناه وقع في الحرج وهو الائم وعطف هلك عليه تفسيري

قوله عن شمر قدم أي وحقه التأخير ولا آخر أي ولا عن شمر آخر وحقه التقديم

قوله بينا هو يخطب يوم النحر فقام إليه رجل الخ المعروف في بينا وبيننا معطوف الجملة التي تليهما بكلمة أو العطفية

قوله لهؤلاء الثلاث يعني الرمي والذبح والحلق

لعله انى افقت الى البيت
قبل ان ارمى اى لدعت طواف
الزيارة على روى جرة المعبدة
لطفت طواف الافاضة
لله قال ملا على اهم ان
الترتيب بين الرمي والذبح
والخلق للدارن واستمتع
واجب عند اى حنيفة وسنة
عندها وكذا تفصيل الشرع
ايام النحر واما تفصيل
الذبح باحرم فانه شرط بالاتفاق
للذبح في غير الحرم لا يسقط
ما لم يذبح في الحرم والترتيب
بين الخلق والطواف ليس
بواجب وكذا بين الرمي
والطواف لا قبل من ان
الترتيب بين الرمي والخلق
والطواف واجب وليس
بمصحح اه

لعله افاض يوم النحر اى
الى البيت لطاف طواف
الافاضة قال النووي اجمع
العلاء على ان هذا الطواف
ركن من اركان الحج لا يصح
الحج الا به وانفردوا على انه
يستحب فعله يوم النحر فان
اخره عنه وقعه في ايام
لتفريق اجزاء ولادم عليه
بالاجاع وان اخره الى سابع
ايام التشريق فكذلك عندنا
خلافا لما لك والى حنيفة اه
كلامه بقليل تصرف في
عبارة وزم على من اخره
عنها شاة لا خير الواجب
فان ايقاع طواف الزيارة في
ايام النحر من واجبات الحج
عندنا

باب

استحباب طواف

الافاضة يوم النحر

لعله ثم رجع صلى الظهر
بمى والذى في حديث جابر
الطويل ثم ركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فافاض
الى البيت فصلى بمكة الظهر
انظر الى الصفحة الثانية
والاربعة فالتحري ان كما قال
ابن ابي عمير في فتح القدير
متعارضان ولا بد من صلاة
الظهر في أحد المكاتب في
مكة بالمسجد الحرام بثبوت
مضاولة الفرائض له أولى
قال ولو لم يثبتنا اجمع حكا
لعله على الاعادة بسبب

لعله يوم النحر وحيث
لعله حكاى اى على
لعله حكاى اى على
لعله حكاى اى على

أَزْمِي وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ أَبُو
بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَقَالَ أَنَّى
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ قَالَ فَادْبَحْ وَلَا حَرَجَ
قَالَ ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ قَالَ أَزْمِ وَلَا حَرَجَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَةٍ بِمَنَى جَاءَهُ رَجُلٌ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ الْعَاصِ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَاهُ رَجُلٌ يَوْمَ النَّحْرِ وَهُوَ وَاقِفٌ
عِنْدَ الْجَمْرَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ فَقَالَ أَزْمِ وَلَا حَرَجَ
وَأَتَاهُ آخَرُ فَقَالَ إِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ قَالَ أَزْمِ وَلَا حَرَجَ وَأَتَاهُ آخَرُ فَقَالَ
إِنِّي أَفَضْتُ إِلَى الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ قَالَ أَزْمِ وَلَا حَرَجَ قَالَ فَأَرَأَيْتَهُ سُئِلَ يَوْمَئِذٍ
عَنْ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ أَفْعَلُوا وَلَا حَرَجَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا
وُحَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَبْلَ لَهُ فِي الذَّبْحِ وَالْخَلْقِ وَالرَّمْيِ وَالتَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ فَقَالَ لَا حَرَجَ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهْرَ بِمَنَى
قَالَ نَافِعٌ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُقِضُ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ بِمَنَى وَيَذْكُرُ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَهُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ
الْأَزْدِيُّ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قُلْتُ
أَخْبِرْنِي عَنْ شَيْءٍ عَقَلَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ

التَّزْوِيَّةُ قَالَ بِمَنْ قُلْتُ فَإِنَّ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفَرِ قَالَ يَا لَا بَطْعَ ثُمَّ قَالَ أَفَعَلَّ مَا
يَفْعَلُ أَمْرًا وَكَذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ
أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ كَانُوا
يَنْزِلُونَ الْأَبْطَحَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا
صَحْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَرَى التَّخَصُّبَ سَنَةً وَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ
يَوْمَ النَّفَرِ بِالْحَصْبَةِ قَالَ نَافِعٌ قَدْ حَصَّبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحُلُمَاءُ
بَعْدَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا
هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَزُولُ الْأَبْطَحَ لَيْسَ بِسَنَةٍ إِنَّمَا تَزَلُهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ كَانَ أَسْمَحَ لِحُرُوجِهِ إِذَا خَرَجَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي
ابْنَ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُوَيْعٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ كُلُّهُمْ عَنْ
هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ
عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ كَانُوا يَنْزِلُونَ الْأَبْطَحَ قَالَ الرَّهْرِيُّ
وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُ ذَلِكَ وَقَالَتْ إِنَّمَا تَزَلُهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ كَانَ مَنَزِلًا أَسْمَحَ لِحُرُوجِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَأَسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَيْسَ التَّخَصُّبُ بِشَيْءٍ إِنَّمَا هُوَ مَنَزَلُ
تَزَلُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ صَالِحِ
ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ قَالَ أَبُو رَافِعٍ لَمْ يَأْمُرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَنْزِلَ الْأَبْطَحَ حِينَ خَرَجَ مِنْ مِثْنِي وَلَكِنِّي جِئْتُ فَضَرَبْتُ فِيهِ قُبَّةً

باب
استحباب النزول
بالحصبة يوم النفر
والصلاة به

أفعله الأمراء نزولهم الأبطح
لتسهيل مصالحهم كما فعله
النبي صلى الله عليه تعالى عليه
وسلم لأجله من غير أن
يسئ الناس كما يأتي في حديث
انصدقة هذا مقام ما ذكره
ابن حجر على مذهب مذهب
وأما نحن فلكوننا قائلين
بسنية التخصيب فنحن في
تفسير قول أنس كما في المرفقة
أي لا تصالحهم فإن نزولنا
به فأنزل به وإن تركوه
فأنزله حذرا عما يشول
على مخالفة من المفسد
فيبعد أن تركه لمذرا لأنس به

قوله ينزلون الأبطح هو
والبطح والحصبة والحصبة
اسم لشيء واحد وكذا خيف
في الصحابة إلا أني ذكرنا
في النووي

قوله كان يرى التخصيب
سنة وهو كما صرح به المصنف
من ٢٩ النزول في الحصبة
خبرنا عن من من
قوله ينزلون الأبطح ليس
بسنة أراد بها التخصيب
المذكور هنا قال ملائي
زيد أنه ليس سنة فصدقه

قوله لأنه كان أسمع
لحروجه إذا خرج أي أسهل
لحروجه عليه الصلاة
والسلام إلى المدينة إذا
أراد الخروج إليها وكان كما
في المرفقة يترك فيه مكة
ومتاعه ثم يدخل مكة فيكون
خروجه منها إلى المدينة
أسهل ولا يزال ذلك قصد
النزول به للمعنى الذي نواه
من ذكره لسهو سببها
عليه على ما يأتي بيانه من
النووي فيرجع إلى معنى
العبادة

قوله ليس التخصيب شيء
أي من أحوال الناس إنما هو
حزول الخ هذا تقرير ما
في الكتاب وأما عندنا
فالتخصيب سنة ويصل فيه
الظهر والعصر والمغرب

قوله قال أبو عبد الله حرم في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه صلى الله عليه وسلم سنة أخرى من هذا فإن قيل
قوله عليه وسلم سنة أسلم ولما إبراهيم وكل بيت وكل من جاء به من بعدهم صلى الله عليه وسلم وكان قول حاكم وزيد بن عيسى قلنا سبها فلا يصح لأن خروج والبيت يقيم أيضا على الثاني اهـ

قوله قال أبو عبد الله حرم في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه صلى الله عليه وسلم سنة أخرى من هذا فإن قيل
قوله عليه وسلم سنة أسلم ولما إبراهيم وكل بيت وكل من جاء به من بعدهم صلى الله عليه وسلم وكان قول حاكم وزيد بن عيسى قلنا سبها فلا يصح لأن خروج والبيت يقيم أيضا على الثاني اهـ

والعشاء ويجمع هجعة ثم يدخل مكة كافي فتح القدير وهو مقام ما رواه البخاري عن أنس وحده قوله عليه الصلاة والسلام على ما يأتي ذكره نزل غدا وبلغ
آخر من نزلون غد بخلاف كثرنا لما ذهب إليه فقهاؤنا فقد علمت منه كافي تبيين الزيلعي أن نزوله عليه الصلاة والسلام كان قصدا وقام ابن عمر النزول به سنة فليله

قوله وكان أي أبو رافع على نقل النبي صلى الله عليه وسلم أي محافظا على متاعه عليه الصلاة والسلام قوله عليه السلام بحيف بخسكناة أصل الخيف كل ما اتحد من أجل ورتفع عن المسيل ويأخذ نفسه خيف بخسكناة من الروي بقوله على إخراج النبي صلى الله عليه وسلم وبني هاشم قوله حيث تقاسموا على الكفر أي تحالفوا وتعاهدوا عليه وهو تحالفهم

بِقَاءَ قَتْلَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَةٍ صَالِحٍ قَالَ تَبِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ فِي رِوَايَةٍ قُتِيبَةَ قَالَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ وَكَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ نَزَلَ غَدَاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِمِنَى نَازِلُونَ غَدَاً بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ وَذَلِكَ إِنْ قُرِئْنَا وَبَنِي كِنَانَةَ تَحَافَّتْ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ أَنْ لَا يُسَاسِكُواهُمْ وَلَا يُبَايِعُوهُمْ حَتَّى يُسَلِّمُوا إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي بِذَلِكَ الْمُحَصَّبُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الرِّمَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنِئْنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِذَا فَتَحَ اللَّهُ الْخَيْفَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَابْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عُمِيدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَاللَّهُ ظُهُ لَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا عُمِيدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَسْنَأَ ذَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدَيْتَ بِمَكَّةَ لِيَالِي مَنَى مِنْ أَجْلِ سَفَايَتِهِ فَأَذِنَ لَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ كِلَاهُمَا عَنْ عُمِيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ الضَّرْقِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ قَالَ كُنْتُ جَالِساً مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ عِنْدَ الْكُتَيْبَةِ فَأَتَاهُ أَغْرَابِيُّ فَقَالَ مَا لِي أَرَى بَنِي هَاشِمٍ يَسْقُونَ الْعَسَلَ وَالْأَبْنِ

وحيثما طلب من مكة إلى هذا الشعب وهو خيف بخسكناة وكتبوا بينهم الصحيفة المشهورة وكتبوا فيها أنواعا من العسل وعلقوها في الكعبة فأرسل الله تعالى عليها الأرضة فأكلت كل ما فيها من كفر وطاعة رحم واطل وتركت ما فيها من ذكر الله تعالى فأخبر جبريل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك فأخبره النبي صلى الله تعالى عليه وسلم به فأخاطب جبرائيلهم عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك فوجدوه كما أخبر والله مشهور قال بعض العلماء وكان نزوله صلى الله تعالى عليه وسلم هناك ففكر الله تعالى على الظهور بعد الاختفاء وعلى الظهور دين الله تعالى اه نووي وهذا أمر يرجع إلى معنى العبادة فيكون النزول بذلك الموضع سنة قسدية كما هو المذهب عندنا قال ملاحي ثم هذه النسخة التي فسك عليه الصلاة والسلام من النصر والافتقار على تقرير غراند الدين الذي دعا الله تعالى عباده اليه ليتلقوا به في دنياهم ومعادهم لأشك في أنها النسخة العظمى على أمته لأنهم مظاهر المقصود من تلك البريد وكل واحد منهم

باب وجوب البيت بمنى ليالي أيام التشريق والترخيص في تركه لأهل العقابة

قوله عليه السلام بحيف بخسكناة أصل الخيف كل ما اتحد من أجل ورتفع عن المسيل ويأخذ نفسه خيف بخسكناة من الروي بقوله على إخراج النبي صلى الله عليه وسلم وبني هاشم قوله حيث تقاسموا على الكفر أي تحالفوا وتعاهدوا عليه وهو تحالفهم قوله عليه السلام بحيف بخسكناة أصل الخيف كل ما اتحد من أجل ورتفع عن المسيل ويأخذ نفسه خيف بخسكناة من الروي بقوله على إخراج النبي صلى الله عليه وسلم وبني هاشم قوله حيث تقاسموا على الكفر أي تحالفوا وتعاهدوا عليه وهو تحالفهم قوله عليه السلام بحيف بخسكناة أصل الخيف كل ما اتحد من أجل ورتفع عن المسيل ويأخذ نفسه خيف بخسكناة من الروي بقوله على إخراج النبي صلى الله عليه وسلم وبني هاشم قوله حيث تقاسموا على الكفر أي تحالفوا وتعاهدوا عليه وهو تحالفهم

وَأَنْتُمْ تَسْقُونَ السَّيِّدَ أَمِنْ حَاجَةٍ بِكُمْ أَمْ مِنْ بُحْلِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا بَا
 مِنْ حَاجَةٍ وَلَا بُحْلٍ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَخَافَهُ أُسَامَةُ فَأَسَدَتْهُ
 فَأَتَيْنَاهُ بِإِنَاءٍ مِنْ تَبِيذٍ فَشَرِبَ وَسَقَى فَضَلَهُ أُسَامَةُ وَقَالَ أَحْسَنْتُمْ وَأَجَمَّاتُمْ كَذَا
 فَاصْنَعُوا فَلَا تُرِيدُ تَغْيِيرَ مَا أَمَرِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو نَيْمَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى
 عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقُومَ عَلَى بُذْيِهِ وَأَنْ أَتَصَدَّقَ
 بِلَحْيَيْهَا وَجُلُودِهَا وَأَجَلَّتْهَا وَأَنْ لَا أُعْطِيَ الْجَزَارَ مِنْهَا قَالَ نَحْنُ نَعْتَلِيهِ مِنْ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّائِقِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا
 ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ وَقَالَ إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي
 كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا أَجْرُ الْجَزَرِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
 سَرْزُوقٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ
 أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى
 بُذْيِهِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ بُذْيَهُ كُلَّهَا لِحُومِهَا وَجُلُودِهَا وَجِلَالِهَا فِي الْمَسَاكِينِ وَلَا
 يُعْطَى فِي جِزَارَتِهَا مِنْهَا شَيْئًا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ الْجَزَرِيُّ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ
 أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَمَرَهُ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 وَالْأَمْطُ لَهُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَحَرْنَا مَعَ

قوله لسقون السيد وهو
 ما يعمل من الاشرية من القمح
 والريش والعلل وغير ذلك
 يقال لذت القمح والريش اذا
 تركت عليه ماء حتى يشتد
 قال انورى بحيث يطيب
 طعمه ولا يكون مسكرا فاما
 اذا طال زمنه وصار مسكرا
 فهو حرام اه

باب

في الصدقة بلحوم
 الهدى وجلودها
 وجلالها

قوله واجلب المذكور في
 الترجمة والرواية الآتية
 وجلالها وهو المواق لما
 في كتب اللغة في القاموس
 الجلب بالفتح ما تلوه
 الذابة لتعان به جمه جلال
 واجلال اه ومثله في الصباح
 فلعل الاجلة جمع الجلال الذي
 هو جمع الجلب

قوله في جزارتها مال جزرت
 الجزور وهي الناقة ولغيرها
 من باب قتل نحرها والفاعل
 جازر وجزار وجزر كسيت
 والحرفة الجزارة بالكسر كما
 في القاموس والمصباح واما
 الجزارة بالضم لما يأخذها
 الجزار من الذبيحة من
 اجرة كحالة الصلابة للعامل
 وأصل الجزارة اطراف البعير
 اليدين والرجلان والرأس
 سميت بذلك لان الجزار كان
 يأخذها من اجرة كما في
 الصحاح والتمية وقد ذكره الجوهري
 أيضا فهو بالضم اسم للمواقط
 وهي في عرفنا تشل الرامة
 والكبد والمصالح أيضا
 وتعبير عن اجر الجزار
 باجرة القصاب

باب

الاشراك في الهدى
 واجزاء البقرة
 والبدنة كل منهما
 عن سبعة

قوله البقرة عن سبعة
والبقرة من سبعة ظاهرة
ان البقرة لا تسير بدنة وهو
مكذوب بالنسبة للدلب
استعمالها وقد مر بيانه
بهاش من ٣٦ وحيث
شاركها البقرة في الاحرام
عن سبعة بهذا الحديث جعلنا
في الشريعة حذسا واحدا
كما في تفسير ابن السكود
واراد به جواما للبيدوي
ع. اورد على الحقيقة بقوله
« ولا يلزم من مشاركة
البقرة لها في اجزائها عن
سبعة تناول اسم البقرة لها
شرا بل الحديث مع ذلك »
قوله قالون « البقرة الابل
والبقرة حق لوتدر بخر
بدنة يميزه بخر بقرة »
وثبت ذلك كما في حاشية
الخلاص لغة وشرا اما
لغة فلما قاله الازهرى
و الجوهري و جوهرا من لغة
اللغة انها تطلق على البقرة
ون كان صاحب السراج
قال انها لا تطلق على البقر
كأله الشافعية وأما شرا
فلما في صحيح مسلم عن جابر
رضي الله تعالى عنه سمنا بخر
البقرة عن سبعة لليل
والبقرة فقال وهل هي الا
من البدن اه قال حلاص
وفيه دليل لمذهبنا كما سطر
أهل العلم أنه يجوز اشتراك
السبعة في البقرة أو البقرة
اما كان كلهم متقربين سواء
يكون ثمة متحدة كالاشعية
ولهدي أو مختلفة كما أراد
بعضهم الهدي وبعضهم
الاشعية اه

قوله اشتراك في البقرة ما
يشترك في الجزور وهي البقرة
قال القاضي وارق هنا بين
البقرة والجزور لان البقرة
ولهدي ما ابتدئ اهداؤه
هسد الاحرام والجزور ما
اشترى بعد ذلك لينصر
مكسبا فتوهم السائل ان
هذا أخفى الاشتراك فقال
في جوابه الجزور لما اشترى
لنفسك صار حكمها كابدن
وقوله ما يشترك في الجزور
هكذا هو في جميع النسخ
ما يشترك وهو صحيح ويكون
ما يعنى من وقبضه ذلك في
القرآن ويجوز أن تكون
مسندية أى اشتراكا
كالاشتراك في الجزور اه
نودي لكن الخطا على غير
طما نيته منه ومن قول السائل
عن جابر

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ الْخُدَيْيَةَ أَبَدَةً عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَبْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَلِّينَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَشْتَرِكَ فِي الْإِبِلِ
وَالْبَقَرِ كُلِّ سَبْعَةٍ مِثْلًا فِي بَدَنَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا
عَرُودَةُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَّتَا الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
أَشْتَرَكْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجِّ وَالْمَرَّةِ كُلِّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ
لِجَابِرٍ أَشْتَرَكُ فِي الْبَدَنَةِ مَا يَشْتَرِكُ فِي الْجَزُورِ قَالَ مَا هِيَ إِلَّا مِنَ الْبَدَنِ وَحَضَرَ جَابِرُ
لِخُدَيْيَةَ قَالَ نَحَرْنَا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ بَدَنَةً إِشْتَرَكْنَا كُلِّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ حُجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَمَرَنَا إِذَا أَحْلَلْنَا أَنْ
نُهْدَى وَنَجْتَمِعَ النَّفَرُ مِثْلًا فِي الْهَدْيَةِ وَذَلِكَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْلُلُوا مِنْ حُجَّتِهِمْ
فِي هَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَتَمَتَّعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَرَّةِ
فَنَذْبَحُ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ نَشْتَرِكُ فِيهَا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
زَكَرِيَّاهُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ بَقَرَةً يَوْمَ النَّحْرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ

(الشرح) يقتضيان جماعة للرجل من ثلاثة إلى عشرة وقيل السبعة ولا يقال كثر ثانيا زاد على عشرة اه

قوله ان ابن عمر اتي على رجل وهو ينحر بدنه باركة
ابعضها أي أثرها حتى تقوم ثم انحرها (قياماً) حال كونها

أي مرة على رجل حالة يكون الرجل يريد ينحر بدنه وهي مناحة قوله فقال

(مقيدة) أي قامة مقولة يصح مشددة بالمقال وتكون مقولة اليد اليسرى ٢

قائمة مقيدة غير

قوله كافي أنظر إلى الخ أي أن تلك
الحال كافي برأى من لم يذهب عن يسرى

كان له حلالاً غير

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ عَائِشَةَ بَقَرَةً فِي حُجَّتِهِ **حَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ زِيَادِ بْنِ جَبْرِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَتَى
عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَنْحَرُ بَدَنَهُ بَارِكَةً فَقَالَ أَبْعَثْهَا قِيَاماً مُقَيَّدَةً سَنَةَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْحٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعُمَرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ قَاتِلُ
قَلَائِدَ هَدْيِهِ ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئاً مِمَّا يَجْتَنِبُ الْحَرَمُ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ
مَنْصُورٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَقْبَلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْخَوِهُ
وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ كُنْتُ أَقْبَلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ ثُمَّ لَا يَنْتَزِلُ شَيْئاً وَلَا يَثْرُكُهُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ
قَعْبٍ حَدَّثَنَا أَلْفَخُ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ قَلَائِدَ بَدَنِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ ثُمَّ أَشْعَرَهَا وَقَلَدَهَا ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَقَامَ
بِالْمَدِينَةِ فَاحْرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حِلَالاً **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرِيُّ قَالَا ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ الْقَاسِمِ
وَأَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ
أَقْبَلُ قَلَائِدَهَا بِيَدَيَّ ثُمَّ لَا يُمْسِكُ عَنْ شَيْءٍ لَا يُمْسِكُ عَنْهُ الْحَلَالُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ

باب
نحر البدن قسماً
مقدمة
٢ كاجاء في سنن ابي داود من
حديث جابر وشعرا بالقيام ٣
باب
استحباب بيع
الهدى الى الحرم
لمن لا يريد الذهاب
بنته واستحباب
تقليده وقتل لقلائد
وان باعته لا يصير
حراماً ولا يحرم عليه
شيء بذلك
٣ قوله تعالى والبدن جعلناها
لكم من ذوات الله لكم فيها
خير فاذكروا اسم الله عليها
صلى الآية قال في الجلالين
أي فاحملوا على ثلاث مقولة
اليد اليسرى اه
قوله سنة نبيكم أي متبعها
سنة فهو مكلف في شروح
البخاري منصور على
المقولة ويجوز دفعه غيرها
لمتابعة مذكور وكون قيامها
سنة فاحملوا كالخاتمة الجمل
على الجلالين على سبيل التنبؤ
ويجوز نحرها باركة وذبحها
مفجعة على جنبها كالبحر
قوله كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهدي من المدينة
أي يبعث بهديه منها إلى
الكعبة وذلك كما يهديهم مما يأتي
لآخر الصفحة التي بعدها
لما بعث بها مع أبيه الصديق
حام نفع من الهجرة حين
خرج بالناس لفظ كان غير
مفهوم لتكرار كما ذكره
التبريزي من قبل في حديث
جابر كنا نتبع مع رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلام
لذبح البقرة عن سبعة لأن
إبراهيم بالفتح بالصرة إلى
الحج مع النبي عليه الصلاة
واسلام إنما واحد مرة
واحدة وهي حجة الوداع
قوله فاقبل الخ من قسنت
المجمل وغيره إذا لوئته
والقلائد جمع قلادة والمراد
قوله ما يعلق بالهدى من الخيوط المفتولة وغيرها علامة له فيكف الناس عنه والهدى ما يهدي إلى الحرم من النعم قولها ثم لا يجتنب شيئاً مما يجتنب
الحرم وسب قولها هذا يظهر مما يأتي أنه يلبسها ان ابن عباس قال من أهدى هدياً حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر فذكرت ذلك رداً عليه قولها

الْمَثْنَى حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا ابْنُ هَوْنٍ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
قَالَتْ أَنَا قُلْتُ تِلْكَ الْقَلَائِدُ مِنْ عَيْنٍ كَانَتْ عِنْدَنَا فَأَصْبَحَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَالًا يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلَالَ مِنْ أَهْلِهِ أَوْ يَأْتِي مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا دَرَأْتُ ابْنِي أَقْبَلُ الْقَلَائِدَ لِهَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنَ النَّمْرِ فَبَعَثَ بِهِ ثُمَّ يُقِيمُ فِينَا حَلَالًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رُبَّمَا قُلْتُ الْقَلَائِدَ لِهَدْيِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقْلِدُ هَدْيَهُ ثُمَّ يَبْعَثُ بِهِ ثُمَّ يُقِيمُ لَا يَجْتَنِبُ
شَيْئًا ثُمَّ يَجْتَنِبُ الْحَرَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو
كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً إِلَى الْبَيْتِ غَنَمًا فَقَلَدَهَا
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُعَادَةَ
عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّا نُقْلِدُ الشَّاءَ فَتُرْسِلُ بِهَا
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَالٌ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ
أَنَّ ابْنَ زِيَادٍ كَتَبَ إِلَى عَائِشَةَ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ مَنْ أَهْدَى هَدْيًا حَرَّمَ عَلَيْهِ
مَا يَحْرُمُ عَلَى الْحَاجِّ حَتَّى يُخْرِجَ الْهَدْيَ وَقَدْ بَعَثْتُ بِهَدْيِي فَأَكْتَبَنِي إِلَى بِأَمْرِكَ قَالَتْ
عُمَرَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ لَيْسَ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَا قُلْتُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي ثُمَّ قَلَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ
أَبِي فَلَمْ يَحْرُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ حَتَّى يُخْرِجَ الْهَدْيَ

قوله من عين
المرحمة في الكشف
يصرف مصنف الروايات

قوله رسول الله صلى الله
عليه وسلم حلال لم يحرم عليه
منه شيء الظاهر مما يليه أنه
جواب لسؤال زياد فينبغي
تأخير ذكره مما يليه حتى
يكون المرجع مقدما على
الضمير في منه أي مما يحرم
على الحاج

قوله ابن زياد هو عبيد الله
المقبر يابى القلم كتب
اسمه ويلقب بالسان عن
ذكره فهو مذكور في شرح
النوى قلط صوابه اسقاط
ابن من أول زياد كمال الموطأ
وصحيح البخاري وسنن
أبي داود وغيرهما من الكتب
المعتمدة على أن ابن زياد لم
يدرك السيدة الصديقة

قوله ثم يشبهها مع أبي موسى
أباها الصديق رضي الله
تعالى عنهما عن ابن عباس
أمير الحاج وذلك في السنة
التاسعة كما مر

قوله حق لله الهدي هذه
العبارة معادة في الجواب
للمفهوم لها

وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ
عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ تُصَفِّقُ وَتَقُولُ كُنْتُ
أَقْتُلُ قَلَائِدَ هَذِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا وَمَا يُنْسِكُ
عَنْ ثَمِيٍّ مِمَّا يُنْسِكُ عَنْهُ الْحَزْمُ حَتَّى يُخَرَّ هَذِي **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا**
عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ذَكْرِيَاءُ كِلَاهُمَا عَنِ
الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ أَزْكَبُهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا
بَدَنَةٌ فَقَالَ أَزْكَبُهَا وَيْلَكَ فِي الثَّانِيَةِ **أَوْ فِي الثَّالِثَةِ وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
الْمُهَافِرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ بَيْنَمَا
رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقْلَدَةً **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُتَبِّهِ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقْلَدَةً قَالَ
لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلَكَ أَزْكَبُهَا فَقَالَ بَدَنَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
وَيْلَكَ أَزْكَبُهَا وَيْلَكَ أَزْكَبُهَا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ وَأُظْهِنِي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَنَسٍ ح
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ
أَنَسٍ قَالَ سَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ أَزْكَبُهَا
فَقَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ أَزْكَبُهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ
سَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَدَنَةٍ أَوْ هَدِيَّةٍ فَقَالَ أَزْكَبُهَا قَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ

قوله تصفق قدم في
كتاب الصلاة أن تصفق
ضرب إحدى اليدين على
الأخرى وأرادت تصليها
استنصاهم

باب
جواز ركوب
البدة المهداة لمن
احتاج إليها

قوله أنها بدة أي هدى
قالوا ولد أحمد فكان
عناجا إلى الركوب إلا أنه
لكونه هديا يمتنع عنه
فلما أنه لا يجوز ركوب
الهدى مطلقا

قوله بدة أي هدية

قوله عليه السلام ويلا
أزكبها قال في النهاية كلمة
ويل قد تردد للتعجب لمخاطب
به لأنه كان عنها قد وقع
في تعجب قليل من كلمة يجرى
من غير قصد إلى معناه
وهو الحزن والهلاك

قوله أو هدية هي واحدة
الهدى وزان هدى بمعنى
الهدى وزان وليس ويجمع
على هديين يقال ما جاز
في الهدايا جاز في الهدايا

قوله في الثانية أو في الثالثة يعني أن قوله ويلا قاله في إحدى المرات

قوله عليه السلام وان هكذا هو في جميع النسخ وان قلت أي وان كانت بدنة أهوى قوله عليه السلام (أو كرميا بالمعروف) أراد به أن لا يطرها باركوب (إذا ألجئت إليها) على بناء المجهول يعني انصرفت مضطرا إلى ركوبها (حتى يبعد ظهرا) أي مركبا لأنه جعلها خالصة ليعمل فلا يصرف شيئا من حينها ومنافعتها إلى غيره اه ابن المثلث

قوله فعلى بشأن أي جاز هن امرها وبابه تعب وقد يدغم الماضى فيقال عن ذكره الفيومي وهو الوجه الثاني من الوجوه الثلاثة المروية فيه التي ذكرها الشارح وثالثها فعلى بضم العين وكسر النون من العناية بالنهي والاهتمام قوله ان هي أبدعت يقال أبدعت الخالة اذا انقطعت عن السير بكلال أو ظلع هكذا في النهاية والصيغة على بناء المعلوم في وفي القاموس وخطها الشارح النووي بالجهول كاتراء قوله لأن قدمت البلد كذا في معظم النسخ ولما فيها لأن قدمت الآية وكلاهما صحيح اه نووي

باب

ما يفعل بالهدى اذا عطب في الطريق
قوله لاستعملين عن ذلك معناه لا سألن سؤالا بلحاظ وقوله عن ذلك وقع في بعض النسخ عن ذلك بغير لام اه نووي

قوله فاضحيت هو بالضم المعجزة ربط الحاء باء مثناة تحت معناه صرحت فبدلت النسخ اه نووي وفي نسخة فاصبحت

قوله على الخبر سقطت هذا من أمثال العرب كقولهم على الخازي عبطت ومثله ما سبق في ص ٨٨ من قول جابر على يدى دار الحديث يضر به من كان ملنا بالامر قال أبو الفضل والخبر العالم والخبر العلم وسقطت أي عثر عثر عن العثر بالسرقة لأن عادة العاثر أن يسقط على ما يضر عليه يقال ان المثل لما لك بن جبير العامري وكان من حكماء العرب وتخل به الفرزدق للحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما حين قبل يريدا العراق فلقبه وهو يريده الحجاز فقال له الحسين رضي الله تعالى عنه ما وراءك قال على الخبر سقطت قلوب الناس معك وسيوفهم معي أي امية والامر ينزل من السماء فقال الحسين رضي الله تعالى عنهما

أَوْ هَدِيَّةٌ فَقَالَ وَإِنْ وَحْدَهَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مِسْعَرٍ حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ الْأَخْطَرِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَنَةٍ فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلَ عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَزْكَبُهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا أُلْجِئْتَ إِلَيْهَا حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْوَيْنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَزْكَبُهَا بِالْمَعْرُوفِ حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الضُّبَيْي حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سَلَمَةَ الْهَذَلِيُّ قَالَ أَتَلَقْتُ أَنَا وَسَيَّانُ ابْنَ سَلَمَةَ مَعْمَرَيْنِ قَالَ وَأَتَلَقَ سَيَّانُ مَعَهُ بَدَنَةً يَسُوقُهَا فَأَزْجَعَتْ عَلَيْهِ بِالطَّرِيقِ فَعَيَّ بِشَأْنِهَا إِنْ هِيَ أَبْدَعَتْ كَيْفَ يَأْتِي بِهَا فَقَالَ لَيْنَ قَدِمْتُ الْبَلَدَ لَا اسْتَحْفِينَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ فَأَضْحَيْتُ فَلَمَّا تَرَيْنَا الْبَطْعَةَ قَالَ أَنْطَلِقْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَخَدِّثْ إِلَيْهِ قَالَ فَذَكَرَ لَهُ شَأْنَ بَدَنَتِهِ فَقَالَ عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسِتِّ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ وَأَمَرَهُ فِيهَا قَالَ فَخَضَى ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا أَبْدَعَ عَلَيَّ مِنْهَا قَالَ أَنْحَرُهَا ثُمَّ أَصْبِغُ نَمْلِيهَا فِي دَرَمِهَا ثُمَّ أَجْعَلُهُ عَلَى صَفْحَتَيْهَا وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفَّتِكَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ ثَمَانَ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّانٍ الْمُسَمِّي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَيَّانِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ذُوَيْبًا أَبَا قَبِيصَةَ

عن ذلك

الحسين رضي الله تعالى عنهما حدثني اه قوله بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها أي جعله أميرا فيها وركبها لينحرها بمكة قوله بما أبدع علي منها أي حبر علي من الكلال وانقطع من السير من ثلاث البدن قوله عليه السلام ثم اصبغ نملها في درمها يجوز في البناء الحركات الثلاث كما هو من القاموس والمراد بنملها ما عان من الامدة يعني علامة لكونها هديا والعمل اسم لما وليت به القدم من الارض ليس بغاس يمارق به حافر الدابة أي ٢

رَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ طَاهِرًا يَمْثِلُ حَدِيثَ
 اللَّيْثِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ كُلُّهُمْ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ صَفِيَّةَ قَدْ حَاضَتْ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مَسْلَمَةَ بْنِ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّا نَتَخَوَّفُ أَنْ
 تَحْضَ صَفِيَّةٌ قَبْلَ أَنْ تُفِضَ قَالَتْ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 أَحَابِسُنَا صَفِيَّةٌ قُلْنَا قَدْ أَفَاضَتْ قَالَ فَلَا إِذْنَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ
 أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتُ حُيٍّ قَدْ حَاضَتْ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّهَا تَحْبِسُنَا أَلَمْ تَكُنْ قَدْ طَافَتْ مَعَكُنَّ بِالْبَيْتِ
 قَالُوا بَلَى قَالَ فَاخْرُجِي حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَزْزَةَ عَنْ
 الْأَوْزَاعِيِّ (لَعَلَّه قَالَ) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ مِنْ صَفِيَّةَ بَعْضَ مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ
 مِنْ أَهْلِهِ فَقَالُوا إِنَّهَا حَائِضٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَإِنَّهَا لَحَابِسُنَا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنَّهَا قَدْ زَارَتْ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَ فَتَقَرَّرْ مَعَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا عُيسُ بْنُ مُعَاذٍ وَالْأَعْمَشُ لَهُ حَدَّثَنَا
 أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَقَرَّرَ إِذَا صَفِيَّةٌ عَلَى بَابِ خِيَابِهَا كَسِبَتْ حَزَنَةً فَقَالَ لِقُرْبَى
 خَلْقِي إِنَّكَ لَحَابِسُنَا ثُمَّ قَالَ لَهَا أَكُنْتَ أَفَضْتَ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَانْصَرِي
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ

قولها بعدما أفاضت أي
 طافت طواف الأفاضة طاهرة
 تعني من الحيض يقال كما
 في المصباح امرأة طاهرة
 من الأدناس وطاهر من الحيض
 بغيره

قولها هكذا تخوف أن
 تحيض صفة التعريف ظهور
 الخوف من الإنسان تعني
 بمقتضى طاعتها

قوله عليه السلام فلا إذن
 أي فلا منع علينا حيثنة
 لأنها قد فعلت الذي وجب
 عليه وطواف الودع بوضع
 السوط عنها وكذا إذن
 مكتوبة في جل النسخ
 بالالف مشروطة تشبيها لونها
 بتعريف المنسوب وكذلك
 هي في آخر كتب الشفقات من
 صحيح البخاري والحال أن
 لونها أصلية وكتابتها بالالف
 رسم المسند وخطه لا يقاس
 وعن المبرد كما في حواشي
 المتن أشبهت أن تكون
 يد من يكتب إذن بالالف
 لأنها مثل أن ولن ولا يدخل
 التوسين في الحروف فالتوسين
 من أصل الكلمة فأي دلوع إلى
 تشبيها بالنون الزائدة عن
 بنية الكلمة

قوله لعله قال عن بعض
 أبي سعيد هذا الخلق من
 بعض نسخة الكتاب على
 المخطوط الصواب لفظ
 الاسم من كتب بعضهم ونبه
 على الخلق بقوله لعله أفاده
 الشارح

قولها أراد من صفة بعض
 ما يريد الرجل من أهله فخصم
 هذا من ابن حجر في هامش
 من ٣٣

قولها إنما قد زارت أي
 طافت طواف الزيارة

قولها إذا صفة على باب
 خيائها إذا هي فجاءت في الخيائها
 واحد الأخبية المتقدمة الذي ذكر
 في كتاب الاحتكاف

قولها شعبة الكتاب العم
 وموه الحال والالتكاس من
 حزن وبابه كما في القاموس
 تعني وله ثلاثة مصادر
 الكتاب كسبب وكتابة
 ستمرة والكتابة بعد الهمة

قوله عليه السلام عقرى
 خلق هالي جمع الأمثال بالالف
 معروية وقد تقدم ذكر ذلك
 بهامش من ٣٣ وبكونان
 في غير هذا الموضع جمع
 عقرى وحليق كقنلى وقنيل

عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ بِحَيْثُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخَوَّ حَدِيثَ الْحَكَمِ غَيْرَ أَنَّهُمَا
لَا يَذْكُرَانِ كُتَيْبَةَ حَزِينَةَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأُسَامَةُ
وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ فَأَعْلَمَهُمَا عَلَيْهِ ثُمَّ مَكَثَ فِيهَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَسَأَلْتُ
بِلَالَ حِينَ خَرَجَ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَعَلَ عُمُودَيْنِ عَنْ
يَسَارِهِ وَعُمُودَيْنِ يَمِينِهِ وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَأَاهُ وَكَانَ الْبَيْتُ يُؤَمِّدُ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ
ثُمَّ صَلَّى **حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ كُلُّهُمْ**
عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَدِمَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتَزَلَّ بِفَيْءِ الْكَعْبَةِ وَأَرْسَلَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ
طَلْحَةَ جَاءَهُ بِالْمِفْتَاحِ فَفَتَحَ الْبَابَ قَالَ ثُمَّ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِلَالٌ وَأُسَامَةُ
ابْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَأَمَرَ بِالْبَابِ فَأَغْلِقَ فَلَبَّوْا فِيهِ مَلِيًّا ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ فَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ قَبَادَرْتُ النَّاسَ فَلَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجًا وَبِلَالٌ عَلَى
إِثْرِهِ فَقُلْتُ لِبِلَالٍ هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَيْنَ
قَالَ بَيْنَ الْعُمُودَيْنِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ قَالَ وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى **وَحَدَّثَنَا ابْنُ**
أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي آيُوبَ السَّخَرِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ عَلَى نَاقَةٍ لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ حَتَّى أَتَاخَ بِفَيْءِ الْكَعْبَةِ
ثُمَّ دَعَا عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ فَقَالَ أَتَيْتُ بِالْمِفْتَاحِ فَذَهَبَ إِلَى أُمِّهِ فَأَبَتْ أَنْ تُعْطِيَهُ
فَقَالَ وَاللَّهِ لَتُعْطِيَهُ أَوْ لَيُخْرِجَنَّ هَذَا السَّيْفُ مِنْ صُلْبِي قَالَ فَأَعْطَتْهُ إِتَاهُ جَاءَهُ بِهِ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ فَفَتَحَ الْبَابَ ثُمَّ ذَكَرَ يَحْيَى حَدِيثَ حَمَّادِ بْنِ
زَيْدٍ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله وكان البيت يرمك على ستة أعمدة قال على تحرير البيت الترمك

على جانيها ثقتان

تُعطيته

قوله وعثمان بن طلحة الحنظلي هو يفتح الحاء والهمس مسوب الى حجة الكعبة وسداتها وهي ولايتها وفتحها واغلاقها وخدمتها ويقال له ولاقاربه المحبيون وهو عثمان بن طلحة بن ابي طلحة

باب

استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره والصلاة فيها والدعاء في نواحيها كلها

حَدَّثَنَا العبدى **أحمد بن محمد بن خالد بن الوليد** ومروان العاص في هذه الحديثية وقد فتح مكة ودفع اليها صلى الله تعالى عليه وسلم مفتاح الكعبة اليه والى ابنه عبيدة بن عثمان بن ابي طلحة وقال خذوها خالدة تالدة لا يزلها منكم الا ظالم اقام عثمان بالمدينة الى وفاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثم تحول الى مكة فاقام بها الى ان مات سنة اثنتين وأربعين اهـ من النورى قوله فاعطها عليه اى اخلق باب الكعبة من داخل كالى سائر ابي حنيفة وانما بشر الانغلاق هو عثمان اصحبه لانه من وثيقته وثانى رواية امره عليه الصلاة والسلام بالاغلاق ورواية دفعه عليه الصلاة والسلام المفتاح الى عثمان ورواية اجامة عثمان عليهم الباب كل ذلك يؤيد صحة ما مر من عثمان راسا ورواية فاجاها وفاقطعوا بصيغة الجمع على ما يأتى خلف هذه الصفحة للمساعدة غيره لما ورد فى الخبر لا يريدك فيه والراى به قوله فاقطعوا بفتح الكعبة لانه الكعبة بفتح الفاء ورائد جانبها وحررها اهـ نوى

قوله فجاء بالمفتاح وفى الرواية لاخرى بالمفتاح وهما غتان اهـ نوى

قوله فلبوا ليه مليا اى طويلا اهـ نوى

قوله فابت أن تعطيه اى امتنعت من الاعطاء قال الابى يعنى انهم لم يكن أسلم حيث قد ذلك منعت اهـ ذكر

قوله وكان البيت يرمك على ستة أعمدة قال على تحرير البيت الترمك على جانيها ثقتان

أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ وَمَعَهُ أُسَامَةُ
وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَاجْتَفَوْا عَلَيْهِمُ الْبَابَ طَوِيلًا ثُمَّ فُتِحَ فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ
دَخَلَ فَلَقِيتُ بِلَالًا فَقُلْتُ آيَنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَيْنَ
الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ قَسَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَتْنَى ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَتَى إِلَى الْكَعْبَةِ وَقَدْ دَخَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَبِلَالٌ وَأُسَامَةُ وَاجْتَفَا عَلَيْهِمُ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْبَابَ قَالَ فَكُنُوا فِيهِ مَيِّتًا
ثُمَّ فُتِحَ الْبَابُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَقِيتُ الدَّرَجَةَ فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ
فَقُلْتُ آيَنَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا هَهُنَا قَالَ وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُمْ كَمْ
صَلَّى **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ حَدَّثَنَا ابْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْبَيْتَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَاعْلَوْا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا فَتَحُوا كُنْتُ
فِي أَوَّلِ مَنْ وَجَعَ فَلَقِيتُ بِلَالًا فَسَأَلْتُهُ هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ نَعَمْ صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيِّينِ **وَحَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَلَمْ
يَدْخُلْهَا مَعَهُمْ أَحَدٌ ثُمَّ أَغْلَقْتُ عَلَيْهِمْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَأَخْبَرَنِي بِلَالٌ أَوْ عُثْمَانُ
ابْنُ طَلْحَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ
الْيَمَانِيِّينِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ بَكْرِ قَالَ عَبْدُ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَسَمِعْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّمَا

الوجه فاجتفوا عليهم الباب
أي أغلقوه إذ نودي

الوجه ورقيت الدرجة أي
عولتها وهي السلم وأعلم أن
دخوله عليه الصلاة والسلام
الكلية كان يوم الفتح لا
في حائله ربيع كما في مصابيح
البخاري وسرحه النوري
وقد سئل ابن ماجه عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت
خرج النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم من عدي وهو
قرر العين طوبى للنفس ثم
رجع إلى وهو حزين فقلت
يا رسول الله خرجت من
عدي وأنت قرر العين
ورجعت وأنت حزين فقال
لما دخلت الكلية ووجدت
أنى لم يكن قلت انى اخاف
ان أسرون أصبحت منى من
بعدي أى فقلت ما صار بها
لورعهم في المشقة والتعب
فصدمهم الاتساع لى لى
فخولهم الكلية وذلك لى
يتيسر لعالهم الاتساع اه
بما فيه للسندى قال الزرقانى
ولله عليه الصلاة والسلام
قال لما ذلك بالمدينة بعد
رجوعه من الفتح لأنها لم
تكن منه فى الفتح ولا لى
هزته به ومخول البيت انما
وقع فى الفتح كاهن ثم حج
فلم يدخله روى الموطأ عن
عائشة أم المؤمنين قالت ما
أبال أصليت فى المجر أم
فى البيت اه لأنها كما يأتى
فى ص ١٠٠ وكأهم ذكر
فى صحيح البخارى سألت
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم عن الجدر أى الحجر
أمن البيت هو قال نعم

لو لم يأت في روايته ولم يصل فيه أجمع أهل الحديث في هذا الباب على الإخذ برواية بلال أنه عليه الصلاة والسلام دخل الكعبة وسلى فيها بين العمودين لأنه
ثبت فيه زيادة علم فوجب ترجيحها أما أسامة فليطه
مع احتمال أن يصحبه بعض الأئمة لأنها مما لا يثبت والمراد

٩٧

عن مقام بلال واشتغاله بالعمارة لم يعمد له بلال ولأن بالحلق الباب تكون الظلمة
بالصلاة والصلاة الموهوبة ذات الركوع والسجود ولهذا قال ابن عمر ونسبت أن أسامة

سلى في من النوى بزيادة
من الزرقان ورواية بلال
مرجحة أيضا على رواية ابن
عباس التي هي هذه لأنه
لم يكن يومئذ مع النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم كما
في بعض شروح البخاري

قوله رجع في البيت أي
على رجليه الشيء بطيئ
وبأسكان الباب كما في نظائره
أوله وما استحبك منه كما
في النهاية قال النووي وفي
رواية في الصحيح الفصل
رسمتين في وجه الكعبة
وهذا هو المراد بجليل
ومعناه عندنا بها

قوله عليه السلام هذه القبلة
معناه أن أمر القبلة قد
استقر على استقبال هذا
البيت فلا يسخ بعد اليوم
فصلوا إليه أبدا أي تروى
ومعناه أيضا أن الغرض
في الاستقبال إصابة عينها
للمشاهد

قوله وفيها ست سوار
السواري مع سارية وهي
الأسطوانة

نقض الكعبة وبنائها

قوله أدخل النبي صلى الله
عليه وسلم البيت في عمرته
المراد بها عمرة القضاء التي
كانت سنة صبح من الهجرة
قبل فتح مكة أي من النوى

قوله قال لا يدخله ولم يرفع
حطول البيت في الفطر مع
ما فيه من الأسماء ما فيمنع عليه
الصلاة والسلام من الدخول
حق أن صلى الله تعالى عليه
وسلم كما في صحيح البخاري
أي أن يدخل البيت يوم الفتح
إلى أن أخرجت الصور منه

قوله عليه السلام لولا حادثة
عهد قومك بالكفر أي
لولا قرب عهدهم به والخروج
منه والدخول في الإسلام
وأنه لم يمكن الدين في
ظهورهم فلو هدمت الكعبة
وغيرها ربما نفروا من
ذلك وللأشعار بهذا المعنى
أورد البخاري في كتاب
العلم أيضا في باب من ترك
بعض الاختيار مخالفة أن
يقصر لهم بعض الناس عنه
فيلبوا في أشد منه

قوله عليه السلام استقصرت
أي التصرعت على هذا القدر
في البناء لقصور الطاقة عن
تمامها كما يفهم من الروايات
الأخرى ومن شأنها تفسير
بعضها بعضا

قوله عليه
السلام الم ترى

أمرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله قال لم يكن ينبغي عن دخوله ولكي يسمعته
يقول أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في
نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركب في قبل البيت ركعتين وقال
هذه القبلة قلت له ما نواحيها أي زواياها قال بل في كل قبلة من البيت حدثنا
شيبان بن فروخ حدثنا همام حدثنا عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم دخل الكعبة وفيها ست سوار فقام عند سارية فدعا ولم يصل وحدثني
سريع بن يونس حدثني هشيم أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد قال قلت لعبد الله بن
أبي أؤلى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أَدْخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْبَيْتَ فِي عُمَرَتِهِ قَالَ لَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُنَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُمَرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا حِدَاثَةُ عَهْدِ
قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَهَضَّتْ الْكَعْبَةُ وَلَجَعَلْتُهَا عَلَى آسَاسِ إِبْرَاهِيمَ فَإِنْ قُرِشًا حِينَ بَنَتْ
الْبَيْتَ اسْتَقْصَرَتْ وَلَجَعَلَتْ لَهَا خَلْفًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ
أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمْ تَرَى أَنَّ قَوْمَكَ حِينَ بَنُوا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ
قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تُرَدُّ هَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا حِدَاثَةُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَهَضْتُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَيْنَ كَانَتْ عَائِشَةُ
سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَرَكَ اسْتِیْلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يَتِمَّ عَلَى قَوَاعِدِ
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ وَحْدَةَ

قوله في روايته

قوله ما ترى أي ما خلف أي ما من خلفها كاجاء مفسرا في الرواية الأخرى وقد جاء تفسيره بالباب من الراوي في صحيح البخاري قوله عليه السلام لولا حادثة عهد قومك بالكفر لهدمت الكعبة ولجعلتها على أساس إبراهيم

قوله في روايته أي ما من خلفها كاجاء مفسرا في الرواية الأخرى وقد جاء تفسيره بالباب من الراوي في صحيح البخاري قوله عليه السلام لولا حادثة عهد قومك بالكفر لهدمت الكعبة ولجعلتها على أساس إبراهيم

محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت قرعة قال سمعت أبا سعيد الخدري قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعاً فأعجبني وأتقني نهى أن تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعهما زوجها أو ذو محرم وأقص باقي الحديث حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم عن سفيان بن عيينة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة ثلاثاً إلا مع ذي محرم وحدثني أبو عثمان الميموني ومحمد بن بشار جميعاً عن معاذ بن هشام قال أبو عثمان حدثنا معاذ حدثني أبي عن قتادة عن قرعة عن أبي سعيد الخدري أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة فوق ثلاث ليال إلا مع ذي محرم وحدثنا ابن أبي عمير عن سفيان عن قتادة بهذا الإسناد وقال أكثر من ثلاث إلا مع ذي محرم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن سفيان بن أبي سعيد عن أبيه أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة مسيرة تسافر مسيرة إلا ومعهما رجل ذو حرمة منها حدثني زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن أبي ذئب حدثنا سفيان بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم إلا مع ذي محرم وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سفيان بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم عليها حدثنا أبو كامل الخدري حدثنا بشر يعني ابن مفضل حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة أن تسافر ثلاثاً إلا ومعهما ذو محرم منها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو

قوله فأعجبني وأتقني بالد
ثم تون مفتوحة ثم قاف
سائمة بعدها نونان يدل
أنه كذا إذا أعجبته وشي
موتن أي معجب قال القاضي
وأما كسر المعنى لاختلاف
اللفظ والعرب تعمل ذلك
كثيراً في بيان والتوكيد
بجذب الشواهد
قوله إلا ومعهما زوجها
ذكر الوجود في هذا وفي
الذي قبله الذي بعده هذا
بمنحة فلا بد كمال المبادر
من الحالة بالحرمة في جواز
السفر مع فالروايات التي
لم يذكر فيها الزوج همزة
على التي ذكر فيها راحت
الروايات في هذه المسير التي
بعضها مسيرة يومين وبعضها
مسيرة يومين وبعضها
مسيرة ثلاث قال النووي
الروايات كلها صحيحة لكن
لم يرد أنها على الله تعالى
طبعاً لم يرد المدة بل
المراد حرمة السفر للمرأة
بغير حرم والاختلاف وقع
لاختلاف السائلين وفيه
إطلاق رواية ابن عباس لا
تسافر امرأة إلا مع ذي حرم
هم به والمراد بالحرمن
حرم عليه تكاها على التأبيد
بسبب قرابة أو رضاع أو
مصاهرة بشرط أن يكون
مكافئ ليس بمجوس ولا
غير مأثور ويشترط في المرأة
أيضا أن لا تكون معتدة
كأن المرافقة
قوله عليه السلام رجل فر
حرمة معها وهو لا يحل له
تكاها على التأبيد قولاً
لحرمتها احتراز عن الملاعة
فإن تحرمتها ليس لحرمتها
بل لتعليق وتولسا على
التأبيد احتراز عن الحت
الزوجة أه مبارك
قوله عليه السلام تسافر
مسيرة يوم إلا مع ذي حرم
وفي أبواب التصريح صحيح
البخاري أن تسافر كما في
الرواية الآتية لما وقع في
طرق أبي سعيد المذكورة
هنا عن أبي هريرة من دفع
المضارع باستعاذ أن فعل حدث
قوله تصح بالمعنى

قوله وأتقني بأبي الحديث أي ورواه علي وجهه

قوله عليه السلام لا تسافر امرأة

قوله أنزل في دارك بمكة أي في حقلك من أبيك عبدالله المنتقل إليه من أبيه
هاشم ولذلك أضافها صلى الله تعالى عليه وسلم إلى نفسه في قوله وهل تركنا عقيل

عبدالمطلب بتقسيمه بين أولاده ماورثه من أبيه
من ربيع أو دور وقيل إن أصلها كان لا يوافق لانه

٢ الذي كلفه ولاته أكبر ولد
عبد المطلب فاعتري على
أهلك عبدالمطلب وحازها
وحده لسته على جادة الجاهلية
فتكون الإضافة على هذا
لكنه صلى الله تعالى عليه

باب النزول بمكة للحاج وتوريث دورها

هو سلم أياها والربيع كسبها
جمع ربيع كسبهم والربيع كما
في الصباح مكة القوم منزلهم
والدور جمع الدار أي وهل
ترك لنا عقيل شيئا من
منازل أو دار وكلة أو أيا
تردد من انتهى عليه الصلاة
والسلام وذلك من الراوي
والمراد بعقيل عقيل بن أبي
طالب أخو زيد بن علي وكان
له استول هو وأخوه
طالب على الدار كلها أربا
من أبيهما بجامع الكفر
وهذا على عقيل صلى الله تعالى
عليه وسلم وحق من هاجر
من بني عبدالمطلب لتركهم
حقولهم بالمجرة كما فعل
أبو سليمان وغيره بدور
من هاجر من المؤمنين ولقد
طالب بيدر فانقره عقيل
بهيئة الدار كلها فهاها
قال ابن الملك وفي الحديث
دلالة على أن الكافر إذا
استول على أموال المسلمين
وأحرزها إلى دار الحرب
ملكها وعلى أن بيع دور
مكة جائز واليه ذهب أصحابنا
وفي رواية عن أبي حنيفة
بكره بيع الأرض فيها

باب جواز الإقامة بمكة للمهاجر منها بعد فراغ الحج والعمرة ثلاثة أيام بالزيادة

قوله وسكان عقيل وطالب
كافرين أما عقيل فأسلم أخيراً
قال في الإصابة وأخراسلامه
إلى حام الفتح وقبل أسلم
بعد الحديبية وكان امر
يرمى بدار فلداه من العباس
مات بالمدينة قبل وقعة
الحرة وأما طالب فقد ذكر
أنه لقد يرمى بدار كافر

شعبة كل هؤلاء عن مَنصور بهذا الإسناد وفي حديثهم جميعاً من جمع فلم
يرقت ولم ينسق حدثنا سعيد بن منصور حدثنا هشيم عن سيار عن أبي
حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** أبو الطاهر
وحرمة بن يحيى قال أخبرنا ابن وهب أخبرنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب
أن علي بن حسين أخبره أن عمرو بن عثمان بن عفان أخبره عن أسامة بن زيد بن
خارية أنه قال يا رسول الله أنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك لنا عقيل من
رباع أو دور وكان عقيل وريث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي
شيئاً لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين **حدثنا** محمد بن مهران
الرازي وأبو عبد الله محمد بن حميد جميعاً عن عبد الرزاق قال قال ابن مهران **حدثنا**
عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد
قلت يا رسول الله أين تنزل غداً وذلك في حجة حين دنونا من مكة فقال وهل ترك
لنا عقيل منزلاً **وحدثني** محمد بن حاتم **حدثنا** روح بن عبادة **حدثنا** محمد بن
أبي حفصة وزمعة بن صالح قال **حدثنا** ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن
عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال يا رسول الله أين تنزل غداً إن شاء الله وذلك
رَمَنَ الفتح قال وهل ترك لنا عقيل من منزل **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب
حدثنا سليمان يعني ابن بلال عن عبد الرحمن بن حميد أنه سمع عمر بن عبد العزيز يسأل
السائب بن يزيد يقول هل سمعت في الإقامة بمكة شيئاً فقال السائب سمعت
العلاء بن الحضرمي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمهاجر
إقامة ثلاث بعد الصدر بمكة كأنه يقول لا يزيد عليها **حدثنا** يحيى بن
يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن حميد قال سمعت عمر بن عبد العزيز
يقول لجلسائه ما سمعتم في سكنى مكة فقال السائب بن يزيد سمعت العلاء

عن ابن مهران الرازي وأبو عبد الله محمد بن حميد جميعاً عن عبد الرزاق قال قال ابن مهران حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد

قوله يقتل معلق يقتلوا أي بمقابلة مقتول من غيره
منعه من الدخول فيها حين جاء يقصد خراب الكعبة

١١١

غرامة قتله قاتل من غير ليش قوله عليه السلام ان الله حبس من مكة القليل أي
قوله عليه السلام لا يخط شوكتها أي لا يقطع قدمه قطع شجرها أول وأصل

الخطب اسقاط الورق من
الشجر والعقد القطع كما
قوله عليه السلام وأما أن
يقاد من الاقادة ومعناها
تكمين ولي الدم من القود
وهو يفتحون قتل القاتل
يد القاتل وفي فتح الباري
وأصله أنهم يدفعون القاتل
تولي المقتول فيعود بهيل

قوله عليه السلام ما أن يعطى
ول دعوات البخاري أما أن
يردى من الردى وهو اعطاء
الدية لقوله يعطى الله التفسير
من الراوى ولذا يترداه
قوله أهل القتل زيادة من
الراوى من غير حاجة اليها
والحتاج اليه تعيين الضبط
في يقاد منمن الاقادة لا من
للايها حق لا يذهب الدهن
الى ما يوجب اختلال المعنى
وأبين الروايات ما في نسخها
الى داود وهو ما أن يأخذوا
المقل وأما أن يطعوا بسيفه
المعلوم يعطى أولياء القتل
قوله يقال له أبرهه قال
النوى هو جهاد في الولف
والدريج لا يقال بالثناء ولا

باب

النهي عن حمل السلاح
بمكة بلا حاجة

باب

جواز دخول مكة
بغير إحرام

أ يعرف له اسم والمما يعرف
بكنيته هو وهو مصروف
كما في النوى

قوله عليه السلام لا يصل
لأحدكم أن يصلي بمكة السلاح
المراد من الحمل ما يكون
لقتال أهله الملك وسيأتي
التصريح به في ملحق الحديث

قوله وعلى رأسه المفلر وهو
ما يلبس على الرأس من درع
الحديد

قوله ابن الخطر وهو الذي أوتى
عن الاسلام وقتل مسلما
كان يخدمه وكان يحوالته
صلى الله تعالى عليه وسلم
ويسبى وكانت له قبتان
تقنيان بهجاء النبي صلى الله

تعالى عليه وسلم والمسلمين أه نوى قوله الدهن هو بضم الدال المهملة واسكان الهاء في المشهور ويقال بفتحها منسوب الى دهن وهم بطن من قبيلة كذا في النوى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّ خُرَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ
عَامَ فَخْرٍ مَكَّةَ بِقَتْلِ مَنْهُمْ قَتَلُوهُ فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَخَطَبَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْقَيْلَ وَسَلَّطَ
عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ الْأَوَّانِيَّاتِ لَمْ يَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَأَنْ يَحِلَّ لِأَحَدٍ بَعْدِي
الْأَوَّانِيَّاتِ أُحِلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنَ النَّهَارِ إِلَّا وَأَنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ لَا يَجْطِئُ شَوْكُهَا
وَلَا يُنْضَدُ شَجَرُهَا وَلَا يُلْتَقِطُ سَاقِطُهَا إِلَّا مُتَشِدِّ وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتْلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ
الظَّارِثِينَ إِمَّا أَنْ يُعْطَى (يَعْنِي الدِّيَّةَ) وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ (أَهْلُ الْقَيْلِ) قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ
أَهْلِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شَاهٍ فَقَالَ أَكْتُبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَكْتُبُوا لِي أَبِي شَاهٍ
فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْإِذْخِرَ • حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَيْنٍ حَدَّثَنَا
مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ
لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَخُولَ بِمَكَّةَ السِّلَاحَ • حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ وَيَحْيَى
ابْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ الْقَعْنَبِيَّ فَقَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَأَمَّا قُتَيْبَةُ فَقَالَ
حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَقَالَ يَحْيَى وَاللَّهْظُ لَهُ قُلْتُ لِمَالِكٍ أَحَدُكَ ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ مِقْفَرٌ فَلَمَّا
تَرَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ ابْنُ خَطْلٍ مُسَلِّقٌ بِأَسْثَارِ الْكُفَّةِ فَقَالَ أَقْتُلُوهُ فَقَالَ
مَالِكٌ نَمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عُمَارٍ الدُّهْنِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ وَقَالَ قُتَيْبَةُ دَخَلَ يَوْمَ فَخْرٍ مَكَّةَ
وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِمِيزِ إِحْرَامٍ وَفِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ

شجرها

قوله قد روي في طريقها بين كتيبه هكذا هو في جميع نسخ بلادنا وغيرها
 طريقها بالتيهية وكذا هو في جميع بين المسند بين العبدى وذكر القاضي
 عياض ان القريب للثوبف طريقها بالثوبف وان يفسهم روى طريقها
 بالتيهية وسبق في مسقط حكم ارباء طريق المسامدة في كتاب النيام
 (نور)

باب
 فضل المدينة ودعاء
 النبي صلى الله عليه
 وسلم فيها بالبركة
 وبيان محرمها
 وتحريم صيدها
 وشجرها وبيان
 حدود حرمها
 قوله عليه السلام في صاعها
 ومنها أي فيما يقال صاعا
 فهو من باب ذكر الحسن
 واردة الحلال لأن الدماء
 هو للبركة في الطعام المكبل
 لا في المكابل والمد مكبل
 دون الصاع
 قوله عليه السلام في ابراهيم
 حرم مكة أي أظهر محرمها
 اه مرقة وقد مر بيانه
 بهامش ص ١٠٩
 قوله عليه السلام في الحرم
 ما بين لا يتيها أي اعظم ما بين
 جانبها أو الحرم تحريم
 ما بينهما وتضييع ما فيها
 من زينة الجك وليس المراد
 مثل محرم مكة بالاجماع اه
 مرقة وتقدم ان اللابة هي
 الحرة والمدينة المنورة بين
 حرمين شرقية وغربية
 تكتنفها الحرة هي الارض
 ذات الحجارة السوداء
 احرق بالشار

جابر حدثنا علي بن حكيم الأودي أخبرنا شريك عن عمار الداهلي عن أبي الزبير عن
 جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء
 حدثنا يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا وكيع عن مساور الوراق عن
 جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس
 وعليه عمامة سوداء وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة والحسن الحلواني قال حدثنا أبو
 أسامة عن مساور الوراق قال حدثني وفي رواية الحلواني قال سمعت جعفر بن عمرو بن
 حريث عن أبيه قال كآني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه
 عمامة سوداء قد أذهى طرفيها بين كتيه ولم يقل أبو بكر على المنبر وحدثنا
 قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن عيسى بن محمد الدارودي عن عمرو بن يحيى المازني
 عن عباد بن ثمام عن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال إن إبراهيم حرم مكة ودعا لأهلها وإني حرمت المدينة كما حرم إبراهيم
 مكة وإني دعوت في صاعها ومدة ما عثلى ما دعا به إبراهيم لأهل مكة وحدثني
 أبو كامل الجعدي حدثنا عبد العزيز بن عيسى بن الحارح وحدثنا أبو بكر بن أبي
 شيبة حدثنا خالد بن محمد حدثني سليمان بن بلال ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا
 الحزومي حدثنا وهيب كلهم عن عمرو بن يحيى هو المازني بهذا الإسناد أما حدث
 وهيب فذكر رواية الدارودي عثلى ما دعا به إبراهيم وأما سليمان بن بلال وعبد
 العزيز بن الحارح في روايتهما مثل ما دعا به إبراهيم وحدثنا قتيبة بن سعيد
 حدثنا بكر بن عيسى بن مضر عن ابن الهادي عن أبي بكر بن محمد عن عبد الله بن عمرو بن
 عثمان عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن إبراهيم حرم
 مكة وإني أحرم ما بين لا يتيها (يريد المدينة) وحدثنا عبد الله بن مسلمة
 ابن قتيبة حدثنا سليمان بن بلال عن عتبة بن مسلم عن نافع بن جابر عن مروان بن

وقد حدثنا الحلواني

مَهْدِي حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ تَخَوَّحْتُ أَنْ يُسْهِرَ وَوَكَيْعٌ
 الْإِقُولَةُ مِنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ وَذَكَرَ اللَّعَنَةُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا أَوْ أَوَى
 مُخْدَتًا فَقَلْبُهُ لَقْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ
 وَلَا مَرْفُوعٌ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ** عَنْ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ
 الْأَشَجِيُّ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَقُلْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَادَ
 وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْمَى بِهَا أَذْنَاهُمْ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَقَلْبُهُ لَقْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ
 وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلَا مَرْفُوعٌ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّكَ كَانَ يَقُولُ لَوْ رَأَيْتُ الطَّبَاءَ تَزَعُّ بِالْمَدِينَةِ مَا ذَعَرْتُهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ لَا بَيْتَهَا حَرَامٌ **وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** وَتَحْمَدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ
 ابْنِ حُمَيْدٍ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ
 لَا بَيْتِ الْمَدِينَةِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَوْ وَجَدْتُ الطَّبَاءَ مَا بَيْنَ لَا بَيْتِهَا مَا ذَعَرْتُهَا
 وَجَعَلَ اثْنَيْ عَشَرَ مِلاَحَوْلَ الْمَدِينَةِ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** عَنْ مَالِكِ بْنِ
 أَنَسٍ فَمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 قَالَ كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ جَاؤُوا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا
 أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي
 مَدِينَتِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي ضَاعِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ
 وَنَبِيُّكَ وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ

قوله الا قوله من تولى غير
 مواليه لم يتقدم هذا اللفظ
 وإنما الذي تقدم أو انتمى الى
 غير مواليه والمعنى واحد
 والمراد ولا لعناته

قوله وذكر القنانه عطف على المستقيم

قوله لوراء الطباء هي
 جمع قنانه وقلية مثل جمع
 ومهام وكلمة وسلاب فهو
 جمع يضم الذكور والاناث
 بضم الطاء وزان القوس
 فانه يختص بالذكور ويختص
 الطبيات فانه يختص بالاناث
 أقاده القوس

قوله نزع معناه تزعج والليل
 معناه نسي ومعنى ما ذعرتها
 ما أزعجتها وأقبل ما غرت بها
 نوري وكفى بذلك من عدم
 سببها

قوله حتى تأتي طليوت جبل منصوب
 فليحة مقدورة والى محطون لا يقرب ولا ينجس
 عليه عام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 لا يذبح ولا يذبح ولا يذبح ولا يذبح
 من الصلوة كما في السنة

قوله عليه السلام وبارك
 في مدنتنا يعني أسكننا حيرنا في
 المدينة من القيام بأوامر الله
 (مبارك)

حَتَّى أَغَارَ عَلَيْنَا بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطْفَانَ وَمَا يَهْجِيهِمْ قَبْلَ ذَلِكَ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمِدْنَا وَاجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ
 بَرَكَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَةُ بْنُ مَوْسَى أَخْبَرَنَا
 شَيْبَانُ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ أَبِي
 شَدَادٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ أَنَّهُ
 جَاءَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ لَيْلَى الْحَرَّةِ فَاسْتَشَارَهُ فِي الْجَلَاءِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَشَكَا
 إِلَيْهِ أَسْطَارَهَا وَكَثْرَةَ عِيَالِهِ وَآخِرَهُ أَنْ لَا صَبْرَ لَهُ عَلَى جَهْدِ الْمَدِينَةِ
 وَلَا وَاثِنَهَا فَقَالَ لَهُ وَيْحَكَ لَا أَمْرَكَ بِذَلِكَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لَأْوَانِهَا فَيَمُوتَ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَوْ
 شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا كَانَ مُسْلِماً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي أُسَامَةَ (وَاللَّهُ ظِلُّ أَبِي بَكْرٍ وَأَبْنِ ثُمَيْرٍ)
 قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَأْبِي الْمَدِينَةِ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ
 مَكَّةَ قَالَ ثُمَّ كَانَ أَبُو سَعِيدٍ يَأْخُذُ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَجِدُ) أَحَدَنَا فِي يَدِهِ الطَّيْرُ
 فَيَفُكُّهُ مِنْ يَدِهِ ثُمَّ يُزِيلُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
 عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَيْفٍ قَالَ أَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ إِنَّمَا حَرَّمَ آمِنُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

قوله بنو عبد الله بن عطفان
 كذا مكبرا وما وقع في أكثر
 النسخ بنو عبد الله مصغرا
 فهو خطأ وكان يقال بهم
 في جاهلية بنو عبد العزى
 فسبهم النبي صلى الله عليه
 وسلم بنو عبد الله فسمتهم
 العرب بنو حولة لتحويل
 اسمهم اه من شرح النووي
 قوله وما يهيجهم قبل ذلك
 ثم يقال حاج الضرر وحاجت
 الحرب وحاجها الناس أي
 كبركت وحركوها أه نووي
 يعني أنه يلزم ويتعدى وههنا
 متعد
 قوله ليل الحرة يعني الليلة
 المشهورة التي نبتت أيها
 المدينة أه نووي وحجرات
 في آخر سنة ٦٣ زمن يزيد كاسر
 قوله فاستشاره في الجلاء
 هو بفتح الجيم والمد وهو
 الغرار من بلد إلى غيره أه
 نووي والذي في سورة
 الطغر هو خروج بني النضير
 من وطنهم لأول حشرهم
 والخراجهم وكان لم يصبهم
 ذلك الدل بعد نزولهم أرض
 المدينة في ليلة نجاشي
 باختيارهم وظنوا أنهم
 ما قسم حصرتهم
 قوله وشكا إليه أسطارها
 أي زبده ليم الأحياء بها
 ولجلاءها
 قوله لا أمر لك بذلك أي لا
 أغير عليك بالخروج منها
 قوله عليه السلام على لآوائها
 أي على شيق المعيشة بها
 ولخط المشار على لآوائها
 المدينة قال ابن الملك وأرو في
 قوله شفيعا وشهد التنظيم
 منناه كنت شفيعا لمن مات
 بها بعدى وشهدا لمن مات
 بها في زمان وان جعلت
 أو بمعنى الراو كما ورد في
 رواية بالواو فلا يحتاج إلى
 هذا التوجيه ليكون إشارة
 إلى اختصاص أهل المدينة
 بالفضلين الشهادة على
 رسوخ إيمانهم وحسن
 إيمانهم والشهادة ليتجاوز
 عن عصيانهم اه وتقديم
 الحديث في ص ١١٣
 قوله في يده الطير جلة اسمية
 وقعت حالا نحو كتبه فوه
 ان في
 قوله أهوى بيده إلى المدينة
 أي أومأ بها إليها
 قوله فقال إنما حرم آمين كما
 قال تعالى مكة أولم يروا
 ما حرم حرم آمنا وأهل
 الامن حسانية النفس
 ورواها الخولي

على جهنم الدنيا ولا واثنها غنة

قوله عليه السلام على أنقاب المدينة أي طرفها ولجانبها قوله عليه السلام لا يدخلها الطاعون ولا الدجال أي بسبب حراسة الملائكة أيها

باب

بيان المدينة من دخول الطاعون والدجال إليها

قوله عليه السلام يأتي المسيح أي الدجال ومعه أي نفسه ومعه

قوله عليه السلام يدعو الرجل ابن عمه وقريبه أي إلى الخروج من المدينة لطريق المعيشة فيها بقوله علم إلى الخفاء أي أت إلى سعة المعيشة والتكرار للتأكيد

باب

المدينة تنفي شرارها

قوله عليه السلام المدينة كالكمثرى من مخرج الحداة الذي يطلع به أشرار أو موضع القتل عليها الأول يكون من الزنوع ويكون من الجند العليل والثاني أشرار موضع فاد الحداة يكون مهاد من الطين أو هو يسمى كورا راجع المنة

قوله عليه السلام خبث الحديد أي وسخه الذي تخرجه النار

قوله عليه السلام أمرت بقرية أي أمرت بقرية بالهجرة إلى قرية واستيطانها قال ابن الملك ولفظ أمرت يدل على الوجوب اه

قوله عليه السلام ما سئل القرى أي طلب البلاد وتظهر عليها يعرف أن أهلها تطلب أهل ساكني البلاد لأنها كانت مركز جيوش الإسلام في أول الأمر فلهذا اتصفت البلاد والامصار وانتشر منها الإسلام كل الانتشار والغالب المستولى على الشيء كالمغلبة الماء لا كل أياه

قوله عليه السلام يقولون يثرب سمانه عليه الصلاة والسلام كره تسميتها بقرى

عيسى حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لَأْوَاهِ الْمَدِينَةِ عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نُسَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ** وَابْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ هُمَةُ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَنْزِلَ دُبُرُ أَحَدِهِمْ تَصْرِفُ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ وَهَذَا يَهْلِكُ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَزِيزِ يَتَى الدَّوْدِيُّ عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو الرَّجُلُ ابْنَ عَمِّهِ وَقَرِيبَهُ هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُخْرَجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ فِيهَا خَيْرًا مِنْهُ إِلَّا إِنْ الْمَدِينَةَ كَالْكَبَرِ تُخْرَجُ الْحَبِثُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُنْفَى الْمَدِينَةُ شِرَارُهَا كَمَا يُنْفَى الْكَبَرُ خَبَثُ الْحَدِيدِ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحُبَابِ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ بِقَرِيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى يَقُولُونَ يَثْرِبُ وَهِيَ الْمَدِينَةُ تَتَى النَّاسَ كَمَا تَتَى الْكَبَرُ خَبَثُ الْحَدِيدِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا كَمَا تَتَى الْكَبَرُ الْحَبِثُ لَمْ تَذْكُرَا الْحَدِيدَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكَدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصَابَ الْأَعْرَابِيَّ وَعَكَ

قوله وسار القراط هو
أبو عبد الله المذكور من
قوله سعد بن مالك هو سعد
ابن أبي وقاص وهو الله
تعالى عنه
قوله يدهم قال النورى هو
بفتح الهمزة وسكان الهاء
أى يقاتله وأمر عظيم له
قوله عليه السلام يفتح
القام بالتذكير والتأنيث
وكذا قوله يفتح بين وأما
قوله يفتح العراق بالتذكير
فقط قاله ملائى وصل
التأنيث للملاحقة معنى البلاد
قوله عليه السلام فيخرج
من المدينة قوم بأهلهم أى
هياتونى (يسون) أى
جال كونهم يسرون منها
فديدا وأصل اليس سول
الأهل كالأهلية وذكره
المفسر النورى بفتح
قلاعة ضم الباء وكسر هاء
فتح الباء على أنه من ياتى
لقتل وحرب من الفلاحين
الباء مع كسر الباء على أنه
من ياتى والتسرى أى ٢

سَعِيدٌ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَقِي ابْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُعَرِّ بْنِ نُفَيْهِ أَخْبَرَنِي دِينَارُ الْقُرَاطُ قَالَ
سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ
أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ يَقِي ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُعَرِّ بْنِ نُفَيْهِ الْكَعْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَاطِيِّ أَنَّهُ
سَمِعَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ
يَدْهَمُ أَوْ يَسُوءُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا
أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَاطِيِّ قَالَ سَمِعْتُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَسَعْدًا
يَقُولَانِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي مَدِينِهِمْ
وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَفِيهِ مَنْ أَرَادَ أَهْلَهَا بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُفْتَحُ الشَّامُ فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يُسُونُ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يُسُونُ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْعِراقُ فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يُسُونُ وَالْمَدِينَةُ
خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ذَائِقٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ
أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَأْتِي قَوْمٌ
يُسُونُ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ
يُفْتَحُ الشَّامُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يُسُونُ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ
لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْعِراقُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يُسُونُ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ
أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو

باب
الترهيب في المدينة
عند فتح الامصار
١٢ الطبع على الطبعة الأولى
تحريراً من القاموس القراء
قوله عليه السلام والمدينة
خير لهم لو علموا يطرون
أى ويحاربون الأعداء في
المدينة خير لهم من الأعداء
في البلاد التي يفتلون إليها
لأن المدينة حرم الرسول
صلى الله تعالى عليه وسلم
ومبطلان من يتركها
الدينية والحرورية أهم
بذلك تأريخ حكمته من غيره
من المرقاة
قوله عليه السلام لو كانوا
يعلمون أى ما في الإقامة
في المدينة من الفوائد الجارية
هتوك وهو لما ارتفعوا منها
إلى ابن الملك ولا يبعد أن
يكون لو لم يكن له ملائى
أى فلا يحتاج إلى الجواب
قوله عليه السلام ليتعلمون
بأهلهم ومن أطاعهم أى
يرتدون بأهلهم ومن اتقاهم
لهم في السر معهم من غير
أهلهم وفي الحديث السابق
في ص ١٢٠ يدهم الرجل ابن
مه وقربه علم إلى الرخاء
بفتح الهمزة

باب
في المدينة حين يتركها
أهلها

قوله عليه السلام لا يتركها أهلها من غير ما كانت
العواشي غير محبة منها ولا متمعة منها وتذليل

١٢٣

أي مع أحسن حال كانت عليها قوله عليه السلام مذلة للعواشي أي متمكناتها
القطف تسيل اجتناؤه وادناؤه من قاطفه كما قال تعالى وذلك قطوفها تذليل

صَفْوَانٌ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَرِيدٍ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَالْفَقْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمَدِينَةِ لَيْتُرُكْنَهَا أَهْلُهَا عَلَى خَيْرِ
مَا كَانَتْ مُذَلَّةً لِلْعَوَافِي يَعْنِي السَّبَاعَ وَالطَّيْرَ (قَالَ مُسْلِمٌ أَبُو صَفْوَانَ هَذَا هُوَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَتِيمٌ ابْنُ جُرَيْجٍ عَشْرَ سِنِينَ كَانَ فِي حَجَرٍ) وَحَدَّثَنِي
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَتْرُكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ لَا يَتَعَشَّاهَا إِلَّا الْعَوَافِي (يُرِيدُ
عَوَافِي السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ) ثُمَّ يَخْرُجُ رَاغِبِينَ مِنْ مَدِينَةٍ يُرِيدُ أَنْ الْمَدِينَةَ يَتَوَقَّانِ بِقَتْلِهِمَا
فَيَجِدَانِيهَا وَخَشَا حَتَّى إِذَا بَلَغَا ثَمِيَّةَ الْوَدَاعِ خَرَا قَلْبِي وَجُوهُهُمَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا نَحْنُ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْمَازِنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ يَدَيْ وَمِثْرِي
رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ
يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا بَيْنَ مِثْرِي وَبَيْنِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنُحْمَةُ بْنُ الْمَثْنِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ ح
وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ
عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ يَدَيْ وَمِثْرِي
رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمِثْرِي عَلَى حَوْضِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَنْدَلِيُّ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ الشَّاعِدِيِّ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ ثُمَّ

قوله أبو صفوان وفي المتن الذي تضمنه شرح النووي للطبري زيادة تفسيرية بعده ولها = يحيى عبد الله بن عبد الملك
الأندلسي = وأما قوله من يتركها أهلها من غير ما كانت العواشي غير محبة منها ولا متمعة منها وتذليل

تقدم ذلك بهامش من ٦١
من الجزء الثالث وفي سورة
النحل فاسدك حل ربك
ذلال أي سقادة غير متصعة
وهو جمع دلول قال في الجلالين
أي سقادة لك فلا تعسر
عليه وان وعرت ولا تلي
من العود منها وان بعدت
اه والعواشي جمع العافية
تأنيث العاف وهو حكا
في القاموس كل ما لا يضر
أو يورث يضر من انسان
أو بهيمة أو طائر والعافية
كأن النواة قد تقع على الجماعة
فلا تلاحظ معنى الجماعة هنا
جاء الجمع على العواشي والجمع
العافى جملة في التكسير
وليس العواشي في الحديث
بالسباع والطير والمعنى ان
أهل المدينة يتركونها على حالها
بها أحسنها للوحوش
والطير
قوله أبو صفوان هذا هو
عبد الله بن عبد الملك الذي
في الخلاصة عبد الله بن سعيد

باب

ما بين القبر والمنبر
روضة من رياض
الجنة

ع ابن عبد الملك بن صفوان
الأموي أبو صفوان الدمشقي
وقوله يقيم ابن جرير يعني
دروية
قوله عليه السلام لا يشاها
أي لا يألها إلا العواشي
من الوحوش والطيور
قوله عليه السلام يتعان
بعضهما أي يصبران
فيجدانها وحشا أي يمدان
المدينة ذات وحش خالية
ليس بها أحد والوحش
ملايتأس من جواب لبر
وجهه وحوش وقد عبر
بواحدة عن جمعه وبرد
في آخر واحدة باللسان

باب

أحد جبل يحبنا ونحبه
ه كأيهم مراجعة كتب اللغة
وفي رواية البخاري وحوشا
قوله عليه السلام خرا على
وجوههما أي سقطا ميتين

وهو جواب إذا وفي المأثور قيل هذه الحالة قد مضت في بعض الفتن حتى دخلت المدينة وبقيت نمارها للعواشي لكن الأقرب أنها ستكون في آخر الزمان
لان قوله حتى إذا بلغا ثمة الوداع خرا على وجوههما يدل على ذلك لان الظاهر ان سقوط الراعيين على وجوههما يكون لاندراك قيام الساعة اه

قوله حتى لعمري وادي
القرى هو واد بين المدينة
والشام وهو بين تيموخير
من أعمال المدينة سبي وادي
القرى لان الوادي من اوله
الى آخره قرى مطرومة
لكنها الآن كلها خراب
ومياهها جارية تتدفق
ضائعة لا يتلصق بها أحد
فتحها الله صلى الله تعالى
عليه وسلم بعد فراغه من
فتح خيبر سنة سبع اه
من معجم البلدان
قوله عليه السلام الى مسرع
الح هذا الحديث أخرجه
البخاري في باب الخرس ٦

باب

فضل الصلاة بمجدي
مكة والمدينة
مجموعه
٦ التمر من كتاب الزكاة
مطلولا وفي باب السرعة في
السجود من كتاب الجهاد
هتفرا بلفظ الى متعجل
وهو في المشرق بلفظ مسلم
مدرجاتها في الشيعين لا يحد
القول ان المثلثية دلالة
على ان الامام اذا اراد ان
يسرع في السجود يستحب
ان يقرأ آياته بها المكث
والاسراع اه

قوله عليه السلام ان احدا
جبل يحبنا ونحبه قال
الشارح أي نحن لآسره
وترواح نفوسنا الرزقته وهو
سد بيننا وبين ما نرغبنا
أو المراد أهله الذين هم
أهل المدينة اه ويقابره
جبل في قلب المدينة يسمى
هجر بفتح العين وهو محراب
محبوب وقد ورد في حقه
البعض في بعض الأحاديث
في الجامع الصغير احد هذا
جبل يحبنا ونحبه وهو عن
باب من أبواب الجنة وهذا
غير يفضنا ونحبه وانه
على باب من أبواب النار
وفي سنن ابن ماجه ان احدا
جبل يحبنا ونحبه وهو عن
ترعة من ترع الجنة وعبر
على ترعة من ترع النار
والترعة هي الباب واطلق
عن أقوال الجدول قال
السندى ومعنى الحديث
سر ينفى تكويده الى الله
والنقصه لا فائدة ان احدا
جبل مدوح وغير بخلافه اه

أَقْبَلْنَا حَتَّى قَدِمْنَا وَادِيَ الْقُرَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي مُسْرِعٌ
فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيُسْرِعْ مَعِيَ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَمْكُثْ فَخَرَجْنَا حَتَّى أَشْرَقْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ
فَقَالَ هَذِهِ طَابَةٌ وَهَذَا أَحَدُ وَهُوَ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ • وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ
حَدَّثَنِي حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ تَطَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَحَدٍ فَقَالَ إِنَّ أَحَدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ • حَدَّثَنِي هَمْرُ وَالْثَّاقِفِيُّ
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّهْظِيُّ لَعَمْرِي قَالَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي
مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ مِنْ
الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ الْمُنْذِرِ
الْحَمَصِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمَرِ مَوْلَى الْجُمَيْتِينَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا
سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ
صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنْ مَسْجِدُهُ آخِرُ الْمَسَاجِدِ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَمْ نَشْكُ أَنَّ أَبَا
هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْنَا ذَلِكَ أَنَّ
نَسْنَيْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حَتَّى إِذَا تَوَقَّى أَبُو هُرَيْرَةَ تَذَاكُرْنَا ذَلِكَ

رواه الألباني في صحيحه صحيح

قوله ان امرأة اشكت شكوى أي حُرمت حُرماً قوله ثم تجهزت تريد الخروج
اجلس فكل ما صنعت أي ما صنعت جهازاً لسفرك فإن جهاز السفر كما ذكره
أي تأهبت واستعدت للسفر إلى بيت المقدس قولها
لكنها اللغة أعتت وما يحتاج إليه في قطع المسافة ثم إن

استدل بها بالحديث دليل
لأن في النساء أهل منهن
تعيين الزمان والمكان والدرهم
والقير في السفر لأن النذر
إيجاب الفعل في الزمان من
حيث هو قربة لا باعتبار
وقوعه في زمان ومكان
ودرههم وقير فيجزئ النادر
صوم رجب عن نذره
صوم شعبان وبجبره صلاة
ملاها بالبدل عن الأرماء ما
يملك أو المسجد النبوي
أو الأقصى وإن كانت الفضل
ويجزئ الصدق بدرهم غير
معين عن درهمه في نذره

باب
لأنه الرجال الا
الى ثلاثة مساجد
ممن
هو بمنزلة الصوفى لزيد القليل
عن نذره الصوفى لصبره كما
في صوم حراق الفلاح والمثال
الأول فيه تصجيل المنذور
قبل مجيئ وقته وهو جائز
أيضاً لأنه تصجيل بعد وجود
السبب وهو النذر فيلزم
التعيين كما في حاقية النذر
لغيره لئلا يخلو النذر
للعقل فإنه لا يجوز تصجيله
قبل وجود الشرط ذكره
الطحاوى في حاقية المراق
قوله عليه السلام لا تعد
الرجال الخ قبل أن يمتنع
نهيهم لا يخلو النذر لغيرها
لأن مسرى الثلاثة متساو
في الرتبة لغير مظاهرات في
الفضيلة وكان الرجل إليه

باب
بيان أن المسجد الذي
أسس على النوى
هو مسجد النبي صلى
الله عليه وسلم بالمدينة
ممن
ع خالفاً وحديثاً اه حرقاة
وسبق الحديث في باب سفر
المراة حرماً إلى الحج وغيره
في ص ١٠٢ بلغة لاشنوا
قوله عليه السلام ومسجد
الحرام هو من إضافة الموصوف
إلى مفعول أي المسجد الحرام
كما في رواية أخرى وهذا قوله
ومسجد الأقصى والمراة
بيت المقدس والأقصى معناه
الأبعد وسمى الأقصى لكونه
كالقافة للمساجد لأنه حيث لم يكن وراءه مسجد

المعمر من المسجد قباء وضربه الأرض بالحصاة مبالغة في الريان والحصاة الحصى الصغير وليس التأسيس على النوى خاصاً بمسجد المدينة وإنما مثل عنه من حيث

عالمه به في قوله لا يكون إلا في مكة لأن المسجد الذي أسس على النوى هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فمن كان في مكة فليحضره ومن كان في غيره فليحضره مسجد المدينة

عَنْ نَافِعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أَمْرًا أَشْتَكْتُ
شَكْوَى فَقَالَتْ إِنَّ شَفَاعَتِي لِلَّهِ لَا أَخْرُجَنَّ فَلَا صَلَاتَيْنِ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَبَرَأْتُ ثُمَّ
تَجَهَّزْتُ تُرِيدُ الْخُرُوجَ بَقَاءَتْ مَيِّمُوتُهُ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِمُ
عَلَيْهَا فَأَخْبَرْتُهَا ذَلِكَ فَقَالَتْ أَجْلِسِي فَكَلِمِي مَا صَنَعْتُ وَصَلِّي فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ صَلَاةٌ فِيهِ
أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا مَسْجِدَ الْكُتَيْبَةِ حَدَّثَنِي
عُمَرُ وَالثَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عُمَرُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَشَدُّ
الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِي هَذَا وَمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَتَّى عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ
الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ أَبِي أَسِيٍّ
حَدَّثَهُ أَنَّ سَلْمَانَ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا يُسَافَرُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِ الْكُتَيْبَةِ وَمَسْجِدِي وَمَسْجِدِ
أَبِييَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدِ الْخَرَّاطِ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ قُلْتُ لَهُ
كَيْفَ سَمِعْتَ أَبَاكَ يَذْكُرُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى النَّقْوَى قَالَ قَالَ أَبِي دَخَلْتُ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ بَعْضِ نِسَائِهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْ
الْمَسْجِدَيْنِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى النَّقْوَى قَالَ فَآخِذْ كَفًّا مِنْ حَصْبَاءٍ فَضَرْبَ بِهِ الْأَرْضَ
ثُمَّ قَالَ هُوَ مَسْجِدُكُمْ هَذَا (لِمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ) قَالَ فَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَاكَ
هَكَذَا يَذْكُرُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسَعِيدُ بْنُ عُمَرَ وَالْأَشْعَثِيُّ قَالَ

قوله عليه السلام ومسجد الأقصى هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فمن كان في مكة فليحضره ومن كان في غيره فليحضره مسجد المدينة
وقوله عليه السلام ومسجد الأقصى هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فمن كان في مكة فليحضره ومن كان في غيره فليحضره مسجد المدينة
وقوله عليه السلام ومسجد الأقصى هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فمن كان في مكة فليحضره ومن كان في غيره فليحضره مسجد المدينة

قوله عليه السلام ومسجد الأقصى هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فمن كان في مكة فليحضره ومن كان في غيره فليحضره مسجد المدينة

سَعِيدٌ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي
 سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ فِي
 الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
 أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرُورُ قُبَاءَ
 رَاكِبًا وَمَاشِيًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ
 عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا
 فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ ثَمِيرٍ فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا وَحَدَّثَنَا أَبُو مَعْنٍ
 الرَّقَّاشِيُّ زَيْدُ بْنُ زَيْدٍ الثَّقَفِيُّ (بَصْرِيُّ ثِقَةٌ) حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْلُفُ حَدِيثَ يَحْيَى الْقَطَّانِ وَحَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
 وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ
 أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا
 وَمَاشِيًا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
 أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ كُلَّ سَبْتٍ وَكَانَ يَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَأْتِيهِ كُلَّ سَبْتٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ يَحْيَى كُلَّ سَبْتٍ
 كَانَ يَأْتِيهِ رَاكِبًا وَمَاشِيًا قَالَ ابْنُ دِينَارٍ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ

~~~~~

## باب

فضل مسجد قباء  
 وفضل الصلاة فيه  
 وزيارته

~~~~~  
 قوله يزور قباء الصحيح
 المقبول فيه المد والتسليم
 والصرف اه نووي وهو
 موضع قرب المدينة من جهة
 الجنوب نحو ميلين والمراه
 زيارته مسجد والصلاة فيه
 كافي الرواية التالية

قوله راسيا وماشيا أي
 راسيا أحيانا وماشيا أحيانا

قوله وكان ابن عمر يمشي
 أي الايمان يوم السبت وق
 صحيح البخاري قلنا مثل
 المسجد كره أن يهرج منه
 حتى يصلي فيه اه

بسم الله الرحمن الرحيم

(كتاب النكاح)

قوله مع عبدالله يعني ابن مسعود وابو عبد الرحمن كيت كما هو مكتوب ابن عمر حتى ذكر الخلفاء ابن عمر ابن بعض شراح البخاري أخطأ هنا في خطه إياه اختاروا بنحوه ولا مدخل لابن عمر في هذه القصة أصلاً بل القصة والحديث لابن مسعود كما يأتي التصریح به و يأتي ان المراد عثمان الذي لديه هو سيدنا عثمان والمراد بطلية علقمة بن قيس النخعي من اصحاب ابن مسعود وابراهيم الذي روى عنه هو ابن اخيه ابراهيم النخعي قوله فقام معه أي فذهب

قوله لعلها تذكره بعض ما مضى من زمانه يريد ما فات من النشاط وقوة الشباب قال ابن عمر ويؤخذ منه أن معاوية الزوجة النسيئة تزود في القوة والنشاط بخلاف حكمها بها كس أه لتسلم مدا لا يتم قول النووي فان قلنا يحق البدن قوله عليه السلام يا معشر الشباب المكثر جملة يسلمون ومنعوا كالشبيبة والشبيبة والشباب مع الشاب قالوا ولم يمنع فاعل على فعل محرم ويجمع على فيه وشبان بالضم التثنية قوله عليه السلام من استطاع منكم الباءة أي الجماع والمراد مؤمنته من المهر والنفقة إذ الخطاب للصادقين على الفعل ولا يرتسم قوله ومن لا يستطيع عليه بالصوم فإنه له وجاء لأنه لا يقال كسب هذا فإنه لا يحتاج إلى الصوم لأن الصوم لم يقع التوقان وليس ذلك له والوجه وزل كتابه مصدر وجاء وجاءا من أب نفع وهو رضى عزوف اليه حتى تنفضها من غير المراجع فيكون فيها بالحصة لأنه يكسر الصيغة فيقال تكسب موزون كالنصاب

ابن هاشم حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن دينار بهذا الإسناد ولم يذكر كل سبب **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن القلاء الهمداني جميعاً عن أبي معاوية (واللفظ ليحيى) أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنت أمشي مع عبدالله يعني فلقية عثمان فقام معه يتحدث فقال له عثمان يا أبا عبد الرحمن ألا تزوجك جارية شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك قال فقال عبدالله لئن قلت ذلك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال إني لأمشي مع عبدالله بن مسعود يعني إذ لقية عثمان بن عثمان فقال هلم يا أبا عبد الرحمن قال فاستغلله فلما رأى عبدالله أن ليست له حاجة قال قال لي تعالى يا علقمة قال فحقت فقال له عثمان ألا تزوجك يا أبا عبد الرحمن جارية بكر لعلها ترجع إليك من نفسك ما كنت تهمد فقال عبدالله لئن قلت ذلك فذكر بمثل حديث أبي معاوية **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالاً حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن حمادة بن عمار عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبدالله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن حمادة بن عمار عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت أنا وعمي علقمة والأسود على عبدالله بن مسعود قال وأنا شاب يومئذ فذكر حديثاً رويت أنه حدث به من أجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يملأ حديث أبي معاوية وزاد

(قال)

قوله فاستغلله أي التمرده قال مثل هذا الكلام كما في التوراة يستعجب له الأسير لأنه لما سجدوا من ذكره بين الناس

قوله رويت أي قلت حكى حرق كثير من النسخ ولما فيها رأيت وما حيوان إلا من الذين رأتني من النسخ

قوله قال قلت اي قال هذا الزوج من يزوجها طاعت
أزيدهم حنافة وأسرهم سنن. قوله سأوا أزواج

١٢٩

حتى تزوجت يعني لم يتأخر تزويجها عن ذلك بكثير
التي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن مسعود

قوله وأنا أحدث القوم أي
أحدثهم حديثا

قَالَ فَلَمْ أَلْبَثْ حَتَّى تَزَوَّجْتُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعُ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلْنَا
عَلَيْهِ وَأَنَا أَحَدُ الْقَوْمِ يَمُوتُ حَدِيثُهُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ فَلَمْ أَلْبَثْ حَتَّى تَزَوَّجْتُ
وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ
عَنْ أَنَسٍ أَنَّ تَعْرَاءَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَمَلِهِ فِي السِّرِّ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا أَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
لَا أَكُلُ اللَّحْمَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا أَنَامُ عَلَى فِرَاشٍ فَحَمِدَ اللَّهُ وَآثَى عَلَيْهِ فَقَالَ مَا
بِأَلْ أَقْوَامٍ قَالُوا كَذَا وَكَذَا لَكِنِّي أَسْمَى وَأَنَامُ وَأَصُومُ وَأَفْطِرُ وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ
فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَاللَّهُمَّ لَهُ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ
مُتَمِرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْمُونٍ التَّبْتُلَ وَلَوْ أَدْنَى لَهُ لَأَخْصَيْتُهُ وَحَدَّثَنِي
أَبُو عَمْرٍاءُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا بِرَاهِمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَعْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ رَدَّ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْمُونٍ التَّبْتُلَ
وَلَوْ أَدْنَى لَهُ لَأَخْصَيْتُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا لَيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي
وَقَّاصٍ يَقُولُ أَرَادَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْمُونٍ أَنْ يَقْبَلَ قَتْلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَوْ أَرَادَ ذَلِكَ لَأَخْصَيْتُهُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامُ
ابْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى امْرَأَةً
فَأَتَى امْرَأَتَهُ زَيْتَبَ وَفِي تَمَسُّ مَنِيَّةً لَهَا فَتَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ
فَقَالَ إِنَّ الْمَرْأَةَ تُقْبِلُ فِي سُورَةِ شَيْطَانٍ وَتُذِيرُ فِي سُورَةِ شَيْطَانٍ فَإِذَا أَبْصَرَ

قوله وهو نفس مينة أي شدة وجدته وأصل المني شدة وجدته وأصل المني شدة وجدته وأصل المني شدة وجدته

قوله وأنا أحدث القوم أي أحدثهم حديثا
قوله سأوا أزواج أي سأوا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
قوله عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال دخلنا
عليه وأنا أحد القوم يموت حديثهم ولم يذكر فلم ألبث حتى تزوجت
وحديثي أبو بكر بن نافع العبدي حدثنا بهز حدثنا أحمد بن سلمة عن ثابت
عن أنس أن تعراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سأوا أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم عن عمله في السر فقال بعضهم لا أتزوج النساء وقال بعضهم
لا أكل اللحم وقال بعضهم لا أنام على فراش فحمد الله وآثى عليه فقال ما
بالأقوام قالوا كذا وكذا لكنني أسمى وأنام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء
فمن رغب عن سنتي فليس مني وحديثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن
المبارك حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء واللهم له أخبرنا ابن المبارك عن
متمر عن الزهري عن سعد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال رد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أدنى له لأخصيتنا وحديثي
أبو عمرو محمد بن جعفر بن زياد حدثنا براهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الزهري
عن سعد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول رد على عثمان بن مظعون التبتل
ولو أدنى له لأخصيتنا حديثنا محمد بن زهير حدثنا محمد بن المثنى حديثنا ليث
عن عقيل عن ابن شهاب أنه قال أخبرني سعد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي
وقاص يقول أراد عثمان بن مظعون أن يقبل قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو أجاز له ذلك لأخصيتنا حديثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الأعلى حديثنا هشام
ابن أبي عبد الله عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى امرأة
فأتى امرأته زيتب وفي تمس مينة لها فتضى حاجته ثم خرج إلى أصحابه
فقال إن المرأة تقبل في سورة شيطان وتذير في سورة شيطان فإذا أبصر
ويحرم في كبره اه مرقاة وقال السدي في حواشي في سفر التثاني وابن ماجه الأحسن حل ظنهم على أحسن الظنون فإداهم بالاختصاص قطع الشهوة
بمعالجة أم التبتل والاعتصام إلى الله تعالى بترك النكاح والاعتصام عنه احتشالا بالعبادة اه وفي شرح الأبي يحيى عن

قوس الرجال من الميل إلى
النساء والالتفات نظرهم
وما يتعلق من هي فيية
بالشيطان في دعائه إلى الشر
بوسوسته وتزيينه له
نودي والفتنة في الحرب
إذا أحكم التصب مع جواز
الرفع كما هو معلوم من التحو
قوله باب تكاح المتعة من
بين في الفقه التكاح لأجل
سكان يقر الرجل امرأة
أمنع طه كذا مذ بكذا من
المال من ذلك لأن الغرض
منها مجرد الاستمتاع
أي الانتفاع دون التواله
وبعد من أراض التكاح
وهي حرامها الكتاب والسنة

باب

تكاح المتعة وبيان
أنه أبيع ثم نسخ ثم
أبيع ثم نسخ واستمر
تحريره إلى يوم القيامة

أما السنة فلما في الصحيحين
من منه صلى الله تعالى عليه
وسم عنها وتحريرا ملدا
وأما الكتاب فقوله تعالى إلا
على أولادهم أو ما ملكك
أيمانهم والفتن بها ليست
واستعملها أما أنها ليست
بمكرهة لظاهر وأما أنها
ليست بوجبة فإلا
فخرج له أحكام كالأث
وبعد وفي منعة فيها
بالحق منها ومن المتعة
الخالقين لا مبراث فيها
ولا لسبب لطلاق والفرار
فيها يحصل بالفساء الأجل
من غير طلاق وهذه الرواية
أجت القاضي يمين أن
سكون المتعة زنا السامون
ولذلك ذكرت الفقه في كتابي
(المناكحات والمقارقات)
وقبل في فصل حرف النون
من كتابي (مشاهير النساء)
قوله سمعت عبادة يص
ابن مسعود كما هو المراد عند
الاطلاق في اصطلاح الحديث
ومر به في المناكحات

قوله لا تستخصي وعبارة
المناكحة لا تستخصي وأخطأها
القويون أي لا تفعل بأنفسنا
ما يفعله بالحوال من سل
الحصى ونزع البينة بشق
جلدها حتى تخلص من شهوة
النفس ووسوسة الشيطان

أَحَدُكُمْ أَمْرًا فَلَيَاتِ أَهْلَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ أَبِي الْعَالِيَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى أَمْرًا فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ
أَنَّهُ قَالَ فَإِنَّ أَمْرًا زَيْتَبَ وَهِيَ تَمَسُّ مَنِيَّةً وَلَمْ يَذْكُرْ تَذِيرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ
وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَ
جَابِرُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَحَدُكُمْ أَعْجَبَتْهُ الْمَرْأَةُ فَوَقَعَتْ فِي قَلْبِهِ
فَلْيَعْمِدْ إِلَى أَمْرٍ أَوْ قَلْبًا أَوْ قَلْبًا فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
نُفَيْرٍ الْمُتَدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكَيْعٌ وَابْنُ بِشْرِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَبِيصٍ قَالَ سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا نَعْرُوزُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا
أَلَا نَسْتَحْصِي قَتْمَانًا عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَحِمْنَا لَنَا أَنْ نَسْجِ الْمَرْأَةَ بِالتَّوْبِ إِلَى أَجَلٍ ثُمَّ
قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا مَلَائِكَةَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُتَعِدِينَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ
ابْنِ أَبِي خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا هَذِهِ الْآيَةَ وَلَمْ يَقُلْ قَرَأَ
عَبْدُ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
ثُمَّ قَالَ كُنَّا وَنَحْنُ شَبَابٌ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَسْتَحْصِي وَلَمْ يَقُلْ نَعْرُوزُ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ
الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاعِ قَالَ خَرَجَ
عَلَيْنَا مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمِعُوا بِعَنِي مَتْعَةَ النِّسَاءِ وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ
الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَتَّى ابْنِ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا دَوْحٌ يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ
دِينَارٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاعِ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

في المناكحات والمقارقات
وقوله سمعت عبادة يص
ابن مسعود كما هو المراد عند
الاطلاق في اصطلاح الحديث
ومر به في المناكحات

قوله تهرخص أن تسكج المرأة بالتوب إلى أجل أي بالتوب وغيره مما تراض به أه نودي وبأنه ذكر استنابهم بالقبضة من القرب والدقيق وقال ملاه في قوله
تسكج الظاهر أنه أراد أن تمنع لأن الفقهاء قالوا بين المتعة والتكاح الموقت فالاول أطلقوا على بطلانه وكذا الثاني عند الجمهور وقال رفر من أصحابنا إلا

سَبْرَةَ أَنَّ أَبَاهُ غَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفُتِحَ مَكَّةَ قَالَ فَأَقَامَتْ بِهَا خَمْسَ
عَشْرَةَ (ثَلَاثِينَ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ) فَأَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مُشَقَّةِ
النِّسَاءِ فَخَرَجْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي وَلِيَ عَلَيْهِ فَضْلٌ فِي الْجَمَالِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ
الدَّمَامَةِ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا بُرْدٌ قَبْرْدِي خَلَقَ وَأَمَّا بُرْدَانِ عَمِّي فَبُرْدٌ جَدِيدٌ غَضٌّ
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَسْفَلِ مَكَّةَ أَوْ بِأَعْلَاهَا قَتَلْتُمَا قَتْلًا مِثْلَ الْبَكْرَةِ الْعَطَشَةِ
فَقُلْنَا هَلْ لَكَ أَنْ يَسْتَمِيعَ مِنْكَ أَحَدُنَا قَالَتْ وَمَاذَا تَبْذُلَانِ فَشَرَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا
بُرْدَهُ بِفَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ وَيَرَاهُمَا صَاحِبِي تَنْظُرُ إِلَى عَطَافِهَا فَقَالَ إِنَّ بُرْدَ
هَذَا خَلَقَ وَبُرْدِي جَدِيدٌ غَضٌّ فَتَقُولُ بُرْدُ هَذَا لَا بَأْسَ بِهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ أَوْ
مَرَّتَيْنِ ثُمَّ اسْتَمَعْتُ مِنْهَا فَلَمْ أَخْرِجْ حَتَّى حَرَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَمِيدٍ عَنْ صَخْرَةَ الدَّارِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الثَّغْمَانِ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا
عُمَارَةُ بْنُ غَرْبِيَّةَ حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَامِ الْفُتْحِ إِلَى مَكَّةَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بِشْرِ وَزَادَ قَالَتْ
وَهَلْ يَصْلُحُ ذَلِكَ وَفِيهِ قَالَ إِنَّ بُرْدَ هَذَا خَلَقَ عَنَّا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ
أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي
قَدْ كُنْتُ أَذِنْتُ لَكُمْ فِي الْإِسْتِمَاعِ مِنَ النِّسَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهُ وَلَا تَأْخُذُوا بِمَا آيَسْتُمُوهُنَّ شَيْئًا
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ وَالْبَابِ
وَهُوَ يَقُولُ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ ثَمِيرٍ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

قوله وهو قريب من الدمامة
هي البج المنظر وصف الجسم
وبابه ضرب وتعب ومن
باب قرب لغة فهو جمع
والجمع مقام والمراد صبيحة
والجمع مقام اه مصباح
يعني أناجيل الصلوة كبير
الجنة بالنسبة اليه وهو
بالنكس بالنسبة اليه

قوله فبردي خلق أي غير
جديد

قوله غرض أي طري وبابه
ضرب اه مصباح

قوله قتلنا قتل أي
استقبلنا قاتلة مصادفة

قوله مثل البكرة العطشة
هو قمع البكرة العطشة
في الرواية المتقدمة قاله الثوري

قوله تنظر إلى عطافها أي
جانبا يعني ولا ينظر اليه
كأنها لا تريد

قوله خلق مع أي بان
ومع مع الكتاب إذا لم
ودرس اه نووي

خلق مع نووي

في خروج من ثيابها غدا
الجارحة في الثياب أو شايئ

قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالثَّمْعَةِ طَامَ الثَّمْعِ حِينَ دَخَلْنَا مَكَّةَ ثُمَّ
 لَمْ نَخْرُجْ مِنْهَا حَتَّى نَهَانَا عَنْهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الرَّبِيعِ
 ابْنُ سَبْرَةَ بْنُ مَعْبُدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي رِبِيعَ بْنَ سَبْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ
 أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَامَ قَحْرَ مَكَّةَ أَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالثَّمْعِ مِنَ الذِّسَاءِ قَالَ
 فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبُ بَيْتِ بَنِي سُلَيْمٍ حَتَّى وَجَدْنَا جَارِيَةً مِنْ بَنِي غَامِرٍ كَانَتْهَا
 بَكْرَةٌ عِطَاءُ لِحَطَبَاتِهَا إِلَى نَفْسِهَا وَعَرَضْنَا عَلَيْهَا بُزْدَيْنَا فَعَمَلَتْ تَنْظُرُ فَرَأَى
 أَحْمَلٌ مِنْ صَاحِبِي وَتَرَى بُزْدَ صَاحِبِي أَحْسَنَ مِنْ بُزْدِي فَأَصْرَتْ نَفْسَهَا سَاعَةً
 ثُمَّ اخْتَارَتْنِي عَلَى صَاحِبِي فَكُنَّ مَعَنَا ثَلَاثًا ثُمَّ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِفِرَاقِهِنَّ حَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ زِنَاحِ
 الثَّمْعَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ الثَّمْعِ
 عَنْ ثَمْعَةِ الذِّسَاءِ وَحَدَّثَنِي حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْرَاهِيمَ
 ابْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ
 أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الثَّمْعَةِ زَمَانَ الثَّمْعِ مُثَمَّةً
 الذِّسَاءِ وَأَنَّ أَبَاهُ كَانَ تَمَّعَ بِزُذَيْنِ آخَرَيْنِ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ
 طَامَ بِمَكَّةَ فَقَالَ إِنَّ نَاسًا أَمَى اللَّهُ قُلُوبَهُمْ كَمَا أَمَى أَبْصَارَهُمْ يُقْتُونَ بِالثَّمْعِ يُعْرِضُ
 بِرَجُلٍ فَنَادَاهُ فَقَالَ إِنَّكَ لَجَانِفٌ جَانِفٌ فَلَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ الثَّمْعَةُ تَفْعَلُ عَلَى عَهْدِ إِمَامِ
 الْمُتَّقِينَ (يُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ جَرَّبَ بِنَفْسِكَ
 فَرَأَيْتَ لَيْتَ فَعَلْتَهَا لَا زُجْجَكَ بِأَخْبَارِكَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ بْنِ

في خروج من ثيابها غدا
الجارحة في الثياب أو شايئ

قوله فأمرت نفسها ساعة
 أي شاورت وتكررت
 قوله ثم اختارتني على صاحبي
 أي لعلني عليه وأجابت
 إلى استئناسي بها دونه
 وقيل دلالة على أن تكاح
 الثمة لا يفتقر إلى بيعة ذكر
 في الصباح في تكاح الثمة
 عن العباب مكان الرجل
 يشارف المرأة شرطاً على
 شيء إلى أجل ويعطيهما
 ذلك فيستعمل بذلك لرجلها
 ثم يخل بينهما من غير
 زوج ولا طلاق
 قوله فكان الخ يريد صاحبه
 مع صاحب أخته أو أخته
 بموم الرخصة في الثمة
 قوله ثم أمرنا بفرارهن يعني
 ثم نهانا جيعنا عنها والطلاق
 الرواية في وقت النسب
 لظواهرهم في بطون الخبر
 اليهم كما يأتي به مما مضى
 من ١٣٥
 قوله إن ناساً أسمى الله قلوبهم
 يعني لا يفتنون الحق أراد به
 التبرع بدين عباس لتجوز به
 المتعاضد على كونه مراده
 بالناس ابن عباس قوله كما
 أسمى أبصارهم لأنه قد كان
 يمي في كبره ولكنه رضي
 الله تعالى عنه عن صاغر غيراً
 في ظاهره لمصداق يسيروا
 في باطنه كالأقل
 قوله يعرض برجل قد عرفت
 أنه ابن عباس وصرح به
 النور
 قوله الله جلف جاك أي
 لحيط الطبع قليل الفهم
 قاله ابن عباس لابن الزبير
 منادياً له جهاراً في خلافته
 ذكر النور أن الجلف
 والجالي كلاهما بمعنى جمع
 بينهما لاختلاف اللفظين
 تأكيداً
 قوله لجرب بنفسك أي
 لعلك عن غيرك مع تبرك
 بمزية العلم وشرف النسب
 قوله فرأيت ليت فعلتها
 لا زججك بأخبارك لعلك
 مبالغة في الوعيد لمنع الثمة

وهو يوم أو طاس لاصطحابها
ثم حرمت يومئذ بعد ثلاثة
أيام مكرها مكرها إلى يوم
القيمة واستمر التحريم
وأجموا على أنه من وقع
لنكاح المتعة الآن حكم
بطلانه سواء كان قبل
الدخول أو بعده ولم يخالف
في تحريمها إلا المصلحة
وتملقوا بالأحاديث الواردة
في ذلك ولعلهم إنما طسوخة
فلا دلالة لهم فيها وصلحوا
بقوله تعالى لما استمتعتم به
منهن فأتوهن أجورهن
ونظم الآية الكريمة أب عن
ذلك فإن معنى قوله لما
استمتعتم لما كنتم على

باب

محرم الجمع بين المرأة
وعمتها أو خالتها
في النكاح

والمرحلة التي في قوله تعالى
أن يتزوجوا ما لكم عمن
غير ما بين أي ما قد بين
النكاح لأقاربها ابن عمه
لما استمتعتم به منهن إلى
أجل ولزامة ابن عمه
هذه عامة لا يختص بها الرأفة
ولا غيرها ولا يلزم أصلها
وإن تعلقوا باختلاف الرواية
في أحاديث النبي لأنه في
حديث أنه نهى عنها يوم
خير وفي آخره يوم الفتح
وذلك تناقض فادع لها
الجواب أنه ليس تناظرا
لأنه يصح أن ينهى عن
الشيء في زمن ثم يكره
الشيء عنه في زمان آخر
فأشبهه أو يشبه النبي
وسعه من لم يكن معه
أولا ليسع بعض الرواة
التي في زمن وسعه آخرون
في زمن آخر فنقل كل منهم
ما سمعه وأما إلى زمانه
صاحبه

قوله عليه السلام لا يجمع
بين المرأة الخ وفي الرواية
الأخرى لا تنكح العمة على
بنت الأخ الخ وفي الأخرى
لا تنكح المرأة على عمتها
ولا على خالتها وفي حديث
اللفظ وحرم الجمع بين
الاختين نكاحا ووطئا بذلك
بين وبين امرأتين أختين
فرضت ذكرا حرم النكاح
بينهما

قوله عليه السلام لا تنكح
العمة على بنت الأخ ولا ابنة الأخ على الخالة والأخت على العمة أو الخالة لأن ذلك يفضي إلى قطع الرحم وصحها
لا يجوز الجمع بينهما في الرطة بذلك النبيين قبل هذا الحديث مشهور يجوز تخصيص عموم الكتاب به وهو قوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم كذا في المباح

شهاب عن الحسن وعبد الله بن محمد بن علي عن أبيهما عن علي أنه سمع ابن
عباس يلقين في متعة النساء فقال مهلا يا ابن عباس فإن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عنها يوم خير وعن لحوم الحر والأنثى وحدثني أبو الطاهر وحرمة
ابن يحيى قال أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن الحسن وعبد الله
ابن محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيهما أنه سمع علي بن أبي طالب يقول لابن
عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء يوم خير وعن أكل
لحوم الحر والأنثى **حدثنا** عبد الله بن مسleme القصبى حدثنا مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها **وحدثنا** محمد بن زهير
ابن المهاجر أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن مالك عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أربع نسوة أن يجمع بينهن
المرأة وعمتها والمرأة وخالتها **حدثنا** عبد الله بن مسleme بن قصب حدثنا
عبد الرحمن بن عبد العزيز (قال ابن مسleme مدينى من الأنصار من ولد أبي أمامة
ابن سهل بن حنيف) عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب عن أبي هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنكح العمة على بنت الأخ
ولا ابنة الأخ على الخالة **وحدثني** حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب أخبرني قبيصة بن ذؤيب الكلبى أنه سمع أبا هريرة
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجمع الرجل بين المرأة وعمتها
وبين المرأة وخالتها قال ابن شهاب فترى حالة أبيها وعمه أبيها بذلك المنزلة
وحدثني أبو معن الرقاشى حدثنا خالد بن الحارث حدثنا هشام عن يحيى أنه
كتب إليه عن أبي مسleme عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله بلين في متعة النساء أي يسئل القول فيها ولا يشهد
خير ذكر النوى وغيره أن التحريم والأباحة كانا

قوله عليه السلام لا يجمع بين المرأة الخ وفي الرواية الأخرى لا تنكح العمة على بنت الأخ الخ وفي الأخرى لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها وفي حديث اللفظ وحرم الجمع بين الاختين نكاحا ووطئا بذلك النبيين قبل هذا الحديث مشهور يجوز تخصيص عموم الكتاب به وهو قوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم كذا في المباح

قوله عليه السلام لا يخطب الرجل على خطبة عليه الخ الخطبة بكسر الخاء ويتلفظ على صدق معلوم ويقرأها ولم يبق إلا السكوت

طلب المرأة للتزوج والمنوع من ذلك هو أن يخطب قاطبا إذا لم يخطبها ويقرأها ولم يبق إلا السكوت

لَا تُشْكِعُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَاتِهَا وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَتَّصُودٍ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا يَسُومُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَلَا تُشْكِعُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَاتِهَا وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتَيْهَا لَتَكُنَّيْ صَفْهَتَهَا وَتُشْكِعُ فَإِنَّمَا لَهَا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُشْكِعَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَاتِهَا أَوْ أَنْ تَسْأَلَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتَيْهَا لَتَكُنَّيْ مَا فِي صَفْهَتَيْهَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَازِقُهُمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ (وَالْفُطَيْلِيُّ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ نَافِعٍ) قَالُوا أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجْتَمَعَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَاتِهَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا وَرْقَةُ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ثِيَابِ بْنِ وَهَبٍ أَنَّ مُرَرِّبَ بْنَ عَيْدِ اللَّهِ أَرَادَ أَنْ يُرْجَعَ طَلِيقَةُ ابْنِ مُرَرِّبٍ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ جُبَيْرٍ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ يَحْضُرُ ذَلِكَ وَهُوَ أَمِيرُ الْحَجِّ فَقَالَ أَبَانُ سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ قُتَيْبَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُشْكِعُ الْحَرَمُ وَلَا يُشْكِعُ وَلَا يَخْطُبُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنِي ثِيَابُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ بِمِثْلِهِ مُرَرِّبُ بْنُ عَيْدِ اللَّهِ ابْنُ مُرَرِّبٍ وَكَانَ يَخْطُبُ بِنْتَ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ عَلَى ابْنِهِ فَأَرْسَلَنِي إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ عَلَى الْمَوْزِمِ فَقَالَ لَا أَرَاهُ أَعْرَاسِيًا إِنَّ الْحَرَمَ لَا يُشْكِعُ وَلَا يُشْكِعُ أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ

قوله عليه السلام لا يخطب الرجل المرأة فتركن إليه فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النسي ومضى قوله عليه السلام ولا يسوم على سَوْمِ أَخِيهِ هو أن يتسارم المتسارمان في السلعة ويتقارب الانقضاء ليجيء رجل آخر يريد أن يشتري تلك السلعة ويضرحها من يد المشتري الأول بزيادة على ما استقر الأمر عليه بين المتسارمين ورضيا به للانقضاء فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الإساءة ومباح في أول العرض والمساومة كذا في النهاية قال النووي في جميع النسخ ولا يسوم والواو ركعا يخطب مرفوع وسلامها لفظ لفظ الخبر والمراد به النسي وهو أبلغ في النسي لأن خبر الشارع لا يتصور وقوع خلافه والنسي لا يقع بماله فكان المسمى ما ملأ هذا النسي معاملة الخبر المتضمن اه قوله عليه السلام ولا تسأل المرأة طلاق أختها يجوز في تسأل الرقيق والكسر الأول على الخبر الذي يراه به النسي وهو المناسب لما قبله والثاني على النسي الحقيقي اه نووي وأخرجه البخاري في كتاب القدر من صحيحه بلفظ لا تسأل المرأة لتستخرج صفحتها وتشتكيه فان لها ما قدر لها بمصلحة النسي وفي باب القدر وط الذي لا تعل في النكاح من كتاب النكاح بلفظ آخر ومضى ٢

باب محرم نكاح المحرم وكراهة خطبه

٢ الحديث أن تسأل المرأة رجلا أن يطلق زوجته ويتزوجها لنفسه بمناخ الزوج ومضى السؤال الطلب قال الأبي ومن الباب أن يقول الولي لا أهطيك ابنك حتى تقارن من في عصمتك وليس من الباب أن يشترط على الزوج في العقد طلاق من يتزوج على مولته لأن عصمة الداخله عليها لم تثبت بعد اه والمراد بالاخت كما في شروح البخاري أهم من أن تكون في السب أو الرضاع أو في الدين أو في البشرية لتدخل الكفارة وقبل المراد المرأة

قوله عليه السلام لتكني صفحتها هو احتمال من الكف بفتح الكاف بفتح الكاف قال صفات القدر أو القصة من باب منع راسما تارة استثنائها إذا كبرتها وقلبتها لظفر مالهيا وإذا أمقتها اه من النهاية بزيادة من القاموس قال ابن الأثير وهذا تحيل لامالة القدر حق صاحبته من زوجها إلى نعمها إذا سألت طلاقها اه والصيغة آه كالقصة ٣

قوله عليه السلام لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ولا يسوم على سَوْمِ أَخِيهِ

(عنان)

قوله وكانت يعني ميسرة خالقي وخالة ابن عباس فان اسمها كانتا اختين لها
 كانت لها اخوات قوله عليه السلام لا يبيع بعضكم على بيع بعض كذا بصيغة
 كالمريانة وكانت هي خالة خلد بن الوليد ايها فانه
 النبي هنا وفي باب النبي من تلقى الركبان

باب
 تحريم الخطبة على
 خطبة أخيه حتى
 يأذن أو يترك

في باب لا يبيع على بيع
 أخيه الخ من صحيح البخاري
 في بابات الباء في بيع على
 أن لا غاية قال ابن حجر
 ويحمل أن تكون نافية
 وأثبتت الكسرة كقراءة
 من قرأ الله من حق ويصير
 ويؤيده رواية الكشيحي
 بلفظ لا يبيع بصفة النسيان
 وصورة البيع هل يبيع بعض
 هو أن يقول من اغترى غيظا
 بالخيار لم يخف هذا البيع
 وأنا أبعده عنه بأمر
 من غنه أو أجود عنه بقله
 وذكر في المصنف والمراد
 أن النبي صلى الله عليه وسلم
 يكن فيه حجة فانه لا يبيع
 أن يهوى إلى البيع فيبيع
 منه بأمر من طاعة لله

قوله عليه السلام لا يبيع
 له أي أخوه استثناء من
 المحكمين والأخوة بضم الهمزة
 والتفصيل في فتح الباري

قوله أن يبيع حاضر أي
 بدي له أي القروي كما
 إذا جاء القروي بطعام إلى
 بلد يبيعه بغير ربح ورجع
 فيقول البدي عنه ليبيعه
 بالسعر فقال على التدرج
 وهو حرام عند الشافعي
 ومكره عند أبي حنيفة
 وإنما جازى عنه لأن فيه سد
 باب المراءاة على نوى الباطن
 في حقه

قوله أو يتركها النقص
 هو الزيادة في ثمن السلعة
 من غير رغبة فيها لتخفيف
 المشتري وتزجيده ونفع
 صاحبها له حقه

قوله عليه السلام ولا يبيع
 الرجل على سوم أخيه فذكرت
 صورة السوم على السوم مما كتبت
 من النهاية جوامع من ١٣٦
 يقال ما بالسلعة إذا طلبها للبراء
 قوله عليه السلام لا تأنجشوا
 بطلب أحدي التاجين أي لا تأنجشوا
 وقد حوت معنى النجش وهو كرهه
 بصيغة التفاضل لأن التاجر إذا فعل
 لصاحبه فلا كان يصد أن يفعل له مثله
 (أي)

بنت الحارث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال وكانت
 خالتي وخالة ابن عباس وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا ابن
 رافع أخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع
 بعضكم على بيع بعض ولا يخطب بعضكم على خطبة بعض وحدثني زهير بن
 حرب ومحمد بن المثنى جميعا عن يحيى القطان قال زهير حدثنا يحيى عن عبيد الله
 أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع الرجل على بيع
 أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه إلا أن يأذنه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
 حدثنا علي بن مسهر عن عبيد الله بهذا الإسناد وحدثني أبو كامل الجحدري
 حدثنا حماد حدثنا أيوب عن نافع بهذا الإسناد وحدثني عمرو والناقد وزهير بن
 حرب وابن أبي عمير قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن
 أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع حاضر لباد أو يأنجشوا أو
 يخطب الرجل على خطبة أخيه أو يبيع على بيع أخيه ولا تسأل المرأة طلاق
 أختها لتكفي ما في إنايتها أو ما في صحتها زاد زهير في روايته ولا يسم الرجل
 على سوم أخيه وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن
 شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا تأنجشوا ولا يبيع المرأة على بيع أخيه ولا يبيع حاضر لباد ولا
 يخطب المرأة على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق الأخرى لتكفي ما في
 إنايتها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الأعلى ح وحدثني محمد بن رافع
 حدثنا عبد الرزاق جميعا عن متمر عن الزهري بهذا الإسناد مثله غير أن في
 حديث متمر ولا يزد الرجل على بيع أخيه وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن
 حجر جميعا عن إسماعيل بن جعفر قال ابن أيوب حدثنا إسماعيل أخبرني الملا عن

هذا الحديث
 في باب لا يبيع
 على بيع أخيه

قوله نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار أي عن تكاح الشغار وهو
 من شغار الكلب رفع رجله ليقول وشغار البلد من السلطان خلا والتي التحريم
 المثل اه من تيسير المناوي
 في باب المناهي
 قوله عليه السلام ان أحق
 الشروط أي أيقها من
 غيرها أن يولد له أي بالوفاء
 به فهو مفعول أحق على
 تأويل المصدر وفيه حذف
 الجار من أن لياسا وسها
 ملاعى في جعله بدلا من
 الشروط وقوله ما استحلتم
 به الفروج خبران والمراد
 ما استحلتم به الفروج

أن يزوجه موليته هل أن يزوجه موليته معاوضة
 ويبطل العقد عند ثلاثة وقال أبو حنيفة يصح به

١٤٠

حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ زِيَادَةَ ابْنِ عُمَيْرٍ
وَحَدَّثَنِي هُرُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ
 أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشِّغَارِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ رَحِمَهُ اللَّهُ
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ
 مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنَّ أَحَقَّ الشَّرْطِ أَنْ يُوفَى بِهِ مَا اسْتَحْلَمْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ
 وَأَبْنِ الْمُثَنَّى غَيْرَ أَنَّ ابْنَ الْمُثَنَّى قَالَ الشَّرْطُ **حَدَّثَنِي** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ صُغَيْرٍ مَيْسَرَةَ
 الْقَوَادِرِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا
 أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُشْكَحُ الْأَيِّمُ
 حَتَّى تُتَامَرَ وَلَا تُشْكَحُ الْبَكْرُ حَتَّى تُشَادَّ نَ قَالَوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ إِذْنُهَا
 قَالَ أَنْ تُشْكَلَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
 الْحُجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَانَ ح وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يَحْيَى ابْنُ يُونُسَ
 عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ح
 وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ ح وَحَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ كُلُّهُمْ
 عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ هِشَامٍ وَإِسْنَادِهِ وَأَتَّفَقَ لَفْظُ حَدِيثِ
 هِشَامٍ وَشَيْبَانَ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَامٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ

باب
 الوفاء بالشروط
 في النكاح

ما استحل به الفروج المهر
 لأنه الشروط في طهارة
 البضع قال ابن أبي عمير
 المهر مثل أن يزوجه امرأة
 على ألف إن أقام بها في بلد
 وعلى ألفين إن أخرجها
 وما قاله بعض الفراء من

باب
 استئذان الثيب في
 النكاح بالنطق
 والبكر بالسكوت

بأنه يدخل فيه ما عدا المرأة
 إلى الرغبة في الزوجية مثل
 أن لا يزوجه غيرها ولا يقصر
 فمصرف لأن ما عدا
 الفروج وتستحل بسببه
 هو المهر لما يتعلق به من
 الشرط يكون أيق بالوفاء
 دون غيره وقوله أحق
 الشروط أحدها أن لا
 يشترط في حق النكاح
 لا يجب الوفاء به اه وفي
 شرح النووي ان هذا المهر
 على شرط لا ينافي مقتضى
 النكاح ويكون من مقاصده
 كاستقرار العشرة بالمعروف
 والاتفاق عليها وسكوتها
 وسكوتها ومن جانب المرأة
 أن لا تخرج من بيته الا بأذنه
 ولا تصوم طهرا بغير أذنه
 ولا تأذن غيره في بيته الا
 بأذنه ولا تصرف في ماله
 الا برضاه ونحو ذلك وأما
 شرط يضاهي مقتضى
 كسرها ان لا يقسم لها
 ولا يقصر عليها ولا يسافر
 بها ونحو ذلك فلا يجب الوفاء

به اه فلهذا الخطاب في قوله ما استحلتم للفروج ويدل عليه الرواية الاخرى ما استحلتم به الفروج كما في المرقاة عن أبي
 قوله عليه السلام لا تشكح الايم بتعدد ايامه المكسورة امرأة لا زوج لها صغيرة كانت أو كبيرة بكرا كانت أو ثيبا لكن المراد منها هنا الثيب بوقوعها
 (رافع)

ولمعا معها أي بضم اللام
 وفتح العين جمع لعبة وهي
 ما يلعب به قال النووي
 المراد هذه اللعب المسماة
 بالبنات «بيدة» التي تلعب
 بها الجوارى الصغار ومما
 اتفق عليه على صغر سنها قال
 القاضي وفيه جوار الخناد
 اللعب وإباحة لعب الجوارى
 بين ولد جاء في الحديث
 الآخر أن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم رأى ذلك فلم
 يكرهه قالوا وسببه تدريس
 لقرينة الأولاد وإصلاح
 شأنهم ويروون هذا كلام
 القاضي ويحتمل أن يكون
 المقصود من أحاديث النبي
 من أحاديثه لما ذكره
 من المصحة ويحتمل أن
 يكون هذا منبه على كونه
 قصة عائشة هذه ولعبها
 في أول الهجرة قبل تحرير
 الصور إلى هنا كلام النووي
 قولها تزوجني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في شوال
 الخ. معناه هذا الكلام
 ما قلناه في بابها عليه وما

باب

استحباب التزويج
 والتزويج في شوال
 واستحباب الدخول
 فيه

من خيله بعض العوام اليوم
 من كراهة التزويج والتزويج
 والدخول في شوال وهذا
 باطل لا أصل له وهو من آثار
 الجاهلية كانوا يتخذون
 بذلك لما في اسم شوال من
 الأشالة والرجل اه نوري

باب

ندب النظر إلى وجه
 المرأة وكيفية المنزلة
 تزوجها

قوله فأي نساء كان أحظى مني
 تشير إلى حظها برسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 وهي رفعة منزلتها هذه
 يقال كأي الصباح حظي فلان
 عند الناس يعطى من باب
 لعب حظوة وزان عدة وحظوة
 بضم الحاء وكسر الهاء إذا
 أحبه ودفعوا منزلته

على ما رواه في بعض رجالهم قيل المراد بالنسبة منهن النبي صلى الله عليه وسلم أي تزوجها أو زلها وفي هذا دلالة على جواز ذلك على ثلاثة من وجوه ذكر مثل هذا للصححة اه نوري وفيه استحبابه بالنسبة إليها ولما كثرت الروايات بذت ولما رواه عبد الله بن مسعود التي دخلت فيها اه قوله

قوله صلى الله وسلم ضحى فاستلمتني إليه وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية عن هشام
 ابن عروة ح وحدثنا ابن عمير واللفظ له حدثنا عبدة هو ابن سليمان عن هشام عن
 أبيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت سبع سنين وبني بي
 وأنا بنت تسع سنين وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
 عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت
 سبع سنين وزفت إليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي
 بنت ثمان عشرة وحدثنا يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم وأبو بكر بن أبي
 شيبة وأبو كريب قال يحيى وإسحاق أخبرنا وقال الآخران حدثنا أبو معاوية
 عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت تزوجها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهي بنت سبع سنين وبني بها وهي بنت تسع ومات عنها وهي بنت ثمان
 عشرة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب (واللفظ لزهير) قال حدثنا
 وكيع حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن عبد الله بن عروة عن عروة عن
 عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبني بي في شوال
 فأي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحظى عنده مني قال وكانت عائشة
 تستحب أن تدخل نساءها في شوال وحدثنا ابن عمير حدثنا أبي حدثنا سفيان
 بهذا الإسناد ولم يذكروا فعل عائشة وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا سفيان عن يزيد
 ابن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال كنت عند النبي صلى الله عليه
 وسلم فأتاه رجل فآخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار فقال له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انتظرت إليها قال لا قال فاذهب فانظر إليها فإن في
 أعين الأنصار شيئا وحدثني يحيى بن معين حدثنا مروان بن معاوية الفزاري
 حدثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي

عائشة عشرة

كن جالسا عند النبي

قوله وكانت تستحب أن تدخل نساءها في شوال أي تحب إدخال قراباتها التي تكن على أزواجهن في شوال للتباعد لا لاعتقاد سمود فيه قوله تزوج امرأة
 من الأنصار أي أراد تزوجها بضمها قوله عليه السلام فإن في أعين الأنصار شيئا أي مما ينفر عنه الطبع ولا يستحسنه قاله عليه الصلاة والسلام قياسا
 (صلى)

قوله عليه السلام لقد رويتهما تقدمت في رواية فقد ملكتهما زيادة بما ملك من القرآن وزاد في هذه الرواية بدل تلك الزيادة لعلها من القرآن والروايات يفسر بعضها بعضا فيزول الإيهام في قاطبة التعليم ويكون تعليمه إياها مائة كتعجيل ثم لها ادخال الدسرة عليها ولا يجوز حل التعليم على لقي المهر بكنية لأنه يعارض كتاب الله تعالى وهو قوله تعالى أن يتنوها بأموالكم فوجب كسرها للخبر لغير مخالف له واللام قبل لأنه خبر واحد وهو لا ينسخ اللفظ في الدلالة والتوجب في نسبة ما ليس قال مبرا مهر المثل عندنا لكن لما كان ثبوت المتأخرين على جواز الاستتجار لتعليم القرآن واللفظ قال عندنا ينبغي أن يصح نسبة تعليم القرآن مهرًا لأنما جاز أخذ الأجرة في مقابلته من المدفع جاز نسبته صداقا كما في البر المختار مع رد المختار

قوله أي على عبد الرحمن بن عوف أثر صفة الصحيح في معنى هذا الحديث أنه تعلق به أثر من زهران وغيره من طيب العروس ولم يقصده ولا قصد التزهر فقد ثبت في الصحيح النبي من التزهر للرجال لأنه فساد النساء من النور

قوله على وزن نواة من ذهب الظاهر من هذه الرواية أن المراد بالنواة نواة التزهر هيته إلا أنها لا تحيط ولعلها كانت وزنا مفرقا عندهم وقال ابن الأثير النواة اسم لحمة دراهم كما قيل للأربعين أوقية والمشرن تشاه لكن الرواية عنده تزوجت امرأة من الأنصار على نواة من ذهب كما هو روية الكتاب في بعض الطرق ليس فيها ذكر الوزن

قوله عليه السلام أولم ولو بشاة أولم ولو بشاة أمر من الولية وهي ضيقة تنفذ للعريس ذهب بعض إلى وجوبها لظاهر الأمر والاسترون على أنها مستحبة اه ابن مالك والشافعية من هذا وما ياتي من الأحاديث أن وقت الولية بعد الدخول

يُقَارِبُهُ فِي اللَّفْظِ وَحَدَّثَنَا هُ خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَدِينَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الدَّرَاوَزِيِّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ زَائِدَةَ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ زَائِدَةَ قَالَ أَنْطَلِقُ فَقَدْ زَوَّجْتُكِهَا قَوْلَيْنِهَا مِنَ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْمَكِّيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمْ كَانَ صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ صَدَاقُهُ لِأَزْوَاجِهِ ثِنْتِي عَشْرَةَ أَوْقِيَةً وَنَشَأُ قَالَتْ أَتَذَرِي مَا النَّشَأُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَتْ نِصْفُ أَوْقِيَةٍ فَتِلْكَ خُسْبَانَةٌ دِرْهَمٍ فَمِذَا صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَزْوَاجِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْقَتَكِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ أَثَرُ صُفْرَةٍ فَقَالَ مَا هَذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ وَحُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ تَزَوَّجَ أَمْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ وَحَدَّثَنَا هُ مُحَمَّدُ بْنُ

مقاربه في اللفظ نحو

قال قيل صدق أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان أربعة آلاف درهم أو أربعة آلاف دينار جواب أن هذا القول يرفع به النجاشي من ماله أكراما لقوله صلى الله عليه وسلم اه مرة واحدة

الْمُسَيِّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
 وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حِرَاشٍ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ عَنْ شُعْبَةَ
 عَنْ حُمَيْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثٍ وَهْبٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ تَزَوَّجْتُ
 أَمْرَأَةً وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ قَالَا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ
 شَيْمِلٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَسَا يَقُولُ قَالَ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى بَشَاشَةِ الْعُرْسِ
 فَقُلْتُ تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ كَمْ أَصْدَقْتَهَا فَقُلْتُ نَوَافٍ وَفِي حَدِيثٍ
 إِسْحَاقُ مِنْ ذَهَبٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَيِّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
 حَمْزَةَ (قَالَ شُعْبَةُ وَأَتَمُّهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ
 عَبْدَ الرَّحْمَنِ تَزَوَّجَ أَمْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
 حَدَّثَنَا وَهْبٌ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِهِ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ مِنْ ذَهَبٍ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
 أَبِي عُلَيْيَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَّ أَخْبَرَ
 قَالَ فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ الْغَدَاةِ يَخْلُسُ فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبَ
 أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا وَدَيْفُ أَبِي طَلْحَةَ فَأَجْرَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُفَاقِ خَيْبَرَ
 وَإِنْ رُكِبَتِي لَتَمَسُّ فَيَحْذَرُنِي اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَحَسَّرُ الْإِزَارُ عَنْ فخذِي نَبِيُّ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي لَأَرَى بَيَاضَ فخذِي نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَخَلَ
 الْقَرْيَةَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبْتُ خَيْبَرَ إِنَّا إِذَا تَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ قَسَاءَ صَبَاحٍ الْمُنْذَرِينَ
 قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ وَقَدْ خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَهْمَالِهِمْ فَقَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ
 وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا مُحَمَّدٌ وَالْخَمْسُ قَالَ وَأَصْبَنَاهَا عَشْوَةً وَجَمَعَ السَّبْيَ جَفَاءً وَخِيَةً
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ فَقَالَ أَذْهَبَ فَخُذْ جَارِيَةً فَاخْذْ صَفِيَّةَ

قوله وعلى بَشَاشَةِ العرس اي طلاقة الوجه الحاسنة
 أيام العرس وهو الزفاف
 والعرس يطلق على طعام
 الوليمة ايضا ومنه ما في النهاية
 كان اذا دعى الى طعام قال
 الى عرس ام عرس اي طعام
 الوليمة او لطعام الولادة
 ويجوز في راء عرس الغم
 كاي نظاره ويكون عرس
 بضم عين مع عروس ايضا
 حكروا في جمع رسول
 والعروس وسيد يستوي
 فيه الذكر والانثى والفرق
 في الجمع الجمع الرجل عرس
 وجمع المرأة عرايس
 قوله عليه السلام كما صدقتها
 اي كم اهديتها صداقتها
 قوله يخلص قدمه مباركا
 ان الفليس غلام آخر الليل
 قوله فاجري بها الله اي حل
 عطيته على الجري وهو العدو
 والاسراع وفي الكلام على
 اي واجرينا يدل عليه
 قوله وان ركبتي لتمس
 فخذني اي الله يعني لقوام
 الحاصل عند الجري

باب

لفضيلة اعتاقه أمته ثم
 يتزوجها
 قوله فلما دخل القرية
 قال الله اكبر خربت خيبر
 فيه اختصار فانه صلى الله
 تعالى عليه وسلم كايدهم
 من شيوخ البخاري فارقوا
 تنازلا لما اتم خرجوا الى
 امسالهم بنحو الفؤوس
 من آلات الهدم والتخريب
 ويأتي بعد هذه الصلوة
 في حديث انس الطويل
 بعض التلخيص
 قوله والخمس اي الجيوش
 المرتب على خمسة ايام
 مقلعة وساعة ومينة
 وميمنة وقلب
 قوله واسبتها عشوة اي
 اخذناها فمرا لاصحها
 قوله لجاءه دحية هدية
 الكلب شيبة حرييل عليه
 السلام ورسول نبي الله
 عليه الصلاة والسلام
 الى ابيهم اجازوا في اسمه
 فتح الدال وكسرها

قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُكَ قَالَتْ مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّى أُوَامِرَ رَبِّي فَقَامَتْ
إِلَى مَسْجِدِهَا وَنَزَلَ الْقُرْآنُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا
بِغَيْرِ إِذْنٍ قَالَ فَقَالَ وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْعَمَنَا الْخُبْزَ
وَاللَّغْمَ حِينَ أَمَدَّ النَّهَارُ فَخَرَجَ النَّاسُ وَبَقِيَ رِجَالٌ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ الطَّعَامِ
فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاتَّبَعَتْهُ فَعَمَلٌ يَتَّبِعُ حُجْرَ نِسَائِهِ يُسَلِّمُ
عَلَيْهِنَّ وَيَقُلْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ قَالَ فَمَا أَذْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ أَنَّ
النَّوْمَ قَدْ خَرَجُوا أَوْ أَخْبَرَنِي قَالَ فَأَنْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ فَذَهَبَتْ أَدْخُلُ
مَعَهُ فَأَلْقَى السَّيْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَنَزَلَ الْحِجَابُ قَالَ وَوَعِظَ الْقَوْمَ بِمَا وَعِظُوا بِهِ ذَاذَابْنُ
رَافِعٍ فِي حَدِيثِهِ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ
إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ
حُسَيْنٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حُمَادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ (وَفِي
رِوَايَةِ أَبِي كَامِلٍ سَمِعْتُ أَنَسًا) قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمَ عَلَى
أَمْرَأَةٍ (وَقَالَ أَبُو كَامِلٍ عَلَى شَيْءٍ) مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ فَإِنَّهُ ذَمَّ شَاءَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي دَوَادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (وَهُوَ
ابْنُ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
يَقُولُ مَا أَوْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَمْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ أَوْ أَفْضَلَ
مِمَّا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ فَقَالَ ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ بِمَا أَوْلَمَ قَالَ أَطْعَمَهُمْ خُبْزًا وَلَحْمًا حَتَّى تَرَكُوهُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَعَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّمِيمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
كُلُّهُمْ عَنْ مُعَمَّرٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَبِيبٍ) حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا
أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بَدَتْ
بِجَنَسٍ دَعَا الْقَوْمَ فَطَعِمُوا ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ قَالَ فَأَخَذَ كَأَنَّهُ يَسْهِيًا لِلْقِيَامِ

يُتَّبِعُ حُجْرَ نِسَائِهِ

قوله ما أولم علي ذنب أي لم يأتها أو لم يمسها أحد من نساءه أبداً مثل إبلاصه على ذنبه وفي رواية
قوله ما أولم علي ذنب ولا إبلاص منه الرومية ويكون الصلاص من اللام لكن لا يرد

قوله حتى أوامر أي
استغفيرة ل هذا الخصر
ل قامت إلى مسجد
موضع صلاتها من بيتها
ل أجل صلاة الاستغارة

قوله ونزل القرآن يعني قوله
تعالى قلنا قلن زيد منها
وعارا زوجناكمها اه نوى
قوله وجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدخل عليها
بغير إذن لأن الله تعالى
زوجها إياها بثلث الآية اه
نوى

قوله ولقد رأيتنا أي رأيت
ألمسا قال النوى وحرره
أن مفتوحة وقوله حين
امتد النهار أي حين ارتفع
والرواية الآتية بمدار النهار
النهار

قوله فعمل يتبع جرساته
أي كما كان يصنع مبيعة
بته ليس عليهن ويدعو
لهن ويسكن عليهن يدعون
له كان تفسر سورة الاحزاب
من صحيح البخاري واللفظ
«فتلوي جرساته» وفسر
التلوي بالتبع

قوله لما أذرى الخ وقوله
في تفسير البخاري «ثم رجع
النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا ثلاثة رهط في البيت
يتحدثون وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قد بدد الحياء
فخرج مطلقا نحو حجرة
قالت لما أذرى لغيرته أو
الخبر» بمسبة الجهرل والفساد
حياته لم يراهم بالامر
بالخروج بل تشاغل بالسلام
على أسباط المؤمنين ليظفروا
لمرأته كالقسطلاي ويأتى
ما يشعر بذلك في ص ١٥٢
قوله أو أخبرني أي بنزول
النوى عليه بفروجه

قوله قال فانطلق أي فرجع
منطلقا إلى بيته

قوله تعالى غير ناظرين
إنه أي غير منتظرين
لأمره والآن كالي مصدر
أي يأتي إذا أدرك ونصح
ويقال بلغ هذا إناء أي
غاية ومنه حمرآن وعين
آية وبابه رمي ويقال
أي يأتي أيضا إذا قارب
ومنه ألم بأن الذين آمنوا
أن تشفع لهم فذكر الله
ولقد يستعمل على القلب
ليقال أن يشين أي يلهو
أي جمها الشاعر في قوله :

ألا يئس أن يجهل حياته
والمرحون ليل على قلبي

قوله حتى أوامر أي استغفيرة ل هذا الخصر ل قامت إلى مسجد موضع صلاتها من بيتها ل أجل صلاة الاستغارة

فَلَمْ يَقُومُوا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ قَلْبًا قَامَ قَامَ مِّنَ الْقَوْمِ زَادَ غَاصِمٌ وَابْنُ
عَبْدِ الْأَعْلَى فِي حَدِيثِهِمَا قَالَ فَقَعَدَ ثَلَاثَةً وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ
لِيَدْخُلَ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ ثُمَّ انْتَهَمُوا قَامُوا فَأَنْطَلَقُوا قَالَ فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَدْ انْطَلَقُوا قَالَ جَاءَهُ حَتَّى دَخَلَ فَذَهَبَتْ أَدْخُلُ فَأَلْقَى الْحِجَابَ
بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَالَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ
إِلَّا أَنْ يُدْزِلَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ ذَلِكَ مَكَانٌ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا
وَحَدَّثَنِي عُمَرُو الشَّافِعِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ إِنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْحِجَابِ لَقَدْ كَانَ ابْنُ
كَثَبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ قَالَ أَنَسُ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوسًا يَزِيَّتُ
بَيْتَ جَحْشٍ قَالَ وَكَانَ تَرَوُّجُهَا بِالْمَدِينَةِ فَدَعَا النَّاسَ لِطَعَامٍ بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ
فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسَ مَعَهُ رِجَالُ بَعْدَ مَا قَامَ الْقَوْمُ حَتَّى
قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشِئْتُ مَعَهُ حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ
ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ مَكَانَهُمْ فَرَجَعَ
فَرَجَعْتُ الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ حُجْرَةَ عَائِشَةَ فَرَجَعَ فَرَجَعْتُ فَإِذَا هُمْ قَدْ قَامُوا فَضْرَبَ
بَيْنِي وَبَيْنَهُ بِالسَّيْرِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَمْعُ
يَعْنِي ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ تَرَوُّجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ بِأَهْلِهِ قَالَ فَصَنَعْتُ أُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ سَيْسًا لِحَجَلَتِهِ فِي تَوْرٍ
فَقَالَتْ يَا أَنَسُ أَذْهَبَ بِهَذَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ بَعَثْتُ بِهَذَا
إِلَيْكَ أُمِّي وَهِيَ تُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَتَقُولُ إِنَّ هَذَا لَكَ مِنَّا قَلِيلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
فَذَهَبْتُ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّ أُمِّي تُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَتَقُولُ
إِنَّ هَذَا لَكَ مِنَّا قَلِيلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَعْنِي ثُمَّ قَالَ أَذْهَبُ فَادْعُ لِي فَلَانًا وَفُلَانًا

قوله فاذا القوم جلوس اذا
لجائية وما بعدها جملة
اسمية ومثله في اي قوله
فاذا هم جلوس وقوله فاذا
هم قد قاموا والجلوس جمع
جاس كسبهود في جمع شاهد

قوله للدكان اي بن كعب
يسأل عنه اي وهو امرأ
الاحصاء بنصر من انزل
عليه الكتاب

قوله اصبح رسول الله عرسا
سبق بهامش ص ١٤٥ ان
العروس يطلق على الرجل
والمرأة وهو قول الخليل

قوله حبسا تقدم تفسير
الخبس في هامش ص ١٤٦

قوله في نور هواناء معروف
هديم وسبق ذكره في
كتاب الصهارة وياتي
في صفحة المقابلة انه
من حجارة

قوله وهي تقرئك السلام
كذا من الرابح متعدية
واما من اشلاى فيدل
وهي تقرأ عليك سلام
لانه بمعنى تقول عليك كما
في الصباح وقال ابن جرير
في مقدمة فتح الباري يقال
أقرى فلانا السلام والمرأ
عليه السلام كانه حين يسفه
سلامه يصله على أن يقرأ
السلام وردة اه

وَقُلْنَا مَنْ لَقِيتَ وَاسْمِي رَجُلًا قَالَ قَدَعَوْتُ مَنْ سَمِي وَمَنْ لَقِيتُ قَالَ قُلْتُ لِأَنْسٍ عَدَدَ
 كَمْ كَانُوا قَالَ زُهَاءٌ ثَلَاثِينَ وَمَا لِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنْسُ هَاتِ التُّورَ
 قَالَ فَدَخَلُوا حَتَّى آمَلَّاتِ الصُّفَّةُ وَالْحِجْرَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِيَتَخَلَّقَ عَشْرَةُ عَشْرَةٍ وَلِيَأْكُلْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِمَّا يَلِيهِ قَالَ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا قَالَ
 فَخَرَجَتْ طَائِفَةٌ وَدَخَلَتْ طَائِفَةٌ حَتَّى أَكَلُوا كُلُّهُمْ فَقَالَ لِي يَا أَنْسُ أَزْفَعُ قَالَ
 فَرَفَعْتُ فَأَازِرِي حِينَ وَضَعْتُ كَأَنَّ أَكْثَرَ أَمْ حِينَ رَفَعْتُ قَالَ وَجَلَسَ طَوَائِفُ
 مِنْهُمْ يَتَحَدَّثُونَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ جَالِسٌ وَزَوْجَتُهُ مُوَلِّيَةٌ وَجِهَتَاهُمَا إِلَى الْحَائِطِ فَتَقَلَّوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَلَمَّا رَأَوْا
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَجَعَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ تَقَلَّوْا عَلَيْهِ قَالَ فَابْتَدَرُوا
 الْبَابَ فَخَرَجُوا كُلُّهُمْ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى آرَخَى السِّتْرَ وَدَخَلَ
 وَأَنَا جَالِسٌ فِي الْحِجْرَةِ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى خَرَجَ عَلَيَّ وَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ
 فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
 تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاءُ وَلَكِنْ إِذَا
 دُعِيتُمْ فَأَدْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُمْسِكِينَ بِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ
 يُؤْذِي النَّبِيَّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ (قَالَ الْجَعْدُ قَالَ أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَا أَخَذْتُ النَّاسَ عَهْدًا
 بِهَذِهِ الْآيَاتِ) وَحُجِبْنَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
 هَبْشَلُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَنْسٍ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ زَيْنَبَ أَهْدَتْ لَهُ أُمُّ سَلِيمٍ حِينَسًا فِي تَوْرِ مِنْ حِجَارَةٍ فَقَالَ أَنْسُ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبَ قَادِعُ لِي مَنْ لَقِيتُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدَعَوْتُ لَهُ
 مَنْ لَقِيتُ لَجَمَلُوا يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ وَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

قوله عدد كم كانوا عدد ملجم
 قوله زهاء ثلاثين أي
 كانوا قدر ثلاثين يقال هم
 زهاء مائة وزهاء ألف أي
 قدر مائة وقدر ألف

قوله عليه السلام يا أنس
 هات التور أي أعطه

قوله عليه السلام ليتخلق
 عشرة عشرة أي ليجلسوا
 حلقا حلقا والخلق يفتحون
 ويلبوا بكسر الحاء وفتح
 اللام جمع حلقة وهي الجملة
 من الناس مستديرون كحلقة
 الباب والتخلق تفعل منها
 وهو أن يتصدروا فلك

قوله تزوجت نوليه وجهها
 إلى الحائط يعني أنها فيها
 جلست في ناحية البيت
 لأن آية الحجاب لم تنزل بعد
 قوله عليه السلام وليأكل
 كل إنسان مما يليه وفي تفسير
 ابن كثير وليسرا وليأكل
 كل إنسان مما يليه ففعلوا
 يسرون بها كلواها

قوله فتقلوا على رسول الله
 وفي تفسير ابن كثير فاطلوا
 الحديث ففعلوا على رسول الله

قوله ظنوا أنهم قد فعلوا
 عليه أي أيقنوا ذلك كالي
 قوله تعالى وظن أنه الفراق
 وجعل ظن في القرآن فهو
 يقين لا شبهة الظن مفردات
 الرأغب وكليات أبي إسماعيل

قوله فابتدروا الباب أي
 سارعوا إليه للخروج

قوله تعالى ولا مُمْسِكِينَ
 حديث أي ولا تمسكوا
 مستأنسين حديث من
 يمسككم بعض أه جلالين
 نبوا عن أن يسيلوا الجلود
 يستأنس بعضهم ببعض لأجل
 حديث يحدته به

قوله وحجبن نساء النبي عطف
 على قوله فرائض فقله قال
 الجعد الخ معترض بين
 المتصاحفين ولغة أسكوني
 ابراهيم ذائعة في روايات
 الأحاديث

قوله من حجارة في تاج
 العروس وفي حديث مسلم
 أنها صنعت حينا في نور
 هواناء من صلب أو حجارة
 كالأجانة والديرشأ منه اه

قال ابن دحيتم

يعني الاغنياء

هرون بن عبد الله حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة
عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيت لها قال وكان عبد الله بن عمر يأتي الدعوة في العرس
وغير العرس ويأتيها وهو صائم وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب
حدثني عمر بن محمد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دعيت
إلى كراع فأجيبوا وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهيدي ح
وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي قال حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعيت أحدكم إلى طعام فليجيب
فإن شاء طعم وإن شاء ترك ولم يذكر ابن المثنى إلى طعام وحدثنا ابن نمير
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن أبي الزبير بهذا الإسناد بمثله حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص بن غياث عن هشام عن ابن سيرين عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعيت أحدكم فليجيب فإن كان
صائما فليصل وإن كان مفطرا فليطعم وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن ابن شهاب عن الأخرج عن أبي هريرة أنه كان يقول ينس الطعام طعام
الولية يدعى إليه الأغنياء ويترك المساكين فمن لم يأت الدعوة فقد عصى الله
ورسوله وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا سفيان قال قلت للزهري يا أبا بكر
كيف هذا الحديث شر الطعام طعام الأغنياء فصحت فقال ليس هو شر
الطعام طعام الأغنياء قال سفيان وكان أبي غنيا فأنزعني هذا الحديث حين
سمعت به فسألت عنه الزهري فقال حدثني عبد الرحمن الأخرج أنه سمع أبا
هريرة يقول شر الطعام طعام الولية ثم ذكر بمثل حديث مالك وحدثني
محمد بن زافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق أخبرنا ميمون عن الزهري عن سعيد بن

هو نافع وتقدم
قوله ويأتيها وهو صائم أي
كما يأتيها وهو مفطر قال
النووي في أن الصوم ليس
بعدد الأجابة اه
قوله عليه السلام إذا دعيت
إلى كراع فأجيبوا المراد
بالكراع كراع الشاة ولعل
من حمله على كراع الضيف
وهو موضع بين الحرمين على
مراحل من المدينة اه قاضي
وذكر أهل اللغة أن الكراع
وزان طراب من الفم والبر
بغزلة الوظيف من الفرس
والبعير وهو مستنق الساق
وفي حديث البخاري لودعيت
إلى كراع لأجبت ولواهدى
إلى كراع لقلت
قوله عليه السلام إذا دعيت
أحدكم إلى طعام أي مراكب
أو نحوها فليجيب أي فليطعم
قيل الأمر للوجوب ليس
ليس له عذر والمفطر على
أنه للندب اه من انقضاء هذا
في الحضور وأما الأكل فندب
فكلا الأجابة إلى غير الولية
وأما الأجابة إلى دعوة الولية
فواجبة كما مر عن ابن الملك
لكن للوجوب شروط
قوله عليه السلام (فإن كان
صائما) هذا ترديد لحاله
بعد الأجابة (فليصل) أي
ليدع لأهل الطعام بالخير
والبركة وليل معناه ليشتمل
بالصلاة ليحصل ثوابها
وللعاصرين يرتكبها قال
النووي إن كان صومه
نظا وشلا على صاحب
الطعام صومه فالأفضل
الطعام اه مبارك
قوله عليه السلام ينس
الطعام طعام الولية يدعى إليه
الأغنياء ويترك المساكين
أي التي من شأنها هذا حتى
لا تكون الدعوة الموجبة
للأجابة سببا لأكل المذموم
الطعام المذموم فاللفظ وإن
أطلق فالمراد به التقييد بما
ذكر حقه وكيف يريد به
الإطلاق وقد أمر بأخذ
الولية وأجابة الداعي إليها
وربب العصيان على تركها
كما في شرح القاضى قال
النووي ومعنى هذا الحديث
الأخبار بما يقع من الناس
بمعه صلى الله تعالى عليه
وسلم من مراعاة الأغنياء
في الولائم وتخصيصهم بالدعوة
وإشراهم بطلب الطعام

ورفع عائلهم وتقدمهم وغير ذلك مما هو الغالب في الولائم اه قوله عليه السلام لقد دعيت الله وأتبعني الله لأن من خالف رسول الله فقد خالف الله تعالى اه لا إجابة
الدعوة للولية واجبة وإن كانت هي شر الطعام من تلك الجهة اه قوله عليه السلام لقد دعيت الله وأتبعني الله لأن من خالف رسول الله فقد خالف الله تعالى اه لا إجابة

المُسَيَّبِ وَعَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ شَرَّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ نَحْوُ حَدِيثِ
مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ نَحْوَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ قَالَ سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ سَعْدٍ
قَالَ سَمِعْتُ ثَابِتًا الْأَعْرَجَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَرُّ
الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يُمْتَعُهُمَا مَنْ يَأْتِيهَا وَيُدْعَى إِلَيْهَا مَنْ يَأْبَاهَا وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّعْوَةَ
فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرُ بْنُ الشَّافِعِ وَالْأَفْطُحُ لِعَمْرِو
قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ أَمْرَأَةٌ رِفَاعَةَ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَعَنِي فَبِتَّ طَلَاقِي فَتَزَوَّجْتُ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الرَّبِيعِ وَإِنَّ مَامَعَةَ مِثْلُ هَذِهِ الثَّوْبِ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ
عُسَيْلَتِكَ قَالَتْ وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَهُ وَخَالِدٌ بِالْبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَنَادَى
يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَسْمَعُ هَذِهِ مَا تَجَاهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي
أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَالْأَفْطُحُ لِحَرَمَلَةَ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا وَقَالَ حَرَمَلَةُ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الرَّبِيعِ أَنَّ
عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رِفَاعَةَ الْقُرَيْظِيَّ طَلَّقَ أَمْرَأَتَهُ
فَبِتَّ طَلَاقَهَا فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الرَّبِيعِ لَجَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ
تَطْلِيقَاتٍ فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الرَّبِيعِ وَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَامَعَةُ الْأَمِثْلِ الْهَدْبَةِ
وَأَخَذَتْ بِهَذْبَةٍ مِنْ جَانِبِهَا قَالَ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَاحِكًا
فَقَالَ لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ
وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ

كتاب الطلاق
باب
لا تحل المطلقة ثلاثا
لطلقها حتى تنكح
زوجا غيره ويطأها
ثم يفاؤها وتنكح
هبتها

قوله فقلت يا رسول الله انما
كانت تحت رفاعه فطلقها
آخر ثلاث تطليقات تزوجت
بعده الخ اليه عدول الى
الغيبه ثم رجوع الى التكلم
قولها والله سامعه اي ايسر
مع عبد الرحمن من الآله الا
مثل الهدية

جاءت الى النبي

الغاص جالس بسباب الحجر لم يؤذن له قال فطعن خالد ينادي ابا بكر الا
تزجر هذه عما تجهز به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد بن حميد
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ميمون عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رفاعة القرظي
طلق امرأته فترز وجهها عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقها آخر ثلاث تطليقات بمثل حديث يونس
حدثنا محمد بن العلاء الهمداني **حدثنا** ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المرأة يترز وجهها الرجل فيطلقها فتزوج
رجلاً فيطلقها قبل ان يدخل بها أمحل لزوجها الأول قال لا حتى يذوق عسلتها
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** ابن فضال **حدثنا** أبو كريب **حدثنا** أبو
معاوية جميعاً عن هشام بهذا الإسناد **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا**
علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت طلق رجل
امراًته ثلاثاً فترز وجهها رجل ثم طلقها قبل ان يدخل بها فأراد زوجها الأول
ان يترز وجهها فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا حتى يذوق
الآخر من عسلتها ما ذاق الأول **وحدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير **حدثنا**
أبي ح **وحدثنا** محمد بن المنثري **حدثنا** يحيى بن أبي سعيد جميعاً عن عبيد
الله بهذا الإسناد مثله وفي حديث يحيى عن عبيد الله **حدثنا** القاسم عن عائشة
حدثنا يحيى بن يحيى وإسحق بن إبراهيم واللفظ ليحيى قالاً اخبرنا جرير عن
مصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو ان أحدكم إذا أراد ان يأتي أهله قال يا الله الله اللهم خذنا الشيطان وجيب
الشيطان ما رزقنا فإنه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبداً
وحدثنا محمد بن المنثري وابن بشار قال **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة ح

قوله فيطلقها أي يترزها
جمعاً أو تفرقها

قوله عليه السلام لا حتى
يذوق أي الزوج الذي تزوجها
بعد زوجها الباطل خلافاً

قوله عليه السلام اذا أراد
ان يأتي أهله أي ان يجماع
زوجته أو أمته واذا فرق
خبر أن وهو قال أي
نحيت أن أحدهم قال اذا
أراد الخ وان لنا بشرطية
لو استجبت الى تقدير الجواب
أي لئلا يخبر أولئك حسناً

باب

ما يستحب أن يقول
عند الجماع

قوله عليه السلام لم يضره
شيطان أبداً فإنه يكون
محصوناً من الحوائث والكفر
الى خاتمة عمره ببركة
ذكر الله تعالى في ابتداء
ماده في الرحم فإفاده ملاءمة
في دعوات المشكاة

قوله عليه السلام حتى يذوق الآخر أي غير الأول ولو تكرر

لو ان أحدكم

وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِحَمَلٍ
عَنِ الثَّوْرِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ مَنصُورٍ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ غَيْرَ أَنَّ شُعْبَةَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ
ذِكْرُ بِاسْمِ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ بِاسْمِ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ
عُثَيْمٍ قَالَ مَنصُورٌ أَرَاهُ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**
شَيْبَةَ وَهَمْرُوثُ الشَّاقِدِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي الْمُسَكِّدِ رَسَمَ جَابِرًا
يَقُولُ كَأَنَّ الْيَهُودَ يَقُولُ إِذَا أَلَى الرَّجُلُ أَمْرًا أَنَّهُ مِنْ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا كَانَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ
فَرَزْتُ نِسَاؤَكُمْ حَرْتُ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَّتَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دُغْرٍ
أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْمَدَائِدِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّ يَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ إِذَا أَلَى الْمَرْأَةُ مِنْ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا ثُمَّ حَمَلَتْ كَانَ وَلَدُهَا
أَحْوَلَ قَالَ فَأَزَلْتُ نِسَاؤَكُمْ حَرْتُ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَّتَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّامِدِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ
جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ح وَحَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَّاسِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ
حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْمَانَ بْنَ رَاشِدٍ يُحَدِّثُ عَنِ الرَّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ
ابْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ الْخُثَّارِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ
أَبِي صَالِحٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ
الشَّعْمَانَ عَنِ الرَّهْرِيِّ إِنْ شَاءَ مُجَبَّةٌ وَإِنْ شَاءَ غَيْرُ مُجَبَّةٍ غَيْرَ أَنَّ ذَلِكَ فِي مِصَامٍ
وَاحِدٍ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا

~~~~~

### باب

جواز جماعه امرأته  
في قبلها من قدامها  
ومن ورائها من غير  
تعرض للذبح

قوله أن يهود كانت تقول  
هكذا هو في النسخ يهود  
غير مصروف لأن المراد  
قبيلة اليهود فامتنع صرحه  
لأن ثبتوا العلية اه ثوري

قوله ان شاء مجبة أي  
مكسوبة على وجهها اه  
ثوري وقال ابن الأثير أصل  
التجبية أن يهزم الإنسان  
قيام الراس  
قوله وان شاء غير مجبة هنا  
يشمل الاستلقاء والانطجاع  
والتجبية وهي سكونها  
كالساجدة

قوله في مِصَامٍ وَاحِدٍ أي مِصَابٍ  
واحد والمراد به القبل اه  
ثوري لكن المذكور في  
الفتا أن المِصَامَ ما يجعل في  
نحو القارورة سدًا  
ولذا قال ابن الأثير المِصَامُ  
ما سد به الفرجة ليس  
الفرجة ويحوز أن يكون  
في موضع مِصَامٍ على حذف  
المضاف ويروي بلسان  
فأتوا حَرَّتْكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ  
مِصَامًا وَاحِدًا أي مِصَابًا وَاحِدًا  
وهو من مِصَامٍ الأبرة ثقبها  
وانتصب على الطرف أي  
في مِصَامٍ وَاحِدٍ لكنه ظرف  
حدود اجري مجرى المِصَامِ اه

### باب

تحريم امتناعها من  
فراش زوجها

عن ابن عباس قال لو جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءكم حُرِّمَ لكم قُلُوبُكُمْ  
عنكم الآية أي قلوبكم وأدبر راسك للبر والحيطة بربك التوضيح وأبو حنيفة كان يفتي بغيره

في ما جاز من زوجه أي حلاله

لَعْنَتُهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ • وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ  
الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ حَتَّى تَرْجِعَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ تَقْسِي بِيَدِي مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو امْرَأَتَهُ إِلَى  
فِرَاشِهَا فَنَاقَبَ عَلَيْهِ إِلَّا كَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ سَاخِطًا عَلَيْهَا حَتَّى يَرْضَى عَنْهَا  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي  
أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ ظُلُّهُ) حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَمْثَرِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ تَأْتِهِ فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا لَعْنَتُهَا  
الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ • حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَرَوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ  
عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ الْعُمَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ  
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَثْرَلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
الرَّجُلُ يُغْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُغْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ  
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ  
الْأَمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ يُغْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُغْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ  
سِرَّهَا وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ إِنَّ أَعْظَمَ • وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ  
ابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي رِبِيعَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ  
عَنِ ابْنِ مُحَيْتِرٍ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو صِرْمَةَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَسَأَلَهُ  
أَبُو صِرْمَةَ فَقَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ  
الْعَزْلَ فَقَالَ نَعَمْ عَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرْوَةً بَلَمْ يُصْطَلَقْ

(أبو بكر بن أبي شيبة)

(أبو بكر بن أبي شيبة)

كذا في قضاء الشهوة فكيف إذا كان في أمر الدين والله خيرا الله بالصباح لان الزوج يستحق منها هذه الحدود المانع عن الاستمتاع فيه فالبالغ

قوله عليه السلام حتى ترجع أي إلى فراش زوجها

قوله عليه السلام حتى يرضى عن نفسها أي تمتع منه استعمل يعني لنفسه من الخصعة

قوله عليه السلام كان الذي في السماء يعني الملائكة كما في الرواية المتقدمة والمتأخرة والله سبحانه على ما يشاء أعلم وأولى الذي في السماء أمره وقضاه كما سبقت من تفسير سورة الملك لا يبطأ في شرح قوله عليه السلام إلا فأمرني وأنا أمين من في السماء يأتي خبر النساء صباحا ومساءرا مع الجزء الثالث

### باب

تحريم النساء سر المرأة قوله عليه السلام ان من أشد الناس قالا الجوهري شر فيه معنى التطويل لا في ولا يجمع ولا يؤت ولا يقال أشد إلا في لغة رديئة وهذا خبره وهو كراعي في أنها لغة خاسرة وفري في الشاذ من الكذاب الأشهر على هذه اللغة اه وقال القاضي هيئس الرواية ولست بالآف وهي تدل على عدم رداها اه

قوله عليه السلام الرجل يغضي إلى امرأته أي يميل

### باب

#### حكم العزل

قوله عليه السلام ان من أعظم الآثام على حنف المضاف أي أعظم خيانة الامانة وقوله الرجل على حنف للمضاف أيضا أي خيانة الرجل كما في الهادي قوله يذكر العزل أي حكمه والعزل هو نزع الذكر من الفرج وقت الانزال خوفا من حصول الولد

موجب شرطا أو حرما سرها اه حرقاة قوله عليه السلام ان من أعظم الآثام على حنف المضاف أي أعظم خيانة الامانة وقوله الرجل على حنف للمضاف أيضا أي خيانة الرجل كما في الهادي قوله يذكر العزل أي حكمه والعزل هو نزع الذكر من الفرج وقت الانزال خوفا من حصول الولد

قوله عليه السلام حتى ترجع أي إلى فراش زوجها قوله عليه السلام حتى يرضى عن نفسها أي تمتع منه استعمل يعني لنفسه من الخصعة

قوله فسبينا كرائم العرب فطالت علينا العزبة ورغبنا في الفداء فأردنا أن نستمتع ونعزل فقلنا نفعل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا لأنسأله فسألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم أن لا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة هي كائنة إلى يوم القيامة الاستكون حديثي محمد بن الفرج مولى بني هاشم حدثنا محمد بن الزبير قال حدثنا موسى بن عتبة عن محمد بن يحيى بن حبان بهذا الإسناد في معنى حديث ربيعة غير أنه قال فإن الله كتب من هو خالق إلى يوم القيامة حديثي عبد الله بن محمد بن أسماء الضبي حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن ابن جبير عن أبي سعيد الخدري أنه أخبره قال أصبنا سبانيا فكلنا نعزل ثم سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لنا وإناكم لتفعلون وإناكم لتفعلون وإناكم لتفعلون ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة وحدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري قال قلت له سمعته من أبي سعيد قال نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عليكم أن لا تفعلوا فإنما هو القدر وحدثنا محمد بن المنثري وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر وحديثي بن حبيب حدثنا خالد يعني ابن الحارث ح وحدثني محمد بن حاتم حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وبهذه قالوا جميعا حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين بهذا الإسناد مثله غير أن في حديثهم عن النجاشي صلى الله عليه وسلم قال في العزل لا عليكم أن لا تفعلوا ذاكم فإنما هو القدر وفي رواية بهز قال شعبة قلت له سمعته من أبي سعيد قال نعم وحدثني أبو الربيع الزهراني وأبو كامل الجحدري (واللفظ لأبي كامل) قال حدثنا حماد وهو ابن زيد حدثنا أيوب عن محمد عن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود رده إلى

قوله عليه السلام لا عليكم أن لا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة هي كائنة إلى يوم القيامة الاستكون معناه ما عليكم ضرر في ترك العزل لأن كل نفس قدر الله تعالى خلقها لا بد أن يخلقها سواء عزتم أم لا وما لم يولد خلقها لا يقع سواء عزتم أم لا فلا فائدة في عزلكم أه نوري وفيه دلالة على أن العزل لا يمنع الإبلاد ولو استقرش أمة وعزل عنها قالت بولد خلقه إلا أن يدهى عدم الاستبراء أه ملا على والحديث مذكور في مواضع من صحيح البخاري بلفظ ما عليكم وهو المأخوذ في المشارق والمغارب

قوله عليه السلام فإن الله كتب في توحيد البخاري قد كتب من هو خالق أي الذي يخلق إلى يوم القيامة فلا فائدة في عزلكم فاته تعالى أن كان قد خلقها سبقكم الماد فلا يطلع حرصكم في منع الخلق

قوله عليه السلام والسكم لتفعلون أي وإناكم لتفعلون كما هو لفظ البخاري قالها لأننا وفي صحيح البخاري هذا الاستفهام بغيره صلى الله عليه وسلم ما كان أطلع على فعلهم ذلك أه

قوله عليه السلام لا عليكم أن لا تفعلوا أي ما عليكم ضرر في ترك العزل فأشار إلى أن ترك العزل أحسن (فإنما هو) أي المأخوذ وجوزد الولد وعدمه (القدر) لا العزل فأي حاجة إليه أه سندی على السامع

قلنا أفعل نخ  
النسمة هي النفس

قال محمد بن قيس

قال ذكر الزلزال رسول الله

(ابو الزنادك) اسمه جبريل بن نوف

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الزَّلْزَلِ فَقَالَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ قَالَ مُحَمَّدٌ وَقَوْلُهُ لَا عَلَيْكُمْ أَقْرَبُ إِلَى النَّبِيِّ

**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**

ابْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَرَدَ الْحَدِيثَ حَتَّى رَدَّهُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ ذَكَرَ الزَّلْزَلُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَمَاذَا كُمْ قَالُوا الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ تُرَضِّعُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ وَالرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْأَمَةُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ قَالَ فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ فَحَدَّثْتُ بِهِ الْحَسَنَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَكَانَ هَذَا زَجْرٌ **وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ**

**الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثْتُ**

**مُحَمَّدًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِحَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ (يَعْنِي حَدِيثَ الزَّلْزَلِ) فَقَالَ إِنَّمَا**

**حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا**

**هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ سَهْرٍ قَالَ قُلْنَا لِأَبِي سَعِيدٍ هَلْ تَمِمْتَ رَسُولَ اللَّهِ**

**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ فِي الزَّلْزَلِ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ**

**عَوْنٍ إِلَى قَوْلِهِ الْقَدَرُ حَدَّثَنَا عَيْنُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَادِرِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ**

**ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عَيْنُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ**

**عَنْ قُرَظَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ ذَكَرَ الزَّلْزَلُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

**فَقَالَ وَلَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ (وَلَمْ يَقُلْ فَلَا يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ) فَإِنَّهُ لَيْسَتْ**

**نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا حَدَّثَنِي**

**أَبْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الْوَدَّاءِ عَنْ**

**أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ سَمِعَهُ يَقُولُ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الزَّلْزَلِ**

**فَقَالَ مَا مِنْ كَلٍّ أَلَا يَكُونُ الْوَلَدُ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ خَلْقَ شَيْءٍ لَمْ يَمْنَعْهُ شَيْءٌ**

قوله قال محمد بن قيس  
«وقوله لا عليكم اقرب الى  
النبي» هذا مقول القول  
فكانه فهم من لا النبي عما  
سأله عنه فكان بعد لا  
حذفا تنديده لا تعزلوا  
وعليكم ان لا تفعلوا ويكون  
قوله عليكم الخ تأكيذا  
لنبي اهل من فتح الباري

قوله قالوا الرجل تكون  
له امرأة ترضع فَيُصِيبُ مِنْهَا  
أَي يَطْلُمَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ  
مِنْهُ أَيْ مِنَ الْوَطْءِ الْوَاقِعِ  
فِي الْأَرْضِ لِيَكُنْ مِنْهُمَا أَنْ  
الْحِلُّ فِي حَالِ الْأَرْضِ مَعْرِ  
بِالْوَلَدِ الْمَحْمُولِ

قوله والرجل تكون له  
الامة فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ  
أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ لِئَلَّا يَتَّبَعَ  
عليه بينهما

قوله لحدثت به الحسن يعني  
البحري فقال والله لكان  
هذا زجرا فقلدهم من الحديث  
دفعه ابن سيرين من معنى  
النبي تاسبق من فتح الباري

قوله عليه السلام فإنه  
ليست نفس مخلوقة أي  
مقدرة الخلق الا الله خالقها  
أي مبرزها من العدم الى  
الوجود وليس له عمل على  
ما في الاعمال عند انقضاء  
انتي كما يعمل ما على ليس  
في الاعمال عند استيفاء  
الشروط

قوله عليه السلام (ما من كل  
الماء يكون الولد) أي يحصل  
لكم من صب لا يحدث منه  
اولد ومن هذا حديث في  
قادم خبر كان ليدل على  
الانحصار وان يكون  
الولد بعينه الله تعالى لا بالماء  
وكذا عدمه بها لا باهل  
وهذا معنى قوله (واذا  
أراد الله خلق شي لم يمنعه  
شيء) أي من العزل وغيره  
اه حرقه

وحدثني أحمد بن محمد

قد دخلت

(سعيد بن حسن) يابن أبي القاسم

حدثني أحمد بن المنذر البصري حدثنا زيد بن حبيب حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ أَخْبَرَنِي عَلَى  
ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْهَلَسِيُّ عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ زَبْلَانَ رَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ لِي جَارِيَةً هِيَ خَادِمُنَا وَسَائِرُنَا  
وَأَنَا أَطُوفُ عَلَيْهَا وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحُولَ فَقَالَ أَعْرِضْ عَنْهَا إِنْ شِئْتَ فَإِنَّهُ مَسَاءَتُهَا  
مَا قَدَرْنَا فَلَبِثَ الرَّجُلُ ثُمَّ آتَاهُ فَقَالَ إِنَّ الْجَارِيَةَ قَدْ حَبِلَتْ فَقَالَ قَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنَّ  
مَسَاءَتُهَا مَا قَدَرْنَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَشْعَثِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عِيَّاضٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ عِنْدِي جَارِيَةً لِي وَأَنَا أَعْرِضُ عَنْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ذَلِكَ لَنْ يَمْتَنِعَ شَيْئاً أَرَادَهُ اللَّهُ قَالَ جَاءَ الرَّجُلُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنَّ الْجَارِيَةَ الَّتِي كُنْتُ ذَكَرْتُهَا لَكَ حَمَلَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الرَّبِيعِيُّ حَدَّثَنَا  
سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ قَامَ أَهْلُ مَكَّةَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ عِيَّاضٍ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْحَيَّارِ  
النُّوفَلِيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ  
سَعِيدَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِسْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقَّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَعْرِضُ الْقُرْآنَ أَنْ يَنْزِلَ  
زَادَ اسْتَحَقُّ قَالَ سَعِيدَانُ لَوْ كَانَ شَيْئاً يُشِيرُ عَنْهُ لَنَهَانَا عَنْهُ الْقُرْآنُ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلُ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ يَقُولُ لَقَدْ  
كُنَّا نَعْرِضُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا  
مُعَاذُ (يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَعْرِضُ عَلَى عَهْدِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَبَلَ ذَلِكَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَسْمَعْهَا

قوله اني جاريه خادمتنا  
الخادم يستوي فيه الذكر  
والنثى والحاشية بالهاء  
في المثلث قليل وقولهم  
فلانة خادمة لخدمنا ليس هو  
حقيق والمعنى يستعمل كذا  
كما يقال خادمة هذا  
فيوم

قوله وسائتنا أي الولد  
لما نسبها بالميم في ذلك  
أه نودي

قوله وأنا اطوف عليها  
اجامعها واسكره حملها من  
بها

قوله عليه السلام اعزل  
هنا لا تعزل قال المصنف  
هذا هو قول علي بن النعمان  
بغير قوله بضمه مسائتها  
ما قدر لها به وفيه مركبات  
ان وحيد الفاء وسين  
الاستقبال اه ملاحظ

قوله عليه السلام اعزل  
ورسوله معناه هنا ان ما  
اقول لكم حل فاعملوه  
واسئلوه اه نودي

قوله قلن اهل مكة اي  
وامتهم الذي يحذ الناس  
ويخبرهم بما مضى ليخبروا

قوله كنا نعرض أي نعرض  
في الوقع خارج الفرج خوف  
الولد والحد أن القرآن  
ينزل بتدليل الإحكام على  
كان العزل شيئاً ينهى عنه  
لها هنا

قوله لنهانا عن القرآن  
لكن ليس كل المنهى ينهى  
القرآن لما في الطريق التالي  
أقوى من هذا

قوله انما امرأة اي مره عليها في بعض اسفاره وقوله  
كامل النهاية قوله على باب فسطاط اي على باب خلاء

١٦١

مصحف لاسماء ومعناه حامل مغرب دقا ولادها ويقال مجة على اصل التائيت  
قوله فقال له الخ فيه حذف تقديره فقال عنها فقالوا امة فلان اي سبيته ٢

**وحدثني محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يزيد بن حمير قال**  
سمعت عبد الرحمن بن جبير يحدث عن ابيه عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه اتي باسراة مجح على باب فسطاط فقال لعله يريد ان يلتم بها  
فقالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمتهمت ان الة لمتنا يدخل  
معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له كيف يستخيمه وهو لا يحل له **وحدثنا**  
**ابوبكر بن ابي شيبه حدثنا يزيد بن هرون ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا ابو**  
**داود جميعا عن شعبة في هذا الاثر** **وحدثنا خلف بن هشام حدثنا مالك**  
**ابن انس ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن محمد بن**  
**عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب الاسديّة انها سمعت**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لمتهمت ان انى عن النيلة حتى ذكرت ان**  
**الروم وفارس يصنعون ذلك فلا يضروا اولادهم** (قال مسلم واما خلف فقال عن  
جدامة الاسديّة والصحيح ما قاله يحيى بالذلل) **حدثنا عيسى بن سعيد ومحمد بن ابي**  
**عمر قال حدثنا المقرئ حدثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني ابو الاسود عن عروة عن**  
**عائشة عن جدامة بنت وهب اخذت عكاشة قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم في اناس وهو يقول لمتهمت ان انى عن النيلة فنظرت في الروم وفارس**  
**فاذا هم يفعلون اولادهم فلا يضروا اولادهم ذلك شيئا ثم سألوه عن المنزل**  
**فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الواذ الحق زاد عيسى بن سعيد في حديثه عن**  
**المقرئ وفي واذا المؤودة سلت وحدثنا** **ابوبكر بن ابي شيبه حدثنا يحيى بن**  
**اسحق حدثنا يحيى بن ايوب عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل المقرئ عن عروة**  
**عن عائشة عن جدامة بنت وهب الاسديّة انها قالت سمعت رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم قد ذكر بمثل حديث سعيد بن ابي ايوب في المنزل والنيلة**

## باب

تحريم وطء الحامل  
المسبة

٧ فقال له يريد ان يلتم بها  
اي يطأها ولطف المشكاة  
اي يلتم بها فالوازم قال سلامي  
والامام من كتابات الوطء

قوله عليه السلام لقد هممت  
ان الة لمتنا الخ تحديد  
عليه في نهي الوطء فان  
الحاصل المسبة لا يحل  
وطءها حتى تضع

## باب

جواز النيلة وهي وطء  
المرضع وكراهة الغزل

قوله كيف يورثه وهو لا يحل  
في الخ دليل لا يستحق ذلك  
الرجل العن والاستطعام  
فيه معنى التعجب المظن  
العلم يعني اذا وطئها ثم  
جاءت بولد لستة أشهر  
يعتدل ان يكون الولد من  
زوجها الاول فان اقر  
بالنسب يكون مورثا وله  
العير وهو لا يحل له لكونه  
ليس منه ولا يحل تورثه  
وتراحمته لباقي الورقة وان  
لم يقر بالنسب والحال ان  
الولد يعتدل ان يكون من  
هذا الساب ان يكون  
الحمل الظاهر فضا يبي الولد  
خلاما يستخدمه استخدام  
البيد ويعطه عدا غلظه  
مع انه لا يحل له ذلك لوجب  
عليه الامتناع من وطئها  
حذرا من هذين الخطورين  
هذا ما استفدته من شرح  
النوى مع المبارك والمرقا

قوله عليه السلام لقد هممت  
ان انى عن النيلة هي  
كان الترجمة ان يجماع الرجل  
زوجته وهي مريض وسبب  
هم عليه السلام بالنهي عنها  
خوف اسابة الضرر الولد  
لما الشهر عند العرب انه  
ينثر بالولد وان فك فلان  
داه اذا شربه الولد ضوى  
واعتل

قوله عليه السلام حتى ذكرت الخ وعجالة الجامع الصغير حتى ذكرت والرواية التالية فنظرت وهذا بيان لقوله النبي ورجوعه عنه بتحقيق عدم الضرر  
عنده لاناس كثير كفارس والروم قال النووي وفي الحديث جواز النيلة فانه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يره عنها وبين سبب تركه لنهي وفيه جواز

هذا الحديث : محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر

قوله وفي واذا المؤودة سلت قال ملا علي الصفي وجميع المصنفين  
هذا الحديث لا يصح من جهة ان المؤودة سلت كونه

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ الْغِيَالِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ ثُمَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَرْبُدَ الْقُفَيْرِيُّ حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَ وَالِدَهُ سَعْدَ ابْنَ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَعْرِلُ عَنْ أَمْرٍ أَبِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ تَفْعَلُ ذَلِكَ فَقَالَ الرَّجُلُ أَشْفِقُ عَلَى وَلَدِيهَا أَوْ عَلَى أَوْلَادِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ ذَلِكَ ضَارًّا فَارِسَ وَالرُّومَ وَقَالَ زُهَيْرٌ فِي رِوَايَتِهِ إِنْ كَانَ لِدَٰلِكَ فَلَا مَا ضَارَّ ذَلِكَ فَارِسَ وَلَا الرُّومَ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ ثَمَرَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا وَإِنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ قَالَتْ طَلِيشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَاهُ فَلَانًا (لَمْ حَفْصَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ) فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ كَانَ فَلَانٌ حَيًّا (لَيَمُوتَ مِنَ الرِّضَاعَةِ) دَخَلَ عَلَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِنَّ الرِّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا يُحَرِّمُ الْوِلَادَةُ • حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَذَلِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ الْبَرِيدِ بِجَمَاعٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ ثَمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ • وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أَمْلَحَ أَخَا أَبِي الْقَعْنَسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا وَهُوَ عَمُّهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ بَعْدَ أَنْ أَنْزَلَ

قوله لميرانه قال الغيال هو كما في شرح النووي بكسر اللين ولامه كره القفريون وإنما المذكور في كتبهم القبل بالفتح والياء بالكسر والافتحة على الأصح والافتحة

قوله أخبر والله يعنى والله

قوله انى اعزل من امرأتى أو العزل المعهود أو عزل نفسه من محبتها

قوله اشفق على ولديها أى اشفق على ولديها أى اشفق على الولد والاولاد وكان سؤاله من هذه فى محبتها مدة الرضاعة امرأته كما هو الظاهر من جوابه صلى الله تعالى عليه وسلم

كتاب الرضاع

## باب

يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

قوله عليه السلام ان كان ذلك فلا أى فلا تامل العزل قوله عليه السلام ما ضار ذلك فارس والروم أى ما ضارهم

قوله عليه السلام ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة من التامع والجمع بين القرينين وتبعضها وتبعض المائل الرضاعة مع ممتلكاتها موصلة الفقه

قوله وهو معها من الرضاعة ذكر النووي ان لها من من الرضاعة أحداهما كان ميتا والاخر حي وهو أفلح أخو أبى قيس وأبو قيس أبوها من الرضاعة وأخوه أفلح معها اه

## باب

تحريم الرضاعة من ماء الفعل

أى المسبب عنه اللبن

ان كان كذلك

قالت قال رسول الله

الجباب قالت فأيئت أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته  
بالذي صنعت فأمرني أن آذن له على **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا سفيان  
ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت أتاني عتي من الرضاة أفلح  
ابن أبي قيس فذكر بمعنى حديث مالك وزاد قلت إنما أرضعتني المرأة  
ولم يرضعني الرجل قال تربت يدك أو يمينك **وحدثني** حرملة بن يحيى حدثنا  
ابن وهيب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أنه جاء  
أفلح أخو أبي القعيس يستأذن عليها بعد ما نزل الجباب وكان أبو القعيس أبا  
عائشة من الرضاة قالت عائشة فقلت والله لا آذن لأفلح حتى استأذن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فإن أبا القعيس ليس هو أرضعتني ولكن أرضعتني أمراؤه  
قالت عائشة فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله إن أفلح  
أبي القعيس جاءني يستأذن فلي فكرهت أن آذن له حتى استأذنتك قالت فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم آذني له قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاة  
ما تحرمون من النسب **وحدثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر  
عن الزهري بهذا الاستاذ جاء أفلح أخو أبي القعيس يستأذن عليها نحو حديثهم  
وفيه أنه عمك تربت يمينك وكان أبو القعيس زوج المرأة التي أرضعت عائشة  
**وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال حدثنا ابن عمير عن هشام عن  
أبيه عن عائشة قالت جاء عتي من الرضاة يستأذن على فأيتت أن آذن له حتى  
استأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قلت إن عتي من الرضاة استأذن على فأيتت أن آذن له فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فليج عليك عمك قلت إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قال  
إنه عمك فليج عليك **وحدثني** أبو الربيع الزهراني حدثنا حماد يعني ابن زيد

قوله أفلح بن أبي قيس  
ذكر الزهري أن أفلح  
ما في الرواية الأولى أن أفلح  
أخو أبي قيس وهو الق  
سرحا مسلم في حديث  
الباب وهو المروى في كتب  
الحديث

قوله إنما أرضعتني المرأة  
يرضع الرجل أي حصلت في  
الرضاة من جهة المرأة لا  
من جهة الرجل فكانها  
قلت أن الرضاة تثبت  
بين الرضيع والمرء ولا تسرى  
إلى الرجل

قوله عليه السلام تربت  
يدك أو يمينك فلهذا راوي  
من قال تربت يدك أو قال  
تربت يمينك ومعه ما أدبت  
فذلك لأنه معلوم أن  
المرأة هي المرضعة لا الرجل  
فكانه عليه السلام كره  
للمهاجرين واليهذا كره  
في الأصل بمعنى صار في ذلك  
التراب ولا أصبت حبرا  
وهذه من الكلمات الجارية  
على السنن لا يراد بها  
حكايتها كما سبق ذكره بهامش  
ص ١٦٣ من الجزء الأول  
وسمى في ص ١٦٥ في حديث  
جابر ما يورد ما سمرنا

قوله عليه السلام فليج  
لليدخل عليك ويأت في  
أخر الباب ليضلع عليك  
قوله عليه

حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ أَخَا أَبِي الْقَعْقِيسِ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَذَكَرَ نَحْوَهُ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ  
أَنَّهُ قَالَ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا أَبُو الْقَعْقِيسِ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
زَائِعٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ  
أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَبُو الْجَدِّ فَرَدَدْتُه (قَالَ  
هِشَامُ إِنَّمَا هُوَ أَبُو الْقَعْقِيسِ) فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ بِذَلِكَ قَالَ فَهَلَا  
أَذِنْتُ لَهُ تَرَبَّتْ بِمِثْلِكَ أَوْ يَدُكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِمْرَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَمَّتَهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ يُسَمَّى الْفَلَحَ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَحَبَبَتْهُ فَأَخْبَرَتْ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا لَا تَحْتَجِي مِنْهُ فَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ  
مِنَ النَّسَبِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ  
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ الْفَلَحُ بْنُ قُعَيْسٍ فَأَبَيْتُ  
لَنْ أَذِنَ لَهُ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ عَمَّتُكَ أَمْرَأَةٌ أَخِي فَأَبَيْتُ أَنْ أَذِنَ لَهُ لِجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لِيَدْخُلْ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ مَعَكَ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُمَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ  
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ تَتَوَقَّعُ فِي قُرَيْشٍ وَتَدْعُنَا فَقَالَ وَعِنْدَكُمْ شَيْءٌ قُلْتُ نَمُتُ بِلَيْتِ  
حُمْرَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا لَا تَحِلُّ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ  
وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْقُدْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ  
سُفْيَانَ كُلَّهِمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا

قوله أبو الجعد كسر التروى  
أن الجعد كنية الفلاح

قوله عليه السلام فها أذنت  
له توبيخ على عدم افتحها له

قوله فحبيبته أي ما  
أذنت له في الدخول عليها  
واحتجبت منه

## باب

تحريم ابنة الأخ من  
الرضاعة

قوله تنوق في طريق التنوق  
المبالغة في اختيار الشيء يريد  
الله تعالى في اختيار الزواج  
من قريش فخيرنا وتعدنا

قوله عليه السلام وعندهكم  
شيء أي وهل عندكم امرأة  
تلقون في

هَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ  
عَلَى ابْنَةِ حَمْزَةَ فَقَالَ إِنَّمَا لَا تَحِلُّ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ وَيَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ  
مَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّحِمِ وَحَدَّثَنَا هُذَيْلُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ أَلَةُ طَانُ ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مِهْرَانَ الْقَطِيبِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ ح  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ كِلَاهُمَا  
عَنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِهِمَا سَوَاءٌ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ شُعْبَةَ أَنْتَهَى عِنْدَ قَوْلِهِ ابْنَةُ أَخِي  
مِنَ الرِّضَاعَةِ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ وَرَأَيْتُهُ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ  
وَفِي رِوَايَةِ بِشْرِ بْنِ عُمَرَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ  
وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي تَحْرِمَةُ بْنُ يَكْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
يَقُولُ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَنَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ ابْنَةِ حَمْزَةَ أَوْ قِيلَ أَلَا تَخْطُبُ بِنْتَ حَمْزَةَ بْنِ  
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ إِنَّ حَمْزَةَ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَلَاءٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ  
بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ لَكَ  
فِي أُخْتِي بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ فَقَالَ أَفْعَلُ مَاذَا قُلْتُ تَشْكِيهَا قَالَ أَوْ تُحِبِّينَ ذَلِكَ قُلْتُ  
لَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّةٍ وَأَحَبُّ مِنْ شِرْكِي فِي الْخَيْرِ أُخْتِي قَالَ فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي قُلْتُ  
فَإِنِّي أَخْبَرْتُ أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ  
لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رِبِّي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَوْضَعَنِي  
وَأَبَاهَا ثَوْبَةُ فَلَا تَعْرِضَنَّ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ

قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَتْ ابْنَةُ أَبِي سَلَمَةَ

قوله أن النبي صلى الله عليه وسلم أريد على ابنة حمزة  
أي أرادوا له تزوجه إياها  
قوله عليه السلام يحرم  
من الرضاة ما يحرم من  
الرحم أي القرابة النسبية  
قوله القصي هو بضم القاف  
ولفتح القاء منسوب إلى  
قطيعة قبيلة معروفة له  
قوله أين أنت يا رسول الله  
عن ابنة حمزة في المشكاة  
وعن علي أنه قال يا رسول الله  
هل لك لي بنت حمزة  
قلها أجل فتاة في الروض  
قوله هل لك لي أخ أو أخت  
لك ولحبة فيها قل الجوهري  
وإذا قيل هل لك في كذا وكذا  
قلت لي فيه أو أن لي فيه  
أو مالي فيه والتأويل هل  
لك فيه حاجة فحذفت  
الحاجة للمعرف المضي وحذف  
الرادف لمرادفها كاحذفها  
السائل له ويقال في جوابه  
عند إرادة إظهار الرغبة  
أهدأ أهل الراغبة  
السائلوا الحسن من أطواق  
الذهب  
قوله لست لك بمحلبة  
اسم فاعل من الاخلاء أي  
لست بمفردة بك ولا خالصة  
من شدة التصرع والندوة  
باب  
تحريم الريبة واخت  
الزوجة  
في حبيطة على بيان ضم الميم  
واسكان الحاء ومكت من  
حرمة اللام ثم قال أي لست  
أخلك بل بغير ضرورة أه فكانه  
قوله بصفة المفعول لكن  
الياء المتحركة لا تلي ياء مع  
الفتح مالم يلقاها بل تنقلب  
ألفا والخط غير مساعده له  
قوله وأحب من شركي  
أي شركي في الخير وهو  
زواجه والانتفاع الديني  
والأخروي به عية الصلاة  
والسلام وهو مبتدأ خبره  
قوله أخى واسمها حمزة  
كما يأتي وهذا قبل علمها  
بحرمة الجمع بين الاثنين  
قوله عليه السلام بنت أم  
سلة وفي بعض النسخ بنت  
أي سلة وكلاهما صحيح  
كما يظهر مما يمشي ص ٨١

غَابِرٌ أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ كِلَاهُهَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سَوَاءٌ وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ شِهَابٍ  
 كَتَبَ يَذْكُرُ أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ  
 زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهَا أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكِحْ أُخْتِي عُرَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُحِبُّينَ ذَلِكَ  
 فَقَالَتْ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّقَةٍ وَاحِبٌ مَن شَرِكَنِي فِي خَيْرِ أُخْتِي فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّا  
 نَحَدِّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تُنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ نَعَمْ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّهَا لَمْ تُكُنْ رِبِيعِي فِي تَجَرِي مَا حَلَّتْ لِي  
 إِنَّهَا ابْنَةُ أُمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَّةٌ فَلَا تُعْرِضَنَّ عَلَيَّ بَنَاتُكَ  
 وَلَا أَخَوَاتُكَ • وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي  
 حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ كِلَاهُهَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ ابْنِ أَبِي  
 حَبِيبٍ هَذَا نَحْوَ حَدِيثِهِ وَلَمْ يُسَمِّ أَحَدًا مِنْهُمْ فِي حَدِيثِهِ عُرَّةَ فَغَيْرُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي  
 حَبِيبٍ • حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ح وَحَدَّثَنَا سُورَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
 كِلَاهُهَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سُورَيْدُ وَزُهَيْرٌ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُحَرِّمُ الْمَعَةِ وَالْمَصَّانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ عَنْ الْمُعْتَمِرِ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ  
 أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ

وحدثت وهو متفق على الخبر ومن لم يلقه لم يسمعه وقال قال قيل لرجال من بني النضير في التبعيض انما حصل في حديثه  
 وهو متفق على استلزامه فقال والله انكم الاثم انتمكم وانتمكم من بني النضير من بني النضير  
 يتبعونكم الاثم والكمثرى وغيره من الامم لا يصح ان يبعد التلاقي والكتب ولا التلاقي والكتب في هذا ما تقدم من حديثها  
 ان لا يصح ان يبعد التلاقي والكتب في هذا ما تقدم من حديثها  
 القصة والقصص لم يرد في الروايات كقصة بني النضير ولا في غيرها من الروايات  
 يجوز ان يكون حجة ان الله لم يحرر العتق او العتق لا يزال كونه منكم بغير التبعيض من التلاقي والكتب

قوله عليه السلام لا تحرم المعصاة والمصان حديثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ عَنْ الْمُعْتَمِرِ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ  
 أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ

قال بنت أم سلمة

عن أبيها

أبو الخليل المعمر عن أبيه وأبو الخليل المعمر عن أبيه وأبو الخليل المعمر عن أبيه وأبو الخليل المعمر عن أبيه



قوله لم نزل أيضا طس  
معلومات أي نسخ ما نزل  
أولا كالأرواية التي قبل  
هذه ووجه استدلالهم لأبيات  
الحديث ما أشار إليه  
الفاخر في شرح المعنى من كتب  
الأصول من الجمع بين رواحي  
المستان والاملاحتان وأما ٢

## باب

### رضاعة الكبير

٢ أصح والأملجة قد اختلفت  
في مثنيتها كقوله لا أكله  
بوما ولا يومين فان اليمين  
تحتين باليومين فكانه  
قوله لا يحرم المستان بولا  
الاملاحتان لا تحت الحرفة  
عن أربع رضعات بهذا  
الحديث والخمس حرم اجاها  
ولكنها تقول قوله تعالى  
وامها لكم اللاتي أرضعنكم  
آبث الحرفة بطول الارضاع  
مطلقا فاشراط العدد فيه  
يكون تقييدا لاطلاق  
الارضاع وتخصيصا لعموم  
الامهات وذلك لا يجوز  
غير الواحد لان العام قبل  
التخصيص قطعي لا يمازج

قوله جاءت سهلة بنت  
سهيل هي امرأة أبي حذيفة  
من السابقين الى الاسلام  
هاجرت مع زوجها الى  
الحيرة على ما ذكر في سند  
الفاخر

قوله الى ابي اري في رواية  
حذيفة أي شدة من الكراهة  
من دخول سالم أي من أجل  
دخوله على وكان سالم  
وهو كالأب والابنة سالم بن  
هبيد بن ربيعة لدة بناء أبو  
حذيفة على حدة لعربون  
في حجر أبي حذيفة وزوجته  
نشأة الابن فلما نزل ادموهم  
لأنهم نزل حكم النبي  
ويق سالم على دخوله على  
سهلة بحكم المصير فلما بلغ  
بلغ الرجال وجد أبو حذيفة  
وزوجته في نفوسهما كراهية  
دخوله رفق عليهما أن  
ينصاهما النسلول لسابق  
الأنفة فأنته سهلة كادس  
قوله وهو حليفه هذا صريح  
في كلام سهلة ليس من كلامها  
ولو قيل وهو دعي لكان  
أدق وأرضح وكان معروفا  
بين اصحاب سالم مولى  
أبي حذيفة كما هو المذكور  
بذلك في الصفحة مرتين

سعيد عن عمرة أنها سمعت عائشة تقول وهي تذكر الذي يحرم من الرضاعة قالت  
عمرة فقالت عائشة نزل في القرآن عشر رضعات معلومات ثم نزل أيضا خمس  
معلومات وحديثه محمد بن المنثي حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد  
قال أخبرني عمرة أنها سمعت عائشة تقول بمثلها حديثنا عمرو الناقد وابن أبي عمير  
قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت جاءت  
سهلة بنت سهيل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني أرى في وجه  
أبي حذيفة من دخول سالم (وهو حليفه) فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرضعيه  
قالت وكيف أرضعته وهو رجل كبير فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقال قد عرفت أنه رجل كبير زاد عمرو في حديثه وكان قد شهد بدرًا وفي  
رواية ابن أبي عمير فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثنا إسحاق بن إبراهيم  
الحقلي ومحمد بن أبي عمير جميعا عن الثوري قال ابن أبي عمير حدثنا عبد الوهاب  
الثوري عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة أن سالمًا مولى أبي  
حذيفة كان مع أبي حذيفة وأهله في بيتهم فأتت (تعي ابنة سهيل) النبي  
صلى الله عليه وسلم فقالت إن سالمًا قد بلغ ما يبلغ الرجال وققل ما عقلوا وإنه  
يدخل علينا وإني أظن أن في نفس أبي حذيفة من ذلك شيئًا فقال لها النبي  
صلى الله عليه وسلم أرضعيه تخزي عليه ويذهب الذي في نفس أبي حذيفة  
فرجعت فقالت إني قد أرضعته فذهب الذي في نفس أبي حذيفة وحديثنا  
إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع (واللفظ لابن رافع) قال حدثنا عبد الرزاق  
أخبرنا ابن جريج أخبرنا ابن أبي مليكة أن القاسم بن محمد بن أبي بكر أخبره  
أن عائشة أخبرته أن سهلة بنت سهيل بن عمرو جاءت النبي صلى الله عليه وسلم  
فقالت يا رسول الله إن سالمًا (سالم مولى أبي حذيفة) معناني بيتنا وقد بلغ ما يبلغ





















قوله عليه السلام لولا حواء لم تفن اشي زوجها الدهر  
اشجرة وسنت هذه السنة لما سكنتها اشي مع زوجها

اي لولا ان حواء خالت آدم في اغرامه وتعرضه  
له كان ذلك منها خيانة له للزح المرق في بناتها وليس المراد بالخيانة هنا

عمران بن ابي انس عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمجمله  
حدثنا هرون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث  
ان ابا يونس مولى ابي هريرة حدثه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لولا حواء لم تكن اشي زوجها الدهر وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق  
اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو  
اسرائيل لم يحب الطعام ولم ينجز اللحم ولولا حواء لم تكن اشي زوجها الدهر  
حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر  
انه طلق امرأته وهي حائض في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر  
ابن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليترسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء  
امسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي امر الله عز وجل أن يطلق  
لها النساء حدثنا يحيى بن يحيى وثيبة وابن رافع (والله اعلم بحسبي) قال ثيبة حدثنا  
ليث وقال الآخرون اخبرنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله انه طلق امرأة له  
وهي حائض تطلقه واجدة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يراجعها  
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم يمسكها حتى تطهر  
من حيضتها فإن آذاد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها  
فتلك العدة التي امر الله أن يطلق لها النساء وزاد ابن رافع في روايته وكان  
عبد الله إذا سئل عن ذلك قال لا أحديهم أما أنت طلقت امرأتك مرة أو  
مرتين فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني بهذا وإن كنت طلقها ثلاثا  
فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وعصيت الله فيما امرك من

قوله عليه السلام لولا حواء لم تفن اشي زوجها الدهر  
اشجرة وسنت هذه السنة لما سكنتها اشي مع زوجها

وان كنت قد طلقها

باب

لولا حواء لم تكن  
اشي زوجها الدهر

قوله عليه السلام لولا حواء  
اشي زوجها الدهر

باب

كتاب الطلاق

باب

تحريم طلاق الحائض  
بغير رضاها وأنه لو  
خالف وقع الطلاق

وقوله عليه السلام لولا حواء  
اشي زوجها الدهر

قوله عليه السلام لولا حواء  
اشي زوجها الدهر

قوله عليه السلام لولا حواء لم تفن اشي زوجها الدهر  
اشجرة وسنت هذه السنة لما سكنتها اشي مع زوجها

طَلَّقِ امْرَأَتِكَ (قَالَ مُسْلِمٌ جَوْدَ اللَّيْلِ فِي قَوْلِهِ تَطْلِيقُ وَاحِدَةٌ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ مَرْثَدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي  
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيَدْعُهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ تَحْبِضَ حَيْضَتَهُ  
أُخْرَى فَإِذَا طَهَّرْتَ فَلْيُطَلِّقْهَا قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا أَوْ يُنْسِكَهَا فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ  
أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ قَالَ عُمَيْرُ بْنُ مَرْثَدٍ لَنَا نَافِعٌ مَا صَنَعْتَ التَّطْلِيقَ قَالَ وَاحِدَةً أَعْتَدَ  
بِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ  
عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ عُمَيْرِ بْنِ مَرْثَدٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى فِي  
رِوَايَتِهِ فَلْيُرَاجِعْهَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَلْيُرَاجِعْهَا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ  
عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا ثُمَّ يُنْهَلِهَا حَتَّى تَحْبِضَ حَيْضَتَهُ  
أُخْرَى ثُمَّ يُنْهَلِهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ يُطَلِّقْهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسُهَا فَبَلَغَتْ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ  
أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ قَالَ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ  
حَائِضٌ يَقُولُ أَمَا أَنْتَ طَلَّقْتَهَا وَاحِدَةً أَوْ اثْنَتَيْنِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا ثُمَّ يُنْهَلِهَا حَتَّى تَحْبِضَ حَيْضَتَهُ أُخْرَى ثُمَّ يُنْهَلِهَا حَتَّى  
تَطْهُرَ ثُمَّ يُطَلِّقْهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسُهَا وَأَمَا أَنْتَ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا فَقَدْ عَصَيْتَ وَبَكَتْ  
فِيهَا أَمَرَكَ بِهِ مِنْ طَلَّقِ امْرَأَتِكَ وَبَانَ مِنْكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ أَخْبَرَنَا  
سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ  
ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَعَيَّظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ  
قَالَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّى تَحْبِضَ حَيْضَتَهُ أُخْرَى مُسْتَقْبَلَةَ سَبْعِينَ حَيْضَتِهَا الَّتِي

قوله قل مسلم جود الليث  
في قوله تطليقة واحدة يعني  
أنه حلف وأعلن للطلاق  
الذي لم يتقنه غيره ولم يجعله  
كأهمه غيره ولا يخلط فيه  
وما جعله ثلاثاً كما خلط فيه  
غيره وقد اختلفت روايات  
مسلم بأنها طلاق واحدة اه  
نوى

قوله ما صنعت التطلقة أي  
التي أوتيتها ابن عمر في الحيف  
وإبراهيم المراجعة ما حكمها  
من جملة ما منتهى وقوله  
قال واحدة اعتد بها معناه  
لعمري تطليقة واحدة  
أنطقت ابن عمر في العدة  
والجواب فهي معتدة بها  
محمدة غير ساقطة

قوله ان رسول الله والذى  
تقدم وراء السطحة فان  
رسول الله وهو للرافل

قوله فتعظ أي غضب وفيه  
دليل على حرمة الطلاق  
فإن الحيف لا يفسد الله تعالى  
عليه وسلم لا يغضب بغير  
حرام اه سلا على

أن يراجعها













الْأَخُولِ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَبَرَنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنَا قُلَمٌ يَعُدُّهَا طَلِيقًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو صَكْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا  
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنَا قُلَمٌ يَعُدُّهَا عَلَيْنَا شَيْئًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ  
الرَّهْزَانِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ  
عَنْ عَائِشَةَ وَعَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا  
أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ النَّاسَ جُلُوسًا يَبَايَهُ لَمْ يُؤْذَنْ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ قَالَ فَأُذِنَ  
لِأَبِي بَكْرٍ فَدَخَلَ ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ فَوَجَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
جَالِسًا حَوْلَهُ نِسَاؤُهُ وَاجِمًا سَاكِتًا قَالَ فَقَالَ لَا قَوْلَ شَيْئًا أَصَحَّكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَ بِنْتَ خَارِجَةَ سَأَلَتْنِي النَّفَقَةَ فَقُمْتُ إِلَيْهَا  
فَوَجَّاتُ عَنْهَا فَصَحَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ هُنَّ حَوْلِي كَمَا تَرَى  
يَسْأَلُنِي النَّفَقَةَ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ يَجْأُ عَنْهَا فَقَامَ عُمَرُ إِلَى حَفْصَةَ يَجْأُ  
عَنْهَا كِلَاهُمَا يَقُولُ تَسْأَلُنِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَيْسَ عَنْدهُ فَقُلْنَ وَاللَّهِ  
لَا نَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا أَبَدًا لَيْسَ عَنْدهُ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْ شَهْرٍ  
أَوْ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ تَزَلَّتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَا زَواجَ لَكَ حَتَّى تَبْلُغَ  
لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا قَالَ فَبَدَأَ بِعَائِشَةَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَ  
عَلَيْكَ أَمْرًا أَحِبُّ أَنْ لَا تَفْعَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَشِيرِي أَبَوَيْكَ قَالَتْ وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
فَقَلَّا عَلَيْهَا الْآيَةُ قَالَتْ أَفِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَشِيرُ أَبَوَيَّ بَلْ اخْتَارَ اللَّهُ

فقد نكحها طلاقاً

يضحك النبي

قلن والله

قوله لم يعددها لأنثى  
الضمير للمعنى الخبرية الكاشفة  
في تشييد قولها حيث استعاض  
طلاقاً قال السدي في حواشي  
سعي ابن ماجه وفيه أن الزاع  
فيها إذا قال اختارى نفسك  
مثلاً لا فيها إذا خبرها بين  
الدينا وبين الله ورسوله  
مثلاً كيف ولو خاترت في  
هذه الصورة الدنيا لما كان  
طلاقاً كما يقيد القرآن وهذا  
قال بعض أهل التحقيق أن  
هذا الاختيار خارج عن محل  
الزاع فلا يتم به الاستدلال  
من مسائل الاختيار فيأمل  
أهـ وفي المسئلة أقارب بسطها  
أبو المعمر فليكن بارشاد  
العقل السليم إلى ضايف الكتاب  
الكريم  
قوله واجم أي حزيناً محسناً  
من الكلام  
قوله بنت خارجة قال ملا علي  
هي زوجة أهـ وفي روح  
المعاني لو رأيت ابنة زيد  
يعبر امرأته  
قوله فوجأت عنها أي  
طغت والحق الرقة وهو  
مذموم والحجاز تزلت  
ولنكون مضبوطة للأبواب  
في لغة الحجاز وسأكنة في  
لغة نهم قاله الفيومي













قَوْمًا تَعْلِيهِمْ نِسَاءَهُمْ فَطَمِقَ نِسَاؤُنَا نِسَاءً مِّنْ نِّسَائِهِمْ فَتَعَضَّبْتُ عَلَى أَمْرٍ أَتَى يَوْمًا  
فَإِذَا هِيَ تَرَايِعُنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تَرَايِعُنِي فَقَالَتْ مَا تُشْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ فَوَاللَّهِ إِنْ  
أَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْرَاجِعْتُهُ وَتَهَجَّرُهُ إِخْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ فَقُلْتُ  
قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِثْلَهُنَّ وَخَيْرٌ أَقْتَأُ مَنْ إِخْدَاهُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِيُغْضِبَ  
رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَا يَغْرَتُكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ  
هِيَ أَوْسَمُ مِنْكَ وَأَحَبُّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ فَتَبَسَّمَ أُخْرَى  
فَقُلْتُ أَسْتَأْنِسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ جَلَسْتُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فِي الْبَيْتِ فَوَاللَّهِ  
مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ إِلَّا أَهْبًا ثَلَاثَةً فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ  
يُوسِّعَ عَلَيَّ أُمَّتِكَ فَقَدْ وَسَّعَ عَلَى فَارِسٍ وَالرُّومِ وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَاسْتَوَى  
جَالِسًا ثُمَّ قَالَ أَفِي شَكِّ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أُولَئِكَ قَوْمٌ يُجِلَّتْ لَهُمْ طَبِيبَاتُهُمْ  
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَقُلْتُ اسْتَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَأَنِّ أَقْسَمُ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْهِمْ  
شَهْرًا مِنْ شِدَّةٍ مُّوجِدَةٍ عَلَيْهِمْ حَتَّى غَائِبَهُ اللَّهُ عَمْرًا وَجَلَّ • قَالَ الرَّهْزِيُّ فَأَخْبَرَنِي  
عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا مَضَى تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَأَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِمَّاكَ أَقْسَمْتُ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَإِنَّكَ  
دَخَلْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ أَعْدَهُنَّ فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ  
إِنِّي ذَاكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَتَحَلَّى فِيهِ حَتَّى تَسْتَأْمِرَ أَبِي يَوْثَمَ ثُمَّ قَرَأَ عَلَى الْآيَةِ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ حَتَّى يَلْغَى أَجْرًا عَظِيمًا قَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ عَلِمَ وَاللَّهِ أَنَّ  
أَبَوِي لَمْ يَكُونَا يَتَأْمِرَانِي بِهَذَا قَالَتْ فَقُلْتُ أَوْ فِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوِي فَإِنِّي  
أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آخَرُوا قُلُوبَهُمْ قَالَتْ مَعَمَّرٌ فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَا  
تُخْبِرُ نِسَاءَكَ إِنِّي أَخَرْتُكَ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهَ أَرْسَلَنِي مُبَلِّغًا

قوله فقلت استأنس يا رسول الله الظاهر من كلامه اجابته عليه الصلاة والسلام ان الاستئناس هنا هو الاستئذان في الانس والمحادثة ويدل عليه قوله فجلست ولا يبعد فيه تقدير الاستئناس ولفظ صحيح البخاري ثم قلت وانا قائم استأنس يا رسول الله لو رأيته الخ ليقبل الكلام فيه يستدعي ان يكون المعنى ثم قلت وانا قائم مستأنا اي متحصرا هل يعود رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الزحف او هل يقول قولاً لطيفاً به ولعله وانزل عنه غيبه من قولهم استأنس الظلي أي تحصره من يرى فاصلا بينه وبين الحديث على ما رواه مسلم ان الانسان اذا رأى مهبوماً وأراد ازالته من موضعه لما يشرح صدره ويكشف عن بطنه أن يستأنس في ذلك كلاماً لا يراعه فيزيده ما قوله ما رأيته هباً برة البصر أي بصره على تكرار الرؤية قوله فاستوى أي عن الكلام وقوله جالساً معناه لم يكن استراؤه قائماً بل جلس مستوياً لم يركب

قوله من شدة موجدة أي محبة يقال وجدت عليه موجدة أي غضبت

قوله عليه السلام ان الشهر تسع وعشرون سبق هذا الحديث في باب من كتاب الصوم النظر من ١٢٥ من الجزء الثالث



وحدثني محمد بن رافع حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن يحيى وهو ابن  
 أبي كثير أخبرني أبو سلمة أن فاطمة بنت قيس أخت الصالح بن قيس أخبرته  
 أن أبا حفص بن المغيرة الخزومي طلقها ثلاثاً ثم أنطلق إلى اليمن فقال لها أهله  
 ليس لك علينا نفقة فانطلق خالد بن الوليد في نفر فأتوا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في بيت ميمونة فقالوا إن أبا حفص طلق امرأته ثلاثاً فهل لها من  
 نفقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست لها نفقة وعليها العدة وأرسل  
 إليها أن لا تسبقني بنفسك وأمرها أن تتقل إلى أم شريك ثم أرسل إليها أن  
 أم شريك يأتيها المهاجرون الأولون فانطلي إلى ابن أم مكتوم الأعمى فانك  
 إذا وضعت خمارك لم يرك فأنطلقت إليه فلما مدت يدها أنكحها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد بن حارثة حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد  
 وابن حجر قالوا حدثنا إسماعيل (يعني ابن جعفر) عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن فاطمة  
 بنت قيس ر ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمرو  
 حدثنا أبو سلمة عن فاطمة بنت قيس قال كتبت ذلك من فيها كتاباً قالت كتبت  
 عند رجل من بني مخزوم فطلقت ابنة فأنزلت إلى أهل أبي سلمة واقصوا  
 الحديث بمقتضى حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة غير أن في حديث محمد بن عمرو  
 لا تعرفنا بنفسك حدثنا حسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد جميعاً عن يعقوب بن  
 إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبد الرحمن  
 ابن عوف أخبره أن فاطمة بنت قيس أخبرته أنها كانت تحت أبي عمرو بن حفص  
 ابن المغيرة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فزعمت أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم تستفتيه في خروجها من بيتها فأمرها أن تتقل إلى ابن أم مكتوم الأعمى  
 فأتى مروان أن يصدقته في خروج المطلقة من بيتها وقال عروة إن عائشة

قوله أخت الصالح بن قيس وكان أخوها الصالح  
 أحد من بني بكر بن عبد الويل  
 قيل أنه ولد قبل ولادة النبي  
 صلى الله عليه وسلم عليه وسلم  
 يسلم بنين أو نحوهما يفرق  
 ساعه من النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم وقد روى  
 عن الحسن البصري وغيره  
 وكان على شرطة معاوية  
 ولما توفي على الصالح عليه  
 وخط البلد حتى لا يزد  
 ابن معاوية فكان مع يزيد  
 وابنه معاوية إلى أن مات  
 مات الصالح في مروان  
 عند دمشق في منتصف  
 ذي الحجة سنة أربع وستين  
 بعد من الأسباط وأسد القباة

قوله عليه السلام لا تسبقني  
 بنفسك أي لا تسبقني  
 من زوج نفسك قبل إتمامه  
 في ذلك قال النووي هو  
 من التعريض بالخطبة وهو  
 جائز في هذه الواقعة وكذا  
 هذه البان بالثلاث اهـ

قوله عليه السلام لا تسبقني  
 بنفسك هو يدل لا تسبقني  
 بنفسك وفي مفرده وقال  
 في الرواية السابقة فاما  
 حلت فاذن أي إذا  
 خرجت من العدة لتمامها  
 فاعلمين وأخبرني حتى  
 ينظر في انكاحك وتطلب  
 لك ندبا صالحا

قوله تستفتيه في خروجها  
 من بيتها وجه استفادتها  
 في ذلك على ما ظهر مما سبق  
 بهامش الصفحة التي خلف  
 هذه عدم تمكنها من السكنى  
 في المسكن الذي طلقت فيه  
 أما لكونها لسنة بنية  
 تسبيل على أحائها ولو كان  
 المسكن في مكان وحده  
 تفادى الاقتحام عليها ورواية  
 سلم فيما يأتي في الصفحة  
 المائتين مفسودة على السبب  
 الثاني

قوله فأتى مروان أن يصدقته  
 أي أن يصدق خبرها ذلك  
 كما في الصفحة المقابلة

الكتاب من نسخة بخط محمد بن يحيى  
 في سنة ١٢٠٠



في سفر النجاشي قال الزهري  
أخبرني حبيد الله بن عبد الله  
ابن عتبة أن عبد الله بن عمرو بن  
عمران طلق أبا سعيد بن زيد  
وامها حنة بنت قيس البتة  
فأمرها خالتها فاطمة بنت  
قيس بالانحلال من بيت  
عبد الله بن عمرو وسبع ذلك  
مروان فأرسل إليها فأمرها  
أن ترجع إلى مسكنها حتى  
تطهر عنها فأرسلت  
إليه فقبره أن خالتها فاطمة  
أفتتها بذلك وأخبرتها أن  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أفتاها بالانحلال حتى  
طلقتها أبو عمرو بن حفص  
الهمداني فأرسل مروان  
قيسمة بن قزيب إلى فاطمة  
ففتها عن ذلك فرجعت  
أنها سكنت تحت أبي  
عمرو ولما أمر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على بن  
أبي طالب على الجحجحة  
معه فأرسل إليها ففتها  
بذلك فطلعتا ففتها الحارث  
ابن عاصم وهياش بن أبي  
ريحة بطلتها فأرسلت  
إلى الحارث وهياش لئلا  
الفتة إلى أمرها بها  
زوجها فقال والله ما لها  
عليها فتة إلا أن تكون  
حائلا ومالها أن تسكن  
في مسكننا إلا إذا فرغت  
فلمة أنها أنت رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
فذكرت ذلك له فسد لها  
قالت فقلت أين أنشغل  
بأمر رسول الله فقال انظري  
هنا أين أمكنكم فأنشغل  
عنده اه

قوله فالتفتنا برطب ابن  
طاب وسقنا سويق سلت  
أي خبثا برطب ابن طاب  
وهو نوع من الرطب الذي  
بالمدينة والرواح تمر المدينة  
ماتوا عشرون نوازل السكك  
التي سلكهم سويقهم جلس  
من المبوب أفاده لتروى

قوله في المسجد الأعظم يريد  
مسجد الكوفة فإننا سلق  
والأسود والشبي كلهم  
كوليتون

قوله فحصبه به أي روي  
الأسود والشبي بالمصباح  
التكرار منه عليه هذا الحديث

عن أبيه

الشعبي أنه قال دخلت على فاطمة بنت قيس بمثل حديث زهير عن هشيم حدثنا  
يحيى بن حبيب حدثنا خالد بن الحارث الهجيني حدثنا قرّة حدثنا سيار أبو الحكم  
حدثنا الشعبي قال دخلنا على فاطمة بنت قيس فالتفتنا برطب ابن طاب وسقنا  
سويق سلت فساقتها عن المطلقة ثلاثا أين تعتد قالت طلقني بعلي ثلاثا فأذن لي  
النبي صلى الله عليه وسلم أن اعتد في أهلي **حدثنا محمد بن المثنى** وابن بشار قال حدثنا  
عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن الشعبي عن فاطمة بنت  
قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم في المطلقة ثلاثا قال ليس لها سكرى ولا نفقة  
**وحدثني إسحاق بن إبراهيم الحنظلي** أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا عمار بن رزيق عن  
أبي إسحاق عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي ثلاثا فأردت النفقة  
فأبى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنشغلني إلى بيت ابن عمك عمرو بن أم مكتوم  
فأخذني عنده **وحدثنا محمد بن عمرو بن جبلة** حدثنا أبو أحمد حدثنا عمار بن رزيق  
عن أبي إسحاق قال كنت مع الأسود بن يزيد جالساً في المسجد الأعظم ومعهما الشعبي  
فحدثت الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها  
سكرى ولا نفقة ثم أخذ الأسود كفاً من حصي فحصبه به فقال ويل لك فحدثني بمثل  
هذا قال عمر لا تترك كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم لقول امرأة لا تدرى  
لعلها حفظت أو كسيت لها السكرى والنفقة قال الله عز وجل لا تخرجوهن من  
بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بما حشيه مبينة **وحدثنا أحمد بن عبد الصبي**  
حدثنا أبو داود حدثنا سليمان بن معاوية عن أبي إسحاق بهذا الإسناد نحو حديث أبي  
أحمد عن عمار بن رزيق به **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** حدثنا وكيع حدثنا  
سفيان عن أبي بكر بن أبي الجهم بن صخير العدوي قال سمعت فاطمة بنت قيس  
تقول إن زوجها طلقها ثلاثاً فلم يجعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم سكرى

حدثنا يحيى بن حبيب بن عمرو

عن أبيه

وَلَا تَقْفَةٌ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَلَلْتَ فَأَذِينِي فَأَذْنُهُ  
فَخَطَبَهَا مُعَاوِيَةُ وَأَبْجَهَهُمْ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا  
مُعَاوِيَةُ فَرَبُّ رِبٍّ لَا مَالَ لَهُ وَأَمَّا أَبْجَهَهُمْ فَرَجُلٌ ضَرَابٌ لِلنِّسَاءِ وَلَكِنْ أَسَامَةُ  
ابْنُ زَيْدٍ فَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا أَسَامَةُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
طَاعَةُ اللَّهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ خَيْرٌ لَكَ قَالَتْ فَتَزَوَّجْتُهُ فَأَعْتَبْتُ وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ  
مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ قَالَ تِمَمْتُ فَاطِمَةَ  
بِنْتُ قَيْسٍ فَقَوْلُ أَرْسَلِ إِلَى زَوْجِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَفْصٍ بْنِ الْمَغِيرَةِ عِيَّاشُ بْنُ أَبِي  
رَبِيعَةَ طَلَّاقٍ وَأَرْسَلَ مَعَهُ بِخَمْسَةِ أَسْعٍ تَمْرٍ وَخَمْسَةِ أَسْعٍ شَمِيرٍ كَتَلْتُ أَمَالِي نَذَمْتُ  
إِلَّا هَذَا وَلَا أَعْتَدُ فِي مَنَزِلِكُمْ قَالَا لَا قَالَتْ فَشَدَدْتُ عَلَى نِيَابِي وَأَقْبَتُ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَمْ طَلَّقَكَ قُلْتُ ثَلَاثًا قَالَ صَدَقَ لَيْسَ لَكَ نَقْفَةٌ  
أَعْتَدِي فِي بَيْتِ ابْنِ عَمِكَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ ضَرْبٌ أَجْزَلُ ثَلَاثِي نَوَيْكَ عِنْدَهُ  
فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُكَ فَأَذِينِي قَالَتْ فَخَطَبَنِي خُطَابٌ مِنْهُمْ مُعَاوِيَةُ وَأَبُو الْجَهْمِ  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مُعَاوِيَةَ تَرِبُ خَفِيفُ الْحَالِ وَأَبُو الْجَهْمِ مِنْهُ شِدَّةٌ  
عَلَى النِّسَاءِ (أَوْ يَضْرِبُ النِّسَاءَ أَوْ تَخَوُّهُنَّ) وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي  
إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ  
أَبِي الْجَهْمِ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ فَسَأَلْنَاهَا  
فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَمْرٍو بْنِ حَفْصٍ بْنِ الْمَغِيرَةِ فَخَرَجَ فِي غُرُورٍ فَجَرَّانِ  
وَسَاقُ الْحَدِيثِ يَخْتَوِي حَدِيثَ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَزَادَ قَالَتْ فَتَزَوَّجْتُهُ فَشَرَّفَنِي اللَّهُ بِابْنِ  
زَيْدٍ وَكَرَّمَنِي اللَّهُ بِابْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو سَلَمَةَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ  
زَمَنَ ابْنُ الرَّبِيعِ فَقَدَّمْنَا أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا بَاتًا يَخْتَوِي حَدِيثَ سُفْيَانَ

قوله عليه السلام فرجل  
ترب هو بفتح التاء وكسر  
الراء وهو القليل كندهانه  
لامان له لان القليل قد يطلق  
على من له شيء يسير لا يقع  
موتامن كفايته اه ثوري  
وفي الرواية الآتية بدل لامال  
له خفيف الحال  
قوله اسمة اسمة قالت  
فك كرمهاله لعم كرمهاله  
لها لانها فرعية وهو من  
الموالي ثمات خيرا

قوله لا لا لا لا لا هو  
عياش بن ابي ربيعة رسول  
زوجها

قوله عليه السلام صدق  
قاصه خبر عياش يعني انه  
صدق في قوله ليس لك نقلة  
قوله ما عطينت

قوله عليه السلام لا تضر  
البصر يعني الامن ضررا  
لان به ضررا من تعاطي

قوله عليه السلام طلق ثوبك  
عنده قياس تسمين في الرواية  
السابقة ان يكون هذا التلقين  
قال الثوري هكذا هو في جميع  
النسخ تلقى وهي لغة مصيصة  
والمتصور في اللغة تلقين اه

قوله فخرني الله بابن زيد  
وسكرمني الله بابن زيد هو  
اسامة بن زيد وفي أصل  
الشارح ابن زيد في الموضعين  
قال وهو كنية اسامة بن زيد

في نسخة

قوله فخرني الله بابن زيد  
وسكرمني الله بابن زيد

**وحدثني حسن بن علي الحلواني** حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسن بن صالح  
 عن السدي عن البيهقي عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي ثلاثاً فلم يجعل لي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة **وحدثنا أبو كريب** حدثنا أبو  
 أسامة عن هشام حدثني أبي قال تزوج يحيى بن سعيد بن العاص بنت عبد الرحمن  
 ابن الحكم فطلقها فأخرجها من عنده فغاب ذلك عليهم عروّة فقالوا إن  
 فاطمة قد خرجت قال عروّة فأيتت عائشة فأخبرتها بذلك فقالت ما لفاطمة  
 بنت قيس خير في أن تذكر هذا الحديث **وحدثنا محمد بن المثنى** حدثنا حفص بن  
 غياث حدثنا هشام عن أبيه عن فاطمة بنت قيس قالت قلت يا رسول الله زوجي  
 طلقني ثلاثاً وأخاف أن يقتلهم علي قال فأمرها فتحوك **وحدثنا محمد بن**  
**المثنى** حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن  
 عائشة أنها قالت ما لفاطمة خير أن تذكر هذا قال نعم قولها لا سكنى ولا  
 نفقة **وحدثني إسحاق بن منصور** أخبرنا عبد الرحمن بن سفيان عن عبد الرحمن  
 ابن القاسم عن أبيه قال قال عروّة بن الزبير لعائشة ألم ترى إلى فلانة بنت الحكم  
 طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بشما صنت فقال ألم تسمعي إلى قول فاطمة  
 فقالت لما إله لا خير لها في ذكر ذلك **وحدثني محمد بن حاتم** بن ميمون حدثنا  
 يحيى بن سعيد عن ابن جريج **وحدثنا محمد بن رافع** حدثنا عبد الرزاق أخبرنا  
 ابن جريج **وحدثني هرون بن عبد الله** (واللفظ له) حدثنا حجاج بن محمد قال  
 قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول طلق  
 حائتي فأرادت أن تجده فزجرها وجل أن تخرج قالت النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال بلى جدي تخلك فإليك عسى أن تصدق أو تفعل مرفوعاً  
**وحدثني أبو الطاهر** وعرومة بن يحيى (وثناهما في الله ط) قال حرمة حدثنا وقال

قوله بنت عبد الرحمن اسمها  
 عروّة على ما يظهر من شرح  
 البخاري وعبد الرحمن هذا  
 هو أخوه وان وهو إذ ذاك  
 كان في صحبة البخاري أمير  
 المدينة

قوله فطلقها أي خلاها تاركاً  
 أي أطلقها زوجها البتة.

قوله فأخرجها من عنده  
 المقصود من صحيح البخاري  
 أن يخرجها من مكانها  
 الذي طلق فيه هو أخرجها  
 عبد الرحمن

قوله فغاب ذلك عليهم عروّة  
 أي ما علمهم عروّة بن الزبير  
 الخرابهم أي ما من عندهم  
 فقلوا يعني اعتدوا له عن  
 فعلهم

قوله فأخبرتها بذلك أي  
 بالذي جرى بيني وبينهم  
 واعتدواهم عن فعلهم

قوله فقالت ما لفاطمة بنت  
 قيس خير في أن تذكر هذا  
 الحديث إذ هو مرفوع فتصحيح  
 ولأن كان خاصاً بها لعدم  
 كان بها كغيرها وبذلك  
 في الرواية التي هي

قوله إلى فلانة بنت الحكم  
 تقدم أن اسمها عروّة ولها  
 هنا بفتحها والاسم أيها  
 عبد الرحمن

قوله إلى قول عائشة وهو  
 ذكرها الخروج والانتقال  
 من المنزل الذي طلق فيه

### باب

جواز خروج المعتدة  
 البائن والمتولي عنها  
 زوجها في النهار لحاجتها

قوله فأرادت أن تجده فزجرها  
 الجسد بالفتح والكسر  
 صرغ النخل وهو قطع لحرقها  
 أي نهاه

### باب

انقضاء مدة التوفى  
 عنها زوجها وغيرها  
 بوضع الحمل





مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ تُوِّفِي حَمِيمٌ لِأُمِّ حَبِيبَةَ  
 قَدَمَتْ بِصُفْرَةٍ فَسَحَّهَ بِذِرَاعَيْهَا وَقَالَتْ إِنَّمَا أَصْنَعُ هَذَا لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لَأَمْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحْدِثَ فَوْقَ  
 ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَنِي زَيْنَبُ عَنْ أُمِّهَا وَعَنْ زَيْنَبَ  
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ عَنْ أَمْرَأَةٍ مِنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
 مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تَحْدِثُ عَنْ أُمِّهَا أَنَّ أَمْرَأَةً تُوِّفِي  
 زَوْجَهَا فَخَافُوا عَلَى عَيْشِهَا فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنُوهُ فِي الْكُخْلِ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تُكُونُ فِي شَرِّ بَيْتَيْنِ  
 فِي أَخْلَاسِيهَا (أَوْ فِي شَرِّ أَخْلَاسِيهَا فِي بَيْتَيْنِ) حَوْلًا فَإِذَا مَرَّ مَكَلَبٌ دَبَّتْ بِبَعْرَةٍ  
 فَخَرَجَتْ إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنَادٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ فِي الْكُخْلِ  
 وَحَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ وَأُخْرَى مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَ أَنَّهُ لَمْ تُسَمِّهَا  
 زَيْنَبَ ثُمَّ حَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَفَرُّوَالثَّاقِدُ  
 قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْنَبَ  
 بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تَحْدِثُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ تَذْكُرَانِ أَنَّ أَمْرَأَةً آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرِهَتْ لَهُ أَنْ يَبْنَاهَا تُوِّفِي عَنْهَا زَوْجَهَا فَاسْتَكْتَفَتْ عَيْشَهَا  
 فَيُرِيدُ أَنْ تَكْحُلَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ  
 تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ وَحَدَّثَنَا عُمَرُوَالثَّاقِدُ  
 وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْأَمْطُ لِعَمْرٍو) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ  
 حَمِيدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ لَمَّا أَتَى أُمَّ حَبِيبَةَ نَحْنُ أَبِي سُفْيَانَ

قولها توفى حميم لام حبيبة  
 أي لرب مشفق لها ووقع  
 في الرواية المتقدمة مفسرا  
 بأنه أوجها وأصل اللحم الماء  
 الشديد الحرارة قال تعالى  
 وسقوا ماء حيا وسقى به  
 القريب المثلل لأنه الذي  
 يستحق حياؤه وقربه ومنه  
 قوله سبحانه ولا يسأل  
 حميم حميا

قوله وحدته زنب أي  
 بنت أم سلمة عن أمها  
 أم سلمة زوج النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم وعن  
 زنب زوج النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم بنت  
 جعفر وطهران الله تعالى  
 عليهم

قوله عليه السلام في أخلاسيها  
 هو جمع خلس بكسر الخاء  
 وهو كما في الصباح إسقاط  
 يسط في البيت أو منه  
 كونه أخلاسي بفتح الخاء  
 الزموا أجوافها وقال  
 من خلس يخلو وأخلاص  
 الفواظ هو المشرح يجعل  
 على ظهرها يقال هم  
 أخلاص الخيل أي ملازمون  
 لظهورها وقال السجوي  
 في تفسير قوله في شر أخلاسيها  
 المراد شرها بها أو

قوله عليه السلام فإذا مر  
 كلب دبت بعيرة لري  
 من حضرها أن مقامها  
 حولا أمون عليها من بعيرة  
 ترى بها كلبها أو قتلها  
 ولما مره أن رميها البعيرة  
 عشوق على مرور الكلب  
 سواء طال زمن انتظار  
 مروره أم لسراة حقلها

قوله عليه السلام أفلا أريها  
 أفسه وعمرها أي أفلا  
 كانت العدة القهرية هذا  
 القدر

قولها لما أتى أم حبيبة لي  
 أي سليمان أي خبر موته  
 وهو أوجها كما مر وذكر  
 السجوي في ضبط لي كسر  
 العين مع تشديد الياء واسكان  
 السين مع تخفيف الياء  
 واخترنا الثاني لخلته على  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 فاعلا أيضا يقال جاء نعيه  
 أي نأيه وهو الذي يضرب  
 بجرته أما النسي بالتخفيف  
 فلا يكون إلا لغيرها

في قوله  
 في قوله  
 في قوله

دَعَتْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بِصُفْرَةٍ فَسَحَتْ بِهَا ذِرَاعَيْهَا وَطَارَضَتْهَا وَقَالَتْ كُنْتُ  
 عَنْ هَذَا عَمِيَّةٌ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثِ أَهْلِ رَوْحٍ فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ  
 وَعَشْرًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ رُفْعٍ عَنِ الثَّيْبِيِّ بْنِ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ  
 أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُيَيْدٍ حَدَّثَتْهُ عَنْ حَفْصَةَ أَوْ عَنْ عَائِشَةَ أَوْ عَنْ كِلْتاهُمَا أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ (أَوْ  
 تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ) أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا وَحَدَّثَنَا ه  
 شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ  
 نَافِعٍ بِإِسْنَادٍ حَدِيثِ الثَّيْبِيِّ مِثْلَ رِوَايَتِهِ وَحَدَّثَنَا ه أَبُو عَاصِمٍ الشَّامِيُّ وَحَدَّثَنَا ب  
 الْمُنْشِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ  
 عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُيَيْدٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ تُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ الثَّيْبِيِّ وَابْنِ دِينَارٍ وَزَادَ  
 فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ زُثَيْبٍ  
 ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِحَسْبِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتَ  
 أَبِي عُيَيْدٍ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرُ النَّاقِدِ  
 وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
 ابْنُ عُمَيْرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ أَهْلِ  
 زَوْجِهَا وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ  
 عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُحِدُّ مَرْأَةٌ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ

قوله طارضاها والمراد  
 بشارتها جانباً وجهاً  
 على ما روي بهما من ٢٠٢

قوله كنت عن هذا الحديث  
 أي ليس لي حاجة إلى هذا  
 إلا أن سمعت الخ فأتينا  
 فعلت ذلك للتباعد من جهة  
 الاحتذاء على أيها معاذ  
 الحديث الذي ذكرته ليس  
 فيه المنع من ذلك الثلاثة أيام  
 لما دعوتها كالم من النوروى

قوله عليه السلام لا تحدد  
 عليه أي وجوباً كما قلت  
 عليه منعه عليه الصلاة  
 والسلام الكحل لمصلحة  
 العين مع ما في منعه من  
 التأكيد ويشترط لوجوب  
 كونها بالغة مسلمة كالم  
 المذكور في الفروع

قوله إن صفة من كان في  
 الخلاصة قلت أي عبيد بن  
 مسعود الظبية زوجة ابن  
 عمر

قوله عليه السلام لا تحدد  
 الخ قال في المصباح حدثت  
 المرأة على زوجها كحد  
 وتحد حداداً بالكسر وهي  
 حادة بغير هاء وأحدثت  
 أحداً فهي حدت وحده  
 إذا تركت الزينة لموتوا لكر  
 الاسمى الثلاثي والتصر  
 على الرباعي اه

ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَضْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ  
وَلَا تَكْتَحِلْ وَلَا تَمْسُ طَبِيبًا إِلَّا إِذَا طَهَّرْتَ ثُبَّةً مِنْ قُسْطٍ وَأَظْفَارٍ وَحَدَّثْنَا ه  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعِيرٍ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
هَرُونَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ وَقَالَ عِدَّةٌ أَذْنَى طَهَّرَهَا ثُبَّةً مِنْ قُسْطٍ  
وَأَظْفَارٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ  
عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا نَتَمَنَّى أَنْ نُحَدِّثَ عَلَى مَيْتٍ فَبُذِرَ ثَلَاثُ الْأَعْلَى زَوْجِ أَرْبَعَةِ  
أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا تَكْتَحِلْ وَلَا تَطِيبُ وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَضْبُوعًا وَقَدْ رُجِّصَ  
لِلْمَرْأَةِ فِي طَهْرِهَا إِذَا اغْتَسَلَتْ إِحْدَانًا مِنْ نَحْوِهَا فِي ثُبَّةٍ مِنْ قُسْطٍ وَأَظْفَارٍ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ  
السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْمِرَ أَلْفَلَحَانِيَّ جَاءَهُ إِلَى حَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ  
أَنَا نَيْتَ يَا حَاصِمُ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْشًا لَمْ يَقْتُلُوهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ  
فَسَلِّيَ عَنْ ذَلِكَ يَا حَاصِمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ حَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ وَخَابَهَا حَتَّى كَبُرَ  
عَلَى حَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا وَجَّعَ حَاصِمُ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ  
عُوَيْمِرُ فَقَالَ يَا حَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَاصِمُ لِعُوَيْمِرِ  
لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتُ عَنْهَا قَالَ  
عُوَيْمِرُ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهَى حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُوَيْمِرُ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَسَطَّ النَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْشًا لَمْ يَقْتُلْهُ  
فَقَتْلُوهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَرَلَّ فَيْكَ وَفِي  
صَاحِبِكَ فَادْهَبْ فَأَتَى بِهَا قَالَ سَهْلٌ قَتْلَانَا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَرَأَ قَالَ عُوَيْمِرُ كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمَكْتُهَا

فنونان من ابجود ولبسا  
من مقصود الطيب وخص  
فيه المتصلة من الحيض  
لازالة الرائحة الكريهة تنج  
به الرأدم لا التطيب أفاده  
النورى وتقدم استحباب  
استعمال المتصلة من الحيض  
فرمة مسكة في موضع  
الدم في يده من كتاب الحيض  
فالمقصود من المقام ان  
استحباب ذلك لغير الحدة  
والما الجائز لها التبخر  
بابغور الماء كورواستحباب  
ثبته على الاستثناء لعدم  
عليه الطرف  
قوله أرايت يا عاصم لو ان  
رجلا الخ أى أخبرني من  
حكم هذا الرجل قال ملا على  
وعبر بالابصار عن الاخبار  
لان الرؤية سبب العلم وبه  
يحصل الاعلام فالعلمي أعلمت  
فأعاضى اه

كتاب اللعان

قوله كتاب اللعان هو كما

في المروغ شهادات مكررات  
بالإيمان على الوجه المنصوص  
في القرآن قائم مقام حد القذف  
في حق ومقدم حد الزنا في  
حقها فان التعانبات بطريق  
الحاكم لا قبله وان حرم عليه  
وطؤها والاستمتاع بها بعد  
لعانها وهو معنى ما روى  
المثلاثان لا يثبتان وهذا  
مذهبنا ومذهب غيرنا وقول  
الفرقة بنظر التلاعن  
قوله لنقتلوه يعني لعانها  
فهم يخدم العلم بمحكم  
القصاص الا أنه محله على  
هذا السؤال طروا احتال  
أن يحسن من ذلك ما يقع  
بالسبب الذي لا يقدر على  
الصبر عليه فالإيمان القوية  
ان في طبع البشر راجل  
هذا قال أم كيف يفعل رسته  
أم يصبر على ما به من المصن  
والثالم  
قوله حتى كبر على عاصم ما  
سمع أى عظم عليه ما سمعه  
لكونه السمع مع كون  
غيره الحامل  
قوله والله لا أنتهى حتى  
أسأله عنها أى لا أراجع من  
السؤال ولو نيت عنه  
قوله وسط الناس قال  
الصقلاى فتح السين  
وأن

قوله كتاب اللعان هو كما في المروغ شهادات مكررات

فَطَلَمَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَتْ  
سِتَّةَ الْمِثْلَيْنِ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ  
ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ لَا نَصَارِي أَنْ عَوْنِي أَلَا نَصَارِي مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ  
أَنِّي غَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَأَذْرَجَ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ  
وَكَانَ فِرَاقُهُ إِيَّاهَا بَعْدُ سِتَّةَ فِي الْمِثْلَيْنِ وَزَادَ فِيهِ قَالَ سَهْلٌ فَكَانَتْ حَامِلًا  
فَكَانَ آبُهَا يُدْعَى إِلَى أُمِّهِ ثُمَّ جَرَتِ السِّتَةُ أَنَّهُ يَرِيهَا وَتَرِثُ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهَا  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ  
شِهَابٍ عَنِ الْمِثْلَيْنِ وَعَنِ السِّتَةِ فِيهِمَا عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَخْبَرَنِي  
سَاعِدَةُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَزَادَ فِيهِ  
فَتَلَاَعْنَا فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَطَلَمَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَارَقَهَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكُمُ التَّهْرِيقُ بَيْنَ كُلِّ مِثْلَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ  
عَنِ الْمِثْلَيْنِ فِي امْرَأَةٍ مُضَعَبٍ أَيْفَرَقُ بَيْنَهُمَا قَالَ فَأَدْرَيْتُ مَا أَقُولُ فَضَيِّتُ  
إِلَى مَثَرِ ابْنِ عُمَرَ بِمَكَّةَ فَقُلْتُ فَعَلَامَ اسْتَأْذَنَ لِي قَالَ إِنَّهُ قَائِلٌ فَسَمِعَ صَوْتِي  
قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَدْخَلَ فَوَاللَّهِ مَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةُ إِلَّا حَاجَةً فَدَخَلْتُ  
فَإِذَا هُوَ مُقَرَّبٌ بِزُدَّةٍ مُتَرَسِّدٍ وَسَادَةٌ حَشَوُهَا لَيْفٌ قُلْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمِثْلَانِ  
أَيْفَرَقُ بَيْنَهُمَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ نَعَمْ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَلَانُ بْنُ فُلَانٍ قَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَنْ لَوْ وَجَدَ أَحَدُنَا امْرَأَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ إِنْ

قوله فكانت أي الفرقة  
المفهوم من التطبيق اليان  
بعضة التي صلى الله عليه  
وسلم شريعة في المتلاعنين  
فكان بعض في اللسان  
التفريق أما من القاضي  
لا هو الرواية في حديث  
ابن عمر الذي أوداهما الزوج  
كما في احادقة الحكية هنا  
ويدل على ذلك فيما يأتي  
أنما زيادة ففارقها عند  
التي فقال صلى الله عليه  
وسلم ذاكم التفریق بين كل  
مِثْلَيْنِ فلا دلالة في احادق  
ابواب لوقوع الفرية بمجرد  
اللعان على أن قول عمر  
فيل من كذبت عليها  
يا رسول الله ان أسكتناه  
صريح في عدم ولومها  
بمجرده فان اسكتها لولا  
أنه قام لا تكرر عليه ذلك  
القول عليه الصلاة والسلام  
قوله فطلمها ثلاثا يؤيد  
ما ذكرنا أيضا لان الفرية لو  
ولعت بنس اللعان لم تكن  
للتطبيقات الثلاث معنى  
قوله فكان ابنها يدعى الى امه  
أي ينسب اليها لانه وان  
انثى من الزوج ينسب في  
لعانه متعلق منها لا يجل  
الانكسار عليها فيجزي  
التوارث بينهما  
قوله في امرأة مضعب قرى  
لشلت أي في عهد امارته  
وهو مضعب بن الزبير يأتي  
في ص ٢٠٨ أنه لاهن في  
امارته بين زوجين ولم يفرق  
بينهما فليل ابن جبير عن  
ذلك فلم يعلم الجواب قوله  
ما لم يعلم وقد علم انه وقع  
في زمنه صلى الله تعالى عليه  
وسلم فحمل يطلب العلم  
في مطايعه فأتى ابن عمر  
قوله قال انه قال أي نائم  
فهر من ليلولة  
قوله قال ابن جبير أي ألت  
هو ذلك نسبة حتى المناداة  
قوله فإذا هو مقترش بزدعة  
أي فرشا تحته يقال فرش  
البساط والفرقة والبرذعة  
حلس يجعل تحت البراقع  
بالدال والذال والجمع البراقع  
اه فوي وفي زهادة ابن  
هر وتواضعه اه فوي  
قوله قلت أما عبد الرحمن  
خالطه بكنيته تكرمة له  
كما هو الباب

تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَمْرِ عَظِيمٍ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ قَالَ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَاهُ فَقَالَ إِنَّ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدْ ابْتُلِيتُ بِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ فِي سُورَةِ التَّوْرَةِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَرْوَاجَهُمْ قَتْلَاهُمْ عَلَيْهِمْ وَعَظُهُ وَذَكَرَهُ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ قَالَ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا ثُمَّ دَعَاَهَا فَوَعَّظَهَا وَذَكَرَهَا وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ قَالَتْ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَكَاذِبٌ قَبْلًا بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ثُمَّ نَبَّيَ بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ تَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَحَدَّثَنِي عَلَى بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ الْمَثَلَاءَيْنِ زَمَنَ مُصَنَّبِ بْنِ الرَّبِيعِ فَلَمَّا أَذَى مَا أَقُولُ فَأَقْبَتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ الْمَثَلَاءَيْنِ أَيْفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ ذَكَرَ عِثْلَ حَدِيثِ أَبِي نُعْمَانَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّامِظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَثَلَاءَيْنِ جَسَابُكُمَا عَلَى اللَّهِ أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي قَالَ لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهَوَّيَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَلِكَ أَبْقَدُ لَكَ مِنْهَا قَالَ زُهَيْرُ بْنُ رُوَيْبِهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَتَمِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْزَلِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ تَفَرَّقَ

قوله ان تكلم تكلم بأمر عظيم لما فيه من الضيعة وان سكت سكت على أمر عظيم لما فيه من الخس والفيت قوله فلما كان بعد ذلك أتاه أي في ذلك الرجل الفلاني إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ان الذي سألتك عنه هو حكم الرجل الواحد مع امرأته اجنبيا فدايتك في بروج ذلك في نفسي لكن المذخور لي صحيح البخاري ابتلاؤه برفوع ذلك في رجل من لونه وها في منه في ص ٢٠٩ من هذا الصحيح

قوله وعظه أي ابتلاه الرجل في الوعد والتدبير كما ابتلاه في الثمان وأخبره ان عذاب الدنيا هو حدة العذاب في جهنم أهون من عذاب الآخرة

قوله وأخبرها ان عذاب الدنيا هو الرجم في حقها أهون من عذاب الآخرة قال النووي فيه ان الامام يعط المتلاعنين رخصتها من ذوالالحين الكاذبة اه

قوله ثم فرق بينهما أي حكم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالفرقة بينهما قال ملا على وفيه دليل على ان الفرقة بينهما بتفريق الحاكم

لابنس الثمان وقال السدي في حواشي المصنف وابن ماجه واهلنا لا يمتنع تفريق الحاكم

أو الزوج بعد الثمان ولا يمتنع الثمان في التفريق ومن لا يقول به يرى ان معناه ثم

أخبر ان الثمان مطلق ونسب قوله عليه السلام حسابكما أي حاسبتكما وتعلق امركما ومجازاة على الله أحدكما كاذب لا محالة

قوله عليه السلام لا سبيل لك عليا أي لا يجوز لك ان تكون معها بعد التفريق

قوله مالي يريد ماله الذي سرق عليا في المهر والتقدير ما كان مالي أو ابن مالي أو أي ذهب مالي أو أطلب مالي

قوله عليه السلام لمهوما استحللت من فرجها أي طالق مقابل باستحلالك إياها ومخبرك بها لقد استحللت تمام المهر

قوله عليه السلام فذاك أي طلق المهر وعوده إليك أبعد لك عنها أي من مطايتها واللام في الشكايان كالي قوله تعالى حيث لك

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي النُّجْلَانِ وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا  
كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا نَائِبٌ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ سَمِعَ  
سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ اللَّعَانِ قَدْ كَرَّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةَ الْمُسَمِّيُّ وَتَحْمَدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِلْمُسَمِّيِّ  
وَابْنِ الْمُثَنَّى) قَالُوا حَدَّثَنَا مُعَاذُ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ) قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
عُرْدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ لَمْ يَفْرِقِ الْمُضْعَبُ بَيْنَ الْمُتَلَاضِينَ قَالَ سَعِيدٌ قَدْ كَرَّ  
ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ فَرَّقَ بَيْنَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي النُّجْلَانِ  
وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا لَا عَنْ  
أَمْرَأَتِهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَيْنَهُمَا وَالْحَقُّ الْوَلَدُ بِأُمِّهِ قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَا حَدَّثَنَا حَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ قَالَ لَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمْرَأَتِهِ  
وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
(وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِرُحَيْمٍ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّا لِنَلَهُ الْجُمُعَةَ  
فِي الْمَسْجِدِ إِذَا جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَأَتِهِ رَجُلًا  
فَتَكَلَّمَ جَلْدُ ثَمُوهُ أَوْ قَتَلَ قَتْلُ ثَمُوهُ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ وَاللَّهُ لَا سَأَلَ عَنْهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعِدَّةِ آتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَأَتِهِ رَجُلًا فَتَكَلَّمَ جَلْدُ ثَمُوهُ أَوْ قَتَلَ قَتْلُ ثَمُوهُ

قوله بين أخوي بني النجلان  
أي بين الزوجين منهم فله  
تغليب الأح على الاحت  
والأخوة أما عومية دينية  
أو نسومية قبيلية أفاده  
شرح البخاري

قوله عليه السلام الله يعلم  
أن أحدكما يميني لأعلى التبعين  
عندنا كاذب في نفس الأمر  
فهو أحد منكما تأيب  
إلى الله سبحانه من ذنبه  
ففيه عرض التوبة على المذنب  
ظاهرة حكما نقل النووي  
من القاض حياض أنه  
عليه الصلاة والسلام قاله  
بعد الفراغ من القمان وفي  
صحيح البخاري أنه قال  
فلك ثلاث صراحت

قوله والمحق الولد بأمه  
لا تشاء الرجل منه في لعنه  
قال شارح بين الولد وأمه  
لا بين وبين الرجل

قوله أنا ليلة الجمعة في  
المسجد لعل فيه سقوط  
حكمة الابتداء وهي بينا  
أو بينا

قوله فتكلم جلد ثموه أي جاح يماراه  
جلد ثموه يعني حدا كلف

أَوْسَكَتْ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ اقْطَعْ وَجْهَ يَدْعُو فَتَزَلَّتْ آيَةُ اللَّيْلِ وَالَّذِينَ  
يَزْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ هَذِهِ آيَاتُ فَأْتِي بِهِ ذَلِكَ  
الرَّجُلُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ جَاءَ هُوَ وَأَسْرَأَتْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَاَعْنَا  
فَشَهِدَ الرَّجُلُ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ لَعَنَ الْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ  
عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ فَذَهَبَتْ لَتْلَعَنَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَهْ فَأَبَتْ فَلَمَسَتْ فَلَمَّا أَذْبَرَ أَقَالَ لَعْلَهَا أَنْ تَجِيَّ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ جَمِيعًا عَنْ الْأَمْشَرِيِّ بِهَذَا الْإِسْتِثْنَاءِ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
وَأَنَا أَرَى أَنَّ عِدَّةَ مِثْلِهِ عِلْمًا فَقَالَ إِنَّ هِلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ قَذَفَ أَسْرَأَتْهُ بِشَرِيكِ بْنِ سَخْمَاءَ  
وَكَانَ أَخَا الْإِبْرَاهِيمِ بْنِ مَالِكٍ لِأُمَيَّةٍ وَكَانَ أَوَّلَ رَجُلٍ لَاعَنَ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ فَلَاغَهَا  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصِرُوا هَذَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهَا بَيِّنَةٌ سَبَطَا قَضَى الْقَتِيلَيْنِ  
فَهُوَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْثَلَ جَعْدًا أَحْمَرَ الشَّاقِينَ فَهُوَ لَشَرِيكِ بْنِ سَخْمَاءَ  
فَلَمْ فَأَبَتْ أَنَّهَا جَاءَتْ بِهِ أَكْثَلَ جَعْدًا أَحْمَرَ الشَّاقِينَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ عَنْ  
الْمُهَاجِرِ وَعَيْسَى بْنُ مَحْمُودٍ الْمَصْرِيَّانِ (وَالْفَقْطُ لَا بِنِ رُمْحٍ) قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ  
التَّلَاعُنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ غَايِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ  
انْصَرَفَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو إِلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ أَهْلِهِ رَجُلًا فَقَالَ غَايِمُ  
مَا أَتَيْتُ بِهِذَا إِلَّا لِقَوْلِي فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي  
وَجَدَ عَلَيْهِ أَسْرَأَتْهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصَفَّرًا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبَطَ الشَّعْرَ وَكَانَ الَّذِي  
ادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ خَدًّا لَأَدَمَ كَثِيرَ الْأَحْمَرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَيْنَ قَوْمِهِ شَيْبَةً بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجَهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا

قوله عليه السلام اللهم  
الفتح مقام بين لنا الحكم  
في هذا هو نوري  
قوله فأتيت به ذلك الرجل من  
بين الناس قيل هذا من  
البلاء الموكل بالملوك  
قوله عليه السلام مه هي كلمة  
كل وزجر أي أنزجر  
عن التلاعن واعتوق بالحق  
فان عذاب الدنيا أهون  
من عذاب الآخرة فأتت  
أي امتنعت من الزجر  
فلعن أي شهدت أربع  
شهادات بالله أن الكاذبين  
عليها ثم لعنت الخامسة أن  
لعن الله عليها أن كان  
من الصادقين  
قوله قال لعنها أن يجي  
به أسود جعد أي على  
خلاف شبه صاحب الفراش  
جاءت مثل ما وصفه النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
والرواية التالية فيها تفصيل  
كما يوضح وأنجد صفته من  
الجمود وهي التواء الشعر  
والقبضة  
قوله وكان أول رجل لاعن  
في الإسلام الخلف الطمار  
في نزول آية العنان على  
هو بسبب هو غير العجلاي  
أم بسبب هلال بن أمية  
فقال الأسديون لعنة  
هلال بن أمية أسبق من  
لعنة العجلاي ولا يشايه  
قوله عليه السلام لها سبق  
لعمري إن الله لما نزل فيه  
وفي صاحبك لأن معناه قد  
أنزل الله فيه ما نزل في لعنة  
هلال لأن ملك حكم عام  
بجميع الناس أقامه النوري  
وهلال بن أمية من الصحابة  
أنصاري بدوي وهو كما  
في إسناده أحد الثلاثة  
الذين تملقوا من غزوة  
تبوك والباقين كعب بن  
مالك وصهابة بن الربيع وأما  
شريك بن الحجاج فكما  
ذكره مسلم أخو الإمام  
مالك لأمه وأخوه الجراء  
هذا هو أخو أنس بن مالك  
لا غيره وكان شجاعا مقداما  
مجاهدا لله  
قوله عليه السلام سبطا  
السبط بكسر الباء وسكونها  
السبط الشعر غير جعد  
ولفظ الصنين معناه فاسد  
العينين وقوله أكل من  
الكحل بفتح السين وهو  
سود فاجفان العين خلقه  
وحش السالين وبالحاشي  
الساكنين معناه يقي السالين

فَلَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَهَمَا فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ  
 أَهِيَ الْبَيِّتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ رَجَعْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيْتَةٍ رَجَعْتُ  
 هَذِهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَتْلُكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تَقْطَعُ فِي الْإِسْلَامِ السُّوءَ وَحَدَّثَنِي  
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ  
 بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ الْمُتَلَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ الْكَلْبِ  
 وَزَادَ فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ كَثِيرَ اللَّحْمِ قَالَ جَعَدًا قَطَطًا وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ  
 (وَاللَّفْظُ لِعُمَرَ) قَالَ أَحَدُنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمِيَّةَ عَنْ أَبِي الزَّوَادِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ  
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ وَذَكَرَ الْمُتَلَانِ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ ابْنُ شَدَادٍ أَمَّا الْقَدَانِ  
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ رَاجِعًا أَحَدًا بِغَيْرِ بَيْتَةٍ لَوَجَّهْتُهَا فَقَالَ ابْنُ  
 عَبَّاسٍ لَا يَتْلُكَ امْرَأَةٌ أَغْلَتْ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ مِنَ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ  
 تَمِيمُ بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) عَنْ  
 عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَجِدُ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَلَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقْدٍ أَحْكَمْتُكَ بِالْحَقِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 اسْمَعُوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى  
 حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِنْ وَجَدْتُ مَعَ امْرَأَتِي رَجُلًا أَمْسَلُهُ حَتَّى آتِي بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ وَجَدْتُ مَعَ أَهْلِي رَجُلًا  
 لَمْ أَمْسَهُ حَتَّى آتِي بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَ كَلَّا  
 وَالَّذِي بِيَمْنِكَ بِالْحَقِّ إِنْ كُنْتُ لَأَعَايِلُهُ بِأَسْتَيْفَ قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله عليه السلام لو رجعت  
 أحدا بغير بيعة رجعت هذه  
 معنى الحديث أنها اشترط رجوع  
 هذا القاحلة ولكن لم يثبت  
 بيعة ولا اعتزال فيه أنه  
 لإتمام الحد بمجرد الشروع  
 والقرائن بل لابد من بيعة  
 أو اعتزال أو نوى  
 قوله تلك امرأة كانت تظهر  
 في الإسلام السوء أي تظهر  
 عليها قرائن تدل على أنها  
 على تعامل القاحلة ولكن  
 لم يثبت عليها سبب شرعي  
 من القوار أو بيعة أو حل  
 يوجب عليها الحد ولعل  
 الانساب لا يعتبر فيه إلا  
 اليقين أو الحد  
 قوله قطط أي شديد  
 الجمجمة كالزجاج وهو بهذا  
 الضبط ولد تكسر الطاء  
 الأولى  
 قوله تلك امرأة أعلنت يمين  
 السوء بالمعنى السابق  
 قوله عليه السلام اسمعوا  
 إلى ما يقول سيدي هذا  
 السمع بالي لتفهمه معنى  
 الاسماء أي اسمعوا من  
 إلى قوله ولعل المخاضين  
 كانوا خوارجة وكان سعد  
 وجها في الأنصار ذابا  
 وسبادة كالأسد الغابة قال  
 ملاه في ولده من الأسد هنا  
 إشارة إلى أن القدر من قسبة  
 كرام الناس وساداتهم أو  
 قوله لما سمع بهذا الاستلزام  
 الاستبعاد أي لم أخرجهم  
 ألقه حتى آتوا بأربع  
 شهداء أو سقاة  
 قوله كلا والذي يشهد بالحق  
 أن كنت لأطعمه بالسيف قبل  
 تلك أي من غير آياتهم  
 وإن لم تكن من المتكلمة واللام  
 هي المخاطبة وخبر الشأن  
 معلوف وفي الكلام تأكيد  
 أو حرقلة وفي المبدأ وقول  
 سعد كلا ليس برب لقول  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم بل كان المخبر عن  
 صفته في تلك الحالة أو طعنا  
 بالرخصة في قوله أو

قوله عليه السلام انه لم يور له اعتذار منه صلى الله  
المنع والرجل غيور على امله أى يمنعهم من التعلق

عليه وسلم لمعد وانما قال بعد قوله الفيرة اه ملاهى والفيرة بفتح الفين وأصلها  
بالجنى ينظر أو حديث أو غيره اه نووى وفى المبدى هى كراهية شركة الغير

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَمُّوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ أَنَّهُ لَغَيُورٌ وَأَنَا أُغَيِّرُ مِنْهُ وَاللَّهُ أَغَيِّرُ مِنِّي حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْدَرِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي  
كَامِلٍ) ثَمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ وَزَادَ (كَاتِبِ الْمَغِيرَةِ)  
عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَوَدَّأَيْتُ رَجُلًا مَعَ أَمْرَأَتِي أَضْرَبْتُهُ  
بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُضْطَجِعٍ عَنْهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَتَجَبُّونَ مِنْ  
غَيْرِهِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَا نَا غَيْرُ مِنْهُ وَاللَّهُ أَغَيِّرُ مِنِّي مِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللَّهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ  
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا شَخْصًا غَيْرُ مِنَ اللَّهِ وَلَا شَخْصًا أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ  
مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَيَّضَ اللَّهُ الْمُرْسَلِينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَلَا شَخْصًا أَحَبُّ إِلَيْهَا الْمَذْحَةُ  
مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَّ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ  
عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ غَيْرُ مُضْطَجِعٍ وَلَمْ يَقُلْ  
عَنْهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
(وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) قَالُوا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَادَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
إِنَّ أَمْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ  
قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا أَلَوَانُهَا قَالَ حُمْرٌ قَالَ هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْزُقٍ قَالَ إِنَّ فِيهَا لَوْزُقًا قَالَ فَأَتَى  
أَتَاهَا ذَلِكَ قَالَ عَسَى أَنْ يَكُونَ تَرَعُهُ عِرْقٌ فَلَمَّا هَذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ تَرَعُهُ عِرْقٌ  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذُؤَيْبٍ جَمِيعًا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ  
عُيَيْنَةَ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدَتْ أَمْرَأَتِي غُلَامًا أَسْوَدَ  
وَهُوَ حَبِيبٌ يُعْرِضُ بَأَن يَنْقِيَهُ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يُرَخَّصْ لَهُ فِي الْإِسْمَاءِ  
مِنْهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لِحَرَمَلَةَ) قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ

قوله غلاما أسود أى على خلاف كونى أراد بذلك العسر من بنى الولد عن نكاح كاهن الملبين فى الرواية الثانية بقوله وهو حديث يعرض بان يلبس  
قوله عليه السلام قال أى فى ابن قوله تزعمون أى أشبهه واجتنبه إليه وأظهر لونه عليه

المنع لان المنع على امله  
مانع عنه مادة فالمنع من  
لوازم الفيرة اه وهى صلة  
صكك ولذلك أتبعه بقوله  
وان اغير منه والله اعبر  
مضى وفى حديث مسلم كان  
المشارك للمؤمن بخار والله  
أشد تحيرا لكن الفيرة  
على حق الناس بقدرتها بغير  
حال الانسان وانما هو هذا  
مستحيل فى غيره والله تعالى  
قوله اضربت بالسيف غير  
مضجع هو بكسر الفاء أى  
غير ضارب مضجع السيف  
وهو جانب بل أضربه بعد  
اه نووى والذى يضرب  
بعد السيف يقصد القتل  
بخلاف الذى يضرب بالصاح  
فانه يقصد التأديب وفى  
النهاية رواية كسر الله  
من مضجع وقتله الخ فصح  
جمعه وصلى السيف وحالا  
منه ومن كسر جمعه وصلى  
للضارب وحالا منه ثم ان  
اللفظة منه اختلج لها صدرى  
لراجعت صحيح البخارى  
فى باب الفيرة من صحته  
النكاح فاذا هو عار عنها  
ثم نظرت فى الرواية الثانية  
من هذا الصحيح فاذا مسلم  
يقول انه ليس فى طريق زائدة  
لفظة منه فحدث الله تعالى  
قوله عليه السلام من أجل  
غيره الله حرّم الفواحش  
هذا تفسير لغيره الله تعالى  
بمعنى أنه منع أساس من  
المرمات ورب عليها  
المقومات والأفالفيرة تغير  
يعتري الانسان عند رؤية  
ما يكرهه على الأهل وهو  
عن الله سبحانه حال أفاده  
التوى وفى المشارق عن ابن  
مسعود لأحد أغير من الله  
ولذلك حرم الفواحش  
قوله عليه السلام ولا شخص  
أغير من الله واللفظ الجذرى  
فى حديث أساء بنت أبي  
بكر الصديق لأشئ أغير  
من الله قال ابن المالك فى شرح  
حديث ابن مسعود قوله  
أغير بالرفع ويعوز أن يكون  
صفة أحد والخبر هذوى  
اه تقديره موجود ونحوه  
فيكون أعراب أغير الصب  
وذكر ملاهى عن الطيبي  
أن لا هنا بمعنى ليس وقد  
ذكر الاسم والخبر معا وكان الصحويين نقلوا عن هذا الحديث حيث استكفوا بقوله وأنا ابن ليس لإبراهيم فىقرأ شخص مرفوعا وأغير منصوبا وكذا الكلام  
لن قوله ولا شخص أحب إليه العذر من الله قال التوى والشخص مستعار من أحد والعذر بمعنى الاعتذار اه أى إزالة العذر وهو قائل لأحب والمثلة كناية

أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَمْرًا أَتَى وَلَدْتُ  
غُلَامًا أَسْوَدَ وَإِنِّي أَنْكَرُهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ  
قَالَ نَعَمْ قَالَ مَا لَوْلَاهَا قَالَ جُرَّ قَالَ فَهَلْ فِيهَا مِنْ أَوْزُقٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي هُوَ قَالَ لَعَلَّه يَا رَسُولَ اللَّهِ يَكُونُ تَرْعَهُ عِرْقُ لَهُ فَقَالَ لَهُ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا لَعَلَّه يَكُونُ تَرْعَهُ عِرْقُ لَهُ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ**  
**وَافِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ حَدَّثَنَا الْيَاقُوتُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ بَلَعْنَا أَنَّ**  
**أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْحِهِمْ** **حَدَّثَنَا**  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ تَمَرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَصْحَقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ  
فَرَمَ عَلَيْهِ قِيمَةَ الْعَدْلِ فَأُعْطِيَ شِرْكَاءُهُ مِنْهُمْ وَصَحَّ عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَالْأَقْدَمُ  
عَقْرُ مِنْهُ مَا عَقَّ **وَحَدَّثَنَا** **قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَحُمَيْدُ بْنُ رُحَيْمٍ جَمِيعًا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ**  
**ح وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو**  
**كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا هَمَّادُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا**  
**عُبَيْدُ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ**  
**ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ**  
**ابْنُ أُمَيَّةَ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ**  
**ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ عَنْ ابْنِ أَبِي ذُؤَبٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ**  
**نَافِعٍ عَنْ ابْنِ تَمَرٍ بِمَنْحِي حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ** **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ**  
**(وَالْأَفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ**  
**ابْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْشٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ**  
**فِي الْمَمْلُوكِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَيُعْتِقُ أَحَدُهُمَا قَالَ يَضْمَنُ** **وَحَدَّثَنِي** **عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا**

قوله واني انكرته مفضاه  
استعربت باني اذ يكره  
امي لا انه نداء من نفسه  
بلفظه اه نوري

فقره فقال له اني احب  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
فاخذكم من الجواب ان مخالفة  
الكون لا يدل على ذلك  
فلما صبح في النصب بها

قوله عليه السلام من أحب الحق البرأه من  
يكرهه قال النبي صلى الله عليه وسلم  
ولكنه محروس بالحق لا يفسد من  
الجنون ولا من الدنيا ولا من العجز  
عليه بفسده عند الشاقي وأو حنفه  
لا يرى أخيرا بفسده فسمع لصرفاته وأمره

کتاب العتق

يوسف وعبد يزيان الحجير  
 على السبيل في تصرفات  
 لاصح مع الهزل كالبيع  
 والهبة والاجارة والصدقة  
 ولا يعجز عليه في غيرها  
 كالطلاق والعتاق اهـ

قوله عليه السلام شركا أى  
تصيبا له فى عبد فكان له  
مال يبلغ ثمن العبد أى ثمن  
قيمة العبد يعنى قيمته لأن  
الإنسان ما اشتريت به المعن  
واللازم هنا القيمة لا الثمن  
أه عيسى ونظير السامى  
وله ما لم يبلغ قيمة الأصبا  
شركاؤه فإنه يضمن لشركائه  
أصباهم ويمتثل العبد

قوله عليه السلام قوم أي  
العبد يعني كاملاً لا حقيقته  
عليه أي على من اعتق  
ثقتهم وقوله قيمة العدل على  
الإضافة البيانية أي قيمة  
هو العدل لازداده غيباً ولا  
يخلص حكماً هو المنصوص  
في رواية لأبي بكر ولا سقط

قوله عليه السلام حصصهم  
أي لينة حصصهم اه عيني

—

## ذكر رعاية الحد

قوله والا أي وان لم يكن  
وسرا فقد حقق ما حصته  
هي ما عتق اه عبي ذكر  
لخاري في هذه الزيادة  
أي قوله والا فقد حققته  
اعتق عن أي وبالنسبة إلى

نه قال في لأدري أشي  
معتوق وتعديته بالهجرة

فصل آخر میں

فَأَقْضَىٰ شُرَكَاءَهُمْ

( اسماعیل )

نه قال في لأدرى أمشي' قاله نافع أوشى' في الحديث اه وعق بفتح العين والياء ولا يبي السمعول لأنه لازم ولا يجوز عبد معرق ومديته بالهمزة أفاده أهل اللغة ولرواية قبضاري = فاعتق منه ما اعتق = بالجهول في الأول وبالعلوم في الثاني

إسماعيل بن إبراهيم عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شاة صالة في عبد ففلاصة  
في ماله إن كان له مال فإن لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه وحديثنا  
علي بن خشرم أخبرنا عيسى (يعني ابن يونس) عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد  
وزاد إن لم يكن له مال قوم عليه العبد قيمة عدل ثم يستسعى في نصيب الذي لم يفتق  
غير مشقوق عليه **حدثني** هرون بن عبد الله حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال  
سمعت قتادة يحدث بهذا الإسناد بمعنى حديث ابن أبي عروبة وذكر في الحديث  
قوم عليه قيمة عدل **و حديثنا يحيى بن يحيى** قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن  
عمر عن عائشة أنها أرادت أن تشتري جارية ثم فقها فقال أهلها تباعكما على أن  
ولاء مالك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمتك ذلك  
فإنما الولاء لمن أعتق **و حديثنا قتيبة بن سعيد** حدثنا ثوبان عن ابن شهاب عن عروة  
أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت عائشة تستسئها في كتابتها ولم تكن قصت  
من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة أزيجي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عليك  
كتابتك ويكون ولاؤك لي قلت فذكرت ذلك لبريرة لأهلها فأبوا وقالوا  
إن شاءت أن تخدسب عليك فافعل ويكون ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء  
لن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترون شروطا  
ليست في كتاب الله من اشتراط شرطاً ليس في كتاب الله فليس له وإن شرط  
مائة مرة شرط الله أحق وأوثق **حدثني** أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني  
يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
أنها قالت جاءت بريرة إلى فقالت يا عائشة إني كاتبك أهلي على تسع أواق في كل  
عام أوقية بمعنى حديث الثيب وزاد فقال لا يمتك ذلك منها ابتاعي وأعتقي

قوله عليه السلام وإن شرطت ما تشاء من شرطك فافعل يعني أن شرطك لا يمتك ذلك  
ولا شرط من شرطك ما تشاء من شرطك فافعل يعني أن شرطك لا يمتك ذلك

باب

أما الولاء لمن أعتق  
قوله عليه السلام  
هذا وهو أن لا يرد من  
ليست ولا ينقص وقوله ثم  
يستسعى في نصيب الذي أي  
في نصيب القوي الذي  
أعتق  
قوله من عاتق أنها أرادت  
أن تشتري جارية ففعلها  
بأنها بريرة  
قوله على أن ولاها لنا  
المراد بالولاء هنا ولأه  
العاقبة وهو ميراث يستحقه  
الميراث بسبب عقل شخص  
في ملكه وفي الحديث الولاء  
لحق كلمة المصاحب لا يباع  
ولا يوهب  
قوله عليه السلام لا يمتك  
ذلك يعني أن الشرط الذي  
شروطه غير مانع لك من  
ولاها فإن الولاء إنما هو  
لن أعتق  
قوله أن بريرة هي حبيبة  
كانت كالي لدا القابة جارية  
لأن من الأنصار فلابوها  
ثم باعوها من السيدة  
فأعتقها وكانت كاليهم  
من حديث الله في صحيح  
البخاري فخدم الصديقة  
قبل أن تشتريها فلما كاتبها  
أهلها جاءت إلى الصديقة  
تستسئها في مال كتابتها  
ولم تكن أدت اليهم منه  
شيئا  
قوله أن أنس من  
كتابته أي أن أودي عنك  
جميع ما عليك من بدل الكتابة  
وأعتقك وأعتقك  
قوله عليه السلام في عاتق الحديث  
أنه ما يملك الأمة من معنى الملوك قوله عليه السلام فصله في ماله أي

قوله عليه السلام في عاتق الحديث  
أنه ما يملك الأمة من معنى الملوك قوله عليه السلام فصله في ماله أي  
قوله عليه السلام في عاتق الحديث  
أنه ما يملك الأمة من معنى الملوك قوله عليه السلام فصله في ماله أي

لولا ان اهل كاتبوني على تسع اوراق الكتابة ان يكتب الرجل عبده على مال  
لمسدر كتب كانه يكتب على نفسه لولاه ثمنه ويكتب مولاه عليه العتق وقفا

يؤديه اليه منجما فاذا اداه صار حرا وسميت كتابته  
مكتابه والعبد مكاتب والمخدع العبد بالمفعول لان اصل

المكتوب من المولى وهو الذي  
يكتب عبده اه نياه وكتابه  
العبد يتابع نفسه من يديه  
بما يؤديه من كسبه قال تعالى  
والذين يبيعون الكتاب ما  
ملكتم ايها انكم تكتبونهم  
ان علمتم لهم خيرا ولولا  
تعالى ولولا الرقاب هو على  
حلق مضاف الى ولولا  
الرقاب يعني المكاتبين  
وفي صحيح البخاري كتابة  
لرب سيدنا عمر انما على  
امتاعه من كتابة عبده  
سبعين مع طلب العبد سنة  
الكتابة

لولا على تسع اوراق الخ  
سجل ذكر الاولية والاوائل  
في ص ١٤٣

لولا ان اعداهم عبده  
واحدة اي اعطاهم جهة  
حاضرة وللطبخاري في  
احدى رواياته ان اسب لوم  
ثمك سبب واحدة وسبب  
سريع فان مراد السدقة  
شركة ربة بريرة واعمالها  
ول الصلحة المقابلة من  
طريق القاسم عن عائشة  
انها ارادت ان تشرى بريرة  
ففتل فاشترطوا ولادها  
لولا فابوا اي ما يظن الا  
ان يكون لولاه لهم  
لولا فاشترتها اي تكررت  
عليها مذكره

لولا فقالت لاهاله اذا  
اي لاراهه ذابح ذكر التورى  
انه في بعض النسخ لاهاله  
ذلك وفي بعضها لاهاله  
اذا والثاني روايات لاهالين  
ثم ذكر انه يجوز القصر والمدة  
فيها والاول اصبوب واما  
الالف في اذا فتكره صوابه  
ذا وسماه لاوله هذا ما  
السم به فادخل اسم الله تعالى  
بينها وهذا يتصرف

لولا عليه السلام واشترط  
لهم لولاه اي عليهم كاقال  
تعالى لهم القنة يعني عليهم  
وقال تعالى وان اسام فلها  
اي لعلها اه تروى وهذا  
الشرط وان كان مفدا  
ليج الان البيع القاسدين  
عندنا بعض كما هو مقرر في  
الطهراني ذكره عن ابن الملك  
لولا عليه السلام كتاب الله  
اي حكه احق بالاتباع  
من الشروط الخالصة له  
ولفظ البخاري فضاء الله  
احق وهو المأخوذ في بيع  
المشاك فقال ملاحي لفظ  
الفضاء يؤذن بان المراد من  
كتاب الله في قوله ليست في  
كتاب الله فضاء وحكمه اه

وقال في الحديث ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه  
ثم قال أما بعد وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني حدثنا أبو أسامة  
حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة قالت دخلت على بريرة فقالت إن  
أهل كاتبوني على تسع أوراق في تسع سنين في كل سنة أوقية فأعطيني فقلت لها  
إن شاء أهلك أن أعدّها لهم عدة واحدة وأعتقك ويكون الولاء لي فقلت  
قد كرت ذلك لأهلها فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فآثني فذكرت ذلك قالت  
فأشهرتها فقالت لا هاله إذا قالت فتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألتني  
فأخبرته فقال اشترها وأعتقها واشتر على لهم الولاء فإن الولاء لمن أعتق ففعلت  
قالت ثم خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية فحمد الله وأثنى عليه بما هو  
أهله ثم قال أما بعد فإني أقيم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان  
من شرط ليس في كتاب الله عز وجل فهو باطل وإن كان مائة شرط كتاب الله  
أحق بشرط الله أو تنق ما بال رجال منكم يقول أخذهم أعتق فلانا والولاء لي إنما  
الولاء لمن أعتق وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا ابن نمير  
ح وحدثنا أبو كريب حدثنا وكيع ح وحدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم  
بهما عن جرير بن كلثوم عن هشام بن عروة بهذا الإسناد نحو حديث أبي أسامة غير  
أن في حديث جرير قال وكان زوجها عبدا فخبرها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فأختارت نفسها ولو كان حرا لم يخبرها وليس في حديثهم أما بعد وحدثنا  
زهير بن حرب ومحمد بن العلاء (واللفظ زهير) قالا حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام  
ابن عروة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث  
قضايا أراد أهلها أن يبيعوها ويشترطوا ولأهلهما فذكرت ذلك للنبي صلى الله  
عليه وسلم فقال اشترها وأعتقها فإن الولاء لمن أعتق قالت وعنت فخبرها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فأختارت نفسها قالت وكان الناس يتصدقون عليها وتهدي

كل سنة أوقية غز

ولها كان في بريرة  
وطولها ثمانية بطون أي حنية  
بالاعلام النقية ونداء الأرض  
بالفطكان في بريرة ولا يصح  
في نسخة النسخة العجوة  
ولما من البرساتين  
بجاء لفظ كتاب الله  
بأنه من البرساتين

لولا عليه السلام بشرطه أولن أي بالعمل به يريد به صلى الله عليه وسلم ماله ودينه بهوله إنما الولاء لمن أعتق اه مرارة والمراد بالولاء هو الولاء  
المعهود في الحديث وهو لولاء العتاقة على أن اللام العهد بقرينة ما قبله فلا يدل الحديث على أن لولاء المولاة بارادة اللام لتعبد كما هو مذهب الشافعي أفاده ابن الملك

لَنَا قَدْ كَرَّتْ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُوَ وَلَيْسَ بِهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ لَكُمْ هَدِيَّةٌ  
فَكُلُّوهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ يَمَالِكِ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اشْتَرَتْ بَرِيرَةَ مِنْ أَنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ  
وَاشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ وَخَيْرَهَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا وَأَهْدَتْ لِعَائِشَةَ لَحْمًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ صَنَعْتُمْ لَنَا مِنْ هَذَا لَحْمٌ قَالَتْ عَائِشَةُ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ  
هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَرَادَتْ  
أَنْ تَشْرِيَ بَرِيرَةَ فَاِئْتَقَى فَاشْتَرَطُوا وَلَا هَذَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اشْتَرِ بِهَا وَأَوْفِقْ بِهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ وَأَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْمٌ فَقَالُوا لَيْتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا  
صَدَقَةٌ وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ وَخَيْرْتُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ  
سَأَلْتُهُ عَنْ زَوْجِهَا فَقَالَ لَا أَدْرِي وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْقَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي  
هِشَامٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَزِيُّ وَأَبُو هِشَامٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا  
عُثَيْدُ اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا وَحَدَّثَنِي  
أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَسِيْقَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ فِي بَرِيرَةَ  
ثَلَاثُ سِنِينَ خَيْرْتُ عَلَى زَوْجِهَا حِينَ عَمَّتْ وَأَهْدَى لَهَا لَحْمٌ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ فَقَدَّمَا بِطَعَامٍ فَأَتَى بِخُبْزٍ وَأَدَمَ مِنْ أَدَمِ الْبَيْتِ  
فَقَالَ أَلَمْ أَدْرِ بِرْمَةٍ عَلَى النَّارِ فَبِهَا لَحْمٌ فَقَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَلِكَ لَحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى  
بَرِيرَةَ فَفَكَّرْنَا أَنْ نُطْعِمَكَ مِنْهُ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ مِنْهَا لَنَا هَدِيَّةٌ وَقَالَ النَّبِيُّ

هو عليه السلام الولاء  
لمن ولي النعمة معناه لمن  
أعطى لأن ولاية النعمة التي  
يستحق بها الميراث لا تكون  
إلا بالعق والفرع  
البخاري الولاء لمن أعطى  
الورق روي النعمة أي لمن  
أعطى بعد إعطاء الثمن عبر  
عن الثمن بالورق وهو اللقطة  
للقبلة في الأيمان ومطابقة  
هذا الحديث لحديث الولاء  
لمن أعطى أن صفة العتق  
لست هي - بل ملك والمالك  
يستحق ثبوت العرض اه  
من العبيد والمالوي

و عبارة الساقية والاختارها عائشة  
كان زوجها مغيث حرا وقتل عبدا

قولها والبرمة على النار  
وهي القدر

قولها وادم هو جوع ادم  
وزان كتاب وهو ما يترجمه

قوله نهي عن بيع الولاء  
وعن جهة قد علم ان ولأه  
العتق هو اذا مات العتيق  
ورثه معتقه أو ورثة معتقه  
كانت العرب كما في النهاية  
تبيعه وتبيعه نهي عنه  
لان الولاء كالنسيب فلا يزول  
بالازالة قال النووي فيه  
تحريم بيع الولاء وحيثه  
وانما لا يجهل وانما

### باب

النهي عن بيع الولاء  
وحيثه

لا يظن الولاء عن مستحله  
بل هو لغة كصفة النسيب  
له وفيه للبيع الى الحديث  
الذي قلنا ذكره، فبما  
من ٢١٣ : الولاء حبة  
كصفة النسيب لا يباح ولا  
يوجب . والصفة بضم اللام  
القراءة وخالص النسيب من  
نسيب الثوب ومعنى الحديث  
كان النسيب الولاء الميراث  
واشتباه كالسدى والصفة  
في النسيب فهو بمنزلة القرابة  
فكما لا يمكن الانفصال  
عنها لا يمكن الانفصال عنه  
قوله مكتوب النهي صلى الله  
عليه وسلم عن كل بطن عقوله  
معنى كتب أثبت وأوجب  
والبطن دون القبيلة والمطعم

### باب

تحريم تولي العتيق غير  
مواله

دون البطن والعقول والبيان  
والهاء طس البطن والبيان  
لا تختلف باختلاف البطن  
والما المعنى انه ضم البطن  
بعضها الى بعض لها بينهم  
من الحقوق والفرقات لانه  
مكاتب بينهم مهاد وديان  
بمسب الحروب السابقة  
قبل الاسلام لم يرع الله سبحانه  
فكشفتهم وآلف بين القريهم  
ببركة الاسلام وببركة  
صلى الله عليه وسلم اه  
قوله عليه السلام لا يحمل  
لمسلم ان ينزالي أي ان  
ينسب الى نفسه مولى  
رجل مسلم أي معتقه وقوله  
بغير اذنه قال النووي لا  
معلوم له وانما هو خارج  
مخرج العال

قوله في الحديث من تولي العتيق فهو كمن تولي مولاه  
قوله في الحديث من تولي العتيق فهو كمن تولي مولاه  
قوله في الحديث من تولي العتيق فهو كمن تولي مولاه  
قوله في الحديث من تولي العتيق فهو كمن تولي مولاه

صلى الله عليه وسلم فيها إنما الولاء لمن أعتق وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا  
حالد بن محمد عن سليمان بن بلال حدثني سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة  
قال أرادت عائشة أن تشتري جارية فتعقها فأبى أهلها إلا أن يكون لهم الولاء  
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمتنع ذلك فإنما الولاء لمن  
أعتق وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن  
أبي عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هيبته (قال مسلم  
الناس كلهم عيال على عبد الله بن دينار في هذا الحديث) وحدثنا أبو بكر بن أبي  
شعبة وزهير بن حرب قال حدثنا ابن عيينة ح وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة  
وأنس بن خزيمة قالوا حدثنا إسرائيل بن جعفر ح وحدثنا ابن عيينة ح وحدثنا  
أبو سعيد ح وحدثنا ابن المثنى ح وحدثنا محمد بن جعفر ح وحدثنا ابن  
المثنى قال حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد اللوح ح وحدثنا ابن رافع ح وحدثنا ابن  
أبي فديك أخبرنا النعمان (يعني ابن عثمان) كل هؤلاء عن عبد الله بن دينار عن أبي  
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يمثله غير أن التقي ليس في حديثه عن عبيد الله  
إلا البيع ولم يذكر الهبة وحدثني محمد بن رافع ح وحدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن  
جرير أخبرني أبو الزبير أنه سماع جابر بن عبد الله يقول كتب النبي صلى الله عليه  
وسلم على كل بطن عقوله ثم كتب أنه لا يحمل لمسلم أن يتولى مولى رجل مسلم بغير  
إذنه ثم أخبرنا أنه لعن في صحيفته من فعل ذلك حدثنا قتيبة بن سعيد ح وحدثنا  
يعقوب (يعني ابن عبد الرحمن القاري) عن سهيل بن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال من تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة لا يقبل  
منه عدل ولا صرف حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح وحدثنا حسين بن علي الجعفي عن  
زائدة عن سليمان بن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
من تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل

حدثنا بن سعيد هو سليمان التوري

قوله عليه السلام لا يحمل  
من ١١٤ : لا يحمل لمسلم أن يتولى مولى رجل مسلم بغير  
قوله عليه السلام لا يحمل

مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَمَنْ وَالِي غَيْرِ مَوَالِيهِ  
 بغيرِ اذْنِهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَأُهُ إِلَّا  
 كِتَابَ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ (قَالَ وَصَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ) فَقَدْ كَذَبَ فِيهَا اسْتِثْنَانُ  
 الْإِبِلِ وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ وَفِيهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ  
 غَيْرِ إِلَى ثَوْرٍ فَنَنْ أَحَدُثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ أَوَى مُحَدَّثًا فَمَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَأَتْكَ وَالنَّاسِ  
 أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يُسْنَى  
 بِهَا أَذْنَاهُمْ وَمَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ أُمَّتِي إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَمَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَأَتْكَ  
 وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى الْقَنْزِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ) حَدَّثَنِي  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ إِذْبٍ مِنْهَا إِذْبًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ  
 وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ أَبِي غَسَّانَ  
 الْمَدَنِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا  
 عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ مِنَ النَّارِ حَتَّى فَرْجُهُ بِفَرْجِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
 لَيْثُ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ  
 بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ حَتَّى يُعْتِقَ فَرْجُهُ بِفَرْجِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ  
 حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ حَدَّثَنَا غَاثِمٌ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَمَرِيُّ) حَدَّثَنَا وَقْدٌ (يَعْنِي أَخَاهُ)  
 حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ (صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ

قوله قال خطبنا علي بن  
 أبي طالب الخ سبق بعينه  
 في الصفحة الخامسة عشرة  
 والمائة فراجعها

## باب

فضل العتق

قوله عليه السلام بكل رب  
 أي بكل عضو كاهو الرواية  
 الثانية قال ابن الملك ولي  
 الحديث استعجاب احتياق  
 كامل الأعضاء أعماماً للمقابلة  
 ومن هذا لال بعض ينبغي  
 أن يعتق الذكر الذكور  
 والآن لا تقي وتقييد  
 فرقة بالمؤمنة بدل على  
 أن اعتاق الكافر يوم بهذه  
 المرتبة وإن كان فيه فضل  
 بلا خلاف اه

قوله عن سعيد بن مرجانة  
 تقدم أنه سعيد بن عبد الله  
 ومرجانة أمه وهو المسموع  
 في الصحيحين بصاحب  
 علي بن حسين

قوله عليه السلام من فرجه  
 بفرجه قالوا نعم الفرج  
 بالذكر لأنه من أحسن  
 الكبار بعد الشوك وقال  
 ملا علي والأظهر أن المراد  
 بالذكر المبالة في تعلق  
 الاعتاق بجميع أعضاء بدنه

قوله صاحب حسين بن علي  
 وهو زين العابدين بن الحسين  
 ابن علي بن أبي طالب وكان  
 منقطعاً إليه فعرف بصحبته  
 سدا في فتح الباري

قوله يعطى عده ولا تورا أخوة تفتكهم من النيران بجانين من ٣٤ من الجزء الأول

قوله عليه السلام استنقذ  
الله الخ الانتفاء والاستغناء  
التخليص من الشر

قوله لدا عطاءه بما في مقابلة  
ذلك العبد وكان اسمه من  
مادكر في شروح البخاري  
مطرفا

### باب

### فضل عتق الوالد

قوله ابن جعفر والفظا البخاري  
عبد الله بن جعفر وهو جعفر  
الطيار بن أبي طالب

قوله عليه السلام لا يجزي  
ولد والدا أي لا يقوم ولد  
بما لا يبه عليه من حق ولا  
يكفيه بأحسانه به إلا أن  
يصادفه بمثلها فيعتقه  
والاعتقال يقترب عليه  
بنفس القوي من غير حاجة  
إلى إنشاء العتق كما هو  
مقتضى حديث سمرة بن  
جندب هل ما رواه عنه  
الترمذي وأبو داود وابن  
ماجه أنه عليه الصلاة  
والسلام قال من ملك ذا  
رحم حرم فهو حر وهذا  
كما في المرقاة أشرح وأمر  
من حديث أبي هريرة ربه  
أخذ أماننا وأليه ذهب  
استأهل العلم من الصحابة  
والتابعين رضوان الله  
تعالى عليهم أجمعين وقوله  
عليه السلام حرم بالجر  
هل الجوار لأنه صفة ذا  
رحم لأرحم وخسبه فهو  
لذا رحم

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّمَا أَمْرِي مُسْلِمٍ أَعْتَقَ أَمْرًا مُسْلِمًا اسْتَقْذَاهُ بِكُلِّ  
عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ قَالَ فَأَطْلَقْتُ حِينَ بَعِثْتُ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَدْ كَرَّمَهُ لِعَلِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَأَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ قَدْ أَعْطَاهُ بِهِ ابْنُ جَعْفَرٍ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ  
أَوَّالَفَ دِينَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْزِي  
وَلَدٌ وَالِدًا إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ يَمْلُوكَ فَيَشْتَرِيَهُ فَبَيْعَتُهُ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَلَدٌ وَالِدُهُ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الشَّائِقِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الرَّبِيعِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ  
سُهَيْلٍ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالُوا وَلَدٌ وَالِدُهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِأَمْرِ اللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِأَمْرِ اللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرست الجزء الرابع من صحيح الامام مسلم رضى الله عنه

| كتاب الحج                                                                                                      |    |                                                                                                          |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| باب ما يباح للمعزم بحج أو عمرة                                                                                 | ٢  | باب ما جاء أن عرفة كلها موقف                                                                             |
| وبالإباح وبيان تحريم الطيب عليه                                                                                | ٥  | باب في الوقوف وقوله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس                                                    |
| باب مواقيت الحج والعمرة                                                                                        | ٧  | باب في قسمة التحلل من الأحرام والأمر بالتام                                                              |
| باب التلبية ونطقها ووقتها                                                                                      | ٨  | باب جواز التمتع                                                                                          |
| باب أمر أهل المدينة بالإحرام من عند مسجد ذي الحليفة                                                            | ٩  | باب وجوب الدم على المتمتع وأنه إذا غدمه لزمه صوم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله               |
| باب الإهلال من حيث تبيث الراحة                                                                                 | ١٠ | باب بيان أن القارن لا يتحلل إلا في وقت تحلل الحاج المفرد                                                 |
| باب الصلاة في مسجد ذي الحليفة                                                                                  | ١٣ | باب بيان جواز التحلل بالاحصار وجواز القران                                                               |
| باب الطيب للمعزم عند الأحرام                                                                                   | ١٧ | باب في الأفراد والقران بالحج والعمرة                                                                     |
| باب تحريم الصيد للمعزم                                                                                         | ٢٠ | باب ما يلزم من أحرم بالحج ثم قدم مكة من الطواف والسعي                                                    |
| باب ما يندب للمعزم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم                                                         | ٢٢ | باب ما يلزم من طاف بالبيت وسعى من البقاء على الأحرام وترك التحلل                                         |
| باب جواز حلق الرأس للمعزم إذا كان به أذى ووجوب التقية لحلقه وبيان قدرها                                        | ٢٣ | باب في منعة الحج                                                                                         |
| باب جواز الحجامة للمعزم                                                                                        | ٢٣ | باب جواز العمرة في أشهر الحج                                                                             |
| باب جواز مداواة المحرم عينه                                                                                    | ٢٣ | باب تقليد الهدى وأشعاره عند الأحرام                                                                      |
| باب جواز غسل المحرم بدنه ورأسه                                                                                 | ٢٦ | باب التقصير في العمرة                                                                                    |
| باب ما يفعل بالمحرم إذا مات                                                                                    | ٢٧ | باب إهلال النبي صلى الله عليه وسلم وهديه                                                                 |
| باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر المرض ونحوه                                                                 | ٢٧ | باب بيان عدد عمر النبي صلى الله عليه وسلم وزمانه                                                         |
| باب إحرام النساء واستحباب اغتسالها للأحرام وكذا الخائف                                                         | ٢٧ | باب فضل العمرة في رمضان                                                                                  |
| باب بيان وجوه الأحرام وأنه يجوز أفراد الحج والتمتع والقران وجواز إدخال الحج على العمرة ومتى يحل القارن من نسكه | ٣٨ | باب استحباب دخول مكة من الثنية العليا والخروج منها من الثنية السفلى ودخول بلدة من طريق غير التي خرج منها |
| باب في المنعة بالحج والعمرة                                                                                    | ٣٨ |                                                                                                          |
| باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم                                                                               |    |                                                                                                          |

|                                                                                                                                                         |    |                                                                                                                                             |    |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| باب استحباب المبيت بذي طوى عند<br>ارادة دخول مكة والاغتسال<br>لدخولها ودخولها نهاراً                                                                    | ٦٢ | باب استحباب رمى جرة العقبة<br>يوم النحر راكباً وبيان قوله صلى الله<br>عليه وسلم لتأخذوا مناسككم                                             | ٧٩ |
| باب استحباب الرمل في الطواف<br>والعمرة وفي الطواف الاول في الحج                                                                                         | ٦٣ | باب استحباب كون حصي الجمار<br>بقدر حصي الحذف                                                                                                | ٨٠ |
| باب استحباب استلام الركنين اليمانيين<br>في الطواف دون الركنين الآخرين                                                                                   | ٦٥ | باب بيان وقت استحباب الرمي                                                                                                                  | ٨٠ |
| باب استحباب تقيل الحجر الاسود<br>في الطواف                                                                                                              | ٦٦ | باب بيان أن حصي الجمار سبع                                                                                                                  | ٨٠ |
| باب جواز الطواف على بعير وغيره<br>واستلام الحجر بمحجن ونحوه<br>للمراكب                                                                                  | ٦٧ | باب تفصيل الحلق على التقصير<br>وجواز التقصير                                                                                                | ٨٠ |
| باب بيان ان السعي بين الصفا والمروة<br>ركن لا يصح الحج الا به                                                                                           | ٦٨ | باب بيان أن السنة يوم النحر أن<br>يرمي ثم ينحر ثم يحلق والابتداء<br>في الحلق بالجانب الايمن من رأس<br>المحلق                                | ٨٢ |
| باب بيان ان السعي لا يكرر                                                                                                                               | ٧٠ | باب من حلق قبل النحر أو نحر قبل<br>الرمي                                                                                                    | ٨٢ |
| باب استحباب ادامة الحاج التلبية حتى<br>يشرع في رمى جرة العقبة يوم النحر                                                                                 | ٧٠ | باب استحباب طواف الافاضة<br>يوم النحر                                                                                                       | ٨٤ |
| باب التلبية والتكبير في الذهاب من<br>منى الى عرفات في يوم عرفة                                                                                          | ٧٢ | باب استحباب النزول بالمحصب<br>يوم النفر والصلاة به                                                                                          | ٨٥ |
| باب الافاضة من عرفات الى المزدلفة<br>واستحباب صلاتي المغرب والعشاء<br>جما بالمزدلفة في هذه الليلة                                                       | ٧٣ | باب وجوب المبيت بمنى ليالى أيام<br>التشريق والترحيل في تركه لاهل<br>السقاية                                                                 | ٨٦ |
| باب استحباب زيادة التغليس بصلاة<br>الصبح يوم النحر بالمزدلفة والمبالغة<br>فيه بعد تحقق طلوع الفجر                                                       | ٧٦ | باب في الصدقة بلحوم الهدى<br>وجلودها وجلالها                                                                                                | ٨٧ |
| باب استحباب تقديم دفع الضعفة<br>من النساء وغيرهن من مزدلفة<br>الى منى في أواخر الليل قبل زحمة<br>الناس واستحباب المكث لغيرهم حتى<br>يصلوا الصبح بمزدلفة | ٧٦ | باب الاشتراك في الهدى واجزاء<br>البقرة والبدة كل منهما عن سبعة                                                                              | ٨٧ |
| باب رمى جرة العقبة من بطن الوادي<br>وتكون مكة عن يساره ويكبر<br>مع كل حصاة                                                                              | ٧٨ | باب نحر البدن قياماً مقيدة                                                                                                                  | ٨٩ |
|                                                                                                                                                         |    | باب استحباب بعث الهدى الى الحرم<br>لمن لا يريد الذهاب بنفسه واستحباب<br>تقديم موئذ القلائد وأن يبعثه لا يصير<br>محرم ولا يحرم عليه شيء بذلك | ٨٩ |

|                                                                                                                |                                                                                                                |                                                                               |     |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب فضل المدينة وماء النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة وبيان تحريمها وتحريم صيدها وشجرها وبيان حدود حرمتها | باب فضل المدينة وماء النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة وبيان تحريمها وتحريم صيدها وشجرها وبيان حدود حرمتها | باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج اليها                                  | ٩١  |
| باب الترتيب في سكنى المدينة والصبر على لاوائها                                                                 | باب الترتيب في سكنى المدينة والصبر على لاوائها                                                                 | باب ما يفضل بالهدى اذا عطب في الطريق                                          | ٩٢  |
| باب صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال اليها                                                                | باب صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال اليها                                                                | باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض                                         | ٩٣  |
| باب المدينة تنفى شرارها                                                                                        | باب المدينة تنفى شرارها                                                                                        | باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره والصلاة فيها والدعاء في نواحيها كلها      | ٩٥  |
| باب من اراد اهل المدينة بسوما ذابها الله                                                                       | باب من اراد اهل المدينة بسوما ذابها الله                                                                       | باب تقض الكعبة وبنائها                                                        | ٩٧  |
| باب الترتيب في المدينة عند فتح الامصار                                                                         | باب الترتيب في المدينة عند فتح الامصار                                                                         | باب جدر الكعبة وبابها                                                         | ١٠٠ |
| باب في المدينة حين يتركها أهلها                                                                                | باب في المدينة حين يتركها أهلها                                                                                | باب الحج عن العاجز ثمانية وعمره ونحوها أو للموت                               | ١٠١ |
| باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة                                                                    | باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة                                                                    | باب صحة حج الصبي وأجر من حج به                                                | ١٠١ |
| باب أحد جبل يحبنا ونحبه                                                                                        | باب أحد جبل يحبنا ونحبه                                                                                        | باب فرض الحج مرة في العمر                                                     | ١٠٢ |
| باب فضل الصلاة بمسجدى مكة والمدينة                                                                             | باب فضل الصلاة بمسجدى مكة والمدينة                                                                             | باب سفر المرأة مع محرم الى حج وغيره                                           | ١٠٢ |
| باب لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد                                                                          | باب لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد                                                                          | باب ما يقول اذا ركب الى سفر الحج وغيره                                        | ١٠٤ |
| باب بيان أن المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة                               | باب بيان أن المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة                               | باب ما يقول اذا قفل من سفر الحج وغيره                                         | ١٠٥ |
| باب فضل مسجد قباء وفضل الصلاة فيه وزيارته                                                                      | باب فضل مسجد قباء وفضل الصلاة فيه وزيارته                                                                      | باب التعريض بذى الخليفة والصلاة بها اذا صدر من الحج أو العمرة                 | ١٠٦ |
| كتاب النكاح                                                                                                    | كتاب النكاح                                                                                                    | باب لا يحج البيت مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وبيان يوم الحج الاكبر             | ١٠٦ |
| باب نكاح المتعتوبين أنه ايسع ثم نسخ ثم ايسع ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                               | باب نكاح المتعتوبين أنه ايسع ثم نسخ ثم ايسع ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                               | باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة                                             | ١٠٧ |
| باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح                                                          | باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح                                                          | باب النزول بمكة للحاج وتورث دورها                                             | ١٠٨ |
|                                                                                                                |                                                                                                                | باب جواز الإقامة بمكة للمهاجر منها بعد فراغ الحج والعمرة ثلاثة أيام بلا زيادة | ١٠٨ |
|                                                                                                                |                                                                                                                | باب تحريم مكة وصيد ما فيها وخلاها وشجرها ولقطها الا لمنشد على الدوام          | ١٠٩ |
|                                                                                                                |                                                                                                                | باب النهي عن حمل السلاح بمكة بلا حاجة                                         | ١١١ |
|                                                                                                                |                                                                                                                | باب جواز دخول مكة بغير احرام                                                  | ١١١ |

|                                                                               |     |                                                                                                                       |     |
|-------------------------------------------------------------------------------|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب جواز الغيلة وهي وطء الموضع<br>وكراسة العزل                                | ١٦١ | باب تحريم نكاح المحرم وكراسة خطبته                                                                                    | ١٣٦ |
| باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من<br>الولادة                                     | ١٦٢ | باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى<br>يأذن أو يترك                                                                    | ١٣٨ |
| باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل                                                | ١٦٢ | باب تحريم نكاح الشغار وبطلانه                                                                                         | ١٣٩ |
| باب تحريم ابنة الاخ من الرضاعة                                                | ١٦٤ | باب الوفاء بالشروط في النكاح                                                                                          | ١٤٠ |
| باب تحريم الربية واخت المرأة                                                  | ١٦٥ | باب استئذان الثيب في النكاح بالنطق<br>والبكر بالسكوت                                                                  | ١٤٠ |
| باب في المصاة والمصتين                                                        | ١٦٦ | باب تزويج الاب البكر الصغيرة                                                                                          | ١٤١ |
| باب التحريم بخمس رضعات                                                        | ١٦٧ | باب استحباب الزوج والتزويج<br>في شوال واستحباب الدخول فيه                                                             | ١٤٢ |
| باب رضاعة الكبير                                                              | ١٦٨ | باب نكاح النظر الى وجه المرأة وكفيها<br>لمن يريد تزويجها                                                              | ١٤٢ |
| باب انما الرضاعة من الجماعة                                                   | ١٧٠ | باب الصداق وجواز كونه لمعلم قرآن<br>وخاتم حديد وغير ذلك من قليل<br>وكثير واستحباب كونه خمسمائة درهم<br>لمن لا يحجف به | ١٤٣ |
| باب جواز وطء المسية بعد الاستبراء<br>وان كان لها زوج اخصخ لكاحها<br>بالسبي    | ١٧٠ | باب فضيلة اعتاقه أمته ثم يتزوجها                                                                                      | ١٤٥ |
| باب الولد للفراش وتوفي الشبهات                                                | ١٧١ | باب زواج زينب بنت جحش وتزول<br>الحجاب وآيات وليلة العرس                                                               | ١٤٨ |
| باب الصل بالحاق القائف الولد                                                  | ١٧٢ | باب الامر باجابة الداعي الى دعوة                                                                                      | ١٥٢ |
| باب قدر ما يستحقه للبكر والثيب<br>من اقامة الزوج عندها عقب الزفاف             | ١٧٢ | باب لا تحل المطلقة ثلاثا لمطلقها حتى<br>تنكح زوجا غيره ويطأها ثم يفارقها<br>وتنقض عدتها                               | ١٥٤ |
| باب القسم بين الزوجات وبيان أن<br>السنة أن تكون لكل واحدة ليلة<br>مع يومها    | ١٧٣ | باب ما يستحب أن يقوله عند الجماع                                                                                      | ١٥٥ |
| باب جواز حبسها فوطها لضرتها                                                   | ١٧٤ | باب جواز جماع امرأته في قبلها<br>من قدامها ومن ورائها من غير<br>تعريض للدبر                                           | ١٥٦ |
| باب استحباب نكاح ذات الدين                                                    | ١٧٥ | باب تحريم امتاعها من فراش زوجها                                                                                       | ١٥٦ |
| باب استحباب نكاح البكر                                                        | ١٧٥ | باب تحريم افشاء سر المرأة                                                                                             | ١٥٧ |
| باب خير شاة الدنيا المرأة الصالحة                                             | ١٧٨ | باب حكم العزل                                                                                                         | ١٥٧ |
| باب الوصية بالنساء                                                            | ١٧٨ | باب تحريم وطء الحامل المسية                                                                                           | ١٦١ |
| باب لولا حواء لم نخن أثنى زوجها الدهر                                         | ١٧٩ |                                                                                                                       |     |
| باب كتاب الطلاق                                                               | ١٧٩ |                                                                                                                       |     |
| باب تحريم طلاق الحائض بتبرير ضلها<br>وأنه لو خالف وقع الطلاق ويؤمر<br>برجمتها | ١٧٩ |                                                                                                                       |     |

|                                                                    |     |                                   |     |
|--------------------------------------------------------------------|-----|-----------------------------------|-----|
| باب طلاق الثلاث                                                    | ١٨٣ | باب وجوب الاحداد في عدة الوفاة    | ٢٠٢ |
| باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته ولم ينو الطلاق                  | ١٨٤ | وتحريمه في غير ذلك الا ثلاثة أيام |     |
| باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقاً بالنية                     | ١٨٥ | ﴿كتاب اللعان﴾                     | ٢٠٥ |
| باب في الايلاء واعتزال النساء وتخيرهن وقوله تعالى وان لظاهره عليه  | ١٨٨ | ﴿كتاب العتق﴾                      | ٢١٢ |
| باب المطلقة ثلاثاً لانفقة لها                                      | ١٩٥ | باب ذكر سعاية العبد               | ٢١٢ |
| باب جواز خروج المعتدة البائن والمتوفى عنها زوجها في النهار لحاجتها | ٢٠٠ | باب انما الولاء لمن أعتق          | ٢١٣ |
| باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل                | ٢٠٠ | باب النهي عن بيع الولاء وهبته     | ٢١٦ |
|                                                                    |     | باب تحريم تولى العتيق غير مواليه  | ٢١٦ |
|                                                                    |     | باب فضل العتق                     | ٢١٧ |
|                                                                    |     | باب فضل عتق الوالد                | ٢١٨ |

### بيان ما في الجزء الثالث من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه

| صحيفة | سطر | خطا                  | صواب                       |
|-------|-----|----------------------|----------------------------|
| ٢٥    | ٨   | الْيَيْالُ           | الْيَيْالُ                 |
| ٢٩    | ١٩  | يخوف الله بهما فاذا  | يخوف الله بهما عباداً فاذا |
| ٣٦    | ٢   | لا نظرن ما يحدث      | لا نظرن الى ما يحدث        |
| ٤٣    | ٣   | ما قاله رسول الله    | ما قال رسول الله           |
| ٤٤    | ١٤  | يبكاء اهله فقات      | يبكاء اهله عليه فقات       |
| ٤٨    | ١   | عبد بن حازم          | عبد بن حازم                |
| ٥٣    | ١٨  | حدثني ابي قال وحدثنا | حدثني ابي ح وحدثنا         |
| ٥٥    | ١٩  | زياد                 | زياد                       |

### بيان ما في الجزء الرابع من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه

| صحيفة | سطر  | خطا            | صواب                                               |
|-------|------|----------------|----------------------------------------------------|
| ٣٨    | ١٥   | قَلَنْ أَوْتَى | قَلَنْ أَوْتَى                                     |
| ٤١    | هامش | بطرف القضية    | بطرف الغيب                                         |
| ٤٣    | ٥    | جاوزه          | جاوزه                                              |
| ١٥٤   | ٥    | كتاب الطلاق    | ( هذا يقرأ بعد ذكره في محل الصواب وهو هامش ص ١٧٩ ) |